

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي

# التربية الإسلامية (دليل المعلم)

المؤلفون:

معمر حمادة

جمال زهير (منسقاً)



أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين  
اعتماد هذا الدليل في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية

الدائرة الفنية: الإشراف الفني  
التصميم الفني

كمال فحماوي  
أسرار حروب

التحرير اللغوي

رائد حامد

متابعة المحافظات الجنوبية

د. سميرة التّخالة

الطبعة التجريبية

٢٠١٨ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلازم الأمان، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار وإع لعدد من المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وقدوة المعلمين، ورحمة العالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

أخي المعلم، أختي المعلمة:

إنَّ التَّعليم رسالة سامية شريفة، موروثة عن الأنبياء، ولها أثر كبير في تكريم الإنسان ونجاته في دنياه وآخرته، فمسؤوليتكم أمانة كبيرة وثقيلة؛ إذ يقع على عاتقكم بناء الأجيال، وترسيخ الأخلاق والقيم؛ فأتمم بوابة العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلميَّة. ونحن إذ نضع بين أيديكم دليل المعلم للصف الرابع الأساسي؛ ليكون مفتاحاً لكم تسترشدون به في تفعيل دور الطَّلبة في العمليَّة التَّعليميَّة للوصول بهم إلى تعميق إيمانهم بالله تعالى، ومحبتهم لرسول الله وتقوية صلتهم بالقرآن الكريم، والحديث النَّبوي الشَّريف، والتَّأسي بالصَّحابة الكرام، والتَّحلي بالأخلاق الكريمة. وقد جاء الدليل على جزئين: الجزء الأول (الإطار النَّظري)، والثاني (الإطار التَّطبيقي).

وقد احتوى الجزء الأول على:

\* إرشادات عامة لاستخدام الكتاب والدليل وأهم نظريات التَّعلم واستراتيجيات التَّدریس، وطرق التَّعامل مع أصناف الطَّلبة، والتَّقويم وأدواته، ونتائج تَّعلم التَّربية الاسلاميَّة، وأساليب تَّدریس فروعها، وكذلك الاجراءات الخاصَّة بتدريس كل وحدة.

أما الجزء الثاني (الإطار التَّطبيقي) ويشمل جزئي الكتاب، وتناولنا في كل جزء:

- \* خطة فصليَّة وُزَّعت فيها الحصص.
  - \* تحليل أهداف المنهاج.
  - \* المفاهيم الخاطئة وصعوبات التَّعلم، وآليات العلاج لكلِّ المحتوى.
  - \* نماذج لدروس مقترحة، وآليات تنفيذها؛ إذ تمَّ عرض نماذج لعدة دروس في كلِّ فصل، يسترشد بها المعلم، فتمَّ تقسيم كلِّ درس إلى حصتين، نُفِّذت فيهما خطوات التَّهيئة والعرض والخاتمة.
  - \* حلُّ جميع الأنشطة المرافقة، والأسئلة الاستنتاجيَّة التي تشتهى على المعلم إجابتها.
  - \* إثراء جميع الدُّروس؛ كي يستفيد منها المعلم.
  - \* تصميم نماذج لسلاسل التَّقدير، وأوراق العمل.
  - \* وضع روابط ومراجع يستطيع المعلم الاستزادة منها والرَّجوع إليها، كما تمَّ إرفاق قرص مدمج يحتوي على وسائل ومقاطع مساعدة.
- هذا ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد، وأن نكون قد قدَّمنا شيئاً يَنْفَع به إخواننا المعلمون، وطلبتنا الأعزَّاء. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربَّ العالمين.

المؤلفون



# المحتويات



الصفحة	المحتوى
٣	الإطار النظري (الإرشادات عامة للتعامل مع الدليل والكتاب المقرر)
٤	نظريات التعلم
١٠	استراتيجيات التدريس
٢٦	التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
٢٨	التقويم
٣٢	نتائج التعلّم
٣٨	أساليب تدريس فروع التربية الإسلامية
٤٧	بنية الوحدة والدرس

## الجزء الأول

الصفحة	المحتوى
٤٩	الفصل الأول الخطة الفصلية
٥١	المفاهيم الخاطئة وصعوبات التعلّم
٥٥	تحليل الأهداف
٦١	نموذج آليات تنفيذ بعض الدروس
٨٠	حلّ الأسئلة الاستنتاجية
٨٨	حلّ الأنشطة
١١١	أوراق عمل
١١٦	سلالم التقدير

الصفحة	المحتوى
١٢٢	الفصل الثاني الخطة الفصلية
١٢٣	المفاهيم الخاطئة وصعوبات التعلّم
١٢٧	تحليل الأهداف
١٣١	نموذج آليات تنفيذ بعض الدروس
١٥٤	حلّ الأنشطة
١٦٢	حلّ الأسئلة الاستنتاجية
١٧٩	سلالم التقدير
١٨٠	أوراق عمل
١٨٥	المصادر والمراجع

## الجزء الثاني



# الجزء الأول

## الإطار النظري



## ارشادات عامّة للتعامل مع الدليل والكتاب المقرر



- ١ . ضرورة تفعيل جميع أنشطة الكتاب المقرر الصَّفِيَّة والبيئيَّة، وأن يكون بين يدي المعلِّم كتاب التَّربية الإسلاميَّة ودليل المعلِّم، وملف الوسائل التَّعليميَّة.
- ٢ . الأهداف التَّعليميَّة في الكتاب واضحة ومحددة، فنأمل منك -أخي المعلِّم- ألاّ تشتت الطَّالب بأهداف غير مرصودة، وهذا لا يعني عدم إثراء المنهاج، بل تسهيل فهمه للطالب، ولا يكون عبئاً على الطَّالب من جهة أخرى، وقد وفرّ دليل المعلِّم أسئلة أو نصوصاً إثرائيَّة للدروس حسب ما يلزم.
- ٣ . حفظ النُّصوص القرآنيَّة (في وحدة القرآن الكريم) يعتمد على القراءة، وعلى المعلِّم أن يكون نموذجاً يُقتدى به، فيتقن التَّلاوة والتَّجويد، وله أن يوظف ما أمكن من الوسائل في ذلك.
- ٤ . المطلوب من الأدلَّة الشرعيَّة من آياتٍ كريمةٍ وأحاديثٍ شريفةٍ في بقية الدُّروس هو حفظ دليل واحد على التُّقطة (حسب ما يراه المعلِّم).
- ٥ . الاهتمام بسلوك الطَّالب وتمثله للقيم والأخلاق الواردة في المقرر؛ لأنَّ المقصود تمثُّل الطَّالب سنَّة الرِّسول ﷺ في شؤون حياته المختلفة، والقُدوة الحسنة خير وسيلة إلى ذلك.
- ٦ . وضعت الوسائل التَّعليميَّة الواردة في الدُّروس لخدمة هذا المقرر، وعلى المعلِّم توظيفها بشكل مناسب في الحصَّة.
- ٧ . هناك دروس تفاعليَّة في الكتاب يكون دور المعلِّم فيها موجَّهاً ومعزراً ومصوِّباً للأخطاء.
- ٨ . في نهاية كلِّ درسٍ تقويمٌ ختاميٌّ، وهذا لا يعني عدم الحاجة للتقويم الحقيقيِّ والواقعيِّ، بل لا بدَّ من استخدامه بأدواته المتعددة.
- ٩ . لا تنس أخي المعلم أنك القدوة في أخلاقك وتعاملك ، كما أن عليك أن تطور نفسك وذلك بأمرٍ منها:
  - الزَّيارات التَّبادليَّة بين المعلِّمين.
  - اللقاءات التَّربويَّة والدَّورات التَّدربيَّة.
  - توصيات المشرف التَّربويِّ.
  - المطالعة وتجديد المعلومات من خلال المادة الإثرائية في الدليل وغيرها.

# نظريات التعلم

## الاتجاه التقليدي في الفكر التربوي (النظرية السلوكية):

انطلقت فكرة النظرية السلوكية باعتبار أن السلوك الإنساني هو مجموعة من العادات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، حيث إن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم. أنتجت النظرية السلوكية تطبيقات مهمة في مجال صعوبات التعلم؛ حيث قدمت أسساً منهجية للبحث والتقييم والتعليم، فلسان حال هذه النظرية يقول: إن السلوك المُستهدف (استجابة الطفل) يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية، وهي المثير الذي يسبق السلوك (المهمة المطلوبة من الطالب)، والمثير الذي يتبع السلوك وهو (التعزيز أو النتيجة)؛ لذا فإنّ تغير سلوك الفرد يتطلب تحليلاً للمكونات الثلاثة السابقة، وهي:

### مثير قبلي ← السلوك المستهدف (التعلم) ← التعزيز (زيتون، ٢٠٠٦)

كما عرف (سكينر) السلوك بأنه: «مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات من المحيط الخارجي، إما أن يتم تعزيزه ويقوى، أو لا يتلقّى دعماً فتقلّ نسبة حدوثه». ونستطيع القول: إن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي؛ حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يشكّل فيها سلوك المتعلم، كما أنه يتأثر بشكل كبير بالسياق الذي يتم فيه هذا التعلم.

## مبادئ النظرية السلوكية:

- ١ يُبنى التعلّم بدعم الأداءات القريبة من السلوك المستهدف، وتعزيزها.
- ٢ التعلّم مرتبط بالتعزيز.
- ٣ التعلّم مرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.

## عناصر عملية التعليم والتعلم في بيئة النظرية السلوكية:

**الطالب:** مستقبِل للمعرفة، ومقلّد لها في مواقف مشابهة.  
**المعلم:** مرسل للمعرفة؛ فهو مصدر المعرفة.  
**المحتوى المعرفي:** على شكل معرفة تقريرية، ومعلومات جاهزة.  
**التقويم:** ملاحظة المعلم استجابة الطالب لمثير محدد، والحكم عليه بناءً على اتّفاقيّ مسبق حول شكل الإجابة الوحيدة الصحيحة.

**التعزيز:** يُعدّ التعزيز عنصراً أساسياً في إحداث التعلّم، وهو تعزيز خارجي على الأغلب. كما تتطلب هذه النظرية إعطاء فرص متكافئة للطلبة داخل الغرفة الصفية، والانتقال بهم من موضوعات معروفة إلى أخرى مجهولة، وملاحظة استجاباتهم لهذه الفرص؛ أي أنه يُفترض أن يتوافر للطلاب أنشطة تحتوي المعرفة القديمة والجديدة، وعليه أن يطّلع عليها.

البيئة الصفية المادية: عادية، ولا ترتبط- بالضرورة- بطبيعة المعرفة المقدّمة، أو شكلها. (الزيات، ١٩٩٦)

## الاتجاه الحديث في التربية (النظرية البنائية):



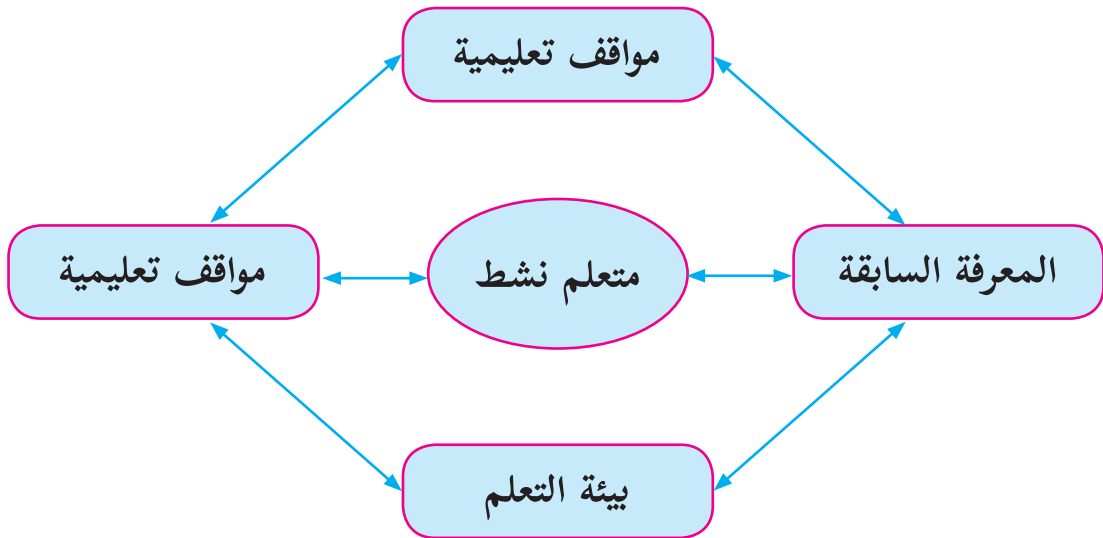
لا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي كل ما تتضمنه من معانٍ، أو عمليات نفسية. ويرى زيتون (٢٠٠٦) أنها تمثل كلاً من الخبرات السابقة، والعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية، ومناخ التعلم، والمعلم الإيجابي بمجموعها بمثابة العمود الفقري للبنائية. أما السعدني وعودة (٢٠٠٦)، فيعرفانها بأنها عملية استقبال، وإعادة بناء المتعلم معاني جديدة، من خلال سياق معرفته الآتية، وخبراته السابقة، وبيئة تعلمه. ومن ثمَّ عرّفها الخليلي وآخرون (١٩٩٧) بأنها توجه فلسفي يعتبر أنّ التعلم يحدث عند الطالب مباشرة، وينبني المعرفة من خلال تشكيلات جديدة لبنيته المعرفية. **ويمكننا القول:** إنّ الفكر البنائي يشمل كلاً من البنية المعرفية والعمليات العقلية التي تتم داخل المتعلم، وأنّ التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم، وإضافة معلومات جديدة، أو إعادة تنظيم ما يوجد لديه من أفكار، وأنّ المتعلم يكون معرفته بنفسه، إمّا بشكل فردي، أو مجتمعي، بناء على معرفته الحالية، وخبراته السابقة التي اكتسبها من خلال تعامله مع عناصر البيئة المختلفة، وتفاعله معها، كما تؤكد البنائية على الدور النشط للمتعلم في وجود المعلم الميسّر والمساعد على بناء المعنى بشكل سليم في بيئة تساعد على التعلم؛ أي أنّ البنائية عملية تفاعل نشط بين التراكيب المعرفية السابقة، والخبرات الجديدة في بيئة تعليمية تعليمية اجتماعية فاعلة؛ ما ينتج خبرة جديدة متطورة تتشكل على صورة أنماط مفاهيمية متعددة. (الهاشمي، ٢٠٠٩)



### مبادئ النظرية البنائية:



- ١ المعرفة السابقة هي الأساس لحدوث التعلّم الجديد، فالمتعلم يبني معرفته الجديدة اعتماداً على خبراته السابقة.
- ٢ تحدث عملية بناء المعرفة الجديدة من خلال التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- ٣ أفضل نظرية لبناء المعرفة هي مواجهة مشكلات حياتية حقيقية. (مرعي، ٢٠٠٣)



## عناصر عملية التعليم والتعلم في بيئة النظرية البنائية:

- يختلف دور عناصر العملية التعليمية التعليمية في ظل النظرية البنائية عن الطرق التقليدية في التعليم فيما يأتي:
- 1 **المحتوى التعليمي (المقرر):** يقدم المعرفة من الكل إلى الجزء، ويستجيب لتساؤلات الطلبة وأفكارهم، ويعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية للمعطيات، والمواد التي يجري التعامل معها.
  - 2 **الطالب:** مفكر، ويعمل في مجموعات، ويبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة، ويبنى معرفته بناءً على معارفه السابقة.
  - 3 **المعلم:** موجه للتعلم، وميسر له، وليس مصدرًا للمعرفة. **وليقوم بهذا الدور، فلا بد له من:**  
أولاً- صياغة أهدافه التعليمية، بما يعكس النتائج المتوقعة.  
ثانياً- تحديد المعارف والخبرات السابقة اللازمة للتعلم الجديد من جهة، وتشخيصها، ومساعدة طلبته على استدعائها من جهة أخرى.  
ثالثاً- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تصميم التدريس؛ لمساعدة طلبته على امتلاك المعرفة الجديدة، ودمجها في بنيته المعرفية.
  - 4 **التقويم:** تعتمد النظرية البنائية على التقويم الحقيقي، بحيث يحدث التقويم في ثلاث مراحل، هي:  
أولاً- **التقويم القبلي**، وهو على نوعين، هما:  
- **التقويم التشخيصي:** يساعد المعلم الطلبة على استرجاع المعارف السابقة اللازمة لإضافة اللبنة المعرفية الجديدة. ويستخدم هذا النوع -على الأغلب- عند البدء بوحدة معرفية جديدة (مفهوم، أو درس، أو وحدة).  
- **التقويم التذكيري:** يساعد المعلم طلبته على استرجاع المفاهيم من الذاكرة قصيرة الأمد؛ بهدف استكمال بناء المعرفة الجديدة. ويستخدم المعلم هذا النوع من التقويم القبلي قبل استكمالته تدريس موضوع قد بدأ به في وقت سابق.  
ثانياً- **التقويم التكويني:** يتم من خلال ملاحظة المعلم للطلبة، وتفاعله معهم أثناء عملية التعلم.  
ثالثاً- **التقويم الختامي:** يقيس مخرجات التعلم، ويشمل مهمات كاملة.
  - 5 **التعزيز:** يبدأ التعزيز خارجياً (من المعلم، لفظي أو مادي)، ويقال بشكل تدريجي، حتى يتحوّل إلى تعزيز داخلي (ذاتي، من الطالب نفسه: سد حاجته للتعلم، وحل المشكلة).
  - 6 **الوسائط التعليمية:** تركز على استخدام الوسائط التفاعلية التي تعتمد على دمج الصوت، والصورة، والرسومات، والنصوص، وأي أمور أخرى من بيئة الطالب، التي تساعد المتعلم على التفاعل مع المعرفة الجديدة، وبالتالي إحداث التعلم.

## دور المتعلم في النظرية البنائية:

يقدم دور العالم الصغير المكتشف لما يتعلمه، من خلال ممارسته التفكير العلمي، فهو باحث عن معنى لخبرته مع مهام التعلم، بان لمعرفته، مشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقييمه.

## دور المعلم في النظرية البنائية:

تنظيم بيئة التعلم، وتوفير الأدوات والمواد المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون مع الطلبة، فهو ميسر، ومساعد في بناء المعرفة، ومصدر احتياطي للمعلومات، ومشارك في عملية إدارة التعلم وتقييمه. (زيتون، ٢٠٠٣)

مقارنة بين وجهات النظر المعرفية والسلوكية:

النظرية السلوكية	النظرية المعرفية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تغيير السلوك يتم من خلال تعلم سلوكيات جديدة.</li> <li>- التعزيز يقوّي الاستجابات.</li> <li>- التعلم السلوكي كان يجري على حيوانات في مواقف مخبرية متحكم فيها؛ ما أدى إلى تحديد عدد من القوانين العامة للتعلم تُطبّق على جميع الكائنات الأعلى.</li> </ul> <p>(عدس، ١٩٩٩)</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تغيير السلوك يحدث نتيجة لتعلم المعرفة.</li> <li>- التعزيز يقدم تغذية راجعة لاحتمال تكرار السلوك، أو تغييره.</li> <li>- التعلم هو توسيع الفهم، وتحويله.</li> <li>- التعلم عملية عقلية نشطة تتعلق باكتساب المعرفة، وتذكرها، واستخدامها، ولا يوجد نموذج معرفي واحد، أو نظرية تعلم ممثلة للمجال بأكمله؛ لاعتماده على نطاق واسع من مواقف التعلم.</li> </ul>

ويرى زيتون (٢٠٠٣) أنّ للفلسفة البنائية عدّة تيارات: منها البنائية البسيطة، وفيها يبني المتعلم المعرفة بصورة نشطة، ولا يحصل عليها بطريقة سلبية من البيئة، ومن المآخذ عليها: أنها لم توضح المقصود بالبيئة، أو المعرفة، أو العلاقة بينهما، أو ما البيئات الأفضل للتعلم. ويشير عفانة وأبو ملوح (٢٠٠٦) أنّ أصحاب فكرة البنائية الجذرية يقولون: إنّ المعرفة هي عملية تكييف ديناميكية، يتوافق فيها الفرد مع تفسيرات قابلة للتطبيق نحو ترجمات حيوية للخبرة، فالبنى العقلية المبنية من خبرات الماضي تساعد في ترتيب تدفق الخبرات المستمرة، ولكن عندما تفشل هذه البنى في عملها تتغير هذه البنى العقلية لمحاولة التكييف مع الخبرات الجديدة.

جاءت البنائية الثقافية لتؤكد أنّ ما نحتاجه هو فهم جديد للعقل ليس كمعالج منفرد للمعلومات، بل كوجود بيولوجي يبني نظاماً يتواجد بصورة متساوية في ذهن الفرد، وفي الأدوات والمنتجات الإنسانية والأنظمة الرمزية المستخدمة؛ لتسهيل التفاعل الاجتماعي والثقافي، وقد أضافت البنائية النقدية البعد النقدي والإصلاحي الذي يهدف إلى تشكيل هذه البيئات، وتعد البنائية النقدية نظرية اجتماعية للمعرفة، بتركيزها على السياق الاجتماعي للإصلاح الثقافي والمعرفي. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣)

بينما تنظر البنائية التفاعلية للتعلم على أنه يحدث من خلال جانب عام، يبني المتعلمون معرفتهم من تفاعلهم مع العلم التجريبي المحيط بهم، ومع غيرهم من الأفراد، وجانب آخر (ذاتي)، يتأمل فيه المتعلمون تفاعلاتهم وأفكارهم

أثناء عملية التعلم في ظل العالم التجريبي. فتركز البنائية التفاعلية على ضرورة أن يكتسب المتعلمون القدرة على بناء التراكيب المعرفية، والتفكير الناقد، وإقناع الآخرين بأرائهم، وممارسة الاستقصاء والتفاوض الاجتماعي، وتغيير المفاهيم، بجانب القدرة على التجريب والاستكشاف، والتبرير، وخلق التفاعل بين القديم والجديد، بالإضافة للتوظيف النشط للمعرفة. (زيتون، ٢٠٠٢)

يشير زيتون (٢٠٠٣) إلى أنه بالإضافة لما سبق من تيارات البنائية، فلا بد من الإشارة إلى البنائية الإنسانية، حيث إن العمليات المعرفية التي يوظفها المحترفون الذين ينتجون أعمالاً خارقة للعادة هي نفسها التي يوظفها المبتدئون الذين ليس لديهم خبرة واسعة. ويرى عبيد (٢٠٠٢) أن البنائية الاجتماعية تركز على التعلم، وعلى بناء المعرفة، من خلال التفاعل الاجتماعي، والاهتمام بالتعلم التعاوني، ويسمي فيجوتسكي (Vygotsky) المنطقة التي تقع بين ما يقوم به الشخص بنفسه، وما يمكن أن يقوم به من خلال تعاونه مع شخص آخر أكثر معرفة منه (منطقة النمو الوشيك)، وفي هذه المنطقة يحدث النمو المعرفي، ويتم التعلم، وأن وراء البيئة الاجتماعية المباشرة لوضع التعلم سياق أوسع من التأثيرات الثقافية التي تتضمن العادات والتقاليد والأعراف والدين والبيولوجيا والأدوات واللغة.

تتحد هذه النظرية من النظرية البنائية التي تؤكد على دور الآخرين في بناء المعارف لدى الفرد، وأن التفاعلات الاجتماعية المثمرة بين الأفراد تساعد على نمو البنية المعرفية لديهم، وتعمل على تطورها باستمرار، يرى (فيجوتسكي-عالم نفسي روسي من أهم منظري البنائية الاجتماعية) أن التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً أساسياً في تطوير الإدراك، ويظهر مدى التطور الثقافي للفرد على المستويين الفردي والاجتماعي، وهذا يشمل الانتباه التطوعي، والذاكرة المنطقية، وتشكيل المفاهيم. كما تشير هذه النظرية إلى أن التطور الإدراكي يعتمد على منطقة النمو المركزية القريبة، فمستوى التطور يزداد عندما ينخرط الأفراد في سلوكيات اجتماعية، فالتطور يلزمه تفاعل اجتماعي، والمهارة التي تُنجز بتعاون الأفراد تتجاوز ما يُنجز بشكل فردي. كما أكد (فيجوتسكي) أن الوعي غير موجود في الدماغ، بل في الممارسات اليومية، ويعتقد أن الاتجاه الثقافي يقدم حلاً لفهم مشكلات الحياة، عن طريق دراسة الظواهر كتنعيمات في حالة تغير حركة مستمرة، وأن التغيير التاريخي في المجتمع والحياة يؤدي إلى تغير في سلوك الفرد، وطبيعته. (مصطفى، ٢٠٠١)

## الفرق بين النظرية البنائية المعرفية والنظرية البنائية الاجتماعية:



يوضح الجدول الآتي مقارنة بين هذين الاتجاهين:

وجه المقارنة	علماء البنائية المعرفية	علماء البنائية الثقافية الاجتماعية
تحديد موقع العقل	في رأس الفرد.	في التفاعل الفردي والاجتماعي.
التعلم	هو عملية نشطة لإعادة تنظيم المعرفة.	هو عملية مشاركة الفرد بممارساته في بيئة معينة.
كيفية تحقيق الهدف	عن طريق الأساس الثقافي والاجتماعي لخبرة الفرد.	من خلال عمليات ثقافية واجتماعية يقوم بها أفراد متفاعلون.
الاهتمام النظري	الاهتمام بعمليات الفرد النفسية.	الاهتمام بالعمليات الثقافية والاجتماعية.
تحليل التعلم	هو تنظيم ذاتي معرفي، فالفرد يشارك في ممارسة ثقافية.	هو مشاركة الفرد مع الآخرين، ثم يبنى المعرفة بنفسه.
الغرفة الصفية	تركز هذه التحليلات على تصميم نماذج لإعادة تنظيم مفاهيم الفرد.	مشاركة الفرد في ممارسات منظمة ثقافياً، والتفاعل معها وجهاً لوجه.
النظر إلى الجماعة	يكون فيها المعلم بالمشاركة مع المتعلمين ثقافة محدودة.	ممارسات منظمة ثقافياً.
	انعدام التجانس بين أفراد البيئة الواحدة، والتحليلات بعيدة عن الممارسات الثقافية والاجتماعية.	التجانس بين أفراد البيئة الواحدة، مع الاهتمام بتحليل الاختلافات النوعية بينهم.

(مصطفى، ٢٠٠١)

اعتمدت المناهج المطورة على منهجية النشاط، الذي يؤكد دور الطلبة في أداء الأنشطة بمشاركة المعلمين، بحيث تكون الغرفة الصفية بما فيها من (معلم، وطالب، وكتاب مدرسي، ومصادر تعلم...) حاضرة لتعليم الطلبة وتعلمهم، إضافة إلى ارتباطها بالمجتمع المحلي، وتوظيف التكنولوجيا بما يحقق التوجهات التربوية نحو التعلم العميق.

وقد وضّح فولان ولانجورثي (Fullan & Langworthy, 2014) التعلم العميق على النحو الآتي:

- بيداغوجية جديدة جاءت نتيجة تطور أدوات الاقتصاد العالمي، واقتصاد المعرفة، وما ترتب على ذلك من تطوّر في أنماط القيادة ومفاهيمها، والانتقال إلى التعلم الذي يتجاوز إتقان المحتوى المعرفي إلى تعلّم يهتم باكتشاف معارف جديدة على المستوى العالمي، والإسهام في إنتاج معارف على المستوى الكوني الذي أطلقت فيه التكنولوجيا العنان لأنماط التعليم والتعلم، وتطبيقات معرفية حياتية خارج المدرسة؛ ما انعكس على شكل توجهات تربوية حديثة تنعكس على التعليم الرسمي.
- الانتقال بالتعليم من التركيز على تغطية جميع عناصر المحتوى التعليمي (المقرر الدراسي)؛ للتركيز على عمليّة التعلم، وتطوير قدرات الطلبة في قيادة تعلمهم، وعملي ما يحقق رغباتهم، ويكون المعلمون شركاء في تعلم عميق من خلال البحث، والربط على نطاق واسع في العالم الحقيقي.
- يتم قياس مخرجات التعلم، بالاعتماد على قدرات الطلبة المرتبطة بالكفايات التعليمية التعلمية ذات نتائج تنعكس على شكل سياقات حياتية متنوعة في المجالات كافة؛ ما يستوجب التوجه نحو أنماط تقويم تربوية حديثة، كالتقويم الأصيل بكل أدواته، دون إهمال لأدوات التقويم الأخرى. (خالد وآخرون، ٢٠١٦)

### معايير اختيار استراتيجيات تعليم وتعلم التربية الإسلامية

يتم اختيار استراتيجية تعليم وتعلم التربية الإسلامية وفقاً للمعايير الآتية:

١. أن تناسب الاستراتيجية استعدادات الطلبة ومستوى نضجهم، وتناسب قدراتهم واهتماماتهم وميولهم، والبيئة المحيطة.
٢. أن يناسب أسلوب عرض وتنظيم المحتوى طبيعة التربية الإسلامية وأهداف تعليمها وأهداف الدرس الحالي.
٣. أن تحقق الاستراتيجية مشاركة واسعة لجميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.
٤. أن تناسب الاستراتيجية الزمن المتاح للحصة ولطبيعة تنظيم البيئة الصفية، والتجهيزات المتوفرة.
٥. أن تعمل الاستراتيجية على بناء ثقة المعلم بالمتعلم، وتحقيق تفاعل صفّي حقيقي وفعال.
٦. أن تسهم الاستراتيجية في تطوير تفكير المتعلمين وتعزيز سلوكياتهم الدينية.

## استراتيجية التعلم بالاستكشاف:

هي مجموعة من التحركات، يخطط لها المعلم، ويصممها، وينفذها، ويتيح للطلبة بيئة مناسبة؛ لمعالجة المعلومات، وتحويلها للوصول إلى معرفة جديدة، وتمكن الطالب من التخمين، أو تكوين الفرضيات حول ما يريد اكتشافه، باستخدام عملية الاستقراء أو الاستنباط، أو باستخدام المشاهدة؛ للتوصل في النهاية إلى المفهوم، أو التعميم المراد استكشافه (بل، ١٩٨٧).

ومن أهم أهدافها زيادة قدرة الطلبة على التحليل، وتركيب المعلومات وتقويمها بطريقة عقلانية، وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وإكساب الطلبة طرق فعالة للعمل الجماعي، ومشاركة المعلومات، والاستماع لأفكار الآخرين، بالإضافة لزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي، كما أنّ ما يتم تعلمه باستراتيجية الاستكشاف يكون له معنى أكثر عند الطلبة، ويبقى في الذاكرة لمدة أطول، وتعزز استراتيجية التعلم بالاستكشاف قدرة الطلبة على توظيف ما تمّ تعلمه في حل مسائل جديدة في مواقف غير مألوفة لديهم. والتعليم الاستكشافي نوعان، هما: التعليم الاستكشافي الموجّه، والتعليم الاستكشافي الحر.

## استراتيجية التعلم بالاستقراء (الاستنباط)

طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة الطلبة فيها ليقوموا بعد ذلك باستخلاص القاعدة من الجزء إلى الكل، ثم التدرب عليها، ويظهر ذلك في المنهاج الجديد للتلاوة والتجويد للصفوف (٥-١٠).

مراحلها:

١. تحضير المعلم للأمثلة وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
٢. مناقشة الأمثلة ومقارنتها وموازنتها لاستنباط القاعدة.
٣. صياغة القاعدة النهائية أو المفهوم من مجموع الملحوظات التي توصل إليها الطلبة في المرحلة السابقة مرتبة الأفكار والعناصر.
٤. حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وتقويمها.

## استراتيجية الألعاب:

يعرف عبيد اللعبة التعليمية بأنّها نشاط هادف، محكوم بقواعد معينة، يمكن أن يتنافس فيه عدة أفراد، ويعرّف استراتيجية الألعاب التعليمية بأنها مجموعة التحركات والأنشطة الصفية التي يخطط لها المعلم، وينفذها؛ من أجل تحقيق أهداف عقلية ومهارية ووجدانية من خلال المتعة والتسلية، ومن الأهداف التعليمية لهذه الاستراتيجية: زيادة الدافعية، والميل نحو المشاركة في حصص الرياضيات، وتعلم مهارات العمل الجماعي ضمن الفريق، واكتساب مهارات التخطيط، واتخاذ القرار، بالإضافة لتنمية بعض القيم التربوية، مثل المبادرة، والتنافس الشريف، وروح الفريق والتعاون الإيجابي، واحترام آراء الآخرين، والتحلي بالروح الرياضية. وقد يظهر خلال التعلم باللعب بعض السلوكات السلبية، مثل الغش، أو الفوضى التي قد تعيق المعلم والطلبة، أو اللعب دون الانتباه للهدف التعليمي. (عبيد-٢٠٠٤)

## حدد عفانة مراحل الألعاب التعليمية بالآتي:

- **مرحلة التخطيط:** وفيها يتم تحديد الأهداف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يسعى المعلم لإكسابها للطلبة، ثم اختيار اللعبة المناسبة، وتحديد الأدوات والتجهيزات اللازمة، والوقت والمكان المناسبين لها، ومن الضروري أن يجرب المعلم اللعبة؛ كي يحدد الناتج التعليمي، ويتفادى أي خطأ فيها.
- **مرحلة التنفيذ:** يوضح المعلم الأهداف المرجوة من اللعبة، وأهميتها في تعلم خبرة جديدة، أو تمكين خبرات سابقة، ثم يحدد طبيعة اللعبة وقواعدها وشروطها، ويوزع الطلبة بطريقة تراعي طبيعة اللعبة، وتناسب الطلبة، وقدراتهم المختلفة.
- **مرحلة التقويم:** يقوم المعلم بتقويم ذاتي لأدائه، ولأداء الطلبة، فأثناء اللعبة يجمع المعلم بيانات، ويسجل ملاحظات، ويقدم تعليمات وتوجيهات؛ لتعديل مسار اللعبة نحو الأهداف المرجوة منها، وبعد انتهاء اللعبة، يتوصل المعلم إلى حكم شامل عن مدى نجاح طلابه في تنفيذ اللعبة، ومدى الاستفادة منها. (عفانة، ٢٠٠٦)

## التعلم النشط:

### أولاً- تعريفه:

لقد عرّف أهل التربية والاختصاص التعلم النشط تعريفات كثيرة، لكنّ الشيء المشترك بينها جميعاً هو التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم، ومسؤوليته عن تعلمه. وتكمن أهميّة مثل هذا النوع من التعلّم في أنّها تحقّق تعلماً استراتيجياً ناتجاً عن خبرات حقيقية شبيهة بالواقع، وخاصة في هذا الزمن الذي تدفقت فيه المعرفة والمعلومات بشكل يصعب الإحاطة به؛ ما يجعل السبيل الوحيد للتعامل معها هو إيجاد نوع من التعلم، كالتعلم النشط الذي يعطي الأسس والقواعد في التعامل مع تلك المعرفة والمعلومات، وحسن الاختيار، والتوظيف الفعال للمعلومات.

وتصف كوجك (٢٠٠٨) الفلسفة التي بُني عليها التعلم النشط «بأنّها فلسفة تربوية تعتمد على إيجابيّة المتعلم في الموقف التعليمي. أما استراتيجيات التعلم النشط المشتقة من هذه الفلسفة، فتشمل جميع الممارسات التربويّة، والإجراءات التدريسيّة التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم، ويحدث التعلم؛ نتيجةً للبحث، والتجريب، والعمل (الفردى أو الجماعي)، والخبرات التعلّميّة التي يخطط لها المعلم. وإنّ اعتماد المتعلم على ذاته خلال خوض هذه الخبرات العمليّة، في سبيل بحثه عن المعلومة، يدعم بشكل كبير التوجّه التربوي للوصول إلى متعلم مستقل، يتحمل مسؤوليّة تعلّمه، ويرتكز على خبراته السابقة في بناء معرفته الجديدة. كما أنّ مثل هذه الخبرات العمليّة تعمل على دعم المنظومة القيمية، والاتجاهات الإيجابيّة نحو الرياضيات، والتعلم الذاتي عموماً.

ويشير سعادة إلى أنّ التعلم النشط يُعدُّ طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والتفكير الواعي، والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسّر لعملية التعلم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨).

## أهمية التعلم النشط:

يشير زيتون إلى أنّ التعلّم النشط يزيد من تفاعل الطلبة في الحصّة الصفّيّة، ويجعل من التعلّم متعة، كما ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، ويزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويرفع مستوى دافعية الطالب للتعلّم، ولتحقيق ذلك، يحتاج المعلم إلى التمكن من استراتيجيات التعلّم النشط، مثل: حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلّم التعاوني، ولعب الأدوار، وطريقة الجكسو، والتعلّم باللعب. لقد اختيرت هذه الاستراتيجيات بعناية؛ لتناسب الطلبة في تلك الصفوف، وبها يترك المعلم أثراً كبيراً في طلبته، كما يتيح لهم الفرصة في تحمّل المسؤولية، والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات أثناء عمليّة التعلّم. (زيتون، ٢٠٠٧)

## استراتيجيات التعلّم النشط وتدريب التربية الإسلامية:

إنّ المتّبع لأدبيات التعلّم النشط يجد أنّ الكتّاب والمهتمين قد رصدوا استراتيجيات كثيرةً للتعلّم النشط نذكر منها في هذا السياق ما يلائم تدريس التربية الإسلامية للمرحلة (٥-١٢):

### أولاً- استراتيجية حل المشكلة:

هي موقف جديد لم يختبره الطالب من قبل، وليس لديه حلّ جاهز له، ويشير نوعاً من التحدي الذي يقبله الطالب، ويكون هذا الموقف في صورة تساؤل يتطلّب إجابة، أو قضية تحتاج لبرهان، أو موقف حياتي يحتاج إلى حل. والنظر لموقف ما على أنه مسألة، هو نسبي، ويعتمد على مستوى التعقيد في الموقف، ومناسبته لقدرات الطالب. ويعني حل المشكلة الإدراك الصحيح للعلاقات المتضمنة في الموقف التعليمي، بما يمكنه من الوصول للحل، ويعتمد حل المشكلة على المعرفة العقلية التي تشمل المسلّمات والمفاهيم والتعميمات اللازمة للحل، بالإضافة للاستراتيجيات، وهي الخطوات التي يقوم بها الطالب، مستخدماً معارفه العقلية لحل المسألة، من خلال تجاربه في حل مسائل سابقة. (خالد، وآخرون، ٢٠١٦)

### ثانياً- استراتيجية التعلّم التعاوني:

ينقل التعلّم التعاوني الطلبة من التعلّم الفردي إلى التعلّم الجماعي، بحيث يستمعون إلى بعضهم بعضاً؛ ما يتيح لهم الفرصة المناسبة للنقاش، والتفسير الذي يدعم فهمهم. (McGatha&Bay-Williams, 2013) وتنطلق فلسفة التعلّم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته لا يمكن أن يعيش في عزلةٍ عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون؛ لاختزال الوقت والجهد. وينطلق التعلّم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة، ومن مبادئ هذه النظرية: تفاوت مستوى الذكاءات وتعددها من فرد إلى آخر، بحيث تحقق في مجموعها تعلماً متكاملًا، وتسهم في تشكيل ذكاء. (Gardner,1983)

يتجاوز التعلم التعاوني ترتيب جلوس الطلبة إلى تمثين منظومة من القيم التي تركز على العمل التعاوني المشترك، معتمداً على العناصر الآتية:

١ الاعتماد المتبادل الإيجابي: ويُعدّ أهمّ عناصر نجاح التعلم التعاوني، ويجب أن يشعر الطلبة بأنهم يحتاجون إلى بعضهم بعضاً؛ من أجل إكمال مهمّة المجموعة، ويمكن للمعلم تعزيز هذا الشعور من خلال:

أ وضع أهداف مشتركة.

ب إعطاء مكافآت مشتركة.

ج المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة مثلاً).

د المسؤولية الفردية والزميرية. والمجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها، وكلّ عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل. وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كلّ طالب، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد؛ من أجل التأكد ممّن هو في حاجة إلى مساعدة.

٢ التفاعل المباشر: يحتاج الطلبة إلى القيام بعمل حقيقي معاً، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضاً، من خلال مساعدة بعضهم على التعلم، وتشجيعهم له.

٣ معالجة عمل المجموعات: تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدّد؛ لمناقشة تقدّمها في تحقيق أهدافها، وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء، ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهامّ، وتوزيع الأدوار، وسرد إيجابيات عمل كلّ فرد في المجموعة مثلاً. (McGatha&Bay-Williams, 2013) وأكد ستيفنز وهايّد (Stephens and Hyde, 2012) على دور المعلم أثناء تنفيذ العمل التعاوني، في الإشراف على عمل المجموعات، وتوفير المناخات المناسبة التي تمكّن الطلبة من التفاعل في المجموعات، بالإضافة إلى اختيار الطلبة في المجموعات بما يتناسب وطبيعة المهام الموكلة إليهم، سواء كانت مجموعات متجانسة، أو اختيارية، أو عشوائية، أو غير ذلك.

## طرق التعلم التعاوني:

لقد اهتم كثير من التربويين والمهتمين بالتعلم التعاوني بوضع طرقٍ مختلفة له؛ ما يتطلب فهم الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني من المعلم، أو ممّن أراد تطبيقه، وفق ظروف طلابه، وغرفة الصف، ونوع المقاعد، وحجم المجموعة، وغيرها من الظروف التي تفرض أحياناً على المعلم اتباع طريقة معيّنة بذاتها، وقبل ذلك قناعة المعلم الشخصية. وبعض هذه الطرق تتمثل فيما يأتي:

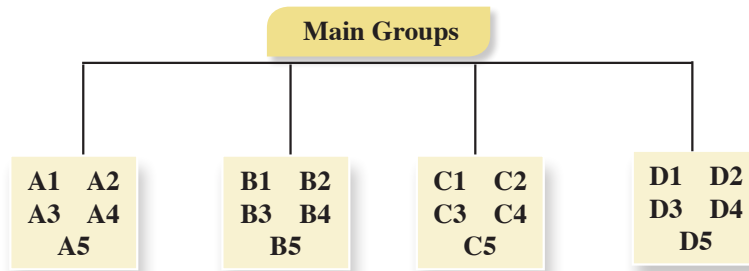
١- تقسيم الطلبة وفقاً لتحصيلهم: طوّر هذه الطريقة (روبرت سلفين) في جامعة (هوبكنز) عام ١٩٧١م، وهي أبسط طرق التعلم التعاوني، حيث تتكوّن المجموعة من (٥) طلاب، وتكون غير متجانسة، فتضم طلاباً من المستويات الثلاثة (متفوق - متوسط - دون المتوسط). ويساعد الطلبة بعضهم بعضاً في فهم المادة الدراسية، وتكون طريقة التقويم جماعية وفردية، ويمكن استخدام هذه الطريقة في جميع المواد الدراسية، وجميع المراحل الدراسية أيضاً (الحيلة، ٢٠٠٣).

٢- استراتيجية جيكسو (Jigsaw Strategy): تعني الترجمة الحرفية لهذه الاستراتيجية طريقة مجموعات التركيب، ولقد طورت هذه الطريقة واختبرت على يد إليوت أرنسون (Eliot Arnsen) وزملائه، ثمّ تبناها سالفين (Slavin) وجماعته، وتهدف هذه الطريقة إلى تشجيع الطلبة على التعاون، والعمل الجماعي، حيث يبدأ في هذه الأثناء تحطيم الحواجز الشخصية (الحيلة، ٢٠٠٨).

وتستدعي طريقه جيكسو (Jigsaw) عمل الطلبة في مجموعات صغيرة، تتشارك في تقديم أجزاء من حلول مشكلة عامة، تتمثل في الأداء الناجح للمهمة، حيث يشرف المعلم على تكليف كل عضو من المجموعة جزء من المعلومات المتعلقة بالمهمة، ولا يعطى أي عضو من المجموعة أية معلومات تجعله يساهم في حل المشكلة وحده؛ للوصول لحل المشكلة من خلال المشاركة، وتبادل وجهات النظر، وفي نهاية المطاف، يتأكد المعلم من مدى تحقق الأهداف بطرق التقويم المختلفة (الخفاف، ٢٠٠٣)، وهذه الاستراتيجية تركز على نشاط الطلبة، وتفاعلهم على النحو الآتي:

## ١ المجموعات الأم (home team):

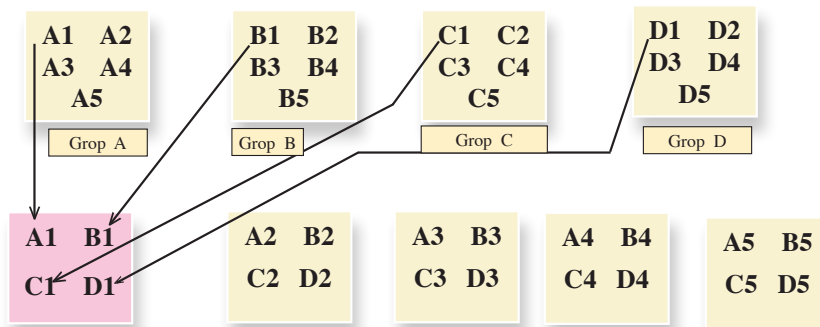
يتم توزيع الطلبة على شكل مجموعات، تتكون كل مجموعة من (٥-٦) أعضاء، ويكون عدد الأعضاء وفق المهام الجزئية للمشكلة، وتتفق المجموعة على منسق للفريق، ومقرر له، ويتم توزيع المهام على أعضاء الفريق بالتشاور فيما بينهم، ويأشرف المعلم وفق الشكل الآتي:



ويتفق المعلم مع المجموعات على زمن محدد لإنجاز المهام الموكلة إليهم.

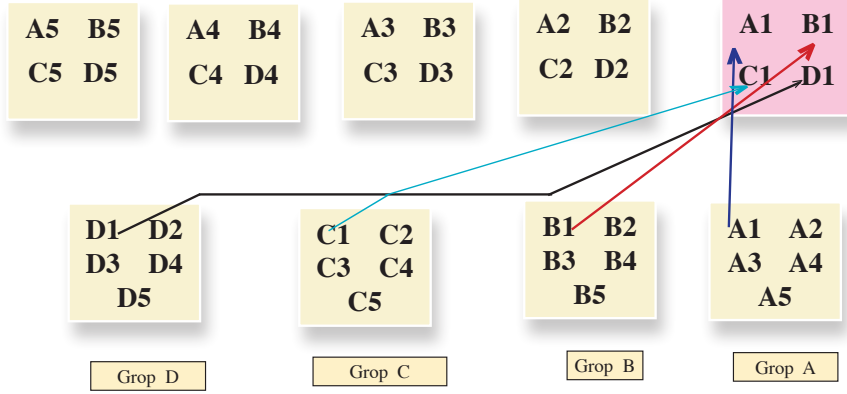
## ٢ مجموعات الخبراء (Experts Team):

يتجمع الطلبة في فرق متخصصة، وفق المهام الموكلة إليهم، ويتلخص دورهم في مناقشة المهمة الموكلة لكل فريق، بحيث يكتسب الخبرة اللازمة بتفاصيلها (المهام الجزئية)، وفق الشكل الآتي:



### ٣ مرحلة تعليم طالب لطالب (عودة الخبراء إلى المجموعات الأم):

بحيث يعود كل طالب من الفرق التخصصية إلى مجموعته الأصلية، وتكون مهمة كل خبير نقل خبرته الجديدة إلى أفراد مجموعته الأم؛ لتشكيل مجموعة الخبراء فيما بينهم حلاً للمهمة الكلية، والشكل الآتي يوضح ذلك:



وسميت هذه المرحلة مرحلة تعليم طالب - طالب، بحيث يمثل الطالب الواحد دور المعلم في خبرته، ويعلم فرقته عن الموضوع الذي تخصص به، وهذا يعني أنّ المهمة التي أوكل بها لم تكن مقصورة على تعلمه لها فقط، وإنما يتعلمها؛ كي يعلمها لغيره؛ ما يستدعي إتقانه للمهمة، بحيث أن كل طالب في المجموعة الأم يصبح مُلمّاً في جميع جوانب الموضوع، وفي داخل الفرقة، يجري نقاش وأسئلة؛ للتأكد من أنّ كل فرد فيها أصبح مُلمّاً في جميع المادة، ومن هنا جاء اسم الطريقة؛ لأنّ المهمة العامة توزع إلى أقسام، وكل طالب تخصص في قسم، وعند العودة للعمل في فرقة الأم يحاول أعضاء الفرقة تركيب هذه الأقسام بشكل ينتج عنه الشكل العام للمادة، فهو يشبه لعبة التركيب puzzle في إعطاء الصورة للمادة في نهاية عمل فرقة الأم، ثمّ ينتهي العمل بعرض الفرق المختلفة النتائج، ومناقشتها، وإجمالها، بحيث تعرض كل فرقة مهمة واحدة، يشارك أعضاء الفرق الأخرى باستكمالها، عن طريق إضافة ملاحظات وتعليقات؛ من أجل الوصول إلى الصورة الكاملة للمادة، ثمّ يعطى المعلم اختصاراً لجميع الطلبة في المهمة المحددة، والعلامة التي يأخذها الطالب هي علامته الشخصية، وليست علامة المجموعة.

أمّا دور المعلم في هذه الاستراتيجية، فمشرف مستشار في الخطوة الأولى، ومتابع، ومقيم في الخطوتين الثانية والثالثة، ونجد أنه من المناسب أن يقوم المعلم بعد الانتهاء من المرحلة الثالثة بالآتي:

■ **التحقق** من فهم الطلبة للمهمة كاملة، بحيث يتبع المعلم طرقاً مختلفة؛ للتأكد من تحقق الهدف، وفهم المهمة

الكلية، كأن يطلب من أحد الطلبة أن يوضح مهام غير المهام التي أوكلت إليه في مجموعات الخبراء.

■ **العدالة** في التعليم: ولما كان من حق كل طالب أن يتعرض لخبرة تعليمية تعلمية مثل أقرانه، فعلى المعلم

أن يتحقق من ذلك من خلال اختيار أحد الطلبة من مجموعات مختلفة، والذي لاحظ اهتمامه وتفاعله في المجموعة الأم ومجموعة الخبراء، ويطلب منه توضيح مهمته أمام الصف بأكمله، ثمّ يطلب من مجموعة خبراء المهمة الإضافة أو التعديل، ويسمح بإثارة التساؤلات من باقي الطلبة، أو عن طريق مداخلات إذا لزم الأمر.

## فوائد استخدام استراتيجية جكسو (Jigsaw):

- ١ تساعد على إجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين، وأخلاقياتهم.
- ٢ تعمل على بناء جو مفعم بالفهم والمحبة بين المتعلمين.
- ٣ تساعد المتعلمين في خلق جو صفي ملائم.
- ٤ تعمل على الإسهام في تطوير مهارات المتعلمين الشخصية.
- ٥ تساعد المتعلمين على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف (زيتون، ٢٠٠٧).
- ٦ تساعد على رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين.
- ٧ تساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، والمعلم، والمادة الدراسية، وبقية المتعلمين في وقت واحد.
- ٨ تعمل على بناء علاقات طيبة وفاعلة بين مختلف مجموعات المتعلمين، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.
- ٩ تمي روح العمل والتعاون الجماعي بين المتعلمين (سعادة، ٢٠٠٨).

٣- الاستقصاء التعاوني: تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات من مصادر مختلفة، بحيث يشترك الطلبة في جمعها، وتوزع المهام بين الطلبة، فيُكلّف كلُّ فرد في المجموعة بمهام محدّدة. ويحلّل الطلبة المعلومات التي تمّ جمعها، وتُعرض في الصّف، من خلال الطلبة أنفسهم تحت إشراف المعلم. وسمّيت هذه الطريقة بهذا الاسم؛ لاعتماد الطلبة فيها على البحث والمناقشة، وجمع المعلومات (أبو عميرة، ٢٠٠٠).

## ثالثاً استراتيجية (فكر- زوج - شارك) (T P S) (Think – Pair - Share Strategy):

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، التي تعتمد على تفاعل الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، وتهدف لتنشيط وتحسين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة ومتعلقة بالتعلم الحالي، وتتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث خطوات، هي:

أولاً- التفكير: وفيها يطرح المعلم سؤالاً ما أو مسألة ما، أو أمر معين يرتبط بما تمّ شرحه، أو عرضه من معلومات أو مهارات، ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثمّ يطلب المعلم من الطلبة أن يقضوا برهة من الزمن، بحيث يفكر كل منهم في السؤال بمفرده، ويمنع الحديث والتجوال في الصف في وقت التفكير.

ثانياً- المزاوجة: ويطلب المعلم من الطلبة أن ينقسموا إلى أزواج، بحيث يشارك كل طالب أحد زملائه، ويحدثه عن إجابته، ويقارن كل منهما أفكاره مع الآخر، ويتناقشان فيما بينهما، ويفكران في الإجابات المطروحة، ثمّ يحددان الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، وهذه الخطوة تستغرق عدة لحظات لتبادل الأفكار.

ثالثاً- المشاركة: يطلب المعلم - في هذه الخطوة الأخيرة - من كل زوج من الطلبة أن يشاركا أفكارهما مع جميع طلبة الصف، والمعلم يقوم بتسجيل الإجابات على السبورة. (أبو غالي، ٢٠١٠م).

## رابعاً استراتيجيات الأسئلة الفعّالة:

من أهم استراتيجيات التدريس منذ سنوات هي استراتيجيات الأسئلة الفعّالة، على الرغم من أنّ طرح الأسئلة الاستراتيجية قديمة، إلا أنّها واحدة من أهم الطرق لتحفيز الطلبة، وإشراكهم في الحصة. وإنّ من أهم واجبات معلم الرياضيات رفع مستوى التفكير عند الطلبة، وذلك لا يحدث إلا من خلال الأسئلة الفعّالة (Adedoyin, 2010).

يؤكد شين ويودخوملو (Shen and Yodkhumlue, 2012) على أهميّة طرح الأسئلة الفعّالة التي ترفع من مستوى تفكير الطلبة في الحصة. ويشير الباحثان إلى أنّ السؤال هو الأقوى في تنفيذ التعلّم الفعّال الذي يحفّز الطلبة، ويوجّه تفكيرهم، ويساعدهم على تعلّم التفكير، كما أنّه يساعد المعلم على معرفة مدى تعلّم طلبته. ومن جهة أخرى، أكد كلٌّ من منشوري ولاب (Manoucherhri and Lapp, 2003) كذلك أنّ أهمّ مزايا التعليم الجيّد هي الأسئلة الفعّالة التي تؤدّي إلى تعليم متمركّز حول الطالب، وأنّ الأسئلة هي التي تساعد الطلبة على الانجذاب للحصة، وبالتالي الانخراط في فعالّياتها؛ ما يحفّز الفهم العميق.

مما سبق، نلاحظ أهميّة الأسئلة التي يوجّهها المعلم للطلاب، تلك التي تساعده في معرفة كيف يفكر الطلبة، حتى عندما يستخدم المعلم المجموعات، أو التكنولوجيا الحديثة، أو الألعاب، أو غيرها، فإنّه لا يمكن أن يستغني عن الأسئلة التي يطرحها على الطلبة، لذا فمن المهم أن يعرف المعلم نوع الأسئلة التي سيطرحها، ومتى يطرحها؛ ليضمن انخراط جميع الطلبة في فعالّيات الحصة، وبالتالي يحقق الأهداف التعليميّة.

## المعلّمون والأسئلة:

يبدأ المعلّمون الحصّة بتوجيه الأسئلة للطلبة، فقد يطرح المعلم بمعدل سؤال في كل 43 ثانية تقريباً، في حين لا يطرح الطلبة أيّ سؤال (Cambrell, 2012).

ومن جهة أخرى، فإنّ (أديوين) يناقش فكرة استخدام بعض المعلمين الأسئلة بشكلٍ أساسيٍّ؛ لتوجيه الطلبة نحو تطوير طرق تفكيرهم، إضافة إلى معرفتهم، وبالتالي، فإنّ من المهم للمعلم أن يتقن بناء الأسئلة الفعّالة، كما عليه إتقان مهارة توجيه تلك الأسئلة في الوقت المناسب (Adedoyin, 2010).

## أهميّة استخدام الأسئلة الفعّالة في الحصّة الصفّيّة:

يرى شين ويودخوملو (Shen and Yodkhumlue, 2012) أنّ استراتيجيات السؤال والجواب هي أهم استراتيجيات، وتؤدّي إلى التواصل بين المعلم والطالب، ويشير كامبريل (Cambrell, 2012) إلى أنّ أهميّة الأسئلة تكمن في تحفيز تفكير الطلبة في الحصة، وبالتالي تحقيق التفكير العميق، أما منشوري ولاب (Manouchehri and Lapp, 2003) فإنهما يشيران إلى أنّ أهميّة الأسئلة تكمن في قدرتها على دمج الطلبة في الحصّة، وبعض الأسئلة تهدف إلى اختبار قدرات الطلبة في موضوع معين، وبعضها الآخر يكون له أهداف تعليميّة، مثل اكتشاف علاقات معينه بين مواضيع عدّة، وبعضها الآخر يكون لإضافة معنّى حياتيٍّ لبعض المفاهيم، أو لبناء علاقات بين الطلبة، وعلى المعلم أن يتحكّم في مدى تعلّم الطلبة من خلال طرح الأسئلة التي تركّز على مفهومٍ ما، إذا بُنيت تلك الأسئلة لفتح الطريق أمام تفكير

الطلبة، إضافةً إلى تحقيق أهداف تعليمية تساعد على التعلّم الفعّال. ويبيّن سمول (Small, 2009) أنّ الهدف الرئيس للأسئلة هو تلبية حاجات الطلبة المختلفة، مع اختلاف قدراتهم. ولتحقيق ذلك، يبيّن المعلم سؤالاً، أو مهمّة تعليمية، بحيث يسمح لجميع الطلبة المشاركة فيها باستخدام استراتيجيات مختلفة، تمكنهم من تطوير مهاراتهم خلال البحث عن الإجابة لذلك السؤال.

### كيفية تحضير الأسئلة الفعّالة:

تبدأ خطوات طرح الأسئلة الفعّالة في الحصّة بجذب انتباه الطلبة، عن طريق دمجهم في حلّ السؤال أو المهمّة بطرقٍ مختلفة، ثمّ يقوم المعلم بطرح أسئلة مفتوحة؛ ليدفع الطلبة للتفكير، وربط خبراتهم السابقة مع معطيات السؤال. ويدعم هذا النوع من الأسئلة ذات النهايات المفتوحة ثقة الطلبة بأنفسهم؛ لأنها تسمح بأكثر من إجابة صحيحة. وعلى المعلم أن يبيّن الأسئلة، بحيث يحقّق مستويات الاستدلال، وأن يمنحهم وقتاً ليتجاوبوا مع الأسئلة؛ حتى يتمكن من الاستماع إلى ردود أفعالهم، ولا بدّ أن يفتح السؤال نقاشات بين الطلبة تساعد على التفكير والفهم، وحتى إطلاق الأحكام في بعض المواقف (Canadian Ministry of Education, 2011).

ويرى سمول (Small, 2009) أنّ هناك استراتيجيات لبناء الأسئلة الفعّالة، مثل: البدء من الإجابة، وإعطاء الطلبة فرصة لتكوين الأسئلة عنها، والسؤال عن الأشياء المتشابهة والمختلفة، أو بتكليف الطلبة تكوين جملة حول محتوى معيّن، وغيرها من الطرق.

### خامساً استراتيجيّة التعلّم باللعب:

لعب دور مهمّ في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني للطلبة. وأنّ استخدام الطلبة حواسهم المختلفة هو مفتاح التعلّم والتطور؛ إذ لم تُعدّ الألعاب وسيلةً للتسلية فقط حين يريد الطلبة قضاء أوقات فراغهم، ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسماني فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقّق فيها الطلبة نموهم العقلي (ملحم، ٢٠٠٢). ولعلّ أولّ من أدرك أهمية اللعب وقيّمته العلميّة هو الفيلسوف اليوناني (أفلاطون)، ويتّضح هذا من خلال مناداته بذلك في كتابه (القوانين) عندما قام بتوزيع التفاح على الطلبة؛ لمساعدتهم على تعلّم الحساب، ويتّفق معه (أرسطو) كذلك حين أكّد ضرورة تشجيع الطلبة على اللعب بالأشياء التي سيتعلّمونها جدياً عندما يصبحون كباراً (ميلر، ١٩٧٤). ويرى الخالدي (٢٠٠٨) أنّ هناك سماتٍ مميّزةً للعب تميّزه عن باقي الأنشطة، ومن هذه السمات ما يأتي:

■ أنّ اللعب شيء ممتع، يسبب الشعور بالسعادة، ويخفّف التوتر.

■ أنّ اللعب يتم في العادة في إطار بيئي خاضع للإشراف، والملاحظة.

■ أنّ في اللعب فرصاً كثيرةً للتعلّم.

ومن خلال استعراض مجموعة من التعريفات للعب، فإنّها قد تختلف في الصياغة، ولكنها تتفق بالمفهوم، وترتبط فيما بينها بعدة صفات، مثل: الحركة، والنشاط، والواقعية، والمتعة.

عند تحويل نشاط إلى لعبة، على المعلم الاهتمام بالأمر الآتية:

١ ألا تعتمد اللعبة على الحظ فقط.

٢ أن يكون هناك فرصة للطالب الضعيف في المشاركة، والقدرة على إجابة أجزاء من اللعبة.

٣ ضمان مشاركة الجميع، وعدم اقتصرها على مجموعة فقط.

٤ إضافة جو من المرح، على أن يبقى المُخرَج مرتبطاً بمحتوى الحصة.

## سادساً التعلم بالمشروع:

يُعدّ التعلم القائم على المشاريع العمليّة نموذجاً تعليمياً مميّزاً، يعتمد بشكل كبير على نظريّات التعلّم الحديثة، ويفعلها، وهو بديل للتلقين والاستظهار، حيث يُشغّل المعلم الطلبة في استقصاء حلول المشكلات الملحة التي تواجههم في حياتهم اليوميّة.

وقد ارتبط التعلم القائم على المشاريع بالنظريّات البنائية لـ (جان بياجيه)، حيث يكون التعليم عبر المشروع هو «منظور شامل يركز على التدريس من خلال مشاركة الطلبة في البحث عن حلول للمشاكل عن طريق طرح الأسئلة، ومناقشة الأفكار، وتنبؤ التوقّعات، وتصميم الخطط أو التجارب، وجمع البيانات وتحليلها، واستخلاص النتائج، ومناقشة الأفكار والنتائج مع الآخرين، ثمّ إعادة طرح أسئلة جديدة؛ لخلق منتجات جديدة من ابتكارهم».

وتكمن قوّة التعلّم القائم على المشروع في الأصالة، وتطبيق البحوث في واقع الحياة، وتعتمد فكرته الأساسيّة على إثارة اهتمام الطلبة بمشاكل العالم الحقيقي، ودعوتهم للتفكير الجادّ فيها، وتحفيزهم على اكتساب المعرفة الجديدة، وتطبيقها في سياق حلّ المشكلة. ويلعب المعلم دور المُيسّر، ويتركز العمل مع الطلبة حول تأطير المسائل الجديدة بالاهتمام، وهيكله المهام ذات المغزى، والتدريب على تطوير المعرفة والمهارات الاجتماعيّة، حيث يعيد التعليم القائم على المشروع تركيز التعليم على الطالب، وليس على المنهج، وهو تحوّل عالمي شامل يقدرّ الأصول غير الملموسة، ويحرّك العاطفة، والإبداع، والمرونة، وهذه لا يمكن أن تُدرّس من خلال كتاب مدرسيّ، ولكنها عناصر يتم تنشيطها من خلال التجربة، ويشير علي (٢٠٠٣) إلى أنّ استخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروع لا يقتصر على مادة دراسية دون أخرى، حيث يمكن استخدامها لتدريس معظم المواد الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة، وإن كان يُفضل استخدامها مع المواد الدراسية التي يغلب عليها الجانب العملي. (علي، ٢٠٠٩)

ويُعدّ التعلم القائم على المشاريع وسيلةً فعّالةً لتعليم الكفايات الرئيسيّة؛ للأسباب الآتية:

■ غالباً ما تتقاطع المشكلة قيد البحث مع كثير من النخصّصات العلميّة، مثل الرياضيات، والفيزياء، والجغرافيا، والأحياء؛ ما يحقّق التكامل الأفقي بين المباحث والكفايات والمهارات المختلفة في الوقت نفسه.

■ يوفّر هذا النوع من التعلم الفرص المناسبة للطلبة؛ لاكتساب فهم عميق للمحتوى، إضافة إلى مهارات القرن الواحد والعشرين.

■ يساعد على التنوع في أساليب التقويم؛ إذ إنّ التعلم بالمشروع يتطلب تغيير أطر التقييم التقليديّة إلى أخرى جديدة تتناسب مع طبيعته العمل بالمشاريع.

■ يُوّدي تنفيذ استراتيجية التعلم بالمشروع على نطاق واسع حتماً إلى تغيير الثقافة السائدة في المدارس، خاصة تلك الموجودة في البيئات الاجتماعيّة المهمّشة (Ravitz, 2010).

ولضمان فعالية التعلم بالمشاريع، لا بدّ من توافر العناصر الأساسية الآتية:

١ طبيعة المحتوى التعليمي (محتوى هادف): يركّز التعلم بالمشروع في جوهره على تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة في كلّ مرحلة تعليمية، والمستمدة من المعايير والمفاهيم الأساسية من المادة التعليمية المستهدفة (كيمياء، رياضيات... إلخ).

٢ مهارات القرن الواحد والعشرين: يتعلم الطلبة من خلال المشروع بناء كفايات لازمة لعالم اليوم، مثل: حلّ المشكلات، والتفكير النقدي، والتعاون والتواصل، والإبداع/ الابتكار، التي يتم تدريسها، وتقييمها بشكل واضح.

٣ التحقيق/ البحث العميق: يشارك الطلبة في عمليّة محكمة وطويلة، في طرح الأسئلة، وتطوير الأجوبة أثناء المشروع، مستخدمين في تنفيذه الموارد المتاحة.

٤ الأسئلة الموجهة: يركز العمل بالمشروع على توجيه أسئلة مفتوحة النهاية التي تثير فضول الطلبة واهتمامهم، وتساعدهم في استكشاف المطلوب.

٥ الحاجة إلى المعرفة: يحتاج الطلبة بالضرورة إلى اكتساب المعرفة، وفهم المفاهيم، وتطبيق المهارات؛ من أجل الإجابة عن الأسئلة الموجهة، وتنفيذ المشروع.

٦ القرار والخيار: يُسمح للطلبة بإجراء بعض الخيارات حول المراحل والفعاليات والأنشطة، واتخاذ القرار في كيفية تنفيذها، وكيفية إدارة وقتهم؛ للوصول إلى مخرجات المشروع، ويرشددهم في ذلك المعلمون، تبعاً للعمر، وصعوبة التجربة (المشروع).

٧ النقد والمراجعة: يتضمّن المشروع مرحلة يقدّم الطلبة فيها معلومات عن مشروعهم، ويتلقون تغذية راجعة عن جودة عملهم؛ ما يؤدّي بهم إلى تعديل المشروع ومراجعته، أو إجراء مزيدٍ من التحقيق والبحث؛ لتحسين المخرج النهائي للمشروع.

٨ الجمهور العام: يشرح الطلبة عملهم (المشروع، ومراحله، ومخرجاته) لأشخاص آخرين غير زملاء والمعلمين.

يوجد ثلاثة محاور لنجاح التعلّم القائم على المشاريع، هي:

١ العرض: معرفة الطلبة منذ البداية بأنهم سيقومون بعرض نتاج (مخرج) مشروعهم لآخرين؛ لمشاهدته (ملاحظته)، وإبداء الرأي فيه.

٢ مراحل المشروع المتعددة: مراجعة المعلم لعمل الطلبة (المشروع) في مراحله المتعددة؛ لتقديم تغذية راجعة لهم، ولمعرفة مدى تقدّمهم في المشروع.

٣ النقد البناء: عقد جلسات مراجعة لكلّ مرحلة في المشروع، وتقديم ملحوظات بناءة في جوّ مريح ومحفّز للعمل.

يرى كوك وويفنج (Cook and Weaving, 2013) أنّ تطوير الكفايات الرئيسة من خلال

العمل بالمشروع، يقوم على مبادئ التدريس الآتية:

١ التعلّم القائم على المهام (التعلّم من خلال المهمّة): يطور المتعلمون كفاياتهم الرئيسة من خلال مهام حقيقية نشطة وأصيلة، يستلزم تنفيذها، وتحقيق أهدافها بالتعاون بين أفراد المجموعة.

٢. توظيف التعليم التعاوني والفردى: يتعاون الطلبة بعضهم مع بعض، لكنهم أيضاً يعملون بشكلٍ مستقلّ، ويديرون تعليمهم بأنفسهم.
٣. المعلم والمتعلم يقودان العمليّة التعليميّة: بينما يتركز تعلّم الطلبة في المقام الأول على العمل والتجريب والعمل، إلّا أنّ هذا يقترن بالتعليم الصريح من جانب المعلمين، حيث إنّ المتعلمين في حاجة إلى دعم لتطوير قدرتهم على التعلّم بشكلٍ مستقل.
٤. الأنشطة تجديديّة ومبتكرة من الناحية التكنولوجيّة: ينضوي تعلم الكفايات الأساسيّة على استخدام بيداغوجيا محتوى ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وتكنولوجيا الهاتف النقال.
٥. تنفيذ فعاليّات المشروع داخل المدرسة وخارجها: تعزيز فكرة تنفيذ أنشطة لانهجيّة متعلقة بالمشروع خارج جدران المدرسة وساعات الدوام المدرسي (Cook and Weaving,2013).

## التخطيط لمشروعات التعلّم:

تحتاج المشاريع إلى تخصيص الوقت اللازم لإنجازها. وقد تستغرق هذه المشروعات بضعة أيام، أو أسابيع، أو فترة أطول، والتخطيط أمرٌ ضروريّ لتحقيق النجاح، وهو ينضوي على عوامل عدّة، منها: تحديد أهداف ونتائج محددة للتعلّم، وربطها بسياقات حياتية، واستخدام المصادر الأوليّة في كثير من الأحيان؛ لدعم التفسير والاكتشاف، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المستمرة والثابتة، إضافة إلى مساعدتهم في إدارة الوقت، واستخدام أدوات التعاون الرقميّة عند الحاجة.

### وعند تنفيذ فكرة التعلّم بالمشروع، على المعلم أن يراعي الآتي:

على الرغم من أنّ التعلّم القائم على المشروع يزوّد الطلبة بمهارات لا غنى عنها، ويتيح لهم توسيع مداركهم للتفكير فيما وراء المعرفة، كان لا بد من تجنب تكليفهم فوق طاقتهم المادية والاجتماعية، إضافة إلى مراعاة ألاّ ينشغل الطلبة بالمشاريع التعليميّة للمواد على حساب تحصيلهم العلمي، ونظراً لكثرة المشاريع التعليميّة في المقرّرات الدراسيّة في الفصل الدراسي الواحد، كان لا بد من الاتفاق بين المعلمين على ألاّ تشمل المشاريع جميع المقرّرات الدراسية للطلّاب الواحد، مع الحرص على توافق الزمن مع متطلّبات المشروع.

## سابعاً استراتيجيّة الصف المعكوس (المقلوب):

هي استراتيجية تعتمد على التعلّم المتمركز حول الطالب (تنعكس الأدوار جزئياً، أو كلياً بين الطالب والمعلم وفق الموقف التعليمي)؛ بحيث تصبح نسبة مشاركة الطلبة في الحصّة التعليميّة لا تقلّ عن ٧٠٪، عن طريق تنظيم أنشطة موجّهة، يكون فيها الطالب ذا رأيٍ مسموعٍ، ولكن بتوجيهٍ من المعلم.

والتعلم المعكوس (المقلوب) طريقة حديثة يتمّ فيها توظيف التقنيّات الإلكترونيّة الحديثة بطريقة تتيح للمعلم إعداد الدروس على شكل مقاطع فيديو أو غيرها من الوسائط التعليمية والإلكترونية، الهدف منها هو إطلاع الطلبة عليها قبل الحضور للحصّة الصفية. ويتمّ تخصيص وقت الحصّة لمناقشة الأنشطة والتدريبات والمشاريع وحل المشكلات،

وبذلك يضمن المعلم الاستثمار الأمثل لوقت الحصة، حيث يناقش المعلم الطلبة في المادة التي شاهدها مسبقاً، ويقيم مستوى فهمهم، ويصمم الأنشطة والتدريبات بناءً على ذلك لتوضيح المفاهيم والمعلومات، وتطوير المعارف والمهارات. ويشرف على أنشطتهم وتفاعلهم باستمرار، ويقدم الدعم المناسب، مع مراعاة الفروق الفردية. والجدير بالذكر أن تعلم الطلبة يصبح في البيت، وخارج الصف، من خلال الوسائط، كالفديو، والعروض التقديمية، والكتب الإلكترونية المطورة، وغيرها. (Johnson et al, 2014)

وقد عرّف (بيشوب) الصف المقلوب (المعكوس) بأنه طريقة تعليمية تتشكل من مكونين أساسيين، هما: الأنشطة التعاونية التفاعلية الجماعية داخل الفصل، ومشاهدة المادة التعليمية عبر الحاسوب خارج غرفة الصف. (Bishop, 2013)

## متطلبات الصفّ المقلوب (المعكوس):

- بيئة تعليمية مرنة: حيث تتحوّل البيئة الصفية إلى بيئة تفاعلية نشطة، فيها الحركة، والوضاء، والنقاشات، وعلى المعلم تقبل هذه البيئة غير التقليدية، بل تعزيزها، وتشجيعها؛ لتحقيق التعلم المطلوب.
- تغيير في مفهوم التعلم: يتطلّب تبني هذا النمط التعليمي تغيير فلسفة التعليم من عملية يكون المعلم هو محورها وفاندها إلى عملية يكون فيها هو الوسيط والموجه والميسر، بينما يكون الطالب نشطاً وإيجابياً ومسؤولاً عن عملية تعلمه.
- تقسيم المحتوى، وتحليله بشكل دقيق: لتحديد المادة التعليمية الواجب تحضيرها بدقة.
- توافر معلمين مدربين ومهيئين: بما أنّ هذا النمط لا يستغني عن دور المعلم، تزداد الحاجة إلى وجود معلمين قادرين على التعامل معه، حيث يتطلب اتخاذ العديد من القرارات المتنوعة المهمة.

## مميزات التعلم المعكوس (المقلوب):

من أهم ما يميز التعلم المعكوس (المقلوب) أنه يلبي احتياجات الطلبة في عصر المعرفة، بما يوفره من التماشي مع متطلبات عصر المعرفة والرقمنة، والمرونة، والفاعلية، ومساعدة الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وزيادة التفاعل بين المعلم والطلبة، والتركيز على مستويات التعلم العليا، ومساعدة الطلبة على التفوق، وتحسين التحصيل، والمساعدة في قضية الإدارة الصفية، والشفافية، والتغلب على قضية نقص إعداد المعلمين (Goodwin&Miller, 2013).

ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- ١ منْحُ الطلبة الفرصة للاطلاع الأولي على المحتوى قبل الحصة، واستثمار وقت الحصة بشكل أفضل.
- ٢ تحسين تحصيل الطلبة، وتطوير استيعابهم المفاهيم المجردة.
- ٣ التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.
- ٤ توفير آلية لتقييم استيعاب الطلبة. فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطلبة هي مؤشّر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم المحتوى؛ ما يساعد المعلم على التعامل معها.
- ٥ توفير الحرية الكاملة للطلبة في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.

- ٦ توفير المعلمين تغذية راجعة فورية للطلبة في الحصّة داخل الصف.
- ٧ تشجيع التواصل بين الطلبة من خلال العمل في مجموعات تعاونيّة صغيرة.
- ٨ المساعدة في سدّ الفجوة المعرفيّة التي يسببها غياب الطلبة القسري أو الاختياري عن الصفوف الدراسية.
- ٩ يتيح للطلبة إعادة الدرس أكثر من مرة، بناءً على فروقاتهم الفردية.
- ١٠ يوظّف المعلم وقت الحصّة أكثر؛ للتوجيه، والتحفيز، والمساعدة، كما يبني علاقات أقوى بين الطلبة والمعلم، فيتحوّل الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته؛ ما يعزّز التفكير الناقد، والتعلّم الذاتي، وبناء الخبرات، ومهارات التواصل والتعاون بين الطلبة (متولي وسليمان، ٢٠١٥).

## التعلّم المعكوس والنظريّة البنائيّة:

توجّه الاتجاهات التعليميّة الحديثة أنظارها نحو النظريّة البنائيّة؛ لتغيير العمليّة التعليميّة وتطويرها، والخروج عن النمط التقليدي السائد في التعليم. وترى البنائيّة أنّ المتعلّم نشط، وهو مسؤول عن عمليّة تعلّمه، ويبني معرفته بنفسه. وتعطي البنائيّة أهميّة كبيرة للمعرفة المسبقة التي يمتلكها المتعلّم؛ ليبني عليها معرفته الجديدة، كما تركز على العمل التعاوني الجماعي، وتطوير مهارات التفكير والعمل لدى المتعلم. وبما أنّ البنائيّة تعطي دوراً أكبر للمتعلّم، فإنّها تحوّل دور المعلم بشكل كبير من دور مركزي يقود العمليّة التعليميّة، ويكون فيه مصدر المعرفة، ليتحول إلى دور توجيهي إرشادي.

وقد بيّنت الدراسات، كدراسة الشكعة (٢٠١٦)، ودراسة (بيشوب Bishop, 2013)، ودراسة قشطة (٢٠١٦)، ودراسة الزين (٢٠١٥) أنّ التعلّم المعكوس هو نمطٌ تعليميّ يمتاز بخصائصه البنائيّة على جميع المستويات، وفي جميع مراحل التنفيذ، حيث توضّح تلك الدراسات أنّ التعلّم المعكوس يقدّم المعرفة اللازمة لبناء المفهوم بشكلٍ مبديّ يشاهده الطالب، ويفهمه بنفسه. بينما يُتاح وقت الحصّة لمناقشة التعلّم الذي يحمله الطلبة إلى الصف، ومن ثمّ القيام بالأنشطة والتطبيقات خلال الحصّة، بناءً على ذلك. وبهذا يتمّ خارج الصفّ اكتساب المستويات الدنيا من التفكير، مثل: الفهم، والحفظ، والتذكر، بينما يتمّ التركيز داخل الفصل على مهارات التفكير العليا، مثل: التطبيق، والتقويم، وحلّ المشكلات.

يدعم الصفّ المقلوب التفاعل، والنشاط الجماعي، ويعزز ثقة الطالب بنفسه، ويحفّزه على المشاركة والتفاعل، كما يوفّر التعلّم المعكوس بيئةً صفيّةً غنيّةً بالمشيرات، وأساليب التعلّم المتنوعة؛ ما يحقّق للمتعلّم التعليم النوعي والتعليم هذا المعنى، كما يُخرج الحصّة عن النمط التقليدي المملّ.

وتتيح طريقة تنفيذ التعلّم المعكوس للمعلم التقييم المستمر خلال الحصّة على مستوى المتعلمين، وفهمهم للمادة، وهذا يقدّم ميزتين كبيرتين لهذا النوع من التعليم، هما: التقويم البنائي الذي يضع المعلم على علم مستمر بمستوى الطلبة، وطريقة تقدمهم في المادة، إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ووضع الاختبارات والأنشطة الصفيّة الفردية والجماعية، بناءً على ذلك (الزين، ٢٠١٥).

## ثامناً استراتيجية لعب الأدوار:

تعدُّ استراتيجية (لعب الأدوار)، وما تتضمنه من ألعابٍ ومحاكاة، من الأمور المألوفة عند الأطفال، وهذا يؤكد لنا استعداد الأطفال للتفاعل مع هذه الاستراتيجية بشكلٍ رائع؛ لذا على معلّمي الصفوف الأساسية الاستفادة من هذه الميزة لدى طلبتهم.

### مميزات هذه الاستراتيجية:

- ١ سرعة تعلم الطلبة بهذه الطريقة، واستمرار أثرها عندهم.
- ٢ تساعد هذه الطريقة على تنمية علميات التفكير والتحليل عند الطلبة.
- ٣ تُضفي روحاً وجوّاً من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.
- ٤ تساعد هذه الاستراتيجية على التواصل الإيجابي بين الطلبة، وتنمية الروح الاجتماعيّة، والألفة، والمحبة بينهم.
- ٥ تساعد على اكتشاف ذوي الكفاءات والقدرات المتميّزة العالية من الطلبة.
- ٦ تعالج السلوكيات السليبيّة عند الطلبة، مثل الانطواء.

### خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية:

- إعادة صياغة الدرس، باستخدام حوار تمثيلي، وشرح الاستراتيجية للطلبة.
- توزيع الأدوار على الطلبة.
- اعتبار الصف مسرحاً، حتى لو كانت التجهيزات بسيطة.
- اختيار المشاهدين، والملاحظين من الطلبة، وتكليفهم بمهمّات تعتمد على مشاهدتهم.
- انطلاق التمثيل، ولعب الأدوار- المتابعة - إيقاف التمثيل. (عبيد، وليم، ٢٠٠٤)

## التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:



يُعدّ التعليم -في جميع مراحل- الركيزة الأساسية للمجتمع الفلسطيني، وهو لكلّ شخص كالماء والهواء، وهو ليس مقصوراً على فئة دون الأخرى. إنّ التعليم يسعى إلى إحداث التغيير المرغوب في سلوك الطلبة؛ من أجل مساعدتهم على التكيف في الحياة، والنجاح في الأعمال التي سوف يؤدونها بعد تخرجهم في الجامعات. وتكفّلت وثيقة الاستقلال بضمان الحق في التعليم لجميع أفراد المجتمع الفلسطيني، بما في ذلك الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وانسجاماً مع توجّهات وزارة التربية والتعليم تجاه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم في المجتمع، وفي بيئة تعلمهم الطبيعية، سنقدّم مجموعة من الإرشادات التفصيلية للمعلم للتعامل مع هؤلاء الطلبة.

إرشادات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

اهتمت الوزارة بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تبنت عديداً من البرامج التي تُسهم في دمج هؤلاء الطلبة في المدارس، منها: برنامج التعليم الجامع، وبرنامج غرف المصادر. وهذه مجموعة من الإرشادات مقدمة للمعلم، حول كيفية التعامل مع الفئات التي يتم دمجها ضمن الطلبة في المدارس:

### ١ ذوو الإعاقة البصرية:

- توفير الإضاءة المناسبة في أماكن جلوس الطالب.
- تشجيع الطالب على استعمال الأدوات المعينة عند الضرورة، كالمسجلات، والنظارات الطبيّة، مع إعطائه الوقت اللازم.
- استخدام اسم الطالب عندما يكون ضمن جماعة؛ حتى يتأكد أنّ كلام المعلم موجّهاً إليه، وقراءة كلّ ما يُكتب على السبورة.
- السماح للطالب الكفيف كلياً استخدام آتته الخاصة؛ لكتابة ملحوظاته، أو حلّ واجباته، دون أي إخراج.

### ٢ ذوو الإعاقات السمعية:

- التحدّث بصوت عالٍ مسموع، وليس مرتفعاً، ولتكن سرعتك في الكلام متوسطة.
- إعادة صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوماً، والحصول على التغذية الراجعة من الطالب باستمرار.
- استخدام المعينات البصريّة إلى الحد الأقصى الممكن، مع إعطاء الفرصة للطلّاب للجلوس في المكان الذي يتيح له الاستفادة من المعينات البصريّة.
- تشجيع الطالب سمعياً على المشاركة في النشاطات الصفية، وتطوير مهارات التواصل لديه.

### ٣ الطلبة الذين يعانون اضطرابات نطقية:

- التحلّي بالصبر أثناء الاستماع لهم.
- تجنّب مساعدته أثناء كلامه؛ منعاً للإحراج.
- تشجيع هؤلاء الطلبة على العمل الجماعي، مع تجنّب توجيه التدريب الصارم لهم.
- استخدام اللغة السليمة في مخاطبة الطالب في كلّ المواقف.

### ٤ ذوو الإعاقة الحركية:

- إيلاء الطالب ذي الصعوبات الحركية الاهتمام الكافي في الحدود والمواقف المناسبة.
- توفير البدائل من الأنشطة والمواقف الملائمة لإمكاناته، وقدراته، واحتياجاته.
- العمل على رفع معنوياته عن طريق إقناعه بالقيام بالإنجاز السليم مثل غيره من الطلبة العاديين، وتكليفه بمهامّ تناسب إمكاناته.
- عدم التعامل معه بشكل مفاجئ، بل لا بدّ لأيّ خطوة تخطوها معه أن يكون مخططاً لها جيداً.

### ٥ الطلبة بطيئو التعلّم:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة مباشرة بعد حصول الاستجابة المطلوبة.
- التنوع في أساليب التعليم المتّبعة التي من أهمها: التعليم الفردي، والتعليم الجماعي.
- الحرص على أن يكون التعليم وظيفياً يخدمه في حياته، ويُخطّط له مسبقاً على نحو منظمّ.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، وتقوية الجوانب الإيجابية، ونقاط القوة عندهم.

### ٦ ذوو صعوبات التعلّم:

- ضرورة جلوس هذه الفئة في الصفّ الأمامي؛ لتجنبها كلّ ما يشرّد الذهن، ويشتت الانتباه.
- إشراك الطالب في الأنشطة المختلفة، وتكليفه ببعض الأعمال البسيطة التي تلائم قدراته.
- ضرورة تبسيط المفاهيم باستعمال وسائل تربوية (سمعية، وبصرية، ومحسوسات)، بحيث تكون ذات معنى للطالب.
- تحفيز الطالب على المشاركة داخل الصف، وتشجيعه على العمل الجماعي.

### ٧ الطلبة المتفوقون:

- إجراء تعديل في مستويات الأنشطة حين اكتشاف المعلم ما يدل على وجود طالب متفوق، بحيث يتولد التحدي عند الطلبة الآخرين، ويرفع من مستوى الدافعية عند هذا الطالب.
- إعلام أولياء أمور الطلبة المتفوقين بشكلٍ دوري ومستمر عن الأنشطة الخاصة بهؤلاء الطلبة، وتوضيح دورهم تجاه أبنائهم المتفوقين، من حيث توفير الجو المناسب، والإمكانات المطلوبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم، ورعايتهم.

يُعدّ التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ منها، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة ما تم تحقيقه من أهداف، ومن خلاله يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

وهو عملية منهجية تقوم على أسس علمية؛ لإصدار أحكام تتسم بالدقة والموضوعية على مدخلات أيّ نظام تربوي، وعملياته، ومخرجاته، ومن ثمّ تحديد جوانب القوة والقصور في كل منها، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاحها. ولا يقتصر الهدف من التقويم على تحديد مستويات الطلبة، بل يتمثل في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وفق معايير الجودة والامتياز (كاظم، ٢٠٠٤).

ومن التوجهات التربوية الحديثة ما يعرف بالتقويم الأصيل الذي يعتمد على الافتراض القائل: إنّ المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، وتختلف تلك المعرفة من سياق لآخر. وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على تكوين صورة متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل؛ أي أنّ تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمهما بواسطة أعمال ومهامٍ تتطلب منه انشغالاً نشطاً، مثل البحث والتحري لحل المشكلات، والقيام بالتجارب الميدانية، وهذه الطريقة في تقويم الطلبة تعكس تحولها من النظرة الإرسالية للتعلم (التلقين) إلى النظرة البنائية. (ascd, 2005)

## تعريف التقويم الأصيل:

هو التقويم الذي يقوم على الافتراض القائل: إنّ المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، وهي تختلف من سياق لآخر. ويقيس التقويم الأصيل أداء الطلبة في مواقف حقيقية قريبة بقدر الإمكان من الواقع، حيث يقوم الطلبة بأداء مهام، وتكليفات مشابهة للمهام الحياتية خارج المدرسة. إنّ التقويم الأصيل يهيئ الطلبة للحياة، فهو واقعي؛ لأنه يتطلب منهم إنجاز مهمات لها معنى، ويحتاجونها في حياتهم الواقعية، كما يتضمن حل مشكلات حياتية.

(Tanner, 2001)

ويمكن تعريف التقويم الحقيقي بأنه تقويم بنائي يعكس إنجازات الطلبة في مواقف حقيقية واقعية، وهو نشاط يرافق عملية التعليم والتعلم، يمارس فيه الطلبة مهارات التفكير العليا، مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات في مواقف حياتية، وهو عملية إنتاجية تفاوضية، تتيح للطلبة التقييم الذاتي، وفق محكات أداء معروفة:

- يقيس المهارات بشكل مباشر، ويدمج بين التقويم الكتابي والأدائي.
- يرصد تعلم الطلبة على مدار الزمن.
- يوجه المنهاج، ويتوافق مع أنشطة التعليم ونتاجاته.
- يشجع التفكير التباعدي والتشعبي.
- يشجع العمل الريادي القائم على التحليل والمبادرة والعمل التعاوني (Campbell, 2000).

## تحولات في التقييم: (Popham, 2001)

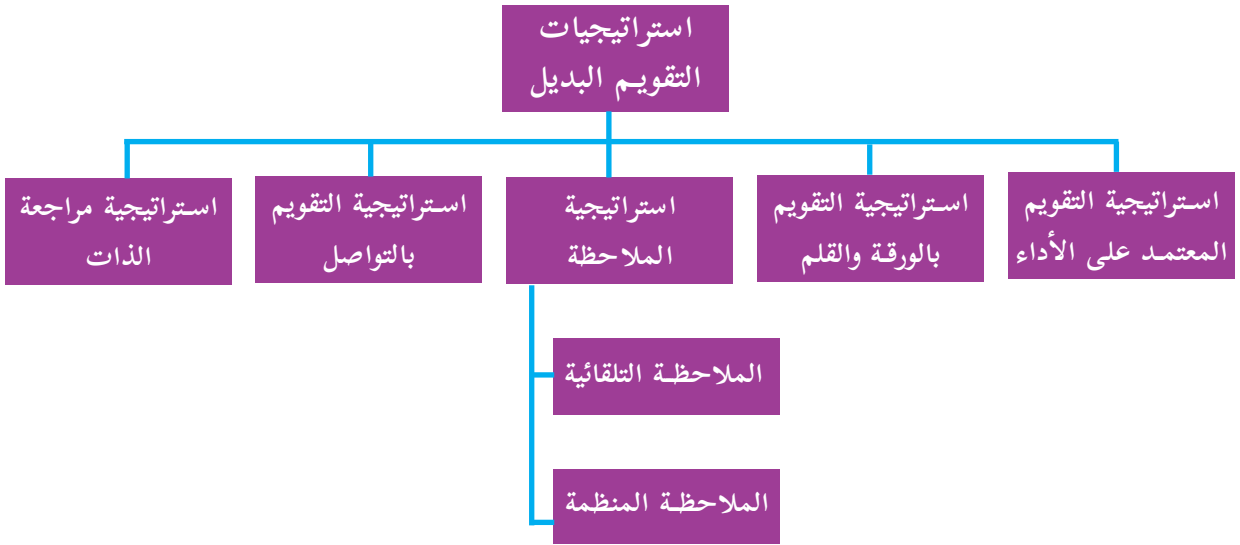
هو التحول من تحقيق الكفاية إلى تحقيق الجودة والامتياز، ويظهر ذلك من خلال الآتي:

- ١ التحول من سياسة الاختبارات إلى التقييم المتعدد، واستثمار نقاط القوة للطلبة في جميع المجالات، وتوظيفها في المواقف التعليمي التعليمي.
- ٢ التحول من اختبار القدرات المعرفية إلى القدرات المتعددة القدرات الإدراكية (حل المشكلات، والتفكير النقدي...)، وكفاءات ما وراء المعرفة (التأمل، والتقييم الذاتي)، وكفاءات اجتماعية (قيادية، والإفناع، والتعاون، والعمل الجماعي...)، التصرفات العاطفية (المثابرة، والدافع الذاتي، والفعالية الذاتية، والاستقلالية، والمرونة...).
- ٣ التحول من تقييم منفصل إلى متكامل، وتقييم الطالب على كل ما يستطيع أداءه بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تعلمها، ويربط ذلك بتقييم جميع عناصر النظام التربوي.

## استراتيجيات التقييم وأدواته:

الاستراتيجيات: (التقييم المعتمد على الأداء، والورقة والقلم، والملاحظة، والتواصل، ومراجعة الذات).  
الأدوات: (سلالم التقدير العددي، وسلالم التقدير اللفظي، وسجل وصف سير التعلم، والسرد القصصي)، ويتم اختيار الأداة أو الأدوات التي تناسب الموقف التعليمي التعليمي. (اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة، ٢٠١٦)

## استراتيجيات التقييم البديل: (الفريق الوطني للتقييم، ٢٠٠٤)





- ١ قوائم الرصد أو الشطب، وقائمة الأفعال والسلوكات التي يرصدها المعلم، أو المتعلم لدى قيامه بتنفيذ مهارة ما، وذلك برصد الاستجابات على فقراتها، باختيار أحد تقريرين من الأزواج الآتية: صح أو خطأ، وتُعد من الأدوات المناسبة لقياس مخرجات التعلم.
- ٢ سلاّم التقدير الرقمية واللفظية: تقوم سلاّم التقدير على تجزئة المهمة، أو المهارة التعليمية إلى مجموعة من المهام الجزئية بشكل يُظهر مدى امتلاك الطلبة لها، وفقَ تدرّج من أربعة أو خمسة مستويات.
- ٣ سجلّ وصف سير التعلم: من خلال إطلاع المعلم على كتابات الطلبة وتعبيراتهم، بحيث يتم ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة ومواقف الحياة، وهذا يتطلب بيئة آمنة تشجع الطلبة على التعبير بحرية عما يشعرون به دون خوف.
- ٤ السجلّ القصصي: يقدم السجل صورة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم، من خلال تدوين وصف مستمر لما تمّت ملاحظته على أدائه.
- ٥ ملف الإنجاز: لتجميع عينات منتقاة من أعمال الطلبة، يختارونها تحت إشراف المعلم، ويتم تقويمها، وفق معايير محددة.
- ٦ مشروعات الطلبة: عمل نشاط يختاره الطالب بتوجيه المعلم ذي علاقة بموضوع الدراسة، ويتم إنجازها داخل المدرسة وخارجها، وله مراحل عدّة، ويستغرق عدة أيام، أو عدة شهور.
- ٧ لعروض: يعرض الطلبة إنجازاتهم في أداء المهمّات (تقرير بحث، ولوحة فنية، وحل مسألة...) أمام بقية زملائهم.
- ٨ صحائف الطلبة: تقارير ذاتية، يُعدّها الطالب عن أدائه في إنجاز المهام الحقيقية، شاملة ما يراه من نقاط قوة، ونقاط ضعف، فضلاً عن تأملاته الذاتية حول الأداء.

## مقارنة بين التقييم البديل والتقييم التقليدي: (زيتون، ٢٠٠٣)

التقييم التقليدي	التقييم البديل
يأخذ شكل اختبار تحصيلي، والأسئلة كتابية، وقد لا يكون لها صلة بواقع الطلبة.	يأخذ شكل مهام حقيقية، مطلوب من الطلبة إنجازها، أو أدائها.
يتطلب تذكر معلومات سبق لهم دراستها.	يتطلب تطبيق المعارف والمهارات، ودمجها لإنجاز مهمة.
يوظف الطلبة عادة مهارات التفكير الدنيا؛ لإنجاز المهمات الموكلة إليهم (مهارات التذكر، والاستيعاب).	يوظف الطلبة مهارات التفكير العليا؛ لأداء هذه المهمات (مهارات التطبيق، والتحليل، والتقييم، والتركيب).
تستغرق الإجابة عن الاختبارات التحصيلية وقتاً قصيراً نسبياً (بين ١٥ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة عادة).	يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسبياً يمتد لساعات، أو أيام عدة.
إجابة الطلبة على الاختبار التحصيلي فردية.	يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلبة في إنجاز المهمة.
يُقدَّر أداء الطلبة في الاختبار بالدرجة (العلامة) التي حصل عليها، بناءً على صحة إجابته عن الأسئلة.	يتم تقدير أداء الطلبة في المهام، اعتماداً على قواعد (موازن) تقدير.
يقتصر تقييم الطلبة عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية.	يتم تقييم الطلبة بأساليب عدة: اختبارات الأداء، وحقائب الإنجاز، ومشاريع الطلبة... إلخ.

## توجهات في التقييم:

- التقييم هو تحديد قيمة الأشياء، وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات، ويعدّ التقييم أساساً من مقومات العملية التعليمية؛ نظراً لما للتقييم من دور مهم، وأهمية كبرى في مجال تطوير التعليم.
- ويُعدّ الرياضيات من أبرز الموضوعات التعليمية، وبالتالي، فإنّ تحقيق أهدافها له أهمية خاصة في تحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا تبرز أهمية التقييم كعنصر من عناصر المنهاج؛ إذ إنّ الهدف منه هو التحقق من مدى تحقيق الأهداف، ولمادة الرياضيات سمة خاصة لا بد أن تنعكس في طرق التقييم، وأساليبه، وهي:
- اشتمل التقييم على جوانب من التعلم السابق الذي اكتسبه الطالب؛ فالرياضيات مادة تراكمية.
  - اعتماد الأسلوب الاستقرائي في معظم الأحيان؛ لأنّ تجزئة المفاهيم، وطرح الأسئلة على هذه الأجزاء يفيد في الاختبارات، وكذلك في التقييم التكويني.
  - تركيز التقييم على الغايات التربوية المأمولة، التي تنعكس بصورة أهداف واجراءات ذات مستويات معرفية متعددة.
  - عدم اقتصر التقييم على الاختبارات فقط، بل لا بد من استخدام وسائل أخرى للتقييم، مثل: تنفيذ المشاريع، وعمل المقابلات، وجمع البيانات وملاحظتها، واستخدام وسائل التقانة؛ من معلومات مكتوبة، أو مسموعة.

- تضمين ترميزات ومسائل؛ لإتقان خوارزميات العمليات الحسابية الأربعة، والتحقق من صحة الحل، والتقدير، والحساب الذهني.
- تضمين استخدام الوسائل المختلفة، والتمثيلات المنوعة وفق النشاط المراد التعامل معه، مثل (الأدوات الهندسية، وخط الأعداد، وشبكة المربعات، والآلة الحاسبة...).
- عدم اقتصار التقويم على الجوانب المعرفية فقط، بل يتعداها ليغطي الجوانب الإجرائية، وحل المشكلات.

## نتائج التعلُّم:

- نتائج التعلم: كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم في دراسته لمنهاج معين، وهي خصائص عامة يكتسبها المتعلم، وتتمحور ضمن مجالات ثلاثة:
- نتائج عامة: وهي مهارات الفنون العقلية (نتائج القدرات العقلية العليا والتفكير): بحث، تحليل، حل مشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد،... إلخ.
  - نتائج عائلة التخصص: تهتم التربية الإسلامية مثل باقي المواد التربوية بالنتائج السلوكية والواقعية الحياتية، إضافة إلى النتائج التثقيفية والمهارات اللغوية.
  - نتائج التخصص: وهي نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية.

## نتائج تعلم التربية الإسلامية:

- ١- الإيمان بالله تعالى عن اقتناع ، والشعور بمسؤوليته عن أعماله .
- ٢- امتلاك المهارات الحياتية، والتي تمكن الانسان من العيش الكريم في مجتمع يسوده الود والوثام، ومنها: حل المشكلات، وتحليل المواقف .
- ٣- نمو مهارة التلاوة والقراءة وفهم المقروء، والتدبر فيه .
- ٤- الأداء العملي الصحيح للعبادات
- ٥- التطبيق الصحيح لمفاهيم الدين في الحياة من التسامح والعتو والتماس العذر.
- ٦- توجيه النية والقصد لما هو أسمى ابتغاء الأجر والثواب.
- ٧- الاعتزاز بالدين والافتخار برسول الله ﷺ وبالسلف الصالح واتخاذهم قدوة.



## ١ التكامل الأفقي والعمودي:

مجالات محتوى التربية الإسلامية متعددة كعلوم القرآن، والعقيدة الإسلامية، والأحاديث النبوية، والسير والتراجم، والفقه، والفكر والأخلاق والسلوك، والمنهاج الفلسطيني يدعم الترابط الأفقي بين المجالات المختلفة ويعززه، ويبنى على الترابط والتعمق في المفاهيم عمودياً في السنوات والمراحل المختلفة على أساس العلاقات المتبادلة بين مجالات المحتوى، بدلاً من تقديمها كموضوعات منفصلة للطلبة، ويركز على تمييز المتعلمين لمفاهيم التربية الإسلامية وتطبيقها في الحياة العملية.

## ٢ التعلّم:

تُطرح أفكار ومفاهيم ومضامين التربية الإسلامية بطريقة استكشافية تحفز المتعلمين، وتحقق المتعة، وتطورّ الفهم المعمق لهم، ويحتاج الطلبة إلى فهم هذه المضامين ومدلولاتها بعمق واستخدامها بفاعلية. ويتطلب الفهم المعمق لمحتوى التربية الإسلامية الانتقال التدريجي من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد؛ لبناء المفاهيم وتطويرها.

## ٣ التواصل:

تعد القدوة الطريقة الأولى لنقل الأفكار والقيم ولا يتم ذلك إلا بالإحتكاك والتواصل، فيُعدّ التواصل اللفظي والجسدي جزءاً أساسياً لتطوير الفهم، فهو أحد الطرق للمشاركة بالأفكار وإيضاحها، فمن خلال التواصل تصحح الأفكار والمضامين الإسلامية مجالاً للتأمل والنقاش، وقد ينتج عنها تعديل التفكير، وتساعد في جعل الأفكار الإسلامية ومعانيها واضحة للجميع، حيث إن الاستماع لتفسيرات الآخرين يتيح فرصاً لتطوير فهم الطلبة، واستكشاف توجهات وأفكار تربوية منبثقة من الشريعة الإسلامية تطور قدرات الطلبة على الربط والتحليل والنقد والتمثل.

## ٤ التكنولوجيا:

تُعدّ التكنولوجيا أداة أساسية في تعلم التربية الإسلامية وتعليمها عند توظيفها بشكل مخطط له، ومنظم ومستمر، والأدوات المستخدمة لكل صف يجب أن تكون متوفرة ومألوفة للطلبة والمعلمين، وتسهم في إغناء بيئة التعلّم؛ لتطوير أو تطبيق المعرفة، وتساعد الطلبة على تبادل الأفكار.

## ٥ التقييم:

يجب أن يكون نظام التقييم جزءاً لا يتجزأ من عمليات التعليم والتعلّم، وأن يتخذ أشكالاً متعددة ومختلفة؛ ليوفّر للطلبة تغذية راجعة واضحة ومستمرة عن تعلمهم، ويساعد المعلمين في تطوير أدوات مختلفة؛ لقياس مدى فهم الطلبة لمضامين التربية الإسلامية، ويزود أولياء الأمور بمعلومات حول أداء أبنائهم في سياق أهداف التعليم ومخرجاته، ويوفر للإداريين مؤشرات عن مستويات تعلّم الطلبة.

## ٦ تقاطع مهارات القراءة والكتابة مع المحتوى:

يستند تعليم التربية الإسلامية الفعّال إلى تطوير معارف ومهارات القراءة والكتابة، التي تمكنهم من الفهم المعمق للمفاهيم ومعاني الأفكار الإسلامية، فضلاً عن تطوير مهارات الاستدلال من خلال القراءة، ومن خلال الكتابة، يجب أن

يدعم المعلمون باستمرار قدرات الطلبة على الاستدلال، وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم، والتعبير عن فهمهم بطريقة مركزة ودقيقة ومقنعة، واكتساب فهم المفاهيم وتعميقها من المواد المكتوبة بمساعدتهم على اكتساب مهارات الاستيعاب، واستراتيجياته، والإفادة من المواد المتنوعة بما فيها المقررات الدراسية، والمجلات، وسياقات التواصل مع الآخرين، والبيانات الواردة في وسائل الإعلام.

## ٧ العدالة:

من حقّ الطلبة الحصول على تعلّم عالي الجودة يتوافق واهتماماتهم والفروق الفردية بينهم، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون لدى المعلمين توقعات عالية من الطلبة جميعهم، وتوفير الفرص لتعلّمهم، وينبغي أن يستفيد الطلبة من مصادر تعليمية عالية الجودة، مع التركيز على الطلبة من ذوي التحصيل المتدني وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هم أعلى من التوقعات على مستوى الصف.

## ٨ المبادرات الريادية:

تشجيع المبادرات الريادية، حيث يقع على عاتق المنهاج إبراز هذا الجانب من خلال قيام الطلبة بعمل مشاريع حسب الصف والوحدة، حيث التركيز على التخطيط للمشروع، والتركيز على الجوانب العلمية والمهنية، وكذلك فهم معنى المخاطرة، وكيفية التعامل مع المواقف الطارئة.

## ٩ توجهات في التقويم:

التقويم هو تحديد قيمة الأشياء وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشاريع، ويعدّ التقويم أساسًا من مقومات العملية التعليمية؛ نظرًا لما للتقويم من دور مهمّ، وأهمية كبرى في مجال تطوير التعليم. وتعدّ التربية الإسلامية من أبرز الموضوعات التعليمية، وبالتالي فإنّ تحقيق أهدافها له أهمية خاصة في تحقيق الأهداف التربوية، ومن هنا تبرز أهمية التقويم كعنصر من عناصر المنهاج؛ إذ إنّ الهدف منه هو التحقق من مدى تحقيق الأهداف، لذا لا بد أن تنعكس في طرق التقويم وأساليبه، وهي:

- \* اشتمال التقويم على جوانب من التعلّم السابق الذي اكتسبه الطالب، فالتربية الإسلامية مادة تراكمية هرمية البناء، خاصة في التلاوة والتجويد.
- \* اعتماد الأسلوب الاستقرائي في معظم الأحيان؛ لأنّ تجزئة المفاهيم إلى أجزاء، وطرح الأسئلة على هذه الأجزاء يفيد في الاختبارات، وكذلك في التقويم التكويني.
- \* تركيز التقويم على الأهداف الرئيسة، والتي بدورها سوف تنعكس على الأهداف الفرعية، وأن تعكس الأنشطة والوسائل المستويات المعرفية المختلفة.
- \* عدم اقتصار التقويم على الاختبارات فقط، بل لا بد من استخدام وسائل أخرى للتقويم، مثل: تنفيذ المشاريع، وعمل المقابلات، وجمع البيانات وملاحظتها، واستخدام وسائل التقانة من معلومات مكتوبة أو مسموعة.
- \* تضمين استخدام الوسائل المختلفة، والتمثيلات المتنوعة حسب النشاط المراد التعامل معه، مثل (الاستماع، وتحليل الأفكار والنصوص،...).
- \* عدم اقتصار التقويم على الجوانب المعرفية فقط، بل يتعداها ليغطي الجوانب الإجرائية، وحل المشكلات.

## الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية:



- ١- غرس الإيمان بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد (ﷺ) نبيًّا ورسولًا في نفوس الطلبة.
- ٢- تربية الطلبة على العناية بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله (ﷺ) تلاوةً وحفظًا وفهمًا وعملاً.
- ٣- غرس محبة الرسول (ﷺ) وتوقيره في نفوس الطلبة وتعريفهم بسنته.
- ٤- تعريف الطلبة بأحكام العبادات المناسبة لهم، وبيان محاسن الدين من خلالها.
- ٥- تنشئة الطلبة على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والافتداء بهم، والسير على نهجهم.
- ٦- تنشئة الطلبة على حب أسرهم ومجتمعهم وأمتهم والانتماء إليها، وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.
- ٧- مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم.
- ٨- إكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة النافعة في ضوء الإسلام، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.

## الأهداف الخاصة لوحدات كتاب التربية الإسلامية:



### أولاً- وحدة القرآن الكريم وعلومه:

- ١- إتقان الطلبة تلاوة الآيات والسور القرآنية بالشكل السليم.
- ٢- تحفيظ الطلبة قدرًا مناسبًا من القرآن الكريم وبيان الأجر المترتب على ذلك.
- ٣- تنشئة الطلبة على توقير كتاب الله تعالى.
- ٤- إكساب الطلبة القدرة على فهم ما يقرؤونه من كتاب الله بما يناسب المرحلة العمرية.
- ٥- تربية الطلبة على العمل بأحكام القرآن الكريم وآدابه.
- ٦- تنشئة الطلبة على الخشوع والتدبر أثناء قراءة القرآن الكريم.
- ٧- تعويد الطلبة على مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم، والعمل بها في الحال.
- ٨- زيادة الثروة اللفظية لدى الطلبة من خلال ما يتلونه من آيات.
- ٩- تعويد الطلبة تطبيق أحكام التجويد عمليًا.

### ثانيًا- وحدة العقيدة الإسلامية:

- ١- زرع العقيدة السليمة والقويّة في نفوس الطلبة، مستمدة من القرآن الكريم، والسنة المطهّرة.
- ٢- تكوين القدرة للدفاع عن العقيدة الإسلامية بالحجّة الدامغة والبرهان القويّ.
- ٣- استبعاد الخرافات والتّصورات الشاذّة بعيدًا عن أذهان الطلبة.
- ٤- إبراز سماحة العقيدة الإسلامية، وكمالها، واعتدالها في تصوراتها واعتقاداتها من خلال مقارنتها بغيرها.
- ٥- تقويم السلوك والآراء بما يتوافق مع مقتضيات العقيدة الإسلامية.
- ٦- بناء العقيدة السليمة في نفوس الطلبة بعيدًا عن التقليد الأعمى.

- ٧- حماية الطلبة من العقائد، والفلسفات، والآراء الإلحادية الهدامة.
- ٨- إيجاد الاطمئنان والسكن النفسي لدى الطلبة، من خلال تعريفهم بالتصورات والمعتقدات الصحيحة.
- ٩- إيجاد العزة والسمو بهذا الدين، والتوضيحية في سبيله من خلال حب الطلبة للعقيدة الإسلامية، وتعلقهم بها.
- ١٠- التأكيد على قضية اختصاص الله تعالى بحق التشريع والحكم.

### ▶ ثالثاً- وحدة الحديث النبوي:

- ١- التأكد من سلامة فهم الطلبة لمعاني الحديث الشريف الإجمالية.
- ٢- التأكد من فهم الطلبة للمفردات الغامضة في الحديث الشريف.
- ٣- استخراج الأحكام والآداب التي يتضمنها الحديث الشريف، واستنباطها.
- ٤- التأكد من حسن قراءة الطلبة للحديث الشريف.
- ٥- السعي في العمل بما جاء في الحديث الشريف، والحث على ذلك.

### ▶ رابعاً- وحدة السير والتراجم:

- ١- تعميق مفهوم القدوة في نفوس الطلبة.
- ٢- تعميق حب النبي (ﷺ) من خلال التمسك بالسنة.
- ٣- بيان دور التعامل الإيجابي مع الآخرين في جذبهم للإسلام.
- ٤- بيان مكانة الصحابة والصحابيات ودورهم في الدعوة إلى الله.
- ٥- بيان مكانة العلماء ودورهم في نشر العلم والدعوة إلى الله.
- ٦- استنباط العبر والدروس من سيرة النبي (ﷺ) والصحابة والعلماء.
- ٧- تحليل المواقف والنصوص والشخصيات.

### ▶ خامساً- وحدة الفقه الإسلامي:

- ١- تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة باعتبار أن معرفة الأحكام الشرعية وممارستها، هي ترجمة عملية لمفاهيم العقيدة، وبالتالي ربط الإنسان بالله تعالى ارتباطاً يشعره بالعبودية له وحده.
- ٢- تزويد الطلبة بالأحكام الشرعية، وأدلتها؛ ما يعينهم على معرفة هذه الأحكام وأدائها على وجهها الصحيح.
- ٣- تطبيق الطلبة الشعائر الدينية من عبادات ومعاملات، وما بينهما من أخلاق.
- ٤- إدراك الطلبة أهداف التشريع الإسلامي ومقاصده العليا (حفظ الدين، والنفوس، والعقل، والنسل، والمال).
- ٥- تدريب الطلبة على استنتاج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة.
- ٦- البعد عن التعصب للمذاهب الفقهية لدى الطلبة، وكذا التقليد دون تفكير.
- ٧- تنمية شعور الطلبة بالمساواة بين الناس جميعاً؛ لأنهم أمام التكليف سواء، ويبقى التفاوت بينهم بمقدار ما يلتزمون

به من أحكام.

٨- تدريب الطلبة على محاكمة بعض المعاملات السائدة في الحياة المعاصرة، وتفهم أبعادها، والتعرف إلى حكم الإسلام فيها.

### سادسًا- وحدة الفكر والأخلاق والسلوك:

- ١- تنمية الشعور الديني عند الطلبة من خلال تمسكهم بالأخلاق الفاضلة، وابتعادهم عن الرذائل والعادات القبيحة، وما يخالف الدين.
- ٢- تربية روح الخير والتسامح، وبث الثقة في نفوس الطلبة، وتعويدهم الصبر، وضبط الانفعال، والتضامن مع الآخرين واحترامهم.
- ٣- تنمية الاتجاهات القويمة والإيجابية لدى الطلبة؛ حتى يتمكنوا من تكوين علاقات اجتماعية ناضجة، أساسها التعاطف والإخاء والتراحم فيما بينهم.
- ٤- تعلم آداب الزيارة والحديث، وأخلاقيات التعامل في البيت والمدرسة والشارع.
- ٥- إبراز ما في التراث الإسلامي من عظمة وحضارة وفكر، وما كان عليه رجاله من خُلق وبطولة وفداء.
- ٦- تنمية الجوانب الروحية، والتمسك بتعاليم الدين، وإدراك أن الحياة لا تستقيم إلا بالربط بين الروح والمادة.
- ٧- غرس حب الدين والاتجاه نحوه في نفوس الطلبة وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحوه؛ للارتواء من فيضه، والعمل بما فيه.

# أساليب تدريس فروع التربية الإسلامية



## أولاً- وحدة القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة للرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، فضائله كثيرة وآثاره في حياة الفرد والجماعة عظيمة ودائمة، وفي ضوء مكانة القرآن الكريم، وأهميته في حياة المسلمين، كان واجب تعلمه وتعليمه تلاوة وتفسيراً وحفظاً؛ لأنه المصدر الأول للتشريع والحكم في الإسلام، وتبدو أهمية القرآن الكريم التعليمية في ثلاثة جوانب، هي:

- أ أنه أساس تشكيل المحتوى المعرفي أو التعليمي لفروع التربية الإسلامية ووحداتها.
- ب أنه مصدر الشواهد والأدلة للقضايا المطروحة في فروع التربية الإسلامية ودروسها.
- ج أنه يحقق التكامل بين فروع التربية الإسلامية كلها؛ فهو المحور الذي تدور حوله هذه الفروع،

وتدريس القرآن الكريم موضوع متشعب يصعب تناول فروعه كافة في المساحة المخصصة له من هذا الدليل، لذلك سوف نقتصر الحديث على بعض القضايا الأساسية من تدريسه، وهي التفسير، والتلاوة، والتجويد، والحفظ.

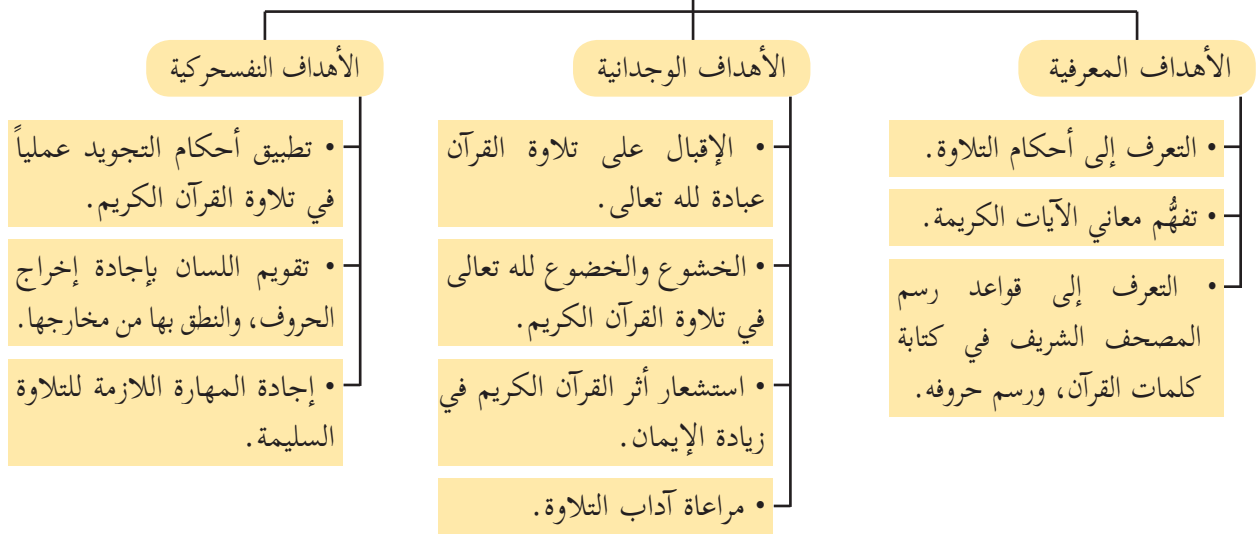
## أولاً- التوجيهات الخاصة بتدريس تفسير القرآن الكريم:

- تقسيم الآيات المقررة إلى مجموعات حسب استغراقها للمعنى، والتي بينها وحدة في المعنى، بحيث لا تزيد عن خمس آيات.
- توزيع الأدوار في الموقف الصفي، فدور المعلم ينحصر في قيادة الموقف وإدارته في التلاوة التوضيحية، وإعطاء الجو العام للسورة المقرر تلاوتها، وتنظيم أدوار المتعلمين، وكتابة الملخصات السبورية، وإجراء التقويم، في حين تقع المسؤولية على الطلبة في التلاوة، واستخلاص الأفكار والمعاني والعبر والأحكام.
- الهدف الأساسي هو تفسير الآيات، واستخلاص المعاني والأفكار والدروس المستفادة، مع ربطها بالحياة، دون إغفال لحسن التلاوة، وتطبيق أحكام التجويد، بحيث لا يطمغى الهدف الفرعي على الهدف الرئيس.
- ربط الآيات بأسباب نزولها مهم جداً في تفسير النصوص، واستخلاص الأحكام الشرعية العملية: الواجب، والحرام، والمندوب، والمكروه، والمباح، فكم من آية تغيّر معناها بسبب عدم الربط بين سبب النزول والنص القرآني.
- استخلاص معاني المفردات والأفكار والعبر المستفادة من السياق القرآني أثناء التلاوة، فالفصل يعني التكلف، وفقدان الفكرة هيبتها.

- استخدام الوسائل التعليمية، وتوظيفها توظيفاً فاعلاً، من حيث وقت الاستعمال، ومدته، وأنواع النشاط المتصلة به، ويمكن الاستفادة من كتب التفسير المناسبة، وقراءة النصوص، واستخلاص المعاني والأفكار.
  - تجنب الاستعانة بالإسرائيليات من القصص في تفسير الآيات.
- الإجراءات الخاصة بالحفظ والتفسير:**

- توفير الجو المناسب لعظمة كلام الله سبحانه وتعالى، والتذكير بآداب التلاوة والأجر والثواب.
- التمهيد الجيد بتعريف المتعلمين بالجو العام للسورة أو الآيات المقرر تلاوتها، مع ربطها بالأحداث والمناسبات الدينية والكونية، إن أمكن.
- التلاوة التوضيحية من المعلم أولاً، فإن تعذر عليه ذلك استعان بمتعلم مبدع، وإلا استعان بالمصحف المعلم.
- يكفي التفسير أن يتلو الآيات متعلم أو اثنان أو ثلاثة؛ ليبادر المعلم إلى بيان الأحكام والمعاني والدروس، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين لبيدوا آراءهم في الملخصات التي يتوصلون إليها.
- الاستفادة من الملخصات السبورية في إجراء التقويم الختامي.

### أهداف تدريس التلاوة والتجويد:



### الإجراءات الخاصة بتدريس التلاوة والتجويد:

- الهدف الرئيس للتلاوة هو التلاوة ذاتها؛ بحيث يتقن المتعلم لفظ الكلمات، ونطقها، وإخراجها من مخارجها الصحيحة، وتطبيق أحكام التجويد، لذلك يهتم المعلم بالكيف وليس بالكم؛ بمعنى أنه يهتم بإتقان النطق، وتطبيق الأحكام، بغض النظر عن عدد الآيات المتلوّة.
- مراعاة آداب التلاوة من المعلم والطالب.
- استخلاص الأفكار الرئيسة، والعبر المستفادة من السياق القرآني أثناء تلاوة النص، وبذلك يتم بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.
- المران والتدريب: فإخراج الحروف من مخارجها يحتاج للمران والتدريب.

## الإجراءات المقترحة لتعليم التلاوة:

- توفير الجو المناسب للتلاوة من حيث ضبط الصف، وتوفير الكتاب، ودفتر الملاحظات، وتحديد موضع التلاوة، والاستعادة بالله من الشيطان، والإقبال بخشوع ورغبة في التعلم والعبادة.
- تمهيد مدخلي قصير لا يتجاوز خمس دقائق يتوصّل المعلم من خلاله مع الطلبة إلى تحديد عنوان الدرس ويسجله على السبورة.
- إعطاء فكرة عامة عن السورة أو الآيات الكريمة، على أن تعطى الأفكار والمعاني التي تشتمل عليها الآيات والتي تستجيب للأهداف.
- التلاوة التوضيحية؛ بحيث تكون خالية من الأخطاء.
- التلاوة التطبيقية، مع مراعاة أسلوب التدريس للمرحلة العمرية، كالتعليم الجمعي، وتفريد التعليم للمرحلة الأساسية، أما المرحلة التالية فيؤخذ بالطريقة الكلية؛ بذكر القاعدة، ثم التطبيق عليها، أما في المستويات العليا فيحسن بالمعلم الأخذ بالاستقصاء، بحيث يتولى المتعلم استخلاص القاعدة من خلال الأمثلة، والتطبيق عليها.
- تلاوة السورة أو الآيات من قبل بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة أنه إذا كانت السورة طويلة فإنها تقسم إلى وحدات.
- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحداً تلو الآخر، حسب ما يتسع من وقت الحصّة.



## ثانياً- التوجيهات الخاصة بتدريس العقيدة الإسلامية:



- تُعرّف العقيدة بأنها:** مجموعة قضايا بديهية مسلمة بالعقل والسمع والفترة، يعقد عليها الإنسان قلبه، ويشني عليها صدره، جازماً بصحتها، قاطعاً بوجودها وثبوتها.
- الإسلام:** أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. وهو النظام العامّ الشامل لأمر الحياة، ومناهج السلوك الإنساني، وهو كل ما أنزله الله على رسوله.
- العقيدة الإسلامية:** التصور الإسلامي الكلي اليقيني عن الله تعالى الخالق، وعن الإنسان، والكون، والحياة، وعمّا قبل الحياة، وما بعدها، وعن الحياة بين الحياتين: الدنيا، والآخرة، وما ينظّم العلاقة بين الخالق والمخلوقات، وما بين المخلوقات جميعاً.

## أمور ينبغي على المعلم العمل بها عند تدريس العقيدة:

- الاستفادة من النصوص الشرعية من القرآن والسنة في تقديم الأفكار، وبناء القيم والاتجاهات: فلكلام الله تعالى أثرٌ في نفوس المسلمين؛ فهو الذي يُسكت الجميع عند الخوض في أي نقاش؛ إذ لا اجتهاد في موضع النص قطعي الثبوت وقطعي الدلالة، وكذلك الأمر في التعامل مع الحديث الشريف، على ألاّ نزهق المتعلمين في حفظ الأدلة، وتكليفهم فوق ما جرى تكليفهم به، مع ملاحظة الأخذ بما صح من السنّة، وتجنّب الأحاديث الضعيفة.

- الاستفادة من الأدلة الكونية في بناء مفاهيم العقيدة، فعقيدة البعث بعد الموت -مثلاً- يربطها الله تعالى بظاهرة إحياء الأرض الجذباء إذا ما نزل عليها المطر، قال تعالى: ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ (ق:٩) . ويلفت المعلم نظر طلبته إلى آيات الله في الكون، ودلائل قدرته المبتوثة في الأرض والسماء، والنفس الإنسانية، قال تعالى: ﴿ فِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ (الذاريات) .
- ربط المعرفة بالحياة: فمثلاً عند الحديث عن الأمراض والشفاء، يذكر قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ (الشعراء) ، فالناس والدواء أسباب للشفاء، أما القدرة على الشفاء فهي بيد الله تعالى، وبذلك يتضح المفهوم العقدي، ويبنى الاتجاه الإيجابي نحو الإيمان بقدرة الله تعالى، فيتوجه الناس لله بالدعاء والأمل والرجاء.
- الحرص على الاستفادة من الأحداث الكونية والاجتماعية بما يخدم العقيدة الإسلامية: فحدوث زلزال في بلد ما يؤدي إلى تدمير المباني، وإهلاك الأرواح، مع بقاء المساجد عالية شامخة مثلاً.
- الأخذ بأسلوب الحوار والمناقشة، مع الاستقصاء بمنهج عقلائي منطقي، وبتناغم واتساق مع الأدلة والنصوص الشرعية، كما حدث مع سيدنا إبراهيم عندما دعا قومه للإيمان بالله: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴿٧٦﴾ (الانعام:٧٦)
- مراعاة المرحلة العمرية، والمستوى التعليمي للمتعلمين.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في المواقف الصفية، والاستعانة بمصادر التعلم: فمثلاً عند مناقشة قضية الخلق يمكن للمعلم الاستعانة بمجسم هيكل عظمي للإنسان، أو الدورة الدموية؛ لإظهار عظمة الخالق.

### الإجراءات التعليمية التي يحسن للمعلم الأخذ بها عند تدريس العقيدة:

- التمهيد للدرس؛ بإثارة مجموعة من التساؤلات، أو ذكر قصة مثيرة للتفكير، على أن يكون التمهيد سهلاً وقصيراً لا يتجاوز (٣-٥) دقائق.
- الاستعانة بوسيلة تعليمية؛ لعرض النصوص الشرعية، سواء أكانت لوحات كرتونية، أو شفافيات، أو المصحف، أو أوراق العمل.
- قراءة المعلم للنصوص الشرعية قراءة توضيحية صحيحة معبرة، وخالية من الأخطاء.
- تكليف عدد من المتعلمين بقراءة النصوص الشرعية قراءة تطبيقية، على أن يكون عدد المتعلمين الذين يقرؤون النصوص الشرعية محدوداً جداً.
- توجيه المتعلمين إلى استخلاص الأفكار الرئيسية، والمعاني والعبر المستفادة، من خلال الأنشطة الجماعية بصورة تعاونية أو تنافسية.
- عرض الأفكار والعبر المستفادة على المتعلمين؛ لمناقشتها بالإضافة والتحسين والتعديل، مع الإقرار بكتابة هذه النتائج النهائية على السبورة.
- العمل الدائب في بناء اتجاهات إيجابية نحو القضايا العقدية؛ يربطها بالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، مع التأكيد على أن المسلم يتميز عن غيره بمظهره وجوهره.

- توظيف الملخصات السبورية في إجراء عمليات التقييم، وخاصة التقييم الختامي، إلى جانب أسئلة التقييم الموضوعية في الكتاب المقرر.

## ثالثاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الحديث النبوي الشريف:

- الحديث في الاصطلاح: ما أضيف إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلْقِيَّةٍ أو خُلُقِيَّةٍ.

### أمور ينبغي مراعاتها في تدريس الحديث الشريف:

- يذكر أهمية الحديث باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع.
- الربط الوثيق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم؛ فكلاهما وحي من الله، قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ (النجم: ٤-٣) ﴾
- الاهتمام بالحديث من حيث اللفظ والمعنى والمناسبة؛ بحيث يقرأ المعلم النص قراءة توضيحية، ويعمل على ربط النص بالمناسبة التي قيل فيها.
- الحرص على الاستفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريس مادة الحديث الشريف؛ فالحديث شامل في موضوعاته.
- الاهتمام باستخلاص العبر المستفادة، والأحكام الشرعية من الأحاديث النبوية، على أن يتولّى المتعلمون استخلاصها؛ ليعتادوا النظر، والبحث العلمي، والقراءة الواعية.
- العمل الجادّ على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية بصورة تراكمية؛ لأنّ الجانب القلبي مهمّ جداً في تدريس الحديث الشريف؛ بحب النبي، (صلى الله عليه وسلم) والافتداء به.
- تكليف عدد من المتعلمين بقراءة النص قراءة جهرية تطبيقية، وتقييم أخطائهم.
- إعطاء فرصة للمتعلمين لقراءة النص قراءة سرية، يتفكرون من خلالها في معاني المفردات، واستخلاص الأحكام الشرعية، والعبر المستفادة، وإعمال الفكر.

### الإجراءات الخاصة بتدريس الحديث النبوي الشريف:

- يمهّد للموضوع بإثارة أسئلة، أو ذكر قصة مثيرة، أو الاستفادة من مناسبة دينية، أو اجتماعية، أو وطنية، أو حدث، بحيث لا تزيد عن (٣-٥) دقائق.
- يوظف الوسيلة التعليمية، والتي غالباً ما تكون النص الشرعي، توظيفاً جيداً، فيبادر إلى قراءته قراءة توضيحية معبرة، خالية من الأخطاء.
- يكلف عدداً من المتعلمين بقراءة النص، مع إجراء التقييم اللازم في حينه.
- يكلف المعلم المتعلمين بالقراءة السرية من (٢-٣) دقائق.
- يكلف المعلم المتعلمين بجملة من أنواع النشاط بصورة متسلسلة ومتابعة، مع تحديد زمن كل نشاط، على أن تقود في نهايتها إلى أفكار الدرس وأحكامه، والعبر المستفادة منه.

- ربط المعرفة المستخلصة من النص بالحياة؛ للاستفادة منها في مواقف حياتية.
- كتابة الملخصات السبورية عقب كل نشاط يتم إنجازه، وبصورة منظمة، وتحت عناوين رئيسة؛ ليسهل استخدامها في عمليات التقويم بمستوياته الثلاث: القبلي، والبنائي، والختامي.
- العمل الدائب على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحديث النبوي الشريف في نهاية كل موقف تعليمي، بعيداً عن التوجيه المباشر: افعل، أو لا تفعل؛ مخافة أن يؤثر ذلك سلباً في الاستجابة المطلوبة.



#### رابعاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الفقه:

- إبراز أهمية معرفة الأحكام الشرعية العملية: (الواجب، والمندوب، والمباح، والمكروه، والحرام)، وصلة ذلك بأصول الفقه المتضمن القواعد الضابطة لاستنباط هذه الأحكام.
- الأخذ بالمنهج العلمي في البحث والنظر، مع ذكر أمثلة متنوعة، فمثلاً: عند بيان القياس يحسن بالمعلم أن يذكر الأصل والفرع والعلة وحكم الأصل، ثم يخلص إلى حكم الفرع.
- الإكثار من الاستدلال بالنصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ لمكانتها في النفوس، ولأنها الأصل الأول في استنباط الأحكام، وتقعيد القواعد، وعليها يجري القياس.
- الأخذ بالطريقة الكلية والطريقة الجزئية بصورة متبادلة، بحيث لا يلتزم المعلم طريقة واحدة في التدريس، فمن الممكن ذكر القاعدة، وإجراء التطبيقات عليها، وفي مرحلة لاحقة استخلاص القواعد من خلال الأمثلة المنتمة إلى المفهوم.
- التدرج في بناء المفاهيم بصورة منظمة ومنطقية، من خلال أنواع النشاط المتعددة.

#### الإجراءات التعليمية الخاصة بالفقه:

- التمهيد للدرس؛ بذكر قصص لأناس لم ينظروا في الأحكام الشرعية فهلكوا، وآخرون سألوا فنجوا.
- وضع مخطط تنظيمي للأفكار الرئيسة الواردة في الدرس دون تفصيل، ثمّ الشروع في الفعاليات؛ بتكليف المتعلمين بقراءة الدرس.
- عرض الموضوعات المستجدة في قالب يستحق البحث والنظر، وفق القواعد الأصولية، وصولاً للأحكام الشرعية العملية.
- الاهتمام بالملخصات السبورية؛ للرجوع إليها من حين لآخر، وفهم القواعد، واستخلاص الأحكام الشرعية العملية.



#### خامساً- التوجيهات الخاصة بفقه العبادات:

- تذكير المتعلمين بالغاية الأساس التي خُلِقَ الإنسان من أجلها، ألا وهي عبادة الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) (الذاريات)
- الاختلاف بين العلماء ليس بالأصول، وإنما بالفروع، ومثال ذلك: الرجلان اللذان خرجا في سفر، فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء...

- تصويب المفاهيم الخاطئة عن العبادات، مثل إشاعة أنّ النبي (صلى الله عليه وسلم) جمع في الحرّ.
- الاستفادة من المناسبات الدينية في تدريس مادة الفقه، فتدريس الصيام مثلاً إنما يكون في رمضان، وصلاة التراويح، وصلاة العيدين، وصدقة الفطر، وتدريس الحج.
- الأخذ بالمنحى العملي في الأحكام الشرعية العملية التي تحتاج إلى ممارسة؛ من أجل تعميق الخبرة، كالصلاة، والوضوء.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية، سواء أكانت مجسمات كالكعبة مثلاً، أو مواد حسية كالخفين، ولباس الحج، وأفلامه.
- الاهتمام بالملخصات السبورية.
- الإكثار من النشاط التعزيزي؛ لتعميق الخبرة، وزيادة المعرفة.

### الإجراءات الخاصة بتدريس فقه العبادات:

- يمهد المعلم للموقف الصفي تمهيداً بسيطاً لا يزيد عن (3-5) دقائق.
- توظيف النصوص الشرعية، بحيث يتم عرضها في وسائل تعليمية مناسبة، فمثلاً: عند الحديث عن أركان الصلاة يمكن للمعلم ذكر حديث المسيء في صلاته، وتوجيهات الرسول (صلى الله عليه وسلم) له.
- التطبيق العملي للعبادات أمام المتعلمين، وتكليفهم بالملاحظة، وتدوينها، ثم إعادة فريق منهم لما شاهدوه؛ ليراهم زملائهم، ويقارنوا بين الموقفين.
- تكليف المتعلمين ببعض أنواع النشاط المثيرة للتفكير؛ لاستخلاص الحكم الشرعي، وليعتادوا دقة الملاحظة، واستخلاص الأحكام، بعقلية علمية، ومنهج قويم، أساسه المقدمات والنتائج، بعيداً عن العفوية والارتجال.
- تكليف المتعلمين بكتابة تقارير عن العبادات في المناسبات الدينية، ودور العبادة؛ لإجراء المقارنة، وإصدار الأحكام.
- الأخذ بالتقويم المستمر للعبادات: القبلي، والبنائي، والختامي.



### سادساً- التوجيهات الخاصة بتدريس فقه المعاملات:



- بناء قاعدة معرفية لفقه المعاملات في أذهان الطلبة من خلال القراءة الذاتية، والاتصال بأصحاب الاختصاص، فمثلاً: عند تناول أطفال الأنابيب، أو نقل الأعضاء البشرية يحسن بالمعلم أن يقرأ عن الموضوع بعمق، وأن يسأل الأطباء وأهل الاختصاص قبل القيام بعملية التدريس؛ لبناء قاعدة معرفية واسعة، وليسهل عليه نقل المعرفة والخبرة إلى الآخرين؛ فالمقررات الدراسية تعطي الحد الأدنى من المعارف.
- ربط المعرفة بالحياة.
- الأخذ بالمنحى العملي، مثل التمثيل.
- توظيف النصوص الشرعية توظيفاً جيداً بصورة تعمل على بناء الاتجاهات.

- ربط الأحكام الشرعية العملية بأسبابها وعللها؛ فالربا -مثلاً- حرام؛ لأنه أكل أموال الناس بالباطل، ولأنه أخذ مال زائد دون أن يقابله خدمة.
- الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة: مثل الاستعانة بصورة عن وثيقة عقد قران، مع إجرائه في الموقف الصفي في صورة تمثيلية قصيرة.
- الاهتمام بالقيم والاتجاهات.

### الإجراءات التعليمية الخاصة بتدريس فقه المعاملات:

- التمهيد للدرس؛ بذكر قصة، أو الاستفادة من حدث اجتماعي.
- توظيف النصوص الشرعية توظيفاً جيداً؛ لاستخلاص الأحكام، والحكم المستفادة.
- اتباع أسلوب تمثيل الأدوار.
- توظيف الوسائل.
- تلخيص الأفكار والأحكام، وكتابة الملخصات السبورية؛ ليستفيد منها في عمليات التقويم بأنواعه، ومستوياته.

### سابعاً- التوجيهات الخاصة بتدريس الأخلاق والتهديب:

- أن يكون مثلاً وقُدوة في تخلّقه بالأخلاق الإسلامية.
- يكثر من ضرب الأمثلة من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وحياة الصحابة الكرام؛ فهو الأسوة والقُدوة، وهو الذي تربى على يدي جبريل، عليه السلام.
- الاستعانة بالنصوص الشرعية في بناء الأخلاق الإسلامية.
- يجب على المعلم أن يجعل جزءاً من أهدافه السلوكية بناء الأخلاق.
- الاستفادة من المناسبات الدينية، والاجتماعية، والوطنية، والأحداث في بناء القيم.
- ربط المعرفة بالحياة؛ فالأخلاق سلوك يومي للمعلم والمتعلم.
- الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة.
- تمكين المتعلمين من المناقشة، وإبداء الرأي.
- اختيار طريقة تدريسية مناسبة، كالقصة، وحل المشكلات، والتمثيل، والحوار والمناقشة، والملاحظة من الأساليب النافعة في هذا المجال.
- التدرج في بناء المفهوم؛ بذكر أمثلة إيجابية تنتمي للأخلاق الإسلامية، وذكر أمثلة لا تنتمي للمفهوم؛ لتحقيق التفاعل الصفي، وإثارة طلاقة تفكير المتعلمين؛ بإبداء آرائهم، ومناقشتها.

### الإجراءات التعليمية الخاصة بتدريس الأخلاق والتهديب:

- التمهيد للدرس بقصة، أو توظيف حدث فردي أو اجتماعي، أو ربط الدرس بما سبق من دروس ذات العلاقة، من خلال رزمة من الأسئلة، بما لا يزيد عن (3-5) دقائق.
- قراءة النصوص الشرعية قراءة خالية من الأخطاء، وتكليف عدد من الطلبة بالقراءة.

- الاستفادة من الوسائل التعليمية.
- التنوع في أنواع النشاط البنائية والمثيرات بصورة متدرجة.
- تُفَعِّل أدوار المتعلمين في المناقشة، من خلال تزويدهم برزمة من الأسئلة تبعاً لأسلوب التدريس المتَّبَع.
- يستفيد من إجابات المتعلمين بطرح أسئلة تقريرية مثيرة للعاطفة مثل: أليس هذا الموقف موقف رجال الإسلام؟
- لمثل هذا فليعمل العاملون. إنه لموقف يستحق الاحترام.
- الاهتمام بالملخصات السبورية.



### ثامناً- التوجيهات الخاصة بتدريس النظم والفكر:



- التزوّد بقدر كبير من المعرفة بالنظم والتشريعات الإسلامية والوضعية؛ ليكون قادراً على إجراء المقارنات.
- الإكثار من الأدلة الشرعية في مناقشة النظم والفكر الإسلامي.
- الأخذ بأسلوب التحليل والاستقصاء والاستنتاج بعقلية علمية غير متحيزة.
- ربط المعرفة بالحياة، من حيث التشريعات والتطبيقات والممارسة.
- عدم الخضوع للواقع ومتطلبات الحياة في استباحة ما جاء النص بمنعه، مثل الربا.
- تفعيل دور المتعلمين؛ بتنوع المثيرات، وتدرجها في مستوياتها، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة بالتحليل والمناقشة والإضافة والقبول والرفض تحت إشراف المعلم، وتحت مظلة القواعد العامة للإسلام.
- الاستفادة من الأحداث الاجتماعية والعالمية في تدريس المادة؛ فتعرّض اقتصاد بلد ما لهزة عنيفة بسبب المضاربات، أو إفلاس دولة بسبب القروض الربوية، أو انتحار تاجر بسبب خسارة مالية، يمكن الإفادة منه أثناء شرح الموضوع المراد تناوله.

### أولاً- بنية الوحدة:

- \* صورة معبرة عن موضوع الوحدة، مع سؤال يمهد ويقدم لموضوعها.
- \* الأهداف العامة للوحدة من خلال أهداف الدروس المتضمنة.
- \* تم تقسيم كل وحدة إلى مجموعة دروس متسلسلة في البناء.
- \* كل درس يضم أنشطة تغطي الأهداف الخاصة به.
- \* إدراج مشروع أو فكرة ريادية لكل وحدة في آخرها؛ ليقوم الطلبة بتنفيذ هذه المشاريع من خلال استخدام المعرفة، وتطبيق المهارة التي تم تعلمها في سياق حياتي تطبيقي، إضافة إلى تنمية مهارات حياتية أخرى، وبشكل تكاملي مع مواضيع أو دروس أخرى.

### ثانياً- بنية الدرس:

- \* تم ترقيم الأنشطة في الدرس بالأرقام: ١، ٢، ٣، ....
- \* النشاط الأول: موقف حياتي يعبر عن موضوع الدرس، ويعتمد على الخبرات السابقة في التقديم لموضوع الدرس، ويشترك الطالب في حله.
- \* النشاط الثاني: يتم فيه استدعاء الخبرات السابقة للدرس، ويكون هذا مراعيًا للمستويات الثلاثة، وفيه يتأكد المعلم من جاهزية الطلبة للخبرة الجديدة (التقويم القبلي). ويمكن الدمج بين النشاطين الأول والثاني.
- \* النشاط الثالث: يتم فيه عرض المحتوى الجديد ضمن سياق حياتي أو لعبة تربوية، ويتم فيه تناول المحتوى الجديد بشكل متسلسل، ويعتمد بشكل متدرج على الخبرات السابقة للوصول إلى الخبرة الجديدة، بحيث يشترك الطلبة فيه بشكل فاعل، حتى يتم الوصول إلى الاستنتاج، أو القاعدة، أو التعميم من خلال:
- \* الأنشطة اللاحقة، حيث يتم تناول المحتوى من زوايا مختلفة، ويتم مراعاة ما يأتي في أنشطة الدرس:
  - التدرج من السياق الحياتي إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ....
  - يقوم المنهاج على تنفيذ الأنشطة القائمة على التعلّم النشط بما يحقق تفاعلاً كبيراً للطالب في الحصّة الصفية.
  - الأنشطة تتنوع ما بين التعلّم الفردي والجماعي، وبين الحل النظري والتطبيق العملي.



## الجزء الثاني

## كتاب الفصل الأول

خطة زمنية لتوزيع حصص مبحث التربية الإسلامية

عدد الحصص	المحتوى	الأسبوع	الشهر
٢	مراجعة	الأول	أيلول
٢	الدرس الأول- آية الكرسي (١)	الثاني	
٢	مراجعة الدرس الأول	الثالث	
٢	الدرس الثاني - آية الكرسي (٢)	الرابع	
٢	الدرس الثالث- مهأم الرسل		
٢	الدرس الرابع- وظائف الملائكة		
٢	الدرس الخامس- فرائض الصلاة	الأول	تشرين الأول
٢	الدرس السادس- سنن الصلاة		
٢	الدرس السابع- قصة وعبرة، بئر زمزم	الثاني	
٢	الدرس الثامن- قصة وعبرة- بناء الكعبة		
٢	الدرس التاسع- توحيد الله (وتبيان خطورة الشرك)	الثالث	
٢	الدرس العاشر- سورة الأعلى (١)		
٢	الدرس الحادي عشر- سورة الأعلى (٢)	الرابع	
٢	الدرس الثاني عشر- التاس سوايته		
٢	الدرس الثالث عشر- الثبات على الحق ١ (قصة بلال)	الأول	
٢	الدرس الرابع عشر- الثبات على الحق ٢ (آل ياسر)	الثاني	
٢	الدرس الخامس عشر- الهجرة إلى الحبشة	الثالث	
٢	الدرس السادس عشر- أبو بكر الصديق		
٢	الدرس السابع عشر- المقاطعة والحصار	الرابع	
٢	الدرس الثامن عشر- خروج الرسول إلى الطائف		
٢	الدرس التاسع عشر- سورة الطارق (١)		
٢	الدرس العشرون- سورة الطارق (٢)		

عدد الحصص	المحتوى	الأسبوع	الشَّهر	
٢	الدَّرس الواحد والعشرون- سورة البروج	الأوَّل	كانون الأوَّل	
٢	الدَّرس الثَّاني والعشرون- سُورَةُ البَيِّنَةِ	الثَّاني		
٢	الدَّرس الثَّالث والعشرون- سُورَةُ الانْفِطَارِ	الثَّالث		
٢	مراجعة	الرَّابع		
		مراجعة	الأوَّل	كانون الثَّاني

الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلم	آليات العلاج المقترحة
آية الكرسي (١)، (٢)	- التفريق بين الآية والشُورة. - التفريق بين الرّسم الإملائي والرّسم العثماني. - التّمييز بين صفات الخالق وصفات المخلوق.	- تعليم الطالب أنّ الآية جزء من الشُورة، حيث يخطئ بعضهم فيطلق اسم الشُورة على آية الكرسي. - من خلال المقارنة بين لفظة (السموات) في الرّسمين. - من خلال ترداد الآية ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، (الشورى: ١١). - إنّ الله تعالى خالق وغيره مخلوق، وفرق بين الخالق والمخلوق. فالخالق خلق النّوم وخلق الموت فلا يتّصف بهما.
وظائف الملائكة	- الاعتقاد بأنّ (عزرائيل) هو ملك الموت الذي يقبض أرواح العباد. - اعتقاد بعض النّاس أنّ الملائكة منهم الذّكور ومنهم الإناث.	- الاسم الصّحيح للملك الموكل بقبض أرواح العباد هو: ملك الموت قال تعالى: ﴿قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾، (السّجدة: ١١). - الملائكة هم عباد الله المكرمون، لا يوصفون بالذكورة، ولا بالأنوثة، قال تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ أَلَنَبَاتٌ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾﴾، (الصّافات). فقد ردّ الله على من ادّعى أنّ الملائكة إناث... ونفاه... ووصفهم بأنّهم عباد الرّحمن.
مهام الرّسل	- اعتقاد بعض النّاس أنّ الملك يضرب عين الإنسان ويلفحها. - التفريق بين النّبي والرّسول.	- إنهم عباد مكرمون لا يذون أحداً، بل يحفظون الإنسان: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كَرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾﴾، (الانفطار: ١٠-١١). - من خلال التّوضيح بالأمثلة عن الأنبياء والرّسل مثل هارون وموسى.
	- التّمييز بين مهمّة الرّسول وبقية الرّسل.	- من خلال الحديث عن المعجزات ومقارنتها بمعجزة الرّسول (القرآن الكريم).

الدّرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلم	آليات العلاج المقترحة
فرائض الصّلاة	- الخلط بين صلاة الجمعة والجماعة.	- من خلال عرض الصُّور.
	- عدم التّمييز بين المفاهيم الآتية: أ- الرُّكوع والسُّجود. ب- الفرض والسُّنة. ج- تكبيرة الإحرام وتكبيرة الانتقال. د- الأذان والإقامة.	- شرح المصطلحات بالتّطبيق العمليّ. - من خلال قيام بعض الطّلبة بالأذان والإقامة.
	- التّلفظ بالتيّة.	- عند البدء بالصّلاة وتكبيرة الإحرام يعقد التّيّة بقلبه دون لسانه.
المسنونة الصّلوات	- عدم التّفريق بين الأركان والسّنن.	- شرح المفاهيم من خلال الأمثلة. - إعطاء ورقة عمل حول الأركان والسّنن.
	- عدم التّفريق بين تكبيرة الإحرام وتكبيرات الانتقال.	- من خلال الملاحظة عند التّطبيق العمليّ لأداء الصّلاة.
قصة وعبرة (بئر زمزم)	- عدم التّفريق بين الصّفا والمروة.	- من خلال عرض الصّورة وملاحظة ابتداء الحاج بالسّعي وانتهائه.
	- عدم التّمييز بين ماء زمزم والماء الذي نشره.	- من خلال شرح اللافتة، والتّوضيح أنّ الله تعالى جعل في ماء زمزم مادة الشّفاء التي لم يجعلها في بقية المياه.
قصة وعبرة (بناء الكعبة)	- التّمسّح والتّبرّك بكسوة الكعبة وحجارتها ومقام إبراهيم.	- اقتصار الرّسول (ﷺ) على تقبيل الحجر الأسود، وأنّ الحجارة لا تضرُّ ولا تنفع.
	- صعوبة نطق مفردات (للذي، بيكة)	- التّركيز على قراءة الآية وتكرار الكلمات.
	- عدم التّفريق بين الحجر الأسود والرُّكن اليماني.	- من خلال عرض الصُّور والابتداء بالطّواف.
توحيد الله	- وضع خرز أزرق أو كفتّ فيه عين ح سود على المولود خوفاً من الأذى.	- الدُّعاء وقراءة آية الكرسي في الدّرس الأوّل.
	- الذّهاب إلى العرّافين والكهنة والمشعوذين.	- الأدعية المأثورة من القرآن والسّنة أنّ النّافع والضّار هو الله تعالى، مثل: (قراءة الفاتحة، سورة الإخلاص، والمعوذتين).
	- قراءة الأبراج والتّظنر في الفنجان والضّرب بالحصى.	- من خلال التّعريف بها أثناء طرح الأمثلة وربطها ببيئة الطّلبة.
	- صعوبات في التّعامل مع بعض صور الشّعوذات والخرافات.	

الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلم	آليات العلاج المقترحة
سورة الأعلى (١)، (٢)	- صعوبة في فهم معاني الكلمات الجديدة.	- استخدام طريقة الترداد والمحاكاة.
	- صعوبة في نطق بعض المفردات.	- شرح المفاهيم.
	- التمييز بين الرّسم العثماني والرّسم الإملائي مثل كلمة (الحيوة الدنيا).	- بيان معنى الرّسم العثماني بأنه الرّسم القرآني الذي كُتب به القرآن الكريم زمن الخليفة عثمان بن عفان، ونسب إليه، وأنه توقيفي من الله تعالى لا يجوز تغييره.
	- عدم التفريق بين مفهوم (اليسرى) واليد اليسرى.	- متابعة الطّلبة باستمرار وتسميع الآيات لهم، ورصد علامة على ذلك والاستعانة ببعض المحفزات كجوائز بسيطة مثلاً.
الناس سواسية	- استنباط الدروس والعبر.	- تكليف الطّلبة بالعمل من خلال مجموعات.
	- صعوبة التفريق بين موازين التفاضل بين الناس.	- توضيح مفهوم الولاء للقبيلة والعائلة والجنس والولاء والانتماء إلى الدّين.
	- فهم بعض المفاهيم الواردة في النصوص مثل: منتنة، العصبيّة ...	- من خلال شرح النصوص وضرب الأمثلة.
الثبات على الحقّ قصة بلال	- الصّعوبة في فهم المفاهيم الواردة مثل: المولى، اللات، العزى، الرّمضاء.	- من خلال أوراق العمل والبطاقات وسرد القصة يتمّ توضيح المفاهيم، فالمولى هو المستعبد الرقيق، والرّمضاء: الرمل الحار، واللات والعزى أسماء للأصنام مشتقة من أسماء الله العزيز والله.
	- فهم التعبير عما في الصّور، مثل: صورة بلال فوق الكعبة ..	- ارتقاء بلال على ظهر الكعبة مع أنّه كان من العبيد للدلالة على أنّ ميزان التفاضل بين الناس قائم على التقوى لا على العصبيّة.
الثبات على الحقّ آل ياسر	- فهم النصوص ودلالة الإكراه.	- من خلال حلّ الأنشطة ومعرفة سبب النزول، وتوظيف التّعلم الزمري.
الهجرة إلى الحبشة	- الخلط وعدم التفريق بين المفاهيم مثل البعثة والهجرة، مفهوم الصّحابي.	- توضيح المفاهيم من خلال الأمثلة والاستعانة بالإثراء وإجابات الأنشطة.
	- الصّعوبة في استنباط الدروس والعبر.	- من خلال أوراق العمل والتّعريف ببعض العبر؛ ليقوم الطّلبة باستنباط دروس ومعانٍ أخرى.

الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلم	آليات العلاج المقترحة
الصدّيق أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	- الخلط بين مفاهيم الفساد والصّلاح، البعثة والهجرة، الصّحبة والأخوة والخلة... .	- توضيح المفاهيم من خلال الأمثلة البسيطة وضمّ سياقات حياتية.
المقاطعة والحصار	- التّفريق بين المفاهيم الواردة، مثل الصّحيفة والبعثة.	- توضيح المفاهيم من خلال بطاقات تعريفية ووسائل مساعدة.
خروج الرّسول <small>رضي الله عنه</small> إلى الطائف	- فهم التعليقات، مثل علةّ عداوة قريش، علةّ تعليق الصّحيفة في الكعبة، علةّ أكل الدّودة للصّحيفة.	- توضيح التّعليل من خلال شرح موضوع الدّرس، والاستعانة بالإجابات التّموجية للأنشطة والإثراء.
	- الصّعوبة في استخدام الخارطة وتحديد المواقع.	- عرض الخارطة وتحديد الجهات للطلبة.
	- الصّعوبة في التّوصّل إلى فهم التّعليقات.	- الاستعانة بالإجابات التّموجية.
سورة الطّارق (١)، (٢)	- صعوبة القدرة على الاستنتاج والاستنباط.	- الاستعانة بإجابات الأنشطة والإثراء.
	- الصّعوبة في نطق بعض المفردات في الآيات.	- التّركيز على طريقة التّرداد والمحاكاة.
	- التّفريق بين الرّسم العثماني والإملائي كما في كلمة (الكافرين).	- بيان معنى الرّسم العثماني بأنّه الرّسم القرآني الذي كتب به القرآن الكريم زمن الخليفة عثمان بن عفان، ونسب إليه، وأنه توقيفي من الله تعالى لا يجوز تغييره.
	- اعتقاد بعض النّاس أنّ أصل الإنسان قرد.	- إنّ المفهوم الصّحيح أنّ الله تعالى خلق آدم من تراب، وخلق ذريته من ماء عن طريق التّزاوج لا عن طريق القرد، وبيان أنّ التّظريّة الدّارويّية تصطدم مع صريح القرآن وأنها نظرية باطلة مرفوضة.
- إنكار المشركين للبعث.	- من خلال عرض مظاهر قدرة الله تعالى والاستعانة بالإجابات التّموجية.	
التّلاوة (١)، (٢)، (٣)	- الصّعوبة في نطق بعض المفردات في الآيات.	- من خلال توظيف طريقة المحاكاة والتّرداد.
	- صعوبة التّفريق بين الرّسم القرآني والإملائي.	- التّذكير ببعض قواعد الرّسم القرآني من خلال ملاحظة رسم بعض الآيات.
	- المفاهيم والمفردات الجديدة.	- الاستعانة ببعض الوسائل السّمعية والبصرية وتوظيفها في حصة التّلاوة. - توظيف الألعاب التّربويّة وأوراق العمل لترسيخ المفاهيم والمفردات الجديدة.

اسم الدّرس	معرفة		تطبيق		استدلال	
	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار
آية الكرسي (١)	- بيان مُجْمَلٍ ما في الآية مِنْ مَعَانٍ.	١	- تلاوةُ الآيةِ الكَرِيمَةِ تلاوةً سليمةً.	١	- استنباطُ بَعْضِ العِبَرِ المُسْتَفَادَةِ.	١
	- ذِكْرُ بَعْضِ فَضَائِلِهَا.	١	- حَفْظُ الآيةِ الكَرِيمَةِ غَيِّباً.	١	- استخلاصُ أسماءِ اللهِ الحسنى من آيةِ الكرسي.	١
					- استشعارُ عظمةِ اللهِ تعالى ورحمته.	١
					- تحديد وجهِ العلاقةِ بين الحديثِ وآيةِ الكرسي.	١
آية الكرسي (٢)	- بيانُ مُجْمَلٍ ما فيها مِنْ مَعَانٍ.	١	- تلاوةُ آيةِ الكُرْسيِ تِلَاوَةً سليمةً.	١	- استنباطُ بَعْضِ العِبَرِ المُسْتَفَادَةِ.	١
			- حَفْظُ الآيةِ الكَرِيمَةِ غَيِّباً.	١	- استشعارُ قُدْرَةِ اللهِ -تَعَالَى- عَلَى حَفْظِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.	١
					- التأملُ في سعةِ علمِ اللهِ تعالى وملكِهِ.	١
وظائف الملائكة	- توضيحُ أَصْلِ خَلْقِ المَلائِكَةِ.	١	- المطابقةُ بين الملائكةِ وأعمالِها ووظائفِها.	١	- استنتاجُ الدُّروسِ وَالعِبَرِ مِنْ طَاعَةِ المَلائِكَةِ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى.	١
	- تسميةُ بَعْضِ صِفَاتِهِمْ.	١			- الاعتزازُ بالإسلامِ وطاعةِ اللهِ تعالى.	١
	- تعدادُ بَعْضِ وَظَائِفِهِمْ.	١			- استنتاجُ أثرِ الإيمانِ بالملائكةِ على الفردِ والمجتمعِ.	١
					- إكرامِ الملائكةِ وتوقيرِهِمْ.	١
مهام الرُّسُل	- ذِكْرُ الغايةِ العُظْمَى لِبَعْنَةِ الرُّسُلِ.	١			- تَعْلِيلُ اخْتِيَارِ اللهِ -تَعَالَى- لِلرُّسُلِ مِنَ الأَقْوَامِ الَّتِي بُعِثُوا فِيهَا.	١
					- التَّفْرِيقُ بَيْنَ مَهْمَةٍ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ (ﷺ) وَبَيْنَ مَهْمَةٍ غَيْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ.	١
	- تعدادُ بَعْضِ مَهَامِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.	١			- الإيمانُ بالرُّسُلِ وتوقيرِهِمْ.	١
					- التَّمْيِيزُ بَيْنَ طَرِيقِ الرُّسُولِ (ﷺ) وَبِقِيَةِ الطَّرِيقِ.	١

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدروس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	١	- استنباطُ أثرِ عَدَمِ الْقِيَامِ بِفَرَائِضِ الصَّلَاةِ عَلَى صِحَّتِهَا.	١	- تطبيق أعمال الصَّلَاةِ.	١	- تعريف فرائض الصَّلَاةِ.	فرائض الصَّلَاةِ
	١	- التزام المسلم بصلاته.			١	- تعداد فرائض الصَّلَاةِ.	
	١	- تمسُّكُ المسلمِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ؛ لِأَنَّهَا طَرِيقُ الْفَلَاحِ وَالنَّجَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	١	- تطبيق خطوات الصَّلَاةِ مع التَّركيزِ على السُّنَنِ.	١	- تعداد سُنَنِ الصَّلَاةِ.	سُنَنِ الصَّلَاةِ
					١	- تعريف سنن الصَّلَاةِ.	
					١	- توضيح أثر الالتزام بالسُّنَنِ فِي تَمَامِ الصَّلَاةِ وَكَمَالِهَا.	
	١	- استنباط بَعْضِ الْعِبَرِ وَالدُّرُوسِ مِنَ الْقِصَّةِ.	١	- رواية قِصَّةِ هَاجِرٍ وَإِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.	١	- تعريف الْمُقْصُودِ مِنْ زَمَزَمَ وَمَوْقِعِهِ.	قصة وعبرة (بئر زمزم)
	١	- إخلاص النَّيَّةِ عِنْدَ شَرْبِ مَاءِ زَمَزَمَ.	١	- سرد قصة هاجر في بحثها عن الماء.			
			١	- تحديد موقع بئر زمزم من خلال الصُّورَةَ.			
	١	- استنباط الدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ مِنَ الْقِصَّةِ.	١	- سرد القِصَّةِ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ.	١	- ذكر كون الكعبةِ أَوَّلَ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْأَرْضِ.	قصة وعبرة (بناء الكعبة)
	١	- استشعار المسلم تعظيم البيت الحرام.	١	- تحديد موقع الحجر الأسود من الكعبة.	١	- بيان دَوْرِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ.	
	١	- نَبذَ عِبَادَةَ مَا دُونَ اللَّهِ مِنْ صَنَمٍ أَوْ بَشَرٍ أَوْ أَيِّ مَخْلُوقٍ آخَرَ.	١	- جمع صور تبيين بعض مظاهر الشُّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى.	١	- تعريف الْمُقْصُودِ مِنْ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ -تَعَالَى-.	توحيد الله وبيان خطورة الشرك
					١	- ذكر بَعْضِ وَاجِبَاتِهِ تَجَاهَ اللَّهِ الْوَاحِدِ.	
					١	- ذكر بعض المعبودات التي عبدها البشر.	
					١	- بيان كون العبادة لا تكونُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ.	
	١	- استنباط بعض الدُّرُوسِ.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.	١	- توضيح معاني المفردات والتراكيب.	سورة الأعلى (١)
			١	- حفظ الآيات غيباً.	١	- بيان مُجْمَلِ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.	

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	١	- حرص المسلم على العمل الصالح للفوز بالآخرة.	١	- تلاوة الآيات الكريمة.	١	- توضيح معاني المفردات.	سورة الأعلى (٢)
	١	- استنباط بعض الدروس.	١	- حفظ الآيات غيباً.	١	- بيان مجمل ما فيها من معاني.	
	١	- استخلاص معيار التفاضل بين الناس من قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِيَّانَا خَلْقًا مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ﴾، (الحجرات: ١٣).	١	- قراءة الآية قراءة سليمة.	١	- تعداد مظاهر التشابه والإختلاف بين الناس.	الناس سواسية
	١	- بغض العصبية القبلية.					
	١	- تعامل الناس باحترام.					
	١	- استنباط الدروس والعبر من القصة.	١	- سرد قصة تغذيب أمية بين خلف له.	١	- التعريف بلال - رضي الله عنه.	النبات على الحق (١) قصة بلال
	١	- المقارنة بين مكانة بلال فوق الكعبة وضرب أمية له كما في الصورتين.			٢	- ذكر فضل بلال.	
	١	- استنباط الدروس والعبر.	١	- سرد قصتهم بلغته الخاصة.	١	- ذكر أسماء أسرة ياسر، رضي الله عنهم.	النبات على الحق (٢) آل ياسر
	١	- استشعار قيمة النبات على الحق إرضاءً لله - تعالى -.	١	- الحكم على موقف عمار من أذى المشركين.			
	١	- استخراج المقصود من قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾، (النحل: ١٠٦). وقول الرسول: "إن عادوا فعد".					
	١	- تعليل اختيار الرسول - صلى الله عليه وسلم - للحبشة.	١	- تحديد موقع الحبشة على الخارطة.	١	- تعداد بعض الذين خرجوا إلى الهجرة من الرجال والنساء.	الهجرة إلى الحبشة
	٢	- استنباط الدروس والعبر.	١	- سرد قصة الهجرة إلى الحبشة.	١	- بيان دور قريش في إعادة الصحابة من الحبشة.	
	١	- ثبات المسلم على دينه وتضحيته في سبيله.	٢	- سرد الحوار الذي جرى بين جعفر والتجاشي.			

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدّرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	٢	- استنباط الدّروس والعبر.			١	- التّعريفُ بأبي بكرٍ الصّديق، رضي الله عنه.	أبو بكر الصّديق
	١	- استشعارُ محبة أبي بكرٍ وتقديره.			١	- تعدادُ بعضِ مناقبه.	
					١	- بيانُ دوره في نُصرة رسول الله.	
	٢	- استنباط ثلاثة من الدّروس والعبر المستفادة من الحصار.	١	- التّمثيل على حصار المسلمين في العصر الحاضر.	١	- ذكرُ سبب مقاطعة قريش للرسول وبني هاشم.	المقاطعة والحصار
	١	- الإيمان واليقين بأنّ العقابة للمتقين.			١	- تعريف معنى المقاطعة والحصار.	
					٢	- بيان كيفية انتهاء المقاطعة.	
	١	- تعليلُ خُروج الرسول إلى الطّائف.	١	- تحديد موقع الطّائف من الخارطة.	١	- بيان معنى سلى الجزور.	خروج الرسول إلى الطّائف
	١	- توقير رسول الله (ﷺ) والافتداء به.	١	- سرّدُ القصّة بلُغته الخاصّة.			
	١	- تعليلُ سرعة تأثر عدّاس النّصرانيّ وتقبيله لرأس رسول الله ويديه ورجليه.					
	١	- بيانُ وجه الشّبه بين موقف قريش وموقف ثقيف من دعوة الإسلام.					
	٢	- استنباط بعض الدّروس.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.	١	- تعريفُ معاني المفردات.	
			١	- حفظ الآيات غيباً.	١	- بيان مُجمل ما فيها من معانٍ.	سورة الطّارق (١)
	٢	- استنباط بعض الدّروس.	١	- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمةً.	١	- تعريفُ معاني المفردات.	سورة الطّارق (٢)
			١	- حفظ الآيات غيباً.	١	- بيان مُجمل ما فيها من معانٍ.	
	١	- استشعار عظمة الآيات القرآنيّة.	١	- تلاوة الآيات تلاوةً سليمةً.			البروج (١)
			١	- حفظ معاني بعض مفرداتها.			

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	١	- استشعار عظمة الآيات القرآنية.	١	- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.			سورة البينة (٢)
			١	- حفظ معاني بعض مفرداتها.			
	١	- استشعار عظمة الآيات القرآنية.	١	- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.			سورة الانفطار (٣)
			١	- حفظ بعض معاني مفرداتها.			
	٥٥		٣٨		٤٣	المجموع	

المجموع	الاستدلال	التطبيق	المعرفة	المستوى
٣٨	١٨	٧	١٣	الوحدة الأولى ١ - ٦
٣٤	١١	١١	١٢	الوحدة الثانية ٧ - ١٢
٤٣	١٩	١٠	١٤	الوحدة الثالثة ١٣ - ١٨
٢١	٧	١٠	٤	الوحدة الرابعة ١٩ - ٢٣
١٣٦	٥٥	٣٨	٤٣	المجموع

المعرفة: ٣١,٧%

التطبيق: ٢٧,٩%

الاستدلال: ٤٠,٤%



نماذج آليات تنفيذ  
بعض الدروس

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## ١- أهداف الدّرس:

- أن يتلو الآية الكرسيّة تلاوة سليمة.
- أن يحفظ الآية الكرسيّة غيباً.
- أن يتبيّن مجمل ما فيها من معان.
- أن يستنبط بعض العبر المستفادة.
- أن يذكر بعض فضائلها.

## ٢- المهارات:

- تلاوة الآية تلاوة سليمة.
- حفظ الآية الكرسيّة غيباً.
- تصميم اللافتة التّربويّة وتردادها.
- حصر أسماء الله تعالى وصفاته من الآية.

## ٣- الخبرات السّابقة:

- معرفة بعض أسماء الله تعالى.
- فضل قراءة آية الكرسي قبل النّوم.

## ٤- المفاهيم الخاطئة وصعوبات التّعلم وآليات العلاج المقترحة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصّعوبات المتوقّعة أن يواجهها الطّلبة
- تعليم الطالب أنّ الآية جزء من السّورة، حيث يخطئ بعضهم؛ فيطلق اسم السّورة على آية الكرسي.	- التّفريق بين الآية والسّورة.
- من خلال ترداد الآية ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، (الشّورى: ١١).	- التّمييز بين صفات الخالق وصفات المخلوق.
- إنّ الله تعالى خالق وغيره مخلوق، وفرق بين الخالق والمخلوق. فالخالق خلق النّوم وخلق الموت؛ فلا يتّصف بهما.	

## ٥- أصول التدريس

### أ- المحتوى العلمي

- فضل آية الكرسي . مفهوم الشفاعة والقيومية . أسماء الله تعالى وصفاته . سعة علم الله تعالى . حفظ الله تعالى لعباده .

### ب- أساليب التدريس:

- الحوار والمناقشة . الترداد والمحاكاة .

## ٦- آليات التقويم:

- سلم التقدير لقياس مدى إتقان الطلبة لقراءة الآية وحفظها .

- توظيف استراتيجية التقويم البديل .

- ملاحظة مدى إجابة الطلبة عن الأسئلة المطروحة .

## ثانياً: التنفيذ:

### التهيئة: ٥ دقائق

عرض شريحة من خلال الشاشة تحتوي على آداب قراءة القرآن الكريم، وتكليف بعض الطلبة لقراءة الآداب، ثم التعليق عليها من قبل المعلم .

### العرض: ٣٠ دقيقة

- ١- يعرض المعلم آية الكرسي ملوثة ومشكّلة من خلال لوحة مساعدة أو جهاز العرض .
- ٢- يقرأ المعلم آية الكرسي قراءة مجودة، إن كان متقناً لأحكام التجويد، أو يُسمّعها للطلبة من خلال القلم القارئ أو جهاز الحاسوب .
- ٣- يعطي المعلم الطلبة فرصة القراءة للآية، ويقوم بمتابعة القراءة وتصويب الأخطاء باستخدام طريقة المحاكاة والترداد؛ كي يتمكن الطلبة من إتقان نطق المفردات الصعبة مثل: (الحي القيوم، سنّة، يؤده، يشفع، كرسبه، العلي).
- ٤- يعرف المعلم فضل آية الكرسي .
- ٥- تنفيذ النشاط رقم (١) من خلال التعلم الزمري وأنظمة المجموعات، حيث تكلف كل مجموعة باستخراج أسماء الله تعالى وصفاته التي وردت في الآية .
- ٦- تختار كل مجموعة ممثلاً لها لعرض أسماء الله تعالى وصفاته وكتابتها على السبورة لمناقشتها .
- ٧- يطلب المعلم من الطلبة حفظ الآيات لتسميعها في الحصّة القادمة .
- ٨- تكليف الطلبة بنشاط بيتي، يحددون فيه الأوقات التي تقرأ فيها آية الكرسي .

## الملخص: ٥ دقائق

يجمل المعلم للطلبة فضل آية الكرسي ومكانتها، ويركز على إتقان الطلبة لنطق المفردات الصعبة من خلال الترداد والمحاكاة، كما يركز على أسماء الله تعالى وصفاته، وحفظ الله تعالى لعباده من خلال ملائكته الذين يرسلهم حفظة للعباد.

## الحصة الثانية

### التهيئة: ٥ دقائق

يقوم المعلم بتسميع الآيات لمجموعة من الطلبة ملاحظاً مدى إتقان الطلبة للحفظ باستخدام قوائم الرصد وسلام التقدير، حيث يلاحظ المعلم إتقان الطلبة لنطق المفردات الصعبة.

### العرض: ٣٠ دقيقة

- ١- تنفيذ النشاط البيتي ومتابعته، حيث يناقش المعلم الطلبة في الأوقات التي تقرأ فيها آية الكرسي.
- ٢- عمل بطاقات للمفردات ومعانيها.
- ٣- تكليف الطلبة، من خلال أنظمة المجموعات، باستخراج الموضوعات والمعاني التي تناولتها آية الكرسي، ومناقشة المجموعات لها وتدوينها على السبورة.
- ٤- تقوم المجموعات بقراءة الآية، واستخراج الدروس المستفادة منها، ومناقشتها بعد كتابتها على السبورة.
- ٥- تصميم لوحة حيث يقوم الطلبة بتردادها قبل نهاية الحصة.

### التقويم ٥ دقائق

يقوم المعلم بتكليف الطلبة لحل أسئلة التقويم ومتابعتها وتصحيحها.

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## ١- أهداف الدَّرس:

- أن يوضَّح أصل خلق الملائكة .
- أن يسمِّي صفاتهم .
- أن يعدِّد بعض وظائفهم .
- أن يستنتج الدُّروس والعبر من طاعة الملائكة أمر الله تعالى .

## ٢- المهارات:

- مراقبة الأعمال والأقوال تجنباً لكتابة الملك للسيئات .
- تصميم اللافتة التَّربويَّة وتردادها .
- قراءة الدَّرس قراءة مشكولة .
- المقارنة بين الملائكة والبشر .
- حصر صفات الملائكة ووظائفها من خلال الآيات .

## ٣- الخبرات السَّابقة:

- أركان الإيمان .
- مهامُّ الرُّسل وربطه بدرس وظائف الملائكة .
- نزول الوحي -جبريل- بالرِّسالة على رسول (ﷺ) .

## ٤- المفاهيم الخاطئة وصعوبات التَّعلم وآليات العلاج المقترحة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة
<p>الاسم الصَّحيح للملك الموكل بقبض أرواح العباد هو: ملك الموت قال تعالى: ﴿قُلْ يَنفُكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ، (السجدة) .</p>	<p>- الاعتقاد أنَّ (عزرائيل) هو ملك الموت الذي يقبض أرواح العباد .</p>

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة
<p>- الملائكة هم عباد الله المكرمون، لا يوصفون بالذكر، ولا بالأنوثة، قال تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ آيَاتِكُ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْدُنَا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ (الصفات). فقد ردَّ الله على من ادعى أنَّ الملائكة إناث، ونفاه، ووصفهم بأنهم عباد الرحمن.</p>	<p>- اعتقاد بعض النَّاس أنَّ الملائكة منهم الذُّكور، ومنهم الإناث.</p>
<p>- أنهم عباد مكرمون لا يؤذون أحداً، بل يحفظون الإنسان ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١١﴾ كَرَامًا كَبِيرِينَ ﴿١٢﴾﴾ (الانفطار).</p>	<p>- اعتقاد بعض النَّاس أنَّ الملك يضرب عين الإنسان ويلفحها.</p>

يمكن للمعلِّم معالجة بعض هذه المفاهيم الخاطئة أثناء الشرح.

## ٥- أصول التدريس

### أ- المحتوى العلمي

خلق الملائكة من نور. لهم صفات تختلف عن صفات البشر. يموتون كبقية الخلائق. لهم وظائف متعددة. هم عباد مكرمون لا يخطئون ولا يعصون الله. لا حصر لأعدادهم.

### ب- استراتيجيات التدريس

التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، الترداد والمحاكاة، حلُّ المشكلات. الأسلوب القصصي.

## ٦- آليات التقييم:

- توظيف استراتيجية التقييم البديل.
- الإجابة عن الأسئلة المطروحة أثناء تنفيذ الفعاليات.
- تنفيذ ورقة عمل.

## ثانياً: التنفيذ:

### التَّهْيِئَةُ: ١٠ دقائق

- ١- عرض نشاط من خلال قراءة حوار حول مشكلة حصلت لأحد الطلبة:  
استيقظ أحمد يوماً من نومه، فشعر بحركة وألم في عينه، فسأل أمه عن ذلك، فقالت له: إنها لفحة ملك يا أحمد. قال والده: نعم، يا أحمد، إنها لفحة ملك. فخاف أحمد، وعندما ذهب إلى المدرسة سأله الطلبة عن عينه، فقال: لقد لفحني الملك الليلة، وقصَّ قصته على معلمه، ثمَّ سأله قائلاً: يا أستاذ، وهل الملائكة تؤذي النَّائم؟ ضحك الأستاذ قائلاً: سندرس اليوم صفات الملائكة ووظائفهم يا أبنائي.

- ٢- يسأل المعلمُ الطَّلبة: هل الشيطان يؤدي الإنسان؟ لماذا يصرخ المولود ويبكي عند الولادة؟  
٣- يتوصّل المعلمُ إلى أنّ الله تعالى، وكلّ بكلِّ إنسان حافظاً من الملائكة يحفظه في نومه.

### العرض: ٢٥ دقيقة

- ١- يسأل المعلمُ الطَّلبة عن أصناف المخلوقات التي خلقها الله تعالى. ثمّ يسألهم عن أصل خلق الملائكة، والجن والإنس.
- ٢- كما يسأل الطَّلبة عن أركان الإيمان.
- ٣- يسألهم: هل نرى الملائكة؟ يضرب لهم مثلاً عن التيار الكهربائي الذي لا يُرى في السلك، ويظهر أثره في نور المصباح؛ ليتوصل إلى الإيمان بالملائكة، وإن لم نرها.
- ٤- يعرض المعلمُ الآية الكريمة: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، (القصص: ٨٨). ويقرأ الآية ويكلّف الطَّلبة بقراءتها بطريقة التردّد مركزاً على كلمة (وجهه) بفتح الهاء الأولى وضّمّ الثانية.
- ٥- يسأل الطَّلبة عن معنى الآية ليتوصل إلى أنّ الملائكة تموت كغيرها من المخلوقات.

### نشاط:

قال تعالى: ﴿وإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَنِينٍ ﴿١١﴾ يَعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾، (الانفطار).

﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾﴾، (الأنبياء).

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ، مِّن أَمْرِ اللَّهِ﴾، (الزّعد: ١١).

- ١- يعرض المعلمُ الآيات على لوحة مساعدة، أو من خلال جهاز العرض، يقرأ المعلمُ الآيات ويكلّف بعض الطَّلبة بقراءتها واستخراج صفات الملائكة منها.
- ٢- ويسأل الطَّلبة عن صفات الملائكة. ويردّ على المشركين الذين سمّوا آلهتهم بأسماء مؤنثة مثل اللات والعزى، ووصفوا الملائكة بالإناث، ليتوصل إلى أنّ الملائكة لا توصف بذكورة ولا أنوثة.
- ٣- يسرد قصة الملكين اللذين دخلا على نبيّ الله إبراهيم بهيئة بشر، وأنه قدّم إليهما طعاماً، فلم يأكلا منه، قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذِ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾﴾، (الذاريات).
- ٤- تكليف الطَّلبة باستنتاج الدروس والعبر المستفادة من القصة.

### ملخص الدرس ٥ دقائق

يلخص المعلمُ ما تمّ تنفيذه؛ ليتوصل إلى أنّ الله خلق الملائكة من نور، وأنهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون، ولا يوصفون بذكورة ولا بأنوثة، وأنهم يسبحون الله تعالى ويطيعونه ويموتون كغيرهم.

## الحصة الثانية

### المقدمة: ٥ دقائق

يجري المعلم مراجعة لما تقدّم من خلال طرح بعض الأسئلة المتعلقة بخلق الملائكة وصفاتها، يعرض الآيات التي تتناول صفة الملائكة، والتي تمّ عرضها في الدرس السابق فيقرأها بعض الطلبة، ويكلفهم باستخراج بعض صفات الملائكة وأعمالها.

### العرض: ٣٠ دقيقة

يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات، ويكلفها بقراءة الدرس، كما يكلف كلّ مجموعة بحصر أعمال الملائكة، ومجموعة بحصر أسماء للملائكة ووظائفها. وتوظيف النشاط المرافق صفحة ٩ لاستنتاج دروس مستفادة من امثال الملائكة لأمر الله تعالى.

#### نشاط:

- ١- يعرض قصة نزول الوحي من خلال القرص الصلب، أو مقطع فيديو، ثمّ يناقش الطلبة في محتوى المقطع المعروف.
- ٢- يكلف بعض الطلبة بسرد قصة نزول الوحي على الرسول في غار حراء، ثمّ يسرد القصّة على الطلبة للتوصل إلى وظيفة جبريل عليه السلام.
- ٣- يردد الطلبة اللافنة التبرؤية: أنا مسلم، ويربطها بوظيفة من وظائف الملائكة.

#### نشاط:

يصمم بطاقات تحمل أسماء للملائكة مع التركيز على كتابة اسم (عزرائيل) على بطاقة، و(ملك الموت) على بطاقة أخرى، ويصمم بطاقات أخرى لرصد أعمال الملائكة، ويقسّم الطلبة إلى مجموعات تنتدب عن كلّ مجموعة من يرفع بطاقة لكلّ ملك يقابله طلبة من المجموعات يحملون بطاقات أعمال الملائكة؛ ليتم الافتران بين البطاقات.

#### نشاط بيتي:

يهدف النشاط إلى تعزيز القيم والسلوك عند الطالب من خلال طرح قضية نقاش مفتوح.

أخبر الله تعالى عن الملائكة بأنهم ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾، (الأنبياء: ٢٦).

فكيف نكرمهم؟

ملاحظة: أنظر إلى إثراء النشاط في الملحق.

- ١- عند الدخول إلى الحمام.
- ٢- عند خلع الملابس في البيت.

### التقويم: ٥ دقائق

يكلّف المعلم الطلبة بحلّ أسئلة التقويم على الكتاب ويتابعها.

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## ١- أهداف الدَّرس:

- أن يعرف فرائض الصَّلاة.
- أن يعدد فرائض الصَّلاة.
- أن يستنبط أثر عدم القيام بفرائض الصَّلاة على صحتها.

## ٢- المهارات

- الأذان والإقامة والصَّلاة.
- تجنُّب الأكل والشَّرب والكلام داخل الصَّلاة.
- الذَّهاب إلى المسجد.

## ٣- الخبرات السابقة:

- أركان الإسلام. أعمال الوضوء. صلاة الجماعة. سماع ألفاظ الأذان.

## ٤- المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- من خلال عرض الصُّور.</li> <li>- شرح المصطلحات بالتطبيق العملي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم التَّمييز بين المفاهيم الآتية:</li> <li>أ- الرُّكوع والسُّجود.</li> <li>ب- الفرض والسُّنة.</li> <li>ج- تكبيرة الإحرام وتكبيرة الانتقال.</li> <li>د- الأذان والإقامة.</li> <li>- التَّلَفُظ بالنِّيَّة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- من خلال قيام بعض الطَّلبة بالأذان والإقامة.</li> <li>- عند البدء بالصَّلاة وتكبيرة الإحرام يعقد النِّيَّة بقلبه دون لسانه.</li> </ul>	

## ٥- أصول التدريس

### أ- المحتوى العلمي.

الأذان، أعمال الصلوة وفرائضها، الصلوة عمود الدين، فضائل الصلوة.

### ب- استراتيجيات التدريس.

التطبيق العملي، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة.

## ٦- آليات التقييم

- سلم التقييم لقياس مدى إتقان الطلبة لأعمال الصلوة.
- الملاحظة أثناء التطبيق العملي.
- الإجابة عن الأسئلة أثناء التقييم بأنواعه.
- ملاحظة مدى استجابة الطلبة للأسئلة المطروحة.

## ثانياً: التنفيذ:

### التمهيد: ١٠ دقائق

اصطحب الطلبة إلى ساحة المدرسة أو إلى مسجد قريب، ويطلب المعلم منهم الاستعداد للوضوء والصلوة.

### العرض: ٢٠ دقيقة

#### نشاط:

- يختار المعلم أحد الطلبة من ذوي الصوت الجميل؛ ليؤدي الأذان ملاحظاً مدى إتقانه له، ثم يكلف طالباً آخر لإقامة الصلوة منبهاً إلى الفرق بينهما.
- يتقدم المعلم أمام طلابه لأداء الصلوة مشيراً إلى كيفية النيّة والتّمييز بين تكبيرة الإحرام وتكبيرة الانتقال وحكم كلّ منهما.
  - ينبه الطلبة إلى قراءة الفاتحة وسورة قصيرة أو ما تيسر من القرآن، ثم يكبر للركوع مركزاً على كيفية الركوع والسجود، ومنبهاً إلى الفرق بينهما، وملاحظاً تحقق الاستراحة بين السجدين، داعياً بعض الأذكار بينهما، ثم يكمل الصلوة.
  - يطلب من الطلبة العودة إلى الجلوس على شكل حلقة لمتابعة فعاليات الدرس.
  - يجري المعلم نقاشاً حول أعمال الصلوة، ويوضح المفاهيم المطلوبة كالفرض والسنة والنيّة والركوع والسجود من خلال الصور.
  - يتوصّل المعلم من خلال ذلك إلى أهميّة فرائض الصلوة في صحتها.

## نشاط بيتي:

يطلب المعلم من الطلبة رسم الصور التي تبين فرائض الصلاة ومحاكاتها على دفاترهم، وكتابة الهيئة التي تظهر في الصورة.

## ملخص الدرس ١٠ دقائق

يجمل المعلم ما تمّ تنفيذه من مفاهيم مفرّقا بين الأذان والإقامة، والفرض والسنة، وتكبيرة الانتقال والإحرام، والركوع والسجود، مبيّنا عدد ركعات الصلاة، وأنّ الله تعالى فرض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة، وأنّه بالصلاة يتميز المؤمن عن غيره، وأنّ من أداها نال رضا الله تعالى، وفاز بالجنة.

## الحصة الثانية

### التهيّئة: ١٠ دقائق

- ١- يجري المعلم نقاشاً حول فرائض الصلاة وركعاتها، ثمّ يكلف مجموعة من الطلبة بأداء الصلاة أمام زملائه وتلاحظ المجموعات الأخطاء المتوقعة لتصويبها.
- ٢- يتابع المعلم النشاط البيتي الذي قام الطلبة بكتابته ويناقشهم في فرائض الصلاة.

### العرض: ٢٥ دقيقة

#### نشاط (١):

توزيع ورقة عمل حيث يقوم الطلبة بتحديد فرائض الصلاة وعدد ركعاتها وربطها بأوقاتها من خلال الصور.

#### نشاط (٢):

- يعرض المعلم من خلال القرص الصلب cd خطوات الصلاة بتسلسل، ويمكن أن يكلف المعلم طالبا بإعداده من خلال اليوتيوب.
- يقوم المعلم بتوزيع الأدوار على الطلبة ويناقشهم أثناء التمثيل حول شروط صحة الصلاة، دخول الوقت، الأذان والإقامة، والفرض والسنة.
  - يناقش الطلبة في أهميّة الصلاة ومكانتها، وفضلها.
  - يناقش الطلبة من خلال الأدوار في فرائض الصلاة والتّمييز بينها من خلال الصور الإيضاحية.
  - يصمم لوحة للافتة المرافقة ويقوم الطلبة بتردادها.

### التقويم: ٥ دقائق

يكلف المعلم الطلبة بحلّ أسئلة التقويم على دفاترهم مع متابعتها وتصحيحها.

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## ١- أهداف الدَّرس:

- أن يذكر أنَّ الكعبة أوَّل مسجد بُني في الأرض.
- أن يبيِّن دور إبراهيم وإسماعيل -عليهما السَّلام- في بناء الكعبة.
- أن يستنبط الدُّروس والعبر من القِصَّة.
- أن يسرد القِصَّة بلغته الخاصَّة.

## ٢- المهارات:

- تصميم مجسَّم للكعبة الشَّريفة.
- تصميم اللافتة التَّربويَّة: أنا مسلم والكعبة قبلتي.

## ٣- الخبرات السَّابقة:

- أركان الإسلام الخمسة.
- قصة بئر زمزم.
- عيد الفطر وعيد الأضحى.

## ٤- المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة
- اقتصار الرِّسول عليه السَّلام على تقبيل الحجر الأسود، وإنَّ الحجارة لا تضرُّ ولا تنفع.	- التَّمسُّح والتَّبَرُّك بكسوة الكعبة وحجارتها ومقام إبراهيم.
- التَّركيز على قراءة الآية وتكرار الكلمات.	- صعوبة نطق مفردات (للذي، بكة).
- من خلال عرض الصُّور والابتداء بالطَّواف.	- عدم التَّفريق بين الحجر الأسود والرَّكن اليماني.

## ٥- أصول التدريس

### أ- المحتوى العلمي:

مكة المكرمة مدينة تقع في المملكة العربية السعودية. الكعبة أول بيت وضع للناس. اشترك إبراهيم وولده إسماعيل في بناء الكعبة. الحجر الأسود من حجارة الجنة.

### ب- استراتيجيات التدريس:

السرد القصصي. الحوار والمناقشة. الترداد والمحاكاة.

## ٦- آليات التقييم

- الإجابة عن الأسئلة المطروحة أثناء الفعاليات.
- ملاحظة تصحيح إجابات الطلبة أثناء الفعاليات.
- توظيف سلم التقدير لتقييم تصميمات الطلبة لمجسم الكعبة، أبعاد المجسم، أجزاءه، العمل التعاوني، تقييم عرض المجموعات.

ملاحظة: سلم التقدير مرفق مع الملاحق

## ثانياً: أثناء تنفيذ الدرس:

### التهيئة: ١٠ دقائق

#### نشاط:

يتم عرض مجسمات الكعبة، ويناقد المعلم الطلبة عن مكان الحجر الأسود والركن اليماني، وما يفعله المسلم عند الحجر الأسود. كما يسألهم عن مكان بئر زمزم.

#### نشاط:

عرض صور عن المساجد الثلاثة، وسؤال الطلبة عن أماكنها وفضلها، مركزاً على موقع المسجد الأقصى، والتفريق بينه وبين قبة الصخرة، فكل ما بين الأسوار مسجداً أقصى. ثم يعرض المعلم لوحة تحتوي على حديث: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد...". ثم يسأل الطلبة عن أول بيت بني في الأرض، وعن المسجد الذي بني بعد الكعبة. ثم يدون عنوان الدرس على السبورة (قصة وعبرة - بناء الكعبة).

## العرض: ٢٥ دقيقة

- يقوم المعلم بعرض الآية الكريمة: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران).
- يقرأ المعلم الآية ويكلف عدداً من الطلبة بقراءتها مع التركيز على المفردات الصعبة بطريقة الترداد والمحاكاة.
- يسأل الطلبة عن معنى (بكة)، فيجيب الطلبة بأنها اسم من أسماء مكة. ثم يسألهم: وهل هناك أسماء أخرى لمكة. ثم يناقش الطلبة في مكان مدينة مكة، وبماذا تتميز عن غيرها من المدن؟
- كما يسأل الطلبة: لماذا يتوجه الناس إلى مكة المكرمة؟ من الذي قام ببناء الكعبة؟ لماذا أمر الله تعالى نبيه إبراهيم ببناء الكعبة؟ من الذي ساعد نبي الله إبراهيم ببناء الكعبة؟

## ملخص الدرس ٥ دقائق

- يُجمل المعلم للطلبة ما تمّ تقديمه من أفكار وموضوعات بأنّ مكة تقع في المملكة العربية السعودية، وأنّ فيها أعظم بيت لله تعالى، يحجُّ الناس إليه كلّ عام، وأنّ نبي الله إبراهيم قام ببناء البيت مع ولده إسماعيل.
- يذكر ما احتوت عليه الكعبة من أجزاء الحجر الأسود والركن اليماني.

## الحصة الثانية

## المقدمة: ٥ دقائق

- يجري المعلم مراجعة لبعض المفاهيم السابقة من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بأجزاء الكعبة ومكانها، ومكان الحجر الأسود وبئر زمزم وفضله.
- يعرض مجسماً للكعبة أو صورة لها، ويكلف الطلبة بتحديد موضع الحجر الأسود وبئر زمزم والركن اليماني.

## العرض: ٣٠ دقيقة

- يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات، ويكلفهم بقراءة القصّة التي تتناول بناء نبي الله تعالى إبراهيم -عليه السلام- للكعبة مع ولده إسماعيل.
- تختار المجموعات من يمثلها لسرد قصّة بناء الكعبة، ثم يقوم المعلم بسرد القصّة باستخدام الأسلوب القصصي.
- يعرض الآية الكريمة من خلال لوحة أو شاشة: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (البقرة: ١٢٧). ثمّ يقرأ الآية للطلبة، ويكلف بعضهم بقراءتها.
- يحاور المعلم الطلبة حول بناء الكعبة، فيسألهم: من الذي قام ببناء الكعبة؟ من الذي أمره ببنائها؟ لماذا أمره الله تعالى بالبناء؟ من الذي ساعد نبي الله إبراهيم بالبناء؟ كيف كان يقوم بالبناء عند ارتفاعه؟ ما اسم الحجر الذي كان يقف عليه عند البناء؟ يجيب الطلبة: مقام إبراهيم.

### نشاط:

يعرض المعلم صورة للكعبة تحدد موقع الحجر الأسود، ويسأل الطلبة: من الذي وضع الحجر الأسود؟ لماذا وُضع الحجر الأسود في ركن الكعبة.

- يكلف المعلم الطلبة بقراءة النشاط المرافق رقم (١) صفحة (٢٦) ويستخرجون بعض الدروس والعبر المستفادة من القصة.
- يقوم المعلم بتنفيذ نشاط رقم (٢) صفحة (٢٦) من خلال عرض مقطع فيديو أو قرص صلب ( cd ) يتضمن مناسك الحج.

### التقويم: ٥ دقائق

يُكلف المعلم الطلبة بحلّ أسئلة التقويم على الكتاب.

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## ١- أهداف الدَّرْس:

- أن يتعرَّف المقصود من وحدانية الله تعالى .
- أن يذكر بعض واجباته تجاه الله الواحد .
- أن يتبيَّن أنَّ العبادة لا تكون إلا لله وحده .
- أن ينبذ عبادة ما دون الله، من صنم أو بشر أو حجر أو أيِّ مخلوق آخر.

## ٢- المهارات:

- التَّوجُّه إلى الله تعالى بالدُّعاء والصَّلَاة .

## ٣- الحقائق:

- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .
- الدُّعاء من صور العبادة .
- الشُّرك بالله تعالى يحبط العمل .
- السَّعادة الحقيقية دخول المؤمن الجنَّة .
- عبادة غير الله تعالى شرك به .

## ٤- المفاهيم

- التَّوحيد. الشُّرك. الخالق. الرَّاظق. الدُّعاء. نبذ. المسلم. المشرك. الجنَّة. النَّار. الدُّنيا. والآخرة.

## ٥- الخبرات السَّابقة:

- أركان الإسلام الخمسة .
- أركان الإيمان (الإيمان بالله تعالى).
- بعض المعبودات التي كانت سائدة في الجاهلية (الشَّمس، القمر، الأصنام، الشَّجر... الخ).

## ٦- المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقعة
- الدعاء وقراءة آية الكرسي في الدرس الأول. - الأدعية المأثورة من القرآن والسنة أن النافع والضار هو الله تعالى، مثل: (قراءة الفاتحة، سورة الإخلاص، والمعوذتين). - من خلال التعريف بها أثناء طرح الأمثلة وربطها ببيئة الطلبة.	- وضع خرز أزرق أو كفت فيه عين حسود على المولود خوفاً من الأذى. - الذهاب إلى العرافين والكهنة والمشعوذين. - قراءة الأبراج والنظر في الفنجان والضرب بالحصى. - صعوبات في التعامل مع بعض صور الشعوذات والخرافات.

## ٧- أصول التدريس

### أ- المحتوى العلمي:

وحدانية الله تعالى، بعض مظاهر الشرك بالله، الإخلاص في العبادة لله تعالى.

### ب- استراتيجيات التدريس:

أسلوب تمثيل الأدوار، التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة.

## ٨- آليات التقويم

- توظيف استراتيجية التقويم البديل.
- ملاحظة الأداء أثناء تمثيل الأدوار.
- توظيف الصور المرافقة كجزء من التقويم التكويني.
- الإجابة عن الأسئلة المطروحة عن فعاليات الحصّة.

## ثانياً: أثناء تنفيذ الدرس:

### التهيئة: ١٠ دقائق



- عرض نشاط مرتبط بالواقع ضمن سياق حياتي، كأن يعرض صوراً لأشياء يتعلق بها بعض الناس، ويعتقدون فيها جلب النفع ودفع الضرر، مثل: الكفت التي فيها عين زرقاء، أو صورة لخرزة زرقاء على صدر طفل، أو حائط ...

- ثم نسأل الطلبة: من رأى على صدر طفل خرزة زرقاء؟ أو كفاً فيها عين زرقاء؟ لماذا يعلق الناس مثل هذه الأشياء؟
- وقد يعرض صوراً لمعبودات قديمة وأصنام ... .
- يناقش المعلم الطلبة في المعبودات التي كان الناس يعبدونها قديماً. ثم يطرح أسئلة مثيرة للعصف الذهني ومحفزة للتفكير تراعي القدرات العقلية لدى الطلبة، مثل:
- لماذا توجه الناس إلى هذه المعبودات؟ هل يمكن أن تقدم هذه المعبودات نفعاً لأحد أو تدفع عنه ضرراً؟

## العرض: ٢٥ دقيقة

### نشاط(١): ١٠ دقائق

يعرض المعلم صوراً لمعبودات قديمة وأصنام، وأناس يتوجهون إليها ... ، كما في النشاط صفحة ٢٩ . وقد يعرض صورة قديمة للكعبة حولها أصنام، ثم يناقش المعلم الطلبة في المعبودات التي كان الناس يعبدونها قديماً، ويطرح أسئلة مثيرة للعصف الذهني ومحفزة للتفكير تراعي القدرات العقلية لدى الطلبة، مثل:

لماذا يتوجه الناس إلى هذه المعبودات؟ هل يمكن أن تقدم هذه المعبودات نفعاً لأحد أو تدفع عنه ضرراً؟

ويمكن أن يعرض نشاطاً آخر من خلال عرض بطاقة تحمل الآية: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ثم نسأل الطلبة: من يقرأ لنا الآية؟ لماذا خلقنا الله تعالى؟ هل يجوز لنا أن نتوجه إلى غير الله تعالى بالدعاء والعبادة؟ لماذا نعبد الله تعالى ونشكره؟



- يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ويوزع ورقة عمل يكلف الطلبة بذكر بعض المعبودات التي كان البشر يعبدونها، ويكتبها في ورقة العمل، ثم يناقشها.
- يطرح بعض الأسئلة على النشاط، مثل: ما رأيكم في هذه المعبودات؟

- عرض بطاقات ملونة تحتوي على الآية من سورة مريم: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢﴾، وتوزع على المجموعات، ويطلب من كل مجموعة أن تنتدب عنها من يقرأ الآية.
- يطلب من المجموعات التفكير في عدم استحقاق المعبودات التي عبدها البشر.
- الطلب من المجموعات تدوين هذه الأسباب وتعليقها للنقاش.

### ملخص الدرس ٥ دقائق

يلخص المعلم ما تقدم من مفاهيم وموضوعات بأن الله تعالى وحده المستحق للعبادة، وأنه وحده الذي يجلب النفع لعباده ويدفع عنهم الضرر، وأن الأصنام والأوثان لا تنفع ولا تضر، وأن المسلم يتوجه إلى الله تعالى وحده بالدعاء.

## الحصة الثانية

### المقدمة: ٥ دقائق

يجري المعلم مراجعة للحصة السابقة من خلال طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالمعبودات القديمة وذكر الأمثلة عليها.

### العرض: ٢٥ دقيقة

تقسيم الطلبة إلى مجموعات لتمثيل الأدوار الواردة في موضوع الدرس يتخللها طرح بعض الأسئلة على الطلبة تتعلق بالمفاهيم الواردة، مثل التبدد والدعاء وتمايز المسلم والأبرار . . .

### نشاط: ٥ دقائق

يطلب المعلم من الطلبة عرض ما جمعه من صور تتعلق بالمعبودات، ويبيّن من خلال المناقشة حكمها وسبب نبد الإسلام لها للوصول إلى أنّ المستحق الوحيد للعبادة هو الله تعالى . يمكن للمعلم تنفيذ نشاط يكلف فيه الطلبة المقارنة بين الصور التي جمعوها كالمقارنة بين صورة الكعبة القديمة والأصنام الموجودة حولها وصورة الكعبة اليوم والناس يطوفون حولها. عرض اللافتة التربويّة من خلال لوحة تردها المجموعات، ثمّ يسأل المعلم الطلبة عما يستفاد منها.

### التقويم: ٥ دقائق

يكلف المعلم الطلبة حلّ أسئلة التقويم على الكتاب ويناقشها.

أعزانا المعلمين والمعلّمات تحقيقاً للفائدة ارتأينا أن نثري بعض الأنشطة والأسئلة الاستنتاجية بإجابات يستضيء بها المرّبي، ويبسّطها بما يتلاءم مع مستويات الطّلبة وقدراتهم العقلية، وسلوكاتهم.

## إجابة الأسئلة الاستنتاجية

الدّرس	السؤال	الصّفحة	الإجابة
الثاني	٢	٧	لأنّه يؤمن بإحاطة علم الله تعالى به، وأنه تحت سلطان الله ومراقبته، يراه على كلّ أحواله.
الثالث	٤	١٠	يحبّب الإيمان بالملائكة الأطفال في الطّاعة؛ إذ يعلمهم أنّ لله تعالى عباداً أنقياء أتقياء مخلصين، يحيون حياتهم كلّها بعيداً عن الذّنْب والمعصية، فيتشبّه الأطفال بهم، ويسعون إلى تقليدهم، والتّعلم من سلوكهم، فينشأ الطفل محبّاً للطّاعة مبغضاً للمعصية، صابراً عليها، مقيماً عليها، لا صبوة له إلى منكر، ولا اشتياق له إلى انحراف. كذلك فالإيمان بالملائكة، يُعلّم الطّفل توقير الله عزّ وجلّ؛ إذ إنّ الملائكة بقوتهم العظيمة، وقدرتهم الكبيرة، جنّد من جنود الله عزّ وجلّ، وهم ركّع سُجّد بين يدي الله سبحانه وتعالى، قال سبحانه: ﴿فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾، (فصلت: ٣٨). والإيمان بالملائكة ينشئ في قلب الطّفل الشّعور بالمراقبة والمتابعة، قال سبحانه: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، (ق: ١٨)، فهو مراقب، متابع، تُسجّل أقواله، وأعماله، ولفئاته، ونظراته، فيقوم سلوكه، ويستقيم بناء قلبه على مراقبة الله سبحانه وتعالى؛ فيستقيم المجتمع باستقامة أفراده. ويجب على المرّبين أن يخاطبوا الأطفال في مسألة الإيمان بالملائكة مخاطبة ذكيّة علميّة حكيمة، فيخاطب كلّ طفل على قدر عقله، وقدر فهمه، بأسلوب يدرّكه، ولا يصعب عليه، وبطرائق تؤثر فيه، وبأساليب تحببه في ملائكة الله سبحانه وتعالى، وترسخ ذلك الحبّ في قلبه.

الدَّرس	السُّؤال	الصَّفحة	الإجابة
الخامس	٣	١٦	أقول مثل ما يقول المؤذّن، وأصليّ على رسول الله بعد الانتهاء من الأذان وأدعو قائلاً: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ لقول الرسول: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ عَلَيَّ صَلَاةً اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ"، رواه مسلم، رقم (٥٧٧).
	٤	١٦	أتوضأ وأستعدّ للصلاة. فرائض الصلاة: هي الأعمال التي لا تصحُّ الصلاة إلا بها، وتبطل بتركها، ولا يجبرها سجود السهو، مثل: تكبيرة الإحرام، وقراءة الفاتحة والرُّكوع والسُّجود ..
السادس	٣	١٩	ليتميّز بها المسلم عن غيره، وينال بها القرب منه، ومحبتّه، ورضوانه، والفوز بالجنة.
التاسع	٢	٢٩	* أن أعبده وحده لا شريك له، أن أترك عبادة ما سواه وأنبذها. * التّوجه إليه بالدُّعاء وحده، وألا أتوجه إلى غيره بالدُّعاء. * أن أطبق أحكام الله تعالى، وألتزم بأوامره وأترك نواهيه.
العاشر	٢	٣١	* خلق الله تعالى الإنسان في أحسن صورة. * خلق الله تعالى الكون وهدى كلّ مخلوق إلى ما ينفعه. * علم الله تعالى بكل شيء وإحاطته به.
الرّابع عشر	٤	٤٣	* اعتزاز المؤمن بإيمانه، وعدم ضعفه وهوانه. * إنَّ المؤمن لا يخاف أحداً سوى الله تعالى. * إنَّ المؤمن يضحّي بنفسه دفاعاً عن دينه.
الخامس عشر	٣	٤٧	* صدق نبوة الرّسول بأنّ الله سيحمي المهاجرين ويحفظهم. * التّخفيف على المسلمين ودفع الأذى عنهم.
السادس عشر	٥	٥١	* المؤمن يحبُّ الله ورسوله. * المؤمن يدعو إلى الله تعالى، ويحرص على دخول النّاس في الإسلام. * المسلم يدافع عن إخوانه المسلمين، ويقدم لهم المساعدة.

الإجابة	الصفحة	السؤال	الدّرس
* الكفّار والمشركون يرصدون العداوة للمؤمنين. * المؤمن يثبت على دينه ويتحمل أذى الكفار والمشركين. * أن ينصر عباده، ويكشف عنهم الشّدّة.	٥٥	٦	السّابع عشر
* إنّ ملّة الكفر واحدة، وكلاهما أعلن العداة والرّفص لدعوة الرّسول. * وقوع التّعذيب والسّخرية والسّتم للرسول من كلا الطّرفين. * استمرار أذى قريش وشدة تعذيبها للرسول.	٥٩	٣	الثّامن عشر
* طمع الرّسول في إسلام أهل الطّائف. * البحث عن ينصر هذا الدّين ويدافع عنه.	٥٩	٤	
* خلق الله تعالى للسّموات والنّجوم والليل والنّهار. * تسخير الملائكة لحفظ الإنسان. * قدرة الله تعالى على بعث الخلائق لمحاسبتها.	٦٢	٢	التّاسع عشر

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
	استخلاص أسماء الله تعالى	٣	الله، الحيّ، القيوم، العليم، القدير، العليّ، العظيم.
الدرس الأول: آية الكرسي (١)	علاقة الحديث بفضل آية الكرسي	٣	العلاقة التي تجمع بين فضل آية الكرسي والتمسك بالقرآن الكريم والمتعاهد له: * إنّ الله يحفظه بهما من كلّ سوء. * إنّ الله يعطي المتمسك بهما القارئ لهما العزة والرّفعة في الدنيا والآخرة. * أنهما علاج وشفاء لبدن العبد وجسده.
الدرس الثاني: آية الكرسي (٢)	استنباط الدروس والعبر	٦	* منزلة آية الكرسي وفضلها في حفظ المسلم وبيته. * الاستشفاء بآية الكرسي. * فرار الشيطان من آية الكرسي. * اشتمال الآية على كلمة التوحيد. * إثبات صفات وأسماء الله تعالى. * سعة علم الله تعالى وعظمته.
	الدروس المستفادة.	٩	١- الاقتداء بالملائكة في طاعة الله تعالى وتجنّب معصيته. ٢- شكر الله تعالى على نعمه وحفظه لنا. ٣- رحمة الله تعالى بنا.
الدرس الثالث: وظائف الملائكة	قضية نقاش: كيف نكرم الملائكة؟ ﴿لَبَّ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء: ٢٦)	٩	يجب على المؤمن أن يحرص على إجلال ملائكة الله الكرام وإكرامهم واستحيائهم واستجلابهم، وأن يبتعد عن كلّ الأعمال والوسائل التي تؤذيهم وتبعدهم عنه وتنفرهم منه. فالملائكة تلعن من يرفع حديدة أو سلاحاً في وجه أخيه المسلم بغير وجه حقّ، وتلعن المرأة التي لا تستجيب لزوجها من غير عذر، كما تلعن الذي يسبّ الصحابة رضوان الله عليهم. كما أنّ الملائكة لا تقرب جيفة الكافر، ولا تقرب السكران، ولا الذي عليه جنابة، ولم يغتسل إلا أن يتوضأ.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
			<p>كما أنّها لا تدخل بيتاً فيه كلب أو صورة . ومن الحقائق الثابتة أنّ وجود الملائكة يطرد الشياطين ويخزيهم، فقد هرب الشيطان لما رأى الملائكة نازلة في معركة بدر الكبرى ونكص على عقبيه وقال في رعب وخوف: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾، (الأَنْفَال: ٢٨) .</p> <p>ويجلب كثرة ذكر الله تعالى وقراءة القرآن في البيوت الملائكة فقد كان الصحابي الجليل أسيد بن حضير يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَانصرفت وكان ابنه يحيى قريباً منها، فأشفق أن تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَقْرَأَ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأَ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيْبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانصرفت إليه، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ: وَتَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ: لَا؛ قَالَ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لِأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي: ٦٦ كتاب فضائل القرآن .</p> <p>ولا تدخل ملائكة الرحمة التي تستغفر للمؤمنين بيتاً فيه كلب أو صنم قال رسول الله: "لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ"، رواه البخاري، رقم ٣٢٢٦ .</p>
الدرس السابع: قصة وعبرة	الدروس المستفادة	٢٢	<p>* التوكل على الله والأخذ بالأسباب والثقة بالله تعالى .</p> <p>* فضل ماء زمزم والتبرُّك به .</p> <p>* فضل طاعة الزوجة لزوجها .</p> <p>* فضل طاعة الله تعالى والامتثال لأوامره .</p> <p>* فضل الدعاء والصبر .</p>

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الدرس الثامن: بناء الكعبة	الدروس والعبر	٢٦	* فضل إبراهيم وولده إسماعيل. * أكثر الناس ابتلاء هم الأنبياء. * وجوب طاعة الابن لأبيه في غير معصية. * مكانة البيت الحرام والكعبة. * مكانة أمة محمد وشرافها. فضل الدعاء ومنزلته.
الدرس التاسع: توحيد الله	١- مظاهر الشرك بالله تعالى	٢٩	١- الحلف بغير الله تعالى كالحلف بالآباء والأولياء والأنبياء والكعبة...، قال رسول الله: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ" أخرجه أحمد. ٢- دعاء غير الله تعالى كدعاء الأموات والأولياء والاستغاثة بهم. ٣- تقديم التدوير والذبائح وصرافها لغير الله تعالى كصرفها للأولياء والقبور والأصنام. ٤- تعليق التمام والكف والخرز الأزرق خوفاً من العين والحسد، فهذا من مظاهر الشرك؛ لأنّ النافع والضار هو الله تعالى وحده. ٥- السجود لغير الله تعالى كالسجود للشمس والقمر والأصنام... .
٢- بعض المعبودات التي عبدها البشر	٢٩	عبادة الشيطان، عبادة الأحجار والأصنام التي بدأت في قوم نوح، وقوم إبراهيم والعرب الذين عبدوا اللات والعزى ومناة وهبل... عبادة اليهود للأصنام والعجل. عبادة البوذيين لأصنام بوذا، والهندوس للبقرة والفئران والحشرات والنار... عبادة القبور والأضرحة والتوجه إليها بالدعاء والسجود من دون الله تعالى.	
الدرس الثاني عشر: الناس سواسية	التدليل بحديث على عدم تفریق الإسلام بين البشر	٣٧	قال رسول الله: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْآبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ. وَآدَمٌ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ". أخرجه الترمذي وحسنه. معنى عبية: الفخر والكبر.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الدرس الثالث عشر: قصة بلال	فضائل بلال	٣٩	<p>* إنَّه سابق الحبشة إلى الإسلام، قال رسول الله: "السُّبَّاقُ أَرْبَعُ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرسِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ"، رواه الحاكم.</p> <p>* شهادة الرّسول له بالجنة، فقد قال: "يا بلال! حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ"، رواه البخاري.</p> <p>* اختاره الرّسول ليكون أول مؤدّن في الإسلام.</p>
الدرس الرابع عشر: آل ياسر	مناقشة النصوص "الآل" مَنْ أكرهه وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ"، وقول الرّسول: "إِنَّ عَادُوا فَعُدُّوا".	٤٣	<p>إِنَّ مَنْ أكره على قول الكفر ونطقه وقت التعذيب لا يُحَكِّمُ عليه بالكفر، ولا يحاسبه الله تعالى، ولا يؤاخذه؛ لأنّه مكره على الكفر غير مختار، وقلبه مطمئن بالإيمان غير راضٍ بالكفر؛ لذلك لما نطق عمّار كلمة الكفر، ونال من الرّسول، والمشركون يعذبونه خاف من ذلك، فجاء إلى الرّسول فطمأنه بأنه مؤمن وقال له: "إِنَّ عَادُوا فَعُدُّوا".</p>
الدرس الخامس عشر: الهجرة إلى الحبشة	الدروس والعبر من حوار ملك الحبشة وعمرو بن العاص	٤٦	<p>أَيُّهَا الْمَلِكُ! كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقَطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُوسِيءُ الْجَوَارِ، يَاكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ ... (تمام)</p> <p>الحوار موجود في الإنشاء).</p> <p><b>الدروس والعبر:</b></p> <p>* نصره المستضعفين من أفضل الأعمال وخيرها.</p> <p>* وجوب الأخذ بالأسباب، فقد هاجر المسلمون إلى الحبشة، فوجدوها ملاذاً آمناً لهم.</p> <p>* إقناع الآخرين وإسماعهم صوت الإسلام وعدالته.</p> <p>* الابتلاء سنة الله تعالى في المسلمين.</p> <p>* ضعف الباطل وهزيمته أمام الحق.</p>

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الدرس السادس عشر: أبو بكر الصدّيق	دروس وعبر من قصة اعتناق بلال	٥٠	الدروس المستفادة: * المؤمن يثبت على دينه أمام المحن والابتلاءات. * بيان منزلة أبي بكر. * المسلم ينصر أخاه المسلم ويساعده.
الدرس السابع عشر: المقاطعة والحصار	نشاط (١) ما يستفاد من قصة الصحيفة.	٥٤	الدروس المستفادة: * لا أحد يحب الظلم. * تأييد الرسول بالمعجزات. * لا يعلم جنود الله إلا هو.
	نشاط (٢) أمثلة على الحصار.	٥٤	من الأمثلة على الحصار: * حصار غزة. * حصار المسلمين في الشام والعراق.
الدرس الثامن عشر: خروج الرسول إلى الطائف		٥٨	ما يستنتج من القصة: * أشد الناس ابتلاءً هم الأنبياء. * الأنبياء إخوة ودعوتهم واحدة. * أهل الكتاب أقرب إلى الإسلام من المشركين.
الدرس التاسع عشر: سورة الطارق (١)	ما ترشد إليه الآيات	٦٠	الدروس التي ترشد إليها الآيات: * تحريم الحلف بغير الله تعالى. * قدرة الله تعالى على إعادة الخلائق يوم القيامة لمحاسبتهم. * عناية الله تعالى بالناس وتسخير الملائكة لحفظهم. * بيان خلق الإنسان من ماء.
الدرس التاسع عشر: سورة الطارق (٢)	ما ترشد إليه الآيات	٦٤	الدروس التي ترشد إليها الآيات: * إن الله تعالى لا تخفى عليه خافية. * عجز الإنسان عن الدفاع عن نفسه وغيره يوم القيامة. * عجز الكفار عن القضاء على دين الله تعالى. * حفظ الله تعالى للقرآن الكريم من الضياع أو التحريف.

## إرشادات تتعلق بالمادة الإثرائية

## عزيمي المعلم:

تم إعداد مادة إثرائية للدروس، ويمكنك الرجوع إليها والاستعانة بها عند تنفيذها أو التعامل معها، كما يمكنك الرجوع إلى مصادر أخرى للإثراء، إن لزم الأمر.

## الدرسان الأول والثاني: آية الكرسي

- ◀ آية الكرسي شفاء كافٍ من كلِّ داء، وهي حصن حصين من كلِّ شرٍّ، من الشيطان والسحر والعين، فمن حافظ عليها حفظته بإذن الله تعالى.
- ◀ إنَّ قراءتها سبب لحفظ البيت والنفس من الشيطان وتسلطه. فقد كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ آية الكرسي في زوايا بيته الأربع، معناه كأنه يلتمس بذلك أن تكون له حارساً من جوانبه الأربع، وأن تنفي عنه الشيطان من زوايا بيته.
- ◀ من قرأها حين يُصبح لا يزال عليه من الله حافظ حتى يُمسي، ومن قرأها حين يُمسي لا يزال عليه من الله حافظ حتى يُصبح.
- ◀ كذلك كان النبي ﷺ يقرأها عند النوم، يدفع بها الشيطان. تقول أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها: "سمعت رسول الله ﷺ يقول في هاتين الآيتين: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (١) إنَّ فيهما اسم الله الأعظم". رواه أبو داود وحسنه الألباني.
- ◀ فضل قراءة الآية بعد كلِّ صلاة قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ"، رواه الطبراني في (الكبير)، (٧٥٣٢).
- ◀ شرع رسول الله قراءتها كلِّ ليلة إذا أوى المسلم إلى فراشه؛ لما ثبت في صحيح البخاري في قصة أسير أبي هريرة رضي الله عنه، والقصة طويلة وفي تمامها قال له الأسير: "دَعْنِي أُعَلِّمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ"، فسأل النبي عليه ﷺ عن ذلك فقال: "أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ".

### أَسْمَاءُ وَأَعْمَالُ الْمَلَائِكَةِ

- الملائكة عباد مكرمون، خلقهم الله لطاعته وعبادته، ولا يعلم عددهم إلا الله، منهم من أعلمنا الله بأسمائهم وأعمالهم، ومنهم من اختص الله بعلمهم، وقد وكلهم الله بأعمال، ومنهم:
- ١- جبريل عليه الصَّلَاة والسَّلَام: وهو الموكل بالوحي إلى الأنبياء والرُّسُل.
  - ٢- ميكائيل عليه الصَّلَاة والسَّلَام: وهو الموكل بالقطر والنبات.
  - ٣- إسرافيل عليه الصَّلَاة والسَّلَام: وهو الموكل بالنَّفخ في الصُّور.
- وهؤلاء أعظم الملائكة، وهم موكلون بأسباب الحياة، فجبريل موكل بالوحي الذي به حياة القلوب، وميكائيل موكل بالقطر الذي به حياة الأرض بعد موتها، وإسرافيل موكل بالنَّفخ في الصُّور الذي به حياة الأجساد بعد موتها.
- ٤- مالك خازن النَّار: وهو الموكل بالنَّار.
  - ٥- رضوان خازن الجنَّة: وهو الموكل بالجنَّة.
- ومنهم ملك الموت الموكل بقبض الأرواح عند الموت.
- ومنهم حملة العرش، وخزنة الجنَّة، وخزنة النَّار.
- ومنهم الملائكة الموكلون بحفظ بني آدم، وحفظ أعمالهم وكتابتها لكلِّ شخص، ومنهم الموكل بالعبد دائماً، ومنهم ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار، ومنهم ملائكة يتبعون مجالس الذِّكر.
- ومنهم الملائكة الموكلون بالأجنة في الأرحام، يكتبون رزقه وعمله وأجله، وشقي أو سعيد بأمر الله. ومنهم الملائكة الموكلون بسؤال الميت في قبره عن ربه ودينه ونيبه.
- وغيرهم كثير مما لا يحصيه إلا الله الذي أحصى كلَّ شيء عدداً.

### عَظْمُ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ

- ١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنَّ محمداً ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِئَةٌ جَنَاحٍ. متفق عليه.
  - ٢- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ ﷺ قال: "إِذْ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِلَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعِمِئَةِ عَامٍ"، أخرجه أبو داود.
- كما يُصَلِّي كلَّ يوم في البيت المعمور سبعون ألف ملك، فإذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم.
- ففي قصة المعراج، إنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما أتى السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قال: "فَرَفَعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ". متفق عليه.

أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقْوَامِهِمُ وَالْعُقُوبَاتُ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَيْهِمُ

- ١- آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أبو البشر وأوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدِ كَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَخَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾، (الإِسْرَاءُ: ٦١).
- ٢- إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أوَّلُ مَنْ أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ بَعْدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بِهِ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)، (مَرْيَمَ).
- ٣- نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أوَّلُ رَسُولٍ بُعِثَ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنْ أَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، أُرْسِلَ إِلَى قَوْمِهِ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَحْدَهُ فَأَبْوَأَ، وَظَلَّ يَدْعُو قَوْمَهُ (٩٥٠ عاماً)، فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعَ سَفِينَةً، وَفِيهَا أَنْجَاهُ اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَغْرَقَ قَوْمَهُ بِالطُّوفَانِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١)، (نُوحَ).
- ٤- هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أُرْسِلَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِ عَادَ بِالْيَمَنِ، فَكَذَّبُوهُ، فَأُرْسِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨)﴾، (الْفَجْرِ)، ﴿وَالِى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾، (هُودَ: ٥٠).
- ٥- صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أُرْسِلَهُ اللَّهُ إِلَى ثَمُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْحِجَازَ وَتَبُوكَ فَكَذَّبُوهُ وَاسْتَكْبَرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَا جَاءَهُمْ بِهِ، فَأُرْسِلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ نَاقَةً؛ لِتَكُونَ لَهُمْ آيَةٌ عَلَى الْآلِ يَمْسُوهَا بِسُوءٍ، فَذَبَحُوهَا، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَهْلَكُوا أَجْمَعِينَ قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣)﴾، (الشُّعْرَاءِ).
- ٦- إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ خَلِيلُ اللَّهِ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ، وَمِنْ أَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ دَعَا قَوْمَهُ (أَهْلَ الْعِرَاقِ) إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ، فَكَسَّرَ أَصْنَامَهُمْ فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْهَا، وَجَعَلَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، أَمَرَهُ اللَّهُ بِنِجَارِ الْكَعْبَةِ الْمَشْرُفَةِ هُوَ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ، وَأَنْ يُؤْذَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾، (البَقَرَةُ: ١٢٦).
- ٧- إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَدُّ نَبِيِّنَا وَرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. مِنْ أَوَائِلِ مَنْ سَكَنَ مَكَّةَ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا، فَجَرَّتْ زَمْرُ بَسْبِئِهِ، بَنَى مَعَ أَبِيهِ الْكَعْبَةَ الْمَشْرُفَةَ. أَمَرَ اللَّهُ أَبَاهُ بِذَبْحِهِ ثُمَّ افْتَدَاهُ بِكَبْشٍ عَظِيمٍ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (٥٤)، (مَرْيَمَ).
- ٨- إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ، وَلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَنْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا، أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ، وَمِنْ نَسْلِهِ جَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١١٢)، (الصَّافَاتِ).
- ٩- يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْمُهُ أَيْضًا إِسْرَائِيلُ: هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَصَّى أَبْنَاءَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَهُوَ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١١٣)، (البَقَرَةُ).

١٠- يوسف عليه السّلام: هو ابن يعقوب عليه السّلام. ألقاه إخوته في البئر فأجابه الله تعالى. وهو الكريم ابن الأكارم. كان جميلاً، عصمه ربُّه عن الفاحشة وحماه من مكر امرأة العزيز. أرسله الله تعالى وآتاه نعمة تفسير الرؤيا، ومكّن له في الأرض يحكم ويصلح قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، (يوسف: ٢١).

١١- لوط عليه السّلام: بعثه الله إلى قوم أشرار ابتدعوا فاحشة إتيان الذكور من الدبر وجأهروا بها. فنهاهم الله عنها فتمادوا في ضلالهم، فجعلهم الله عبرة لغيرهم. وبلادهم معروفة الآن قرب البحر الميت قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾، (الأعراف).

١٢- شعيب عليه السّلام: هو نبيّ الله إلى أهل مدين (أصحاب الأيكة)، وهم من أسوأ النّاس في العقيدة والمعاملة. وقيل عن شعيب: خطيب الأنبياء. نهاهم عن الشّرك وتطيف الكيل والميزان فأبوا، فجاءهم عذاب يوم الظّلة قال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾، (هود: ٨٤).

١٣- أيوب عليه السّلام: النّبيّ الصّابر المحتسب، الحامد الشّاكر الذي يُضرب المثل بصبره؛ بعد امتحان الله له في ماله وأهله وبدنه قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، (الأنبياء: ٨٣).

١٤- ذو الكفل عليه السّلام: وهو من أنبياء بني إسرائيل قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾، (ص: ٤٨).

١٥- إلياس عليه السّلام: أرسله الله تعالى إلى قومه ببلعك ونواحيها غربي دمشق قال تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، (الصفّات).

١٦- اليسع عليه السّلام: بعثه الله إلى أهل بلعك خلفاً لنبيّ الله إلياس قال تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَحُوطًا وَكَانَ أَفْضَلًا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، (الأنعام).

١٧- يونس ذو النّون عليه السّلام: ابتلاه الله بأنّ التقمه الحوت، وبقي في جوفه يسبح الله تعالى، ويستغفره، حتى غفر له. أرسله الله إلى قومه فكذبوه، فتوعدهم بنزول عذاب الله عليهم، فلما تحققوا بنزول العذاب آمنوا: ﴿وَإِنَّ يُوشَعَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، (الصفّات).

١٨- موسى عليه السّلام: كليم الله، صاحب معجزة العصا، وهو من أولي العزم من الرّسل، أرسله الله إلى بني إسرائيل. ألقته أمّه في اليم وهو طفل صغير؛ كي لا يقتله فرعون. كلمه الله تعالى بالوادي المقدس في سيناء، وبلغه رسالته، وهي التوراة إلى فرعون الذي استعبد بني إسرائيل، حتى قال للناس: أنا ربكم الأعلى، فأغرقه الله. استهوى قومه صنّع العجل من حليّهم؛ ليعبدوه من دون الله. فعاقبهم الله بالتيه في الأرض (٤٠ سنة)، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، (غافر).

١٩- هارون عليه السّلام: هو أخو موسى عليه السّلام، آتاه الله النّبوة، استخلفه موسى على قومه (٤٠ ليلة)، قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (٥٣)، (مريم).

٢٠- داود عليه السّلام: بعثه الله تعالى بالرسالة إلى بني إسرائيل، كان حسن الصّوت، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان يعمل ويأكل من كسب يده، وألأنّ الله له الحديد. آتاه الله الزّبور، وعلمه الحكمة، وسخرّ معه الجبال يسبحن، قال تعالى: ﴿وَعَاثِنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، (الإسراء: ٥٥).

٢١- سليمان عليه السّلام: هو ابن داود عليه السّلام، آتاه الله الرّسالة والحكمة، وعلمه منطق الطّير. وسخرّ له الرّيح، وسخرّ له الجنّ تعمل بين يديه بإذن الله، قال تعالى: ﴿وَحَشَرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧)، (التمل).

٢٢- زكريا عليه السّلام: رزقه الله تعالى يحيى رغم كبر سنّه وامرأته عاقراً، آتاه الله النّبوة وأكفله مريم عليها السّلام، وكان نجاراً يعمل بيده. طلب من الله آية فقال الله تعالى: ﴿آيَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾، (مريم، ٢٠)، وقال تعالى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا﴾ (٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ، يَدَاءَ حَفِيًّا (٣)، (مريم).

٢٣- يحيى عليه السّلام: هو ابن زكريا عليه السّلام، ولدت له أمّه بعد أن كانت عاقراً، وكان أبوه شيخاً كبيراً. سلّم الله تعالى - عليه يوم وُلد ويوم مات، ويُسلّم عليه يوم يُبعث حيّاً. وقد ذبحه قومه (بنو إسرائيل)، قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصّٰلِحِيْنَ﴾، (آل عمران: ٣٩).

٢٤- عيسى عليه السّلام: هو ابن مريم عليها السّلام، وهو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وهو من أولي العزم من الرّسل. آتاه الله الإنجيل، ولم يُقتل، ولم يُصلب، كما زعمت اليهود والنصارى، ولكن رفعه الله إليه. ومن معجزاته أنّه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءَ الظُّلَمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (١٥٧) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٥٨)، (النساء: ١٥٧-١٥٨).

٢٥- محمّد ﷺ: وهو خاتم الأنبياء والمرسلين. أرسله الله تعالى بين يدي السّاعة إلى الثّقلين الأنس والجن بشيراً ونذيراً. آتاه الله القرآن الكريم المعجزة الخالدة إلى يوم القيامة. وهو النّبىّ الأمي، وقد أُعطي حوض الكوثر في الجنّة، أمته آخر الأمم في الدّنيا، وأولهم حشراً يوم القيامة. وهو أوّل من ينشق عنه القبر للبعث. وهو صاحب الشّفاة العظمى يوم القيامة.

## أعداد الأنبياء

ذكر أصحاب التّواريخ من المسلمين على أنّ أعداد الأنبياء عليهم السّلام مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، كما وردت به الأخبار الصّحيحة. وذكروا أنّ الرّسل منهم ثلاثمئة وثلاثة عشر كعدد الذين جازوا مع طالوت النهر، ولم يشربوا منه، وثبتوا في قتال جالوت. وكذلك كان عدد أصحاب بدر مع النّبىّ ﷺ.

ومن الرُّسل أولي العزم المذكورين في القرآن الكريم، وهم:  
نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السَّلام.  
والأنبياء العرب أربعة، قال رسول الله ﷺ: " يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُوْدُ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَنَبِيُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ"، رواه  
ابن حبان، رقم ٣٦١.

### قتل اليهود للأنبياء

يذكر ابن القيم "أنَّ اليهود قتلوا في يوم واحد ٧٠ نبياً"، وقتلوا زكريا وابنه يحيى عليهما السَّلام، وقد ذكر الله تعالى في  
سورة (يس) قتلهم ثلاثة أنبياء في واقعة واحدة.  
محاولات اليهود قتل رسول الله محمد ﷺ  
فقد تعرَّض الرِّسول إلى محاولات عدَّة من اليهود لاغتِياله، منها ما فعلته اليهودية من دسِّ السمِّ له -عليه السَّلام- كما  
جاء عن أبي هريرة أنَّ امرأةً من اليهودِ أهدتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شاةً مَسْمُومَةً، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: "أَمْسِكُوا، فَإِنَّهَا مَسْمُومَةٌ"،  
وَقَالَ لَهَا: مَا حَمَلَكِ عَلَيَّ مَا صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ، إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَسَيُطْلَعُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا أُرِيحُ  
النَّاسَ مِنْكَ. قَالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. " . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.



شجرة الأنبياء المرسلين الذين قص الله علينا قصصهم في القرآن الكريم عليهم الصلاة والسلام

شروط صحة الصلاة:

الشَّروط: هي ما يتوقف عليها صحة الصلاة، بحيث إذا اختلَّ شرط من هذه الشَّروط، فإنَّ الصلاة تكون غير صحيحة.

◀ (١) الطَّهارة من الحدث:

قال رسول الله: "لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ"، متفق عليه.

◀ (٢) دخول الوقت:

فهو شرط في صحتها؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾، (النساء: ١٠٣).

◀ (٣) سِتْرُ الْعَوْرَةِ:

• وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ سُرَّتَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِجْلِ أَنْكَشَفَتْ فَخَذَهُ، فَقَالَ: "عَطَّ فَخَذَكَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ عَوْرَةِ الرَّجُلِ" رواه الترمذي وأحمد.

• وأما عورة المرأة: فجميعُ جسدها، ويجب عليها ستره في الصلاة ما عدا الوجه والكفين إلا إذا خشيت أن ينظر إليها رجل غير ذي محرم فيجب عليها حينئذٍ ستر وجهها وكفيها؛ وذلك لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: "لا يقبل الله صلاة حائضٍ إلا بخمار". رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة والحاكم.

◀ (٤) طهارة الثَّوبِ والبدن والمكان الذي يصلي فيه:

لقوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيَاكَ فَطَهِّرْ﴾ (المدثر)، وقول الرسول عندما بال الأعرابي في المسجد: "دَعُوهُ وَهَرَيْقُوا عَلَيَّ بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسَّرِينَ"، رواه البخاري. والسَّجَلُ والذُّنُوبُ هو الدَّلْوُ من الماء.

◀ (٥) استقبال القبلة (الكعبة):

لقول الله تعالى: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، (البقرة: ١٤٤). وذلك للقدار على استقبالها، فإن عجز عن استقبالها لعذر، فإنَّ صلاته صحيحة، ويجب على من يشاهد الكعبة في صلاته أن يستقبل الكعبة ذاتها، أما من لا يُشاهدها فيستقبل جهتها.

◀ (٦) النِّيَّةُ:

وهي القصد أو العزم على فعل الشيء، ومحلُّها القلب لا دخل للسان فيها، فلم ينقل عن النبي ﷺ ولا عن أحد من أصحابه رضي الله عنهم ولا التابعين ولا الأئمة الأربعة في النِّيَّة لفظ قط إلا في الحج والعمرة. وزمنها في أول الصلاة أي عند تكبيرة الإحرام.

**سنن الصلاة:** هي الصَّلوات التي سنَّها رسول الله ﷺ بعد صلاة الفريضة أو قبلها، وسميت سنن الرواتب؛ لارتباطها بصلاة الفريضة ومجيئها مرتبة بعد صلاة الفريضة أو قبلها.

### وَفَضْلُ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ عَظِيمٌ:

\* تقرب العبد إلى ربه، وتجلب محبته له.

\* سبب في دخول الجنة قال رسول الله ﷺ: "مَنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِيَّيْ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ"، أخرجه

مسلم .

\* تجبر النقص في صلاة الفريضة يوم القيامة قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلَاةُ، يَقُولُ رَبُّنَا لِمَلَايِكَتِهِ - وَهُوَ أَعْلَمُ -: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي: أَتَمَّهَا أَمْ أَنْقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ أَنْقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتَمَّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تَوَخَّذُوا الْأَعْمَالَ عَلَى ذَاكُمْ"، (رواه أحمد، وصححه الألباني).

### الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّامِنُ: قِصَّةٌ وَعِبْرَةٌ

رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النَّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتُعْفِي أَثَرَهَا عَلَى سَارَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَابْنُهَا إِسْمَاعِيلُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْرَمٍ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءً، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مِنْطَقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ لَهُ: ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: أَلَلَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَا لَا يُضَيِّعُنَا.

ثُمَّ رَجَعَتْ؛ فَاَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم: ٣٧).

وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ، قَالَ: يَتَلَبَّطُ فَاَنْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْ الصِّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصِّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرْفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعِي الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرُوءَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "فَذَلِكَ سَعِي النَّاسِ بَيْنَهُمَا".

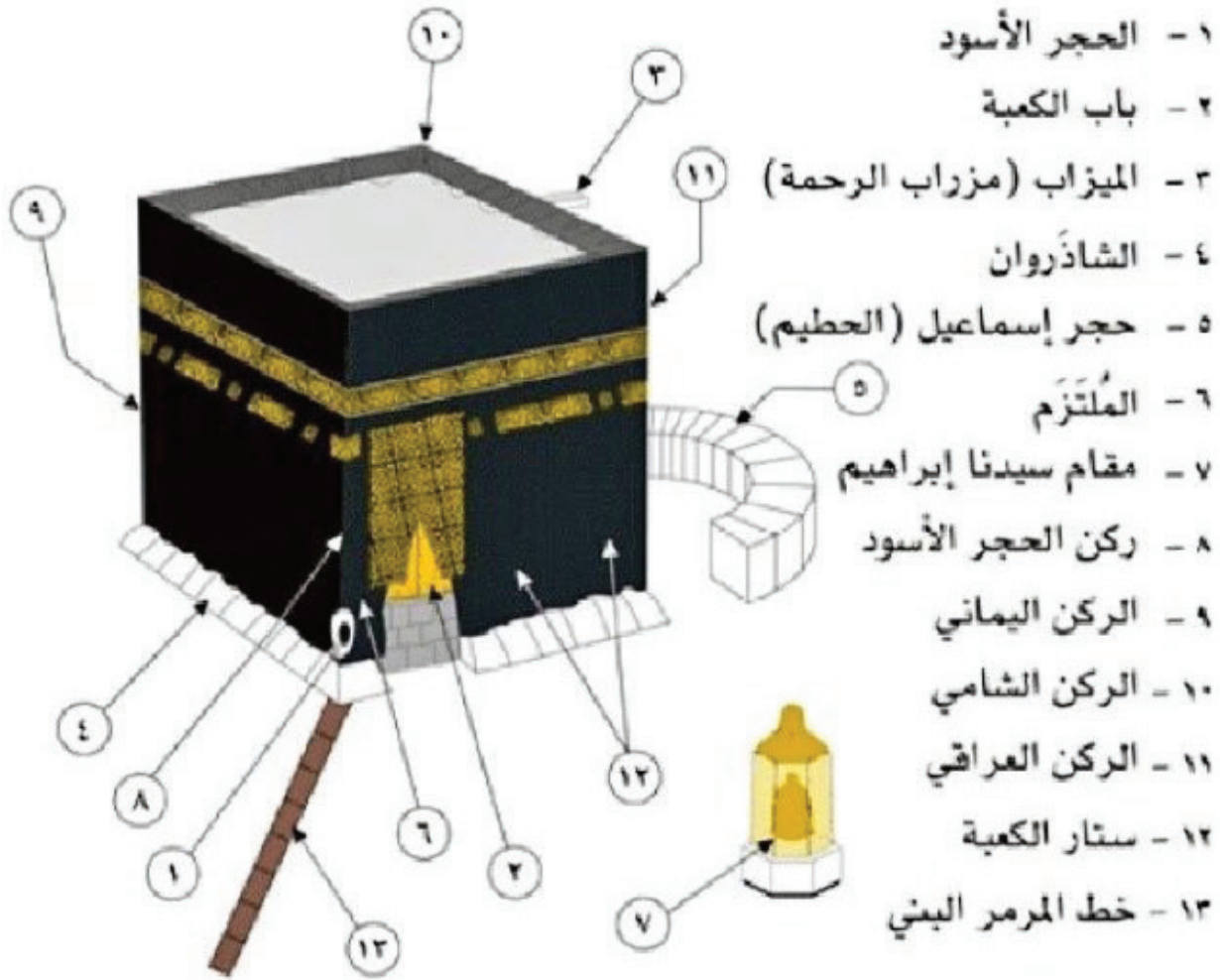
فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرُورَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ: صَهْ تَرِيدُ نَفْسَهَا، ثُمَّ تَسَمَعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ  
 إِنَّ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ، قَالَ: بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءَ فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ  
 وَتَقُولُ بِيَدَيْهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَانِهَا، وَهُوَ يُفُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "يُرْحَمُ  
 اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا"، قَالَ: فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا،  
 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَا هُنَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْعُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ  
 مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايِيَةِ تَأْتِيهِ السُّبُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُقُقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ  
 أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى  
 مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّتَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ، فَزَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا، قَالَ: وَأُمُّ  
 إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ؛ فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَزَلُّوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ  
 بِهَا أَهْلٌ أُنْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْعُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ،  
 وَمَاتَتْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ. فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرَكَّتُهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ  
 يَبْتَغِي لَنَا. ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرِّ نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: إِذَا جَاءَ زَوْجُكَ  
 فَأَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آتَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ، قَالَتْ: نَعَمْ  
 جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ، فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ،  
 قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيَّرَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ الْحَقِي بِأَهْلِكَ  
 فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى.

فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا،  
 قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ، قَالَتْ:  
 اللَّحْمُ، قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ، قَالَتْ: الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: " وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ: فَهَمَّا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَا، قَالَ: إِذَا جَاءَ زَوْجُكَ  
 فَأَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِيهِ يُثَبِّتْ عَتَبَةَ بَابِهِ. فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ أَنَا شَيْخٌ حَسَنُ  
 الْهَيْئَةِ وَأَنْتِ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ، قَالَ: فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ، قَالَتْ: نَعَمْ هُوَ  
 يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ.

ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ  
 فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ وَالْوَالِدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ:  
 وَتُعِينَنِي، قَالَ: وَأَعِينُكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْبِي هَا هُنَا بَيْتًا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، قَالَ: فَعِنْدَ  
 ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ  
 لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا، يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، (البقرة: ١٢٧)،  
 قَالَ: فَجَعَلَا بَيْنَانٍ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، (البقرة: ١٢٧).

صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، رقم (٣٣٦٤). وانظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٥٦/١.

## أجزاء الكعبة:



### ١- باب الكعبة:

فهو معروف، وكان للكعبة بابان من عهد إبراهيم عليه السلام، وعندما أرادت قريش تجديد بناء الكعبة بعد ما أصابها من السيول رصدوا لذلك المال الحلال، فلم يف بنائها، فجعلوا لها باباً واحداً، وتركوا جزءاً منها، وهو المعروف بحجر إسماعيل، وأجزاء من الأساس وهي المعروفة بالشاذروان؛ وذلك لضيق النفقة الحلال، فأما حجر إسماعيل فجعلوا عليه حائطاً؛ ليدلّ على أنه جزء من الكعبة لا يصح الطواف دونه.

### ٢- ميزاب الكعبة المشرفة:

وهو الجزء المثبت على سطح الكعبة في الجهة الشمالية، والممتد نحو الحجر، ودوره تصريف المياه المتجمعة على سطح الكعبة عند سقوط الأمطار أو غسل السطح، وأول من وضع ميزاباً للكعبة المشرفة قريش حين بنتها، وجعلت لها سقفاً.

### ٣- الحجر الأسود:

وهو حجر لونه أسود مائل للحمرة، موجود في الركن الجنوبي، يسار باب الكعبة المشرفة، يرتفع عن أرض المطاف بـ ١,١٠ متر، وهو مغروس داخل جدار الكعبة المشرفة.  
وهو من حجر الجنة - كما روى الترمذي في جامعه والأزرقي في أخبار مكة وغيرهما - فقد قال النبي ﷺ: "نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ"، صححه الترمذي والألباني.

### ٤ - الشاذروان:

وهو جزء من الكعبة المشرفة، وهو الذي تُرك من عَرْض الأساس خارجاً، ويسمى تزييراً؛ لأنه كالإزار للبيت، وهو عبارة عن الحجارة المائلة الملتصقة بأسفل الكعبة المعظمة المحيطة بها من جوانبها الثلاثة.  
وقيل: إنَّ أول من وضعه هو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، على قواعد إبراهيم عليه الصَّلَاة والسَّلَام لحماية جدار الكعبة المشرفة من تسرُّب المياه إليها، وربط حبال ستارة الكعبة المشرفة في حلقاته المثبتة فيه لهذا الغرض، ولإبعاد أجساد الطائفين عن الاحتكاك بستارة وجدار الكعبة؛ كي لا تتضرر أجسادهم، ولا يسرع التلف إلى ستارة الكعبة.

### ٥ - الإضاءة الخضراء:

وهو الذي يشير إلى بداية الشُّوط ونهايته، ولا يحسب الشُّوط إلا إذا تعدى الطائف هذه الإشارة.

### ٦ - ستار الكعبة:

وهو كسوتها، وأول من كساها إسماعيل عليه السَّلَام، وأكثر الروايات تقول: إنَّ أول من كساها هو الملك تُبَّع كما في مصنف عبد الرزاق وغيره .

### ٧ - المُلتزم:

فهو ما بين الركن والباب، سمِّي بذلك لاستحباب التزامه ووضع الخدِّ عليه بعد الطَّواف، كما ثبت في السنة، وهو من الأماكن التي تستجاب فيها الدعوات وتسكب عندها العبرات.  
وهو من الكعبة المشرفة ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة، ومعنى التزامه أي وضع الدَّاعي صدره ووجهه وذراعيه وكفيه عليه ودعاء الله تعالى بما تيسر له مما يشاء.

### ٨ - مقام إبراهيم:

فهو الصخرة التي كان يقوم عليها إبراهيم عليه السَّلَام لبناء الكعبة عندما ارتفع البناء عن قامته، وقد حركت من مكانها الأصلي زمن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب؛ لترك الطريق للطائفين وجعل عليها علماً معروفاً، وهو المكان الذي يستحب للطائف أن يصلِّي خلفه ركعتين بعد الطَّواف، إن تيسَّر له ذلك.

### ٩ - الركن اليماني:

فقد سمي بذلك؛ لأنه إلى جهة اليمن، ومن السنة في الطَّواف استلامه دون تقبيله والإشارة إليه، وأن يقول بينه وبين الحجر الأسود: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، (البقرة: ٢٠١).

## ١٠ - الركن الشامي والعراقي :

سُمي بذلك؛ لأنهما إلى جهتي تلك البلاد، وليس من السنة لمسهما أو الإشارة إليهما؛ لأنهما ليسا نهاية الكعبة فنهايتها من تلك الجهة عند نهاية حجر إسماعيل، أو لأن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

## ١١ - الخط المقابل للركن :

فقد وضع حديثاً، وكذلك الضوء الأخضر، وذلك بقصد الإرشاد إلى مكان الحجر الأسود عند الرّحمة حتى يعلم الطائف بداية الشوط ونهايته.

## ١٢ - الحطيم أو حجر إسماعيل :

ويسميه كثير من العوام حجر إسماعيل، ولكن هذه التسمية خطأ ليس لها أصل، فإن إسماعيل لم يعلم عن هذا الحجر؛ لأن سبب هذا الحجر أن قريشاً لما بنت الكعبة، وكانت في الأول على قواعد إبراهيم ممتدة نحو الشمال، فلما جمعت نفقة الكعبة وأرادت البناء، قصرت النفقة؛ فصارت لا تكفي لبناء الكعبة على قواعد إبراهيم، فقالوا: نبني ما تحتمله النفقة، والباقي نجعله خارجاً، ونحجر عليه حتى لا يطوف أحد من دونه، ومن هنا سمي حجراً؛ لأن قريشاً حجرتة حين قصرت بها النفقة.

سُمي باسم الحطيم؛ لأن البيت رفع وترك وهو محطوط، وقيل لأن العرب كانت تطرح فيه ما طاعت فيه من الثياب، فبقي حتى يتحطم من طول الزمان وقيل سُمي بالحطيم؛ لأن الناس كانوا يحطمون هنالك بالإيمان .

## الدّرس التّاسع : توحيد الله

أرسل الله الرّسل إلى أقوامهم لدعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقد بيّن رسول الله ﷺ مكانة التّوحيد ومنزلته الكبرى في تكفير الذّنوب ودخول الجنّة، فقد ثبت في الصّحیحین عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ).

وقد أخبر الرّسول ﷺ أنّ الذّنوب التي يحاسب عليها العبد يوم القيامة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

\* قسم لا يغفره الله تعالى، وهو الشّرك به، كعبادة الأصنام والبقر والشجر....

\* قسم لا يترك الله منه شيئاً، وهي حقوق العباد.

\* قسم يغفره الله للعبد إن شاء، وهي الذّنوب التي بين العبد وبين الله -تعالى- غير الشّرك.

روى الإمام أحمد والحاكم عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدّوّابن عند الله عزّ وجلّ ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله، فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشّرك، قال الله عزّ وجلّ: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾، (المائدة: ٧٢) . وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه عزّ وجلّ من صوم يوم تركه، وصلاة تركها، فإن الله عزّ وجلّ يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص لا محالة".

الشُّرك من أكبر الكبائر، وهو محبٌ للأعمال، وهو أنواع، منه الشُّرك الأكبر كمن جعل مع الله إلهاً آخر، أو ادَّعى أن الله اتَّخذ ولداً ...

وهناك شرك أصغر كالرِّياء في العبادات ... قال رسول الله ﷺ: "أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ"، رواه البخاري، رقم ٢٦٥٤.

\* السُّحر والعرافة وكذلك الكهانة، وهي من أكثر أشكال الشُّرك الموجودة حالياً، وحكم السَّاحر في الإسلام هو القتل؛ لما يسبب من مشاكل؛ ولأنه يكسب المال الحرام، ويجب عليه اللجوء إلى الله والقرآن والتوبة والابتعاد عن الشَّعوذات، أمّا فيما يتعلق بالعرّاف والكاهن، فكلاهما كافر؛ لأنهما يدَّعيان معرفة الغيب، وتتمثل أعمالهم في قراءة الفنجان والكف وغيرها.

\* تعليق التّمائم، وهي خرزات كان العرب يجعلون أولادهم يلبسونها، زاعمين أنّها تدفع عنهم شرّ الجنّ وتقيهم العين وغير ذلك، كالحزرة الزّرقاء وتميمة الكفّ في وسطه عين، يتعامل معها أهل الملل، ومثلها الودع، وحذوة الحصان، والأوتار والخيوط والضفدع من النّحاس يعلقونها في رقبة الأطفال، وفي المركبة، وواجهة البيوت دفعا للشرّ والعين، أو جلباً للخير قال رسول الله ﷺ: "مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ"، أخرجه أبو داود، رقم ٣٣٨٨.



\* الإيمان والاعتقاد بتأثير الكواكب والنُّجوم على حياة الإنسان، وتحكّمها فيما يجري في حياته من أحداث مختلفة سواء إيجابيّة أو سلبيّة، وتتمثل في الحرص على قراءة البرج يومياً وتصديق ما يقوله، علماً بأنّ قراءتها من باب التسلية أيضاً تعدّ إثماً.

\* الذّبح لغير الله سبحانه وتعالى، كالذّبائح التي يقوم بها البعض استجابةً لطلب العرّافين لطرد الجنّ مثلاً.  
\* الاعتقاد بأنّ الموتى يستطيعون قضاء الحوائج من تفريج للكربات، فيلجأ البعض إليهم من باب الاستعانة والاستغاثة.  
\* استخدام دعاء الأنبياء أو الأوّلياء أو الصّالحين لتفريج الكرب، والبعض الآخر يأخذ من أسماء الشّيوخ بهذا.  
\* التّذر لغير الله والمتمثّل في استخدام الشُّموع والأنوار، تحديداً فيما يتعلّق بأصحاب القبور، كما أنّ التّذر لأصحاب القبور أو الأوّلياء شرك ومحرم.

\* الحلف بغير الله تعالى كالحلف بالأنبياء أو الكعبة أو برحمة الميت أو بمكانٍ مقدس، أو الحلف بالشّرف.  
\* الرِّياء في أداء العبادات، كمن يصلي أو يتصدق ليمدحه الناس ويروه، وليقال متصدق ومصلّ، فلا يخلص لله تعالى.

## أنواع التوحيد

ينقسم التوحيد إلى ثلاثة أنواع:

- 1- توحيد الربوبية: وهو توحيد الله -تعالى- وإفراده بأفعاله، كالخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة ... فلا خالق ولا محيي، ولا مميت، ولا رازق إلا الله وحده.
- 2- توحيد الإلهية، وهو توحيد الخالق بأفعال العباد كالذبح، والاستغاثة، والاستعانة، والتوكل وغيرها من أفعال العباد، فكلُّ هذه يجب إفراد الله -جلَّ وعلا- بها؛ لأنه لا يجوز صرف شيء منها لمخلوق. وهذا التوحيد الذي جاءت به الرُّسل، وقاتل عليه الرُّسول المشركين.
- 3- توحيد الأسماء والصفات: وهو وصف الله -تعالى- بما ثبت عنه، ووصف به نفسه من صفات دون تشبيه ولا تمثيل، فقد وصف سبحانه نفسه بأنه سميع وعليم وبصير، وأنه استوى على العرش استواءً يليق به، ولا نعلم كيفية ذلك، وليس كمثله شيء قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، (الشورى: ١١).

## الدَّرْسُ الحَادِي والثَّانِي عَشْر: سُورَةُ الأَعْلَى

وردت تسمية السُّورة في السُّنة بسورة (سبح اسم ربك الأعلى)، ففي صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال: قام معاذ ف العشاء الآخرة، فطَوَّل فشكاه بعض مَنْ خلفه إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: "أَفَتَأَن أَنْتَ يَا مُعَاذُ، أَيْنَ كُنْتَ عَنْ سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الأَعْلَى وَالضُّحَى".

وروى الترمذي عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيد ويوم الجمعة (سبح اسم ربك الأعلى) (وهل أتاك حديث الغاشية).

وسمَّتها عائشة أم المؤمنين: سَبَّح. روى أبو داود والترمذي عن عائشة: "كان النَّبِيُّ ﷺ يقرأ في الوتر في الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبَّح"؛ لأنها اختصَّت بالافتتاح بكلمة (سَبَّح) بصيغة الأمر.

وكان النَّبِيُّ ﷺ يحبُّها؛ لكثرة ما اشتملت عليه من العلوم والخيرات، ومقصودها: إيجاب التنزيه للأعلى سبحانه وتعالى عن أن يلحق ساحة عظمتِه شيءٌ من شوائب النَّقص كاستعجالٍ في أمر من إهلاك الكافرين أو غيره أو العجز عن البعث أو إهمال الخلق سدى ينبغي بعضهم على بعض بغير حساب.

## أغراض السُّورة:

- \* اشتملت السُّورة على تنزيه الله تعالى والإشارة إلى وحدانيته؛ لانفراده بخلق الإنسان وخلق ما في الأرض مما فيه بقاء الإنسان.
- \* تأييد النَّبِيِّ ﷺ وتثبيتته على تلقِّي الوحي.
- \* الله معطي نبيه شريعة سمحة وكتاباً يتذكر به أهل النَّفوس الزكية الذين يخشون ربَّهم، ويُعرض عنهم أهل الشقاوة الذين يُؤثرون الحياة الدنيا، ولا يعابون بالحياة الأبدية.
- \* التَّنبيه على سعة علم الله تعالى وإحاطته في السِّر والعلن، والاستدلال بإخراج المرعى وإنبات الأرض الجدباء على إحياء الأموات وبعث الفانيات.

خلق الله -تعالى- النّاس من أصلٍ واحدٍ، وجعلهم شعوباً وقبائل وأمماً؛ كي يتعارفوا ويقيموا فيما بينهم العلاقات والروابط، وجعل ميزان التّفاضل بينهم مرتبطاً بمقدار قربهم من خالقهم، وحسب درجة التزامهم بشرعه ومنهجه وتعاليمه. وحارب كلّ صور التّفرقة والتّفاضل على أساس الجنس واللون والعشيرة، وعدّها من العصبيّة الجاهليّة، وقال عنها رسول الله ﷺ: "دَعُوها فَإِنَّها مُتَنَبِّةٌ".

ثمّ أخبرنا الله تعالى أنّ الرّوابط والأنساب التي قامت بين النّاس في الدّنيا ستسقط يوم القيامة، فلا قيمة للنسب مهما كان، قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْأَلُونَ﴾ (المؤمنون)، ويقول النّبّيّ ﷺ: "وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ"، رواه مسلم.

ثمّ بيّن الرّسول أنّ اعتزاز الإنسان بالقبليّة والعشيرة، والمال، والجاه يولّد في قلبه الكبر والتّعالي الذي يورده نار جهنم، ويجعله يوم القيامة في صورة الذر (النّمل الأحمر) يدوس عليه النّاس بأقدامهم.

ولما قال أبو ذر -رضي الله تعالى عنه- لبلال: يا ابن السّوداء! في حضرة رسول الله ﷺ؛ قال له النّبّيّ ﷺ: "إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ"، رواه البخاري.

وقد ساوى الإسلام بين النّاس، ولم يفرّق بين أبيضٍ وأسودٍ وأحمرٍ، بين عبدٍ أو حرٍّ، وظهر أثر المساواة في الحياة، فقد كان أكثر علماء الأمة بعد التّابعين من الموالبي كما يسمّون، أي: ممن ليسوا في الأصل عرباً، وإنما هم من أبناء أرقاء آمنوا بالله، ورسوله ﷺ، وعاشوا في هذه الأمة، وتلقوا عن أصحاب رسول الله ﷺ، أو عن تابعيهم، فأصبحوا علماء الأمة، مثل: عطاء، و مكحول، والحسن البصري، ونافع، وعكرمة، وسالم... وغيرهم، حتى قيل: لم يكن في عهد التّابعين عالم يرجع إليه بعد وفاة فقهاء المدينة من العرب إلا محمد بن شهاب الزّهري الإمام المعروف، وأمّا غيره من العلماء والأئمة كعالم الكوفة، وعالم البصرة، وعالم مصر، وعالم مكة... فكلّهم كانوا من الموالبي.

## الدّرس الثّالث عشر: الثّبات على الحقّ/ قصة بلال

هو بلال بن رباح رضي الله عنه، وأمّه حمامة، أصله من الحبشة، وُلِدَ بمكة قبل البعثة النّبويّة بثلاثين سنة، وقضت ظروفه أن يكون عبداً رقيقاً لأميّة بن خلف القرشي، يسعى في خدمته وشؤونه، ثم اشتراه أبو بكر وأعتقه حرّاً لوجه الله تعالى. كان أسمر اللون، نحيف الجسم، نديّ الصوت، طاهر القلب. ذهب يوماً يخطب لنفسه ولأخيه زوجتين فقال لأبيهما: أنا بلال وهذا أخي، عبدان من الحبشة، كُنّا ضالين فهدانا الله، وكُنّا عبدين فأعتقنا الله، إن تزوجنا فالحمد لله، وإنّ تمنعونا فالله أكبر.

التّوجه للرّباط والجهاد: ذهب بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه يقول له: يا خليفة رسول الله، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله، قال له أبو بكر: فما تشاء يا بلال؟ قال: أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت، قال أبو بكر: ومن يؤدّن لنا؟ قال بلال وعيناه تفيضان من الدّمع: إنني لا أوذّن لأحد بعد رسول

الله ﷺ، قال أبو بكر: بل ابقِ وأذن لنا يا بلال، قال بلال: إن كنت قد أعتقتني لأكون لك، فليكن ما تريد، وإن كنت أعتقتني لله، فدعني وما أعتقتني له، قال أبو بكر: بل أعتقتك لله يا بلال، فسافر إلى الشام، حيث بقي مرابطاً ومجاهداً. لما حضرته الوفاة في الشام أخذت تبكي زوجته، وهو على فراش الموت وتقول: "واحزنانه"، فردَّ عليها بلال: "قولي: وافرحاه غداً نلقى الأحبة محمداً وصحبه".

## الدَّرس الرَّابِع عشر: آل ياسر

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَمَّارٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَخَذُوهُ وَأَبَاهُ يَاسِرًا وَأُمَّهُ سُمَيَّةَ وَصُهَيْبًا وَبِلَالًا وَخَبَّابًا وَسَالِمًا فَعَدُّوهُمْ، فَأَمَّا سُمَيَّةُ فَإِنَّهَا رُبِطَتْ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ وَوَجِيءَ قُبُلُهَا بِحَرْبَةٍ فَقُتِلَتْ، وَقُتِلَ زَوْجُهَا يَاسِرٌ، وَهُمَا أَوَّلُ قَتِيلَيْنِ قُتِلَا فِي الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَمَّا عَمَّارٌ فَإِنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَا أَرَادُوا بِلِسَانِهِ مُكَرًّا. قَالَ قَتَادَةُ: أَخَذَ بَنُو الْمُغِيرَةِ عَمَّارًا وَغَطُّوهُ فِي بَثْرٍ مَيْمُونٍ، وَقَالُوا لَهُ: اكْفُرْ بِمُحَمَّدٍ فَتَابَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَلْبُهُ كَارَةٌ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ عَمَّارًا كَفَرَ فَقَالَ: "كَلَّا، إِنْ عَمَّارًا مَلَى إِيْمَانًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَاخْتَلَطَ الْإِيْمَانُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ"، فَاتَى عَمَّارٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا وَرَاءَكَ؟" قَالَ: شَرُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي نلت منك وذكرت آلهتهم بخير، قَالَ: "كَيْفَ وَجَدْتَ قَلْبَكَ"، قَالَ: مُطْمَئِنًّا بِالْإِيْمَانِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: إِنْ عَادُوا لَكَ فَعُدُّ لَهُمْ بِمَا قُلْتَ"، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

## الدَّرس الخامس عشر: الهجرة إلى الحبشة

### ملك الحبشة (النجاشي)

اسمُهُ أَصْحَمَةُ، مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ مِمَّنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَقَدْ تُوفِّيَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَ عَلَيْهِ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْغَائِبِ، وَلَمْ يَنْبُتْ أَنَّهُ ﷺ عَلَى غَائِبٍ سِوَاهُ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَاتَ بَيْنَ قَوْمِ نَصَارَى، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ.

### الحوار الذي دار بين جعفر بن أبي طالب والنجاشي وعمرو بن العاص:

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَيُّهَا الْمَلِكُ! كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفُؤَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجَوَارِ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِمَّا الضَّعِيفُ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْنَا نَبِيًّا وَرَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْجِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَالِدَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفُؤَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَتْ: فَعَدَّدَ عَلَيْنِهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ، فَصَدَقْنَا، وَأَمَّنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ، وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحَلَّلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا،

فَعَدُّونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا؛ لِيُرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا فَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغَبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَلَّا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ "كَهَيْعَص" (سورة مريم)، قَالَتْ: فَبَكَى وَاللَّهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تُلِي عَالِيَهُمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عَيْسَى، لِيَخْرُجَ مِنْ مَشْكَاءَ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقُوا! فَوَاللَّهِ لَا أَسْلَمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا وَلَا أَكَادُ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَا تَيْبَنُهُ غَدًا فَأَعْيِبُهُمْ عِنْدَهُ بِمَا أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتَى الرَّجُلَيْنِ فِيْنَا: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللَّهِ لَا خَيْرَ لَهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ، قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَدُوِّ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنْهُ، قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلَهُ. فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ فِي عَيْسَى إِذَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ، قَالُوا: نَقُولُ فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ الَّتِي أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَخَذَ عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، مَا قُلْتَ هَذِهِ الْعُودَ، فَتَنَّاخَرَتِ الْبَطَارِقَةُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ، وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللَّهِ، اذْهَبُوا فَانْتُمْ سُبُوحٌ بِأَرْضِي - وَالسُّبُوحُ: الْأَمْثُونَ - مَنْ سَيِّمَكُمُ غَنِيمَ وَمَنْ سَبَّكُمُ غَرِيمَ، مَا أَحِبُّ أَنْ لِي دَيْرًا ذَهَبًا وَأَنْيَ آذَيْتَ رَجُلًا مِنْكُمْ - وَالْدَيْرُ: بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْجَبَلُ - . رُدُّوا عَلَيْنَهُمَا هَدَايَاهُمَا وَلَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، فَأَخَذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسُ فِيَّ فَاطِيعُهُمْ فِيهِ. قَالَتْ: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحِينَ، مَرْدُودًا عَلَيْنَهُمَا مَا جَاءَ بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ.

المباركفوري، الرحيق المختوم، ص ٨٤.

\* قَالَ أَبُو قحافة لأبي بكر يوماً: أَرَأَيْكَ تُعْتِقُ رِقَاباً ضِعَافاً، فَلَوْ أَنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رِجَالاً جُلْداً يَمْنَعُونَكَ وَيَقُومُونَ دُونَكَ. فَقَالَ: يَا أَبَتِ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ، ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيهِ ﴿وَسَيَجَنَّبُهَا الْأَتَقَى﴾ (١٧) ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ (١٩) ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ (٢١) ، (الليل). محمد الفالوذة، الموسوعة في صحيح السيرة. ابن إسحاق، السيرة النبوية.

\* وَكَانَ بِلَالٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَادِقَ الْإِسْلَامِ طَاهِرَ الْقَلْبِ، فَكَانَ أُمِّيَّةً يُخْرِجُهُ، إِذَا حَمَيْتِ الظَّهِيرَةَ، فَيَطْرَحُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فِي بَطْحَاءِ مَكَّةَ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ، فَيُوضَعُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: لَا تَزَالُ هَكَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، وَتَعْبُدَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَيَقُولُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ: "أَحَدٌ أَحَدٌ". ابن إسحاق، السيرة النبوية.

\* عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: "كَانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَمُرُّ بِبِلَالٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، فَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ يَا بِلَالُ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمًا وَهُمْ يَصْنَعُونَ بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذَا الْمُسْكِينِ، حَتَّى مَتَى؟ قَالَ: أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ، فَأَنْقِذْهُ مِمَّا تَرَى، فَقَالَ: أَفْعَلُ، عِنْدِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ أَجْلَدُ مِنْهُ وَأَقْوَى، عَلَى دِينِكَ أُعْطِيكَهُ بِهِ، قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ، هُوَ لَكَ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامَهُ ذَلِكَ، وَأَخَذَ بِلَالًا فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ أَعْتَقَ مَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتَّ رِقَابٍ، بِلَالٌ سَابِعُهُمْ". البيهقي، شعب الإيمان، ١٧٢/٣.

### كيفية انتهاء المقاطعة

اجْتَمَعَ خَمْسَةُ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَهِيْشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَزُهَيْرُ بْنُ أُمِّيَّةَ وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ قَدْ نَدِمُوا عَلَى الَّذِي صَنَعُوا، وَقَالُوا: نَحْنُ بَرَاءٌ مِنْ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو جَهْلٍ: هَذَا أَمْرٌ قُضِيَ بِلَيْلٍ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ: يَا زُهَيْرُ، قَدْ رَضِيتَ بِأَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ وَتَلْبَسَ الثِّيَابَ وَتَتَنَكَّحَ النِّسَاءَ وَأَخْوَالَكَ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ لَا يُبَاعُونَ وَلَا يُبْتَاغُ مِنْهُمْ وَلَا يُنْكَحُونَ وَلَا يُنْكَحُ الْيَهُودُ؟ أَمَا إِنِّي أَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَوْ كَانَ أَحْوَالُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ إِلَى مِثْلِ الَّذِي دَعَاكَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ مَا أَجَابَكَ إِلَيْهِ أَبَدًا، قَالَ: وَيْحَكَ يَا هِشَامُ، فَمَاذَا أَصْنَعُ؟ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَعِيَ رَجُلٌ آخَرُ لَقُمْتُ فِي نَقْضِهَا حَتَّى أَنْقُضَهَا، قَالَ: قَدْ وَجَدْتُ رِجَالًا، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ زُهَيْرُ: ابْعِنَا ثَالِثًا، فَذَهَبَ إِلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُطْعِمُ، أَقَدْ رَضِيتَ أَنْ تَهْلِكَ بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَأَنْتَ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِقُرَيْشٍ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَكَنْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ، لَتَجِدَنَّاهُمْ إِلَيْهَا مِنْكُمْ سِرَاعًا، قَالَ: وَيْحَكَ، فَمَاذَا أَصْنَعُ؟ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ وَاحِدٌ، قَالَ: قَدْ وَجَدْتُ ثَانِيًا، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: ابْعِنَا ثَالِثًا، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ، قَالَ: ابْعِنَا رَابِعًا، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِلْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ: قَالَ: هَلْ مِنْ أَحَدٍ يُعِينُنِي عَلَى هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: زُهَيْرُ بْنُ أَبِي

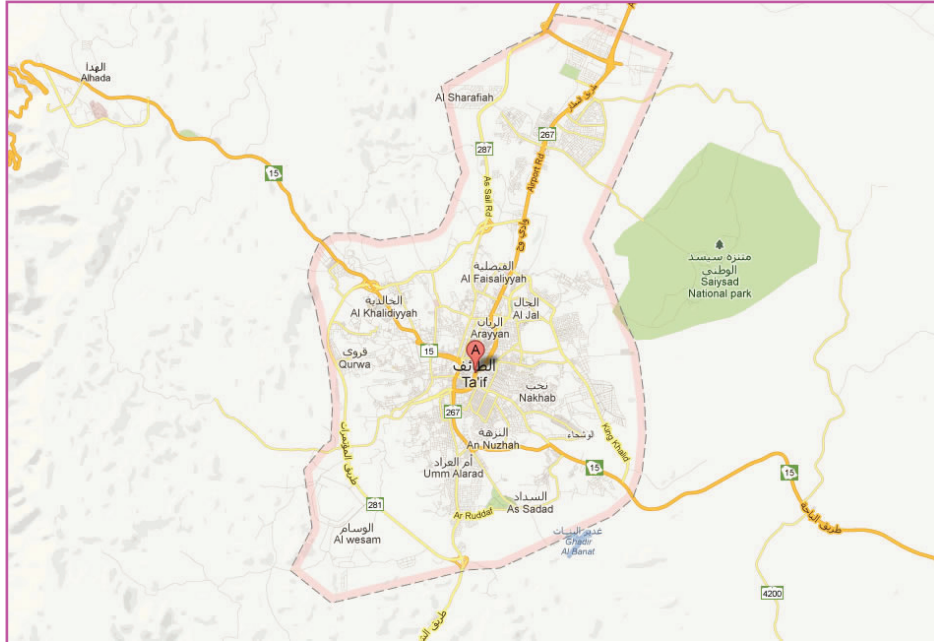
أُمِّيَّةَ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَنَا، قَالَ: ابْغِنَا خَامِسًا، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، فَكَلَّمَهُ وَذَكَرَ لَهُ قَرَابَتَهُمْ وَحَقَّهُمْ، قَالَ: فَهَلْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ سَمَّى لَهُ الْقَوْمَ، فَاتَّعَدُوا حَطَمَ الْحَجُونَ لَيْلًا بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَاجْتَمَعُوا هُنَالِكَ، فَاجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَتَعَاهَدُوا عَلَى الْقِيَامِ فِي الصَّحِيفَةِ حَتَّى يَنْقُضُوهَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: أَنَا أَبْدَأُكُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَدَّوْا إِلَى أُنْدِيَتِهِمْ، وَعَدَا زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، أَنَا أَكُلُ الطَّعَامَ وَنَلْبَسُ الثِّيَابَ وَبُنُو هَاشِمٍ هَلَكُوا لَا يُبَاعُونَ وَلَا يُبْتِغَى مِنْهُمْ؟ وَاللَّهِ لَا أَفْعُدُ حَتَّى تُشَقَّ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الطَّالِمَةُ الْقَاطِعَةُ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ -وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ-: كَذَبْتَ، وَاللَّهِ لَا تُشَقُّ، قَالَ زَمْعَةُ: أَنْتَ وَاللَّهِ أَكْذَبُ، مَا رَضِينَا حِينَ كُنَيْتَ، قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: صَدَقَ زَمْعَةُ، لَا نَرْضَى مَا كُنَيْتَ فِيهَا وَلَا نَفِرُ بِهِ، قَالَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ: صَدَقْتُمَا وَكَذَبَ مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، نَبْرًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا كُنَيْتَ فِيهَا، قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَذَا أَمْرٌ قُضِيَ بِلَيْلٍ تُشَوَّرُ فِيهِ بَعِيرٌ هَذَا الْمَكَانِ، وَأَبُو طَالِبٍ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، وَقَامَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ إِلَى الصَّحِيفَةِ لِيَشُقَّهَا، فَوَجَدَ الْأَرْضَ أَكَلَتْهَا إِلَّا: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، وَكَانَ كَاتِبُ الصَّحِيفَةِ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ، فَشَلَّتْ يَدُهُ فِيمَا يَزْعُمُونَ".

ابن إسحاق، السيرة النبوية. الأصبهاني، دلائل النبوة، رقم الحديث (٢٠٥).

## الدَّرْس الثَّامِنَ عَشَرَ: الْخُرُوجُ إِلَى الطَّائِفِ

### خريطة تظهر مدينة الطائف

ملحوظة للمعلم: ضرورة تفعيل الخريطة في داخل الغرفة الصفية.



خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ ذِهَاباً وَإِيَاباً، مَعَهُ مَوْلَاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ كُلُّمَا مَرَّ عَلَى قَبِيلَةٍ فِي الطَّرِيقِ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ تُجِبْهُ إِلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الطَّائِفِ عَمِدَ إِلَى ثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ ثَقِيفٍ، فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هُوَ يَمْرُطُ ثِيَابَ الْكُفَّةِ إِنْ كَانَ اللَّهُ أَرْسَلَهُ. وَقَالَ الْآخَرُ: أَمَا وَجَدَ اللَّهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. وَقَالَ الثَّلَاثُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا، إِنْ كُنْتَ رَسُولًا، لِأَنْتَ أَعْظَمُ خَطْرًا مِنْ أَنْ أُدْرِكَ عَلَيْكَ الْكَلَامُ، وَلَئِنْ كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ، مَا يَنْبَغِي أَنْ أَكَلِّمَكَ. فَقَامَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهُمْ: إِذْ فَعَلْتُمْ فَاكْتُمُوا عَنِّي. فَلَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، وَأَغْرَوْا بِهِ شُفَهَاءَهُمْ وَعَبِيدَهُمْ، فَوَقَفُوا لَهُ صَفَيْنِ يَسُبُّونَهُ، وَيَصِيحُونَ بِهِ، وَيَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى اخْتَضَبَتْ نَعْلَاهُ بِالْدمَاءِ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَصَابَهُ شِجَاجٌ فِي رَأْسِهِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهِ الشُّفَهَاءُ حَتَّى أَلْجَأُوهُ إِلَى حَائِطٍ -بِسْتَانَ- لِعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى ابْنَا رَبِيعَةَ، عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ، وَمَا لَقِي، تَحَرَّكَتْ لَهُ رَحِمُهُمَا، فَدَعَوْا غَلَامًا لَهُمَا نَصْرَانِيًّا، يُقَالُ لَهُ عَدَّاسٌ، فَقَالَا لَهُ: خُذْ قِطْعًا ( مِنْ هَذَا ) الْعِنَبِ، فَضَعَهُ فِي هَذَا الطَّبَقِ، ثُمَّ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقُلْ لَهُ يَا كَلُّ مِنْهُ. فَفَعَلَ عَدَّاسٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُلْ، فَلَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ يَدَهُ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ أَكَلَ، فَنَظَرَ عَدَّاسٌ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَنْ أَهْلُ أَيْ الْبِلَادِ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ، وَمَا دِينُكَ؟ قَالَ: نَصْرَانِيٌّ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نِينَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ قَرِيْبَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُؤْنَسُ بْنُ مَتَّى، فَقَالَ لَهُ عَدَّاسٌ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُؤْنَسُ بْنُ مَتَّى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ، فَأَكَّبَ عَدَّاسٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ قَالَ: يَقُولُ ابْنَا رَبِيعَةَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَمَا غَلَامُكَ فَقَدْ أَفْسَدَهُ عَلَيْكَ. فَلَمَّا جَاءَهُمَا عَدَّاسٌ، قَالَا لَهُ: وَيَلَكَ يَا عَدَّاسُ مَا لَكَ تُقَبِّلُ رَأْسَ هَذَا الرَّجُلِ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ؟ قَالَ: يَا سَيِّدِي مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِأَمْرِ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، قَالَا لَهُ: وَيَحُكُّ يَا عَدَّاسُ، لَا، يَصْرِفُنَا عَنْ دِينِكَ، فَإِنَّ دِينَكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ.

المباركفوري، الرِّحْقِ الْمُخْتَمِمْ، ص ٧٤.

## دعاء الرسول بعد عودته من الطائف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّي أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَانْصَرَفَ فَاتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتَنِي، إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُنَزِلَ بِي غَضَبَكَ أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ".

الطبراني، الدعاء، ص: ٣١٥

### تعريف عام بالسّورة:

سورة الطّارق مكيّة، عدد آياتها سبعة عشر آية.

### محور وموضوع السّورة:

يُذوّرُ محوّرُ السّورة حَوْلَ الأُمُورِ المُتعلِّقَةِ بالعَقِيدَةِ الإِسْلامِيَّةِ، وَالإِيْمَانِ بِالْبَعْثِ وَالتُّشُورِ، وَقَدْ أَقامت البرهان السّاطع والدليل القاطع على قدرة الله جلّ وعلا على إمكان البعث، فإنّ الذي خلق الإنسان من العدم قادر على إعادته بعد موته.

### أطوار خلق الإنسان:

#### ◀ عناصر خلق الإنسان:

- الماء: يعدُّ عنصراً أساسياً في خلق الله لكلِّ شيء حيٍّ، وقد خلق الإنسان من ماء ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٥٤ ﴾، (الفرقان).
- التّراب: يعدُّ عنصراً أساسياً من عناصر تكوين كلِّ إنسان؛ حيث من التّراب النّبات، ومن النّبات الغذاء، ومن الغذاء الدّم، ومن الدّم النّطفة، ومن النّطفة الجنين.

#### ◀ مراحل خلق الإنسان الأوّل:

- الطّين التّاج من مزج الماء والتّراب: فالطّين مركّب يتألّف منه خلق جسد الإنسان، وقد وصفه الله عزّ وجلّ بأنّه طين لازب؛ بمعنى لزج متماسك ولاصق يشدّ بعضه ببعض.
- الحمأ المسنون: ترك الله عزّ وجلّ الطّين بعد أن مزج التّراب والماء حتى صار حمأ مسنوناً، والحمأ عبارة عن طين أسود متغيّر.
- الصّصال: الصّصال عبارة عن طين يابس له صلصلة؛ أي يصوت من يُيسه إن ضربه شيء، وهو يشبه الفخار.
- نفخ الرّوح: بعد أن صوّر الله عزّ وجلّ الإنسان، ثم أصبح صلصالاً دبّ الرّوح فيه.

#### ◀ مراحل خلق الإنسان في بطن أمّه:

- النّطفة: يتكوّن من ماء المرأة وماء الرّجل؛ أي يختلط ماء الرّجل بماء المرأة بعد عمليّة الجماع، فيصبح الماءان نطفة واحدة، قال الله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝٤ ﴾ (التّحّل).
- العلقّة: هي قطعة من العلق وهي دم جامد، قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ۝٣٨ ﴾، (القيامة).

- المضغعة: هي قطعة صغيرة من اللحم بقدر ما يمضغ في الفم، والعلقة تمرّ في مرحلتين؛
  - المضغعة غير المخلقة: تمتدّ من الأسبوع الثالث إلى الأسبوع الرابع، ولا يوجد أيّ تمايز لأيّ جهاز أو عضو.
  - المضغعة المخلقة: تمتدّ من نهاية الأسبوع الرابع إلى نهاية الشهر الثالث، وتمرّ بعدد من التغيرات المدهشة والدقيقة، كما تنمو وتتطور الخلايا فيها من أجل أن يكون الإنسان في أحسن تقويم.
- العظام: تتحول قطعة اللحم إلى هيكل عظمي، قال الله تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا﴾، المؤمنون، (١٤).
- كساء العظام باللحم: تلتفّ حول العظام العضلات واللحم كأنّها كساء.

الخلق الآخر: بمعنى نفخ الروح، وهذه النفخة تكون بعد مرحلة العلقة، أي خلال الأشهر الأربعة.

ورقة عمل

## درس التَّوْحِيد وبيان خطورة الشُّرك

الصَّف الرابع الأساسي

الفصل الدَّرَاسِي الأَوَّل

## ورقة عمل

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع

اسمي: .....

الشعبة: .....



١ أضع خطأً تحت الإجابة الصَّحيحة مما بين القوسين:

- ١- يتميِّز المسلم عن المشرك بـ .....
- ٢- ..... لا يعبد الله ولا يطبق شرعه.
- ٣- من أسماء الله الواردة في الدَّرْس .....  
٤- عبد العرب قبل الإسلام .....
- ٥- توحيد الله وعبادته تجلب ..... في الدُّنْيَا والآخرة.
- ٦- الذي يشرك بالله يدخل .....  
(الصَّحَّة - المال - التَّوْحِيد).  
(المسلم - الكافر - الاثنان معاً).  
(الخالق - الرَّاْزِق - الاثنان معاً).  
(الأصنام - الشَّمْس - الاثنان معاً).  
(الحزن - السَّعادة - الكره).  
(النَّار - الجنة - القصر).

٢ أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصَّحيحة وإشارة (X) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- ( ..... ) يمكن للمسلم أن يتحاكم إلى غير شرع الله تعالى.
- ٢- ( ..... ) الكافر لا يعبد الله وحده ولا يطبِّق شرعه.
- ٣- ( ..... ) المسلم يوحد الله تعالى، ولا يشرك به شيئاً.
- ٤- ( ..... ) يتميِّز المسلم عن الكافر والمشرك بالتَّوْحِيد.
- ٥- ( ..... ) التَّوْجِه إلى الله بالدُّعاء يعدُّ عبادة لله تعالى.
- ٦- ( ..... ) توحيد الله وعبادته لا يؤثِّر في أخلاق المسلم.



## ورقة عمل

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع

اسمي: .....

الشعبة: .....

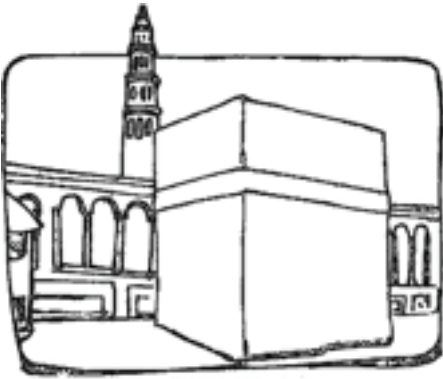


١ أضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- بنى الكعبة سيدنا إبراهيم و..... (يعقوب - إسماعيل - يوسف).
- ٢- الرسول الذي وضع الحجر الأسود هو ..... (إبراهيم - نوح - صالح).
- ٣- الحجُّ ركن من أركان ..... (الإسلام - الإيمان - الإحسان).
- ٤- أول مسجد بني في الأرض ..... (المسجد الحرام - الكعبة - الأقصى).
- ٥- يوجد المسجد الحرام في ..... (المدينة - مكة - القدس).
- ٦- يحج المسلمون كلَّ عام إلى المسجد ..... (النَّبوي - الأقصى - الحرام).

٢ أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وإشارة (X) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- ( ..... ) بنى الكعبة سيدنا إبراهيم وساعده سيدنا إسماعيل.
- ٢- ( ..... ) الكعبة المشرفة هي قبلة المسلمين.
- ٣- ( ..... ) وضع سيدنا إبراهيم الحجر الأسود حول الكعبة.
- ٤- ( ..... ) قام إبراهيم عليه السَّلام ببناء الكعبة وحده.
- ٥- ( ..... ) وضع إبراهيم الحجر الأسود قبل أن يكتمل بناء الكعبة.
- ٦- ( ..... ) الكعبة هي أول بيت وضع للناس في الأرض.



## درس وظائف الملائكة

الصَّف الرابع الأساسي

الفصل الدراسي الأوَّل



### ورقة عمل

اسمي : .....

الشعبة : .....

المبحث : التربية الإسلامية

الصف : الرابع



١ أكمل الفراغات الآتية:

- ١- سيدنا جبريل عليه السَّلام موكل بـ .....
- ٢- رضوان عليه السَّلام خازن .....
- ٣- من صفات الملائكة:
  - أ- .....
  - ب- .....
- ٤- من وظائف الملائكة:
  - أ- .....
  - ب- .....

٢ أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصَّحيحة وإشارة (X) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- ( ..... ) الملائكة تموت كباقي المخلوقات.
- ٢- ( ..... ) خلق الله تعالى الملائكة من تراب.
- ٣- ( ..... ) الملائكة لا يتصفون بالذكورة أو الأنوثة.
- ٤- ( ..... ) الملائكة يتشكَّلون على هيئات مختلفة.
- ٥- ( ..... ) الملائكة لا يعصون الله ويفعلون ما يأمرون.
- ٦- ( ..... ) عدد الملائكة أكثر من عدد بني البشر.



## ورقة عمل

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع

اسمي: .....

الشعبة: .....



١ أكتب الآيات الكريمة الآتية من سورة الطارق:

﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ ..... ﴾  
﴿ النَّجْمِ ٢ ..... ﴾  
﴿ إِنَّ كُلَّ ٣ ..... لَمَّا عَلَيْهَا  
حَافِظٌ ٤ ..... فَيَنْظُرُ ٥ ..... مِمَّ خُلِقَ ٥ ..... خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ٦ ..... يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ  
وَالترَّابِ ٧ ..... إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ ٨ ..... ﴾

٢ أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وإشارة (X) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- ( ..... ) وكل الله تعالى بنا ملائكة تحفظنا وتسجّل أعمالنا .
- ٢- ( ..... ) يجوز لنا أن نقسم بما يقسم الله تعالى به من مخلوقاته .
- ٣- ( ..... ) الله تعالى قادر على إعادة الخلائق بعد الموت لمحاسبتهم .
- ٤- ( ..... ) الطّارق هو السحب المحملة بالأمطار .
- ٥- ( ..... ) أول مراحل خلق الإنسان هو المضغعة .
- ٦- ( ..... ) دعا الله سبحانه وتعالى الإنسان للتفكير في خلقه .

## درس فرائض الصّلاة

الصّف الرّابع الأساسي

الفصل الدّرّاسي الأوّل



### ورقة عمل

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع

اسمي: .....

الشعبة: .....



١ أضع خطأً تحت الإجابة الصّحيحة مما بين القوسين:

- ١- إذا ترك المصلي في صلاته أحد فرائض الصّلاة فعليه ..... الصّلاة. ( إتمام - إعادة - ترك )  
٢- أوّل ما يحاسب عليه المرء يوم القيامة ..... . ( الزّكاة - الصّيام - الصّلاة )

٢ ما الحكم الشرعي ( يجوز - لا يجوز ) فيما يأتي:

- ١- شخص دون وضوء؟ (.....)  
٢- شخص ولم يقرأ الفاتحة؟ (.....)  
٣- شخص ولم يسلم عن اليمين؟ (.....)  
٤- شخص نام ثمّ قام للصلاة؟ (.....)

٣ أصحح ما تحته خط فيما يأتي:

- ١- من يحافظ على صلاته يدخله الله تعالى النّار.  
٢- فرض الله تعالى الصّلاة على بعض المؤمنين.  
٣- تعودنا الصّلاة إلى عمل الشّر.  
٤- الوضوء قبل الصّلاة يعلمنا النّظام.

## نموذج سلّم التّقدير:

استراتيجية التّقييم لتقويم تصميمات الطّلبة

## الكعبة

(المفتاح الرّمزي: ٥-٢)

نشاط تعلّميّ مبنيّ على التّعاون

تقويم عرض المجموعات				العمل التّعاوني				أجزاء المجسّم				أبعاد المجسّم				المعايير
٥	٤	٣	٢	٥	٤	٣	٢	٥	٤	٣	٢	٥	٤	٣	٢	اسم الطّالب
																١-
																٢-
																٣-
																٤-
																٥-

## نموذج سلّم التّقدير:

إستراتيجية التّقييم المعتمد على الأداء والأداة: سلّم التّقدير لدرس توحيد الله وبيان خطورة الشّرك

نشاط تعلّميّ مبنيّ على التّعاون

(المفتاح الرّمزي: ممتاز (٤)، جيد جداً (٣)، جيّد (٢))

يشترك بفاعليّة مع زملائه في المجموعة			يجيب عن أسئلة المعلمّ (بجرأة وثقة)			يعرف المفاهيم (وحدانية الله تعالى) (الشّرك)			يميّز بين العقائد الصّحيحة والباطلة			المعايير
جيدّ	جيدّ جداً	ممتاز	جيدّ	جيدّ جداً	ممتاز	جيدّ	جيدّ جداً	ممتاز	جيدّ	جيدّ جداً	ممتاز	اسم الطّالب
												١-
												٢-
												٣-
												٤-
												٥-

## نموذج سلم التقدير:

إستراتيجية التّقييم المعتمد على الأداء والأداة: سلم التّقدير لدرس قصة وعبرة بناء الكعبة

نشاط تعلّميّ مبنّي على التّعاون

المفتاح الرّمزي: (ممتاز (٤)، جيد جداً (٣)، جيّد (٢))

المعايير			يسرد قصّة بناء الكعبة بلغة سليمة			يعرف المفاهيم (الحجر الأسود) (مقام إبراهيم)			يجيب عن أسئلة المعلم (بجرأة وثقة)			يشارك بفاعليّة مع زملائه في المجموعة		
اسم الطّالب			ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد
١-														
٢-														
٣-														
٤-														
٥-														

## نموذج سلم التقدير:

الموقف التّقويمي: تقديم درس الإيمان بالملائكة.

إستراتيجية التّقييم: الملاحظة.

أداة التّقييم: سلم تقدير لتقدير أداء المتعلم في مهارة ( التقديم )

نشاط تعلّميّ مبنّي على التّعاون

المفتاح الرّمزي: (ممتاز (٤)، جيد جداً (٣)، جيّد (٢))

المعايير			يتواصل مع أقرانه بلغة سليمة			يبين أنّ الإيمان بالملائكة الكرام ركن من أركان الإيمان			يستخلص ثلاثاً من وظائف الملائكة الكرام وأعمالهم			يُنفذ الأنشطة الواردة في الدّرس في وقتها المحدد		
اسم الطّالب			ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد	ممتاز	جيّد جداً	جيّد
١-														
٢-														
٣-														
٤-														
٥-														

## نموذج سلم التقدير:

**الموقف التقييمي:** تقديم درس الإيمان بالملائكة

**استراتيجية التقييم:** الملاحظة

**أداة التقييم:** سلم تقدير لتقدير أداء المتعلم في مهارة (التقديم)

الرقم	الأداء	جيد جداً	جيد	مقبول
١.	يتواصل مع أقرانه بلغة سليمة.			
٢.	يتواصل بصرياً مع المتعلمين جميعهم.			
٣.	يبين حقيقة الملائكة الكرام.			
٤.	يبين أن الإيمان بالملائكة الكرام ركن من أركان الإيمان.			
٥.	يذكر جوانب من صفات الملائكة الكرام التي خلقهم الله تعالى عليها.			
٦.	يستخلص ثلاثاً من وظائف الملائكة الكرام وأعمالهم.			
٧.	يقدر دور جبريل عليه السلام في توصيل الوحي إلى أنبياء الله ورسله عليهم السلام.			
٨.	يُنْفِذ الأنشطة الواردة في الدرس.			
٩.	يُنجز المهمة التي يُكَلَّف بها في الوقت المحدد.			

## نموذج سلم التقدير:

**الموقف التقييمي:** تقديم درس سورة الطارق

**استراتيجية التقييم:** الملاحظة

**أداة التقييم:** سلم تقدير لتقدير أداء المتعلم في مهارة (التقديم)

الرقم	الأداء	جيد جداً	جيد	مقبول
١.	يلتزم آداب التلاوة.			
٢.	يتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة.			
٣.	ينطق المفردات والتراكيب نطقاً سليماً.			
٤.	يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.			
٥.	يستنتج مظاهر قدرة الله تعالى على البعث.			
٦.	يبين المعنى العام للآيات الكريمة.			
٧.	يحرص على التزام طريق الخير لينال رضى الله تعالى.			
٨.	يحفظ الآيات الكريمة غيباً.			

## سَلَمُ التَّقْدِيرِ (درس فرائض الصَّلَاة)

أداة التَّقْوِيم: سَلَمُ التَّقْدِيرِ اللفظي.

التَّقْوِيمُ المعتمد على الأداء. الطالب: .....

الرَّقْم	الأداء	التَّقْدِير		
		دائماً	أحياناً	نادراً
١-	يحرص على أداء تكبيرة الإحرام.			
٢-	يحرص على قراءة الفاتحة.			
٣-	يحرص على الطمأنينة في الرُّكُوع والسُّجُود.			
٤-	يحرص على الجلوس للتشهد الأخير.			
٥-	يحرص على التسليم عن اليمين والشمال.			
٦-	يحرص على أداء أركان الصَّلَاة بإتقان.			



## ورقة عمل



١ عزيزي الطالب، هيّا نصل الكلمة في العمود الأوّل بما يناسبها في العمود الثّاني:

الرّقم	الكلمة	معناها
١	يشفع	خازن الجنّة
٢	رضوان	من سنن الصّلاة
٣	البسملة	يقع بجوار الكعبة
٤	بئر زمزم	يتوسّل ويطلب الخير
٥	أحوى	أسود يابس

٢ الفقرة الثّانية: عزيزي الطالب، هيّا بنا نختار الكلمة المناسبة من الدّائرة، ونضعها في مكانها المناسب:

أبو بكر الأشقى سواسية الكعبة آل ياسر داخل الكعبة

- ١- ..... هي أول بيت وضع للناس في الأرض.
- ٢- ..... هو الكافر.
- ٣- الثّاس ..... كأسنان المشط.
- ٤- اشترى ..... بلال وأعتقه.
- ٥- صبراً ..... فموعدكم الجنة.
- ٦- علّق المشركون الصّحيفة في ..... واستمر الحصار مدة ثلاث سنوات.

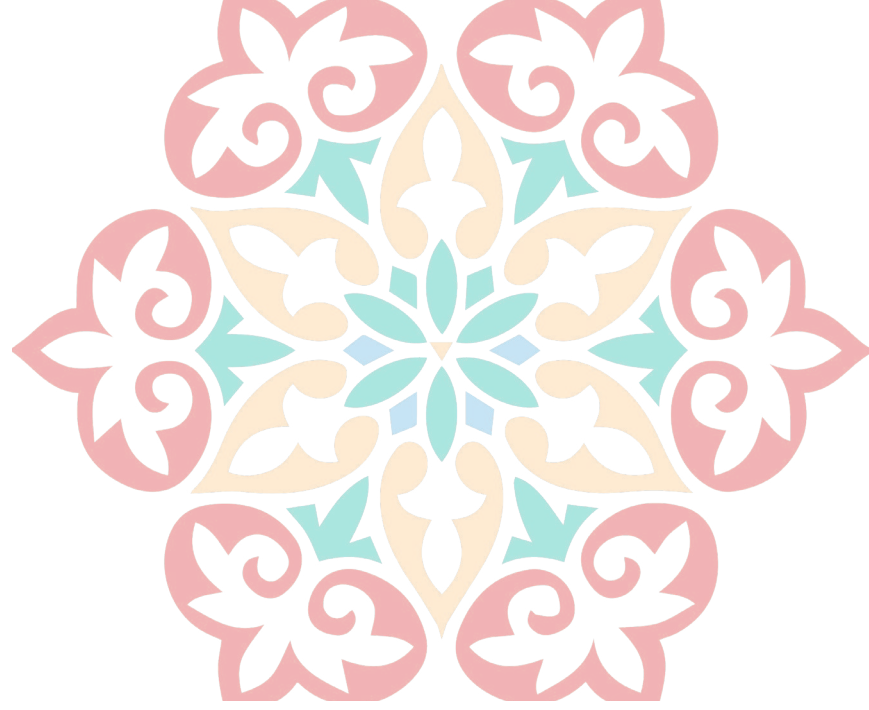
٣ الفقرة الثّالثة: نكمل الآية الآتية:

والسّماء ..... وما أدراك ..... النّجم ..... إن كل .....  
لما عليها ..... فلينظر الإنسان ممّ ..... خلق من ماء .....

٤ الفقرة الرّابعة:

هيّا بنا نجيب عن العبارات الآتية بعلامة (✓) أمام العبارة الصّحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- ١- (.....) يستطيع الإنسان أن ينفع أخاه المسلم.
- ٢- (.....) وكلّ الله بنا ملائكة تحفظنا وتسجّل أعمالنا.
- ٣- (.....) الأرضة هي حشرة بيضاء أكلت صحيفة المقاطعة.
- ٤- (.....) أبو بكر هو عبد الله بن عثمان صاحب رسول الله عليه السّلام قبل البعثة وبعدها.
- ٥- (.....) كان أمية بن خلف رحيم القلب.
- ٦- (.....) الثّاس متساوون في أصل الخلق.
- ٧- (.....) بئر زمزم هدمت فلم يعد لها أثر.



## كتاب الفصل الثاني

الرقم	المحتوى	عدد الحصص	الشهر / الأسبوع	ملاحظات
١	الدّرس الأوّل: الكتب السماويّة	٢	كانون ٢/ الثالث	يتمّ توزيع الدّروس (٢١، ٢٢، ٢٣) على مدار الفصل
٢	الدّرس الثاني: المعجزات	٢	الثالث	
٣	الدّرس الثالث: سورة الغاشية (١)	٢	الرّابع	
٤	الدّرس الرّابع: سورة الغاشية (٢)	٢	الرّابع	
٥	الدّرس الخامس: صلاة الجماعة	٢	شباط/ الأوّل	
٦	الدّرس السادس: الصّلوات المسنونة	٢	الأوّل	
٧	الدّرس السابع: مبطلات الصّلاة	٢	الثاني	
٨	الدّرس الثامن: التّيمم	٢	الثاني	
٩	الدّرس التاسع: فضائل القرآن	٢	الثالث	
١٠	الدّرس العاشر: سورة الفجر (١)	٢	الثالث	
١١	الدّرس الحادي عشر: سورة الفجر (٢)	٢	الرّابع	
١٢	الدّرس الثاني عشر: حبّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم	٢	آذار/ الأوّل	
١٣	الدّرس الثالث عشر: أحفظ لساني (حديث شريف)	١	الثاني	
١٤	الدّرس الرّابع عشر: صوم رمضان	٢	الثالث	
١٥	الدّرس الخامس عشر: أعمال الخير (درس تفاعلي)	٢	الرّابع	
١٦	الدّرس السادس عشر: حبّ الصّحابة رضوان الله عليهم	٢	نيسان/ الأوّل	
١٧	الدّرس السابع عشر: عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢	الثاني	
١٨	الدّرس الثامن عشر: عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢	الثالث	
١٩	الدّرس التاسع عشر: علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٢	الرّابع	
٢٠	الدّرس العشرون: العفو والتّسامح	٢	أيار/ الأوّل	
٢١	الدّرس الواحد والعشرون: التّلاوة (١) سورة عبس	٢	الثاني	
٢٢	الدّرس الثاني والعشرون: التّلاوة (٢) سورة الانشقاق	٢	الثاني	
٢٣	الدّرس الثالث والعشرون: التّلاوة (٣) سورة المطففين	٢	الثالث	

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلم	الدّرس
<p>- التّدكير بأركان الإسلام وأركان الإيمان وإجراء مقارنة بينهما.</p> <p>مثال: أيُّ الأركان الآتية من أركان الإيمان/ الصّلاة، الإيمان بالله، الحجّ، الإيمان بالرّسل... الخ.</p> <p>- توظيف بطاقات تعليميّة مفاهيميّة لكلّ من أركان الإيمان والإسلام.</p>	<p>- الخلط بين أركان الإسلام والإيمان.</p>	الكتب السماويّة
<p>- إجراء مقارنة بين المعجزات من حيث: التّوقيت والعموم لكلّ البشر وكونها مادّيّة أو عقليّة معنويّة.</p>	<p>المعجزات صعوبة التّفريق بين معجزة النّبيّ محمد عليه السّلام والأنبياء السّابقين.</p>	سورة الغاشية (١)، (٢)
<p>- التّدكير بقواعد الرّسم القرآنيّ وأنّه يختلف قليلاً عن الرّسم الإملائيّ، وإعطاؤهم بعض الأمثلة.</p>	<p>- صعوبة التّفريق بين الرّسمين القرآنيّ والإملائيّ.</p>	
<p>- شرح الكلمات الجديدة عن طريق لعبة المزاجية، حيث تطرح بطاقة مكتوب عليها المعنى وتطرح على الطّلبة لذكر الكلمة المرادفة.</p>	<p>- فهم معاني الكلمات الجديدة.</p>	صلاة الجماعة
<p>- تقسيم الآيات وتشجيع الطّلبة على حفظها ومتابعة تسميعها لهم ورصد علامة على الحفظ.</p>	<p>- حفظ الآيات غيباً.</p>	
<p>- التّدكير بالفرق بينهما.</p> <p>- أداء صلاة الجماعة عمليّاً.</p> <p>- عرض فيلم يظهر فيه صلاة الجمعة.</p>	<p>- الخلط بين صلاة الجمعة والجماعة.</p>	الصّلوات المسنونة
<p>- شرح المفاهيم من خلال الأمثلة.</p> <p>- إعطاء ورقة عمل حول الصّلوات المفروضة والمسنونة.</p>	<p>- عدم التّفريق بين الفرض والسّنة والتّافلة.</p>	
<p>- توضيح المفاهيم من خلال الأمثلة (فالحكم هو رأي الشّرع في المسألة، والحكمة الهدف من الحكم والتّشريع، فالصّلاة حكمها فرض، والحكمة منها توثيق صلة العبد برّبّه).</p>	<p>- عدم التّفريق بين الحكم والحكمة.</p>	

الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلم	آليات العلاج المقترحة
مبطلات الصّلاة	- صعوبة التّفريق بين أركان الصّلاة وشروطها وسننها ومبطلاتها. - تحليل بطلان الصّلاة ببعض الأعمال.	- توضيح المفاهيم الواردة (الرّكن، والشّرط، والسّنة، والمبطلات) من خلال الأمثلة الواقعيّة فمثلاً: - قراءة الفاتحة ركن، والوضوء شرط لصحتها، وقراءة سورة قصيرة بعد الفاتحة سنة، والكلام في أثناءها مبطل لها. - التّدكير بأنّ الصّلاة وقوف المسلم بين يدي الله تعالى، فلا يصحّ أيّ قول أو عمل يخرجها عن الغاية التي شرعت لأجلها.
التّيمم	- الخلط بين أعمال الوضوء وأعمال التّيمم. - حفظ النّص القرآنيّ.	- إجراء عصف ذهني لبيان سبب بطلان الصّلاة ببعض الأعمال. - التّدكير بالوضوء فرائضه وسننه. - إجراء مقارنة بين التّيمم والوضوء من حيث التّوقيت (عن فقد الماء والعجز عن استخدامه) والمحلّ (الوجه والكفين فقط). - كتابته على لوحة وتعليقه أمام الطّلبة وقراءته وتسميعه للطّلبة.
فضائل القرآن	- حفظ نصوص الحديث الشّريف وفهمها.	- توظيف وسائل تعليميّة وتشجيع الطّلبة على حفظها ومتابعتهم باستمرار.
سورة الفجر (٢+١)	- فهم معاني الكلمات الجديدة. - حفظ السّورة الكريمة. - نسبة الأقوام إلى أنبيائهم. - استنباط الدُّروس والعبر.	- توظيف الألعاب التّربويّة كالمسابقات بين الطّلبة لترسيخ معاني الكلمات الجديدة. - استخدام شبكة الإنترنت في تلاوة الآيات أو أيّ وسيلة متوفرة. - متابعة الطّلبة باستمرار وتسميع الآيات لهم ورصد علامة على ذلك والاستعانة ببعض المحفّزات كجوائز بسيطة مثلاً. - تفعيل الوسائل التّعليميّة والرّسومات والخرائط المفاهيميّة الموضّحة. - تكليف الطّلبة بالعمل من خلال مجموعات. - إجراء عصف ذهني للطّلبة من أجل الوصول إلى الدُّروس والعبر المستفادة. - تشجيع الطّلبة على المشاركة وتقبُّل آرائهم وتعزيزهم باللفظ والتّصفيق ووسائل التّعزيز الأخرى.

الدرس	الأخطاء الشائعة وصعوبات التعلم	آليات العلاج المقترحة
حب الرسول ﷺ	- الاستدلال بالنصوص الشرعية وحفظها.	- تشجيع الطلبة على حفظها من خلال تفعيل الوسائل التعليمية وتوظيف أوراق العمل والاستماع إلى حفظهم لها ومتابعتهم باستمرار.
أحفظ لساني	- استنباط الدروس المستفادة من الحديث الشريف.	- إعطاء الطلبة فرصة لاستنباط الدروس المستفادة من خلال العمل الفردي وضمن مجموعات. - تعزيز الإجابات الصحيحة.
صوم رمضان	- صعوبة حفظ النصوص الشرعية.	- تفعيل البطاقات التعليمية والوسائل المناسبة وتشجيع الطلبة على حفظها وفهمها ومتابعتهم باستمرار.
حب الصحابة	- مفهوم الصحابي، الخلفاء الراشدين.	- توضيح المفاهيم من خلال الأمثلة.
	- العشرة المبشرون بالجنة.	- بطاقات تعريفية ووسائل تعليمية مناسبة.
	- صعوبة حفظ بعض النصوص.	- شرح النصوص وتشجيع الطلبة على حفظها ومتابعتهم باستمرار.
عمر بن الخطاب ﷺ	- الخلط بين مفاهيم البعثة والهجرة والصحيفة، ودار الأرقم، والفرات.	- توضيح المفاهيم من خلال الأمثلة البسيطة وضم سياقات حياتية.
	- تعليق أمر فاطمة لعمر بال غسل قبل مسّ الصحيفة.	- بيان سبب ذلك، وحكم مسّ المصحف من قبل المسلم وغير المسلم.
عفان بن عثمان ﷺ	- المفاهيم الواردة كذي النورين، وبئر رومة، غزوة تبوك، والوقف (وأوقفها للمسلمين).	- توضيح المفاهيم من خلال بطاقات تعريفية ووسائل مناسبة.
علي بن أبي طالب ﷺ	- بنات النبي عليه السلام.	- التذكير بنسب النبي عليه السلام وأبنائه وبناته.
	- مفاهيم (الراية والحصون، وخيبر، وغزوة الخندق)	- توضيح المفاهيم الواردة بالوسائل المناسبة والصور.
	- صعوبة استنباط الدروس المستفادة من سيرة علي.	- تشجيع الطلبة على المبادرة وتقبل آرائهم وتعزيزها.
العفو والتسامح	- صعوبة حفظ النصوص الواردة.	- التركيز على الآيات والأحاديث الواردة وتوظيف القصة لتشجيع الطلبة على حفظها.

آليات العلاج المقترحة	الأخطاء الشائعة وصعوبات التّعلم	الدّرس
- التّدكير ببعض قواعد الرّسم القرآني من خلال ملاحظة رسم بعض الآيات.	- صعوبة التّفريق بين الرّسم القرآني والإملائي.	التّلاوة: (١، ٢، ٣)
- الاستعانة ببعض الوسائل السّميّة والبصريّة وتوظيفها في حصّة التّلاوة.	- المفاهيم والمفردات الجديدة.	
- توظيف الألعاب التّربويّة وأوراق العمل لترسيخ المفاهيم والمفردات الجديدة.		

اسم الدّرس	معرفة		تطبيق		استدلال	
	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار
الكتب السماوية	- ذكر أسماء الكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم.	٢	- كتابة معنى الآية (٦ الصّف).	١	- استخلاص الفرق بين دعوة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ودعوة الأنبياء من قبله.	١
	- ذكر أسماء الأنبياء والأقوام الذين أنزلت إليهم.	١			- الإيمان بأنّ القرآن الكريم محفوظ من عند الله.	١
	- بيان الهدف من دعوة الأنبياء جميعاً.	١			- الإيمان بالله ورسوله.	٢
المعجزات	- التّعريف إلى معنى معجزة.	١			- الفرق بين معجزات الرّسل عليهم السّلام - ومعجزة الرّسول ﷺ الخالدة (القرآن).	٣
	- ذكر بعض معجزات الأنبياء السابقين.	٣			- الإيمان بأنّ القرآن محفوظ.	١
	- ذكر معجزات الرّسول عليه السّلام.	٢				
سورة الغاشية (١)	- بيان مجمل ما فيها من معاني.	١	- تلاوة الآيات الكريمة.	١	- استنباط بعض الدّروس.	٢
			- حفظها غيباً.	١	- تعليل سبب اطمئنان المؤمن يوم القيامة.	١
			- اجتناب ما يغضب الله.	١		
سورة الغاشية (٢)	- بيان مجمل ما فيها من معاني.	١	- تلاوة الآيات الكريمة.	١	- استنباط بعض الدّروس.	١
			- حفظها غيباً.	١	- الحرص على رضی الله.	١
					- تعليل: من عدل الله اختلاف الجزاء يوم القيامة.	١
صلاة الجماعة	- تعريف المقصود بصلاة الجماعة.	١	- أداء الصّلاة جماعة.	٢	- التّفريق بين صلاة الجماعة والجمعة.	١
	- بيان فضائلها.	١	- أداء صلاة الجمعة.	١	- تعظيم صلاة الجماعة.	١
					- الحرص على صلاة الجماعة.	١
					- استخراج فوائد آية (٩) من سورة الجمعة.	١

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدّرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	٢	- استشعار قيمة الحرص على أداء الصَّلوات المسنونة.	١	- كتابة دعاء القنوت وحفظه.	١	- تعريف المقصود بالصَّلوات المسنونة.	الصَّلوات المَسنونة
			١	- تصميم جدول فيه الصَّلوات المفروضة والسنن الرّاتبة.	٢	- الامتثال للصَّلوات المسنونة.	
					١	- ذكر فضائل صلاة السُّنة.	
			٢	- الحفاظ على الصَّلابة بالابتعاد عن كلّ ما يبطلها.	١	- تعريف مبطلات الصَّلابة.	مبطلات الصَّلابة
					٣	- تعداد بعض مبطلات الصَّلابة.	
			٣	- تطبيق التَّيَمُّم عملياً.	١	- بيان المقصود بالتَّيَمُّم.	التَّيَمُّم
					١	- ذكر أسباب التَّيَمُّم.	
					١	- بيان كَيْفِيَّتِهِ.	
					٢	- التَّعَرُّفُ على مبطلاته.	
	١	- تعليل حرص الرّسول صلّى الله عليه وسلّم على بيان بعض فضائل القرآن الكريم.	١	- حفظ نصوص تبيّن فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه.	١	- تعداد بعض فضائل القرآن الكريم.	فضائل القرآن
	٣	- الحرص على تلاوة القرآن الكريم.	١	- قراءة نصّ حديث واستخراج الآثار المترتبة على تلاوة القرآن.			
	١	- استنتاج فضائل أخرى للقرآن.					
	٢	- استنباط بعض الدُّروس.	١	- تلاوة الآيات الكريمة.	٢	- بيان مجمل ما فيها من معانٍ.	سورة الفجر (١)
	١	- الحرص على طاعة الله وتجنّب معاصيه.	١	- حفظها غيباً.	١	- ذكر أقوام أخرى أهلكها الله.	
	١	- استنباط بعض الدُّروس.	١	- تلاوة الآيات الكريمة.	١	- بيان مجمل ما فيها من معانٍ.	سورة الفجر (٢)
	١	- مناقشة موقف الإسلام من اليتيم.	١	- حفظها غيباً.			
			١	- تقديم العون للمحتاجين.			
	١	- تعليل حبّ الرّسول... - التَّمثّل لأخلاق الرّسول الكريم في تعامله.	١	- كتابة حديث يحضُّ على حبّ النَّبِيِّ.	١	- ذكر بعض مناقب الرّسول.	حبّ الرّسول
	١	- حبّ النَّبِيِّ عليه السَّلَام.	١	- تدوين الأعمال التي تدلُّ على محبتي للرّسول وتطبيقها.	١	- بيان علامات حبّ المؤمن لرّسول الله.	

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	١	- استنباط ما فيه من دروس ومعانٍ.	١	- قراءة الحديث الشَّريف.			أحفظ لسانِي
			١	- حفظه غيباً.			
	١	- الحرص على صوم رمضان.	١	- حفظ آية الصَّوم.	١	- تعريف معنى الصَّوم.	صوم رمضان
					١	- ذكر حكم الصَّوم	
					١	- بيان فضائل الصَّيام.	
	١	- تمثل لأعمال الخير.			١	- بيان كثرة أبواب الخير.	أعمال الخير
	١	- تبادل الآراء والمواقف حول أعمال الخير.			١	- التَّفكير الناقد والحوار.	
					١	- بيان الآثار الإيجابية لفعل الخير.	
	١	- تعليل حُبِّه لِلصَّحَابَةِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم.	١	- كتابة آيتين في مدح الصَّحابة.	١	- تعريف المَقْصُودِ مِنَ الصَّحَابِيِّ.	حُبُّ الصَّحَابَةِ
	١	- حُبُّ الصَّحَابَةِ.	١	- رسم شجرة بأسماء العشرة المبشَّرين بالجنة.	١	- ذكر بَعْضِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم.	
	١	- حُبُّ عمر			١	- التَّعَرُّفُ إِلَى شَخْصِيَّةِ عمر بن الخطَّابِ.	عمر بن الخطَّابِ
					١	- بيان أثر إسلامه على الدَّعوة.	
					١	- ذكر بعض فضائله.	
					٢	- ذكر أمثلة على شجاعة عمر وعدله.	
	١	- استنباط بعض الدُّروس والعبر من حياة عثمان.	١	- سرد قصَّة عثمان.	١	- التَّعَرُّفُ إِلَى شَخْصِيَّةِ عثمان بن عفان.	عثمان بن عفان
	١	- حُبُّ عثمان وتقديره.			١	- ذكر بعض فضائله.	
					١	- بيان مكانته عند رسول الله.	
	١	- استنباط بعض الدُّروس والعبر من حياة عليٍّ.	١	- الاستماع إلى قصَّة فتح خيبر من المدرِّس.	١	- التَّعَرُّفُ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.	عليٌّ بن أبي طالب
	١	- حُبُّ عليٍّ وتقديره.			١	- بيان مكانته عند رسول الله.	
					١	- تمثيل لمواقف من حياته.	
	١	- استنتاج آثار العفو والتَّسامح في المجتمع.			١	- تعريف المقصود بالعفو والتَّسامح.	العفو والتَّسامح
	٢	- تقدير قيمة العفو.			١	- التَّمثيل ببعض المواقف من عفو الرِّسول وتسامحه.	
	١	- مناقشة مواقف من الحياة فيها عفو.					

المجموع	استدلال		تطبيق		معرفة		اسم الدرس
	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	التكرار	الهدف	
	٢	- استشعار عظمة الآيات القرآنية .	١	- تلاوة الآيات تلاوة سليمة .			سورة عبس ١
			١	- حفظ معاني بعض مفرداتها .			
	٢	- استشعار عظمة الآيات القرآنية .	١	- تلاوة الآيات تلاوة سليمة .			سورة الانشقاق
			١	- حفظ معاني بعض مفرداتها .			
	٢	- استشعار عظمة الآيات القرآنية .	١	- تلاوة الآيات تلاوة سليمة .			سورة المطففين
			١	- حفظ معاني بعض مفرداتها .			
	٥٣		٣٨		٥٥	المجموع	

### عدد الأهداف لكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية

المجموع	ع.ع.م	تطبيق	معارف	مستوى الهدف
١٤٦	٥٣	٣٨	٥٥	عدد الأهداف
١٠٠%	٣٦,٥%	٢٦%	٣٧,٥%	الوزن النسبي



نماذج آليات تنفيذ  
بعض الدروس

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## أهداف الدّرس:

- أن يتلو الآيات الكريمة.
- أن يحفظها غيباً.
- أن يتبيّن مجمل ما فيها من معانٍ.
- أن يستنبط بعض الدُّروس.

## المفاهيم:

- الغاشية، ناصبة، آنية، ضريع، لاغية، نمارق، زرابي.

## الحقائق:

- انقسام النَّاسِ إلى فريقين السَّعداء والأشقياء.
- الجنة جزاء المؤمنين والنَّار جزاء الكافرين.

## المهارات والقيم والسلوك:

- تلاوة القرآن وتجويده.
- استخراج الموضوعات الرئيسة.
- حفظ ما تيسَّر من كتاب الله عزَّ وجلَّ.
- الإقبال على طاعة الله والبعد عن معصيته.

## الخبرات السابقة:

- من أركان الإيمان الإيمان باليوم الآخر (يوم القيامة).
- العبادات طريق موصل إلى محبة الله ورضوانه.
- مفهوم الرُّكن بشكل عام في اللغة وفي الاصطلاح.

## المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة
- التذكير بقواعد الرسم القرآني وأنه يختلف قليلاً عن الرسم الإملائي، وإعطاؤهم بعض الأمثلة.	- صعوبة التفريق بين الرسمين القرآني والإملائي.
- شرح الكلمات الجديدة عن طريق لعبة المزاجية، حيث تطرح بطاقة مكتوب عليها المعنى وتطرح على الطلبة لذكر الكلمة المرادفة.	- فهم معاني الكلمات الجديدة.
- تقسيم الآيات وتشجيع الطلبة على حفظها، ومتابعة تسميعها لهم ورصد علامة على الحفظ من خلال سلالمة التقدير وقوائم الرصد.	- حفظ الآيات غيباً.

## أصول التدريس

### أ) المحتوى العلمي:

1. الغاشية من أسماء يوم القيامة.
2. الطآعات توصل إلى الجنة والمعاصي توصل إلى النار.
3. جزاء السعداء الجنة وجزاء الأشقياء النار.
4. صفة العذاب والنعيم في الآخرة.

### ب) استراتيجيات التدريس:

1. المناقشة والحوار عند التمهيد وتوضيح المراد من النشاط وبعده من خلال استعراض عمل المجموعات.
2. استخدام إستراتيجية التعلّم باللعب وإستراتيجية التعلّم التنافسي لعمل مسابقة بين المجموعات لتركيب كل مفردة مع معناها المناسب؛ ليسهل على الطالب استرجاع المعلومة التي أخذها بأسلوب ممتع وشائق.
3. العمل التعاوني (نشاط صفحة ١٢).
4. إستراتيجية (فكر- زوج- شارك).

## آليات التقويم

1. توظيف استراتيجيات التقويم البديل والملاحظة المستمرة لتلاوة الطلبة ونشاط المجموعات.
2. متابعة استجابة الطلبة في النشاط.
3. الإجابة على الأسئلة المطروحة خلال فعاليات الحصّة.
4. التقييم المستمر لاستجابات الطلبة في حلولهم الفردية عن أسئلة الدرس.

## التَّهْيِئَةُ (٥ دقائق)

- إلقاء التَّحِيَّةِ على الطَّلَبَةِ، وتَهْيِئَةُ البيئَةِ الصَّفِيَّةِ من حيث التَّهْوِيَةُ والإِنَارَةُ والنَّظَافَةُ، ويقوم المَعَلِّمُ باستدعاء خبرات التَّلَامِيذِ السَّابِقَةِ (أركان الإيمان وأركان الإسلام، ويوم القيامة) من خلال طرح الحوار:
- من يذكر أركان الإيمان؟
  - من يعدد أركان الإسلام؟
  - ما معنى يوم القيامة؟
  - هل هناك أسماء أخرى ليوم القيامة؟ حتى يتوصَّل إلى عنوان الدَّرس (الغاشية).
  - ما الغاية من بعث النَّاسِ من قبورهم يوم القيامة.
  - ما مصير الخلائق في ذلك اليوم العظيم.

## العرض : (١٥ دقيقة)

- يقوم المَعَلِّمُ بعرض السُّورَةِ الكَريمَةِ من خلال (جهاز العرض، أو اللوح التَّفَاعُلِيّ أو شَفَافِيَّةً...).
- يقرأ المَعَلِّمُ الآيَاتِ الكَريمَةِ قِراءَةً مشكولة مرتِّلة يراعي فيها أحكام التَّجْوِيدِ، إنَّ كان متقناً لها، وإنَّ تعذَّر ذلك يسمِّعها للطَّلَبَةِ من خلال القلم القارئ أو الحاسوب أو الجوال....
- ينتقل إلى القراءة الجماعية (أو كلِّ مجموعة على حدة) / المحاكاة والتَّرداد.
- يستمع المَعَلِّمُ لمجدي الطَّلَبَةِ (٧ طلاب).
- يصوِّب الأخطاء من خلال (تصويب الطَّالِبِ لنفسه، أو من خلال طالب آخر، ومن ثمَّ المَعَلِّمُ).

## القراءة التَّفْسِيرِيَّة: (١٥ دقيقة)

- ينتقل إلى القراءة التَّفْسِيرِيَّةِ حيث يقرأ كلُّ طالب آية أو آيتين، ويتمُّ تسجيل المفردات الجديدة على السُّورَةِ ويناقدونها في معانيها، ويمكن استخدام بعضها في جمل.
- تنفيذ نشاط (باستخدام إستراتيجية التَّعَلُّمِ باللَّعْبِ)، (تقسيم الطَّلَبَةِ إلى مجموعات وعمل مسابقة بين كلِّ مجموعتين لتركيب كل مفردة مع معناها المناسب من خلال بطاقات يتمُّ إعدادها لهذا الغرض)؛ وذلك ليسهَّل على الطَّالِبِ استرجاع المعلومة التي أخذها بأسلوب ممتع وشائق.
- يكلف المَعَلِّمُ الطَّلَبَةَ بحفظ الآيَاتِ الكَريمَةِ من أجل تسمييعها لهم في الحصة القادمة.
- ملخَّص ختاميٍّ وإجراء تقويم ختاميٍّ للدرس من خلال مناقشتهم في المفردات وأركان الإيمان وسبب تسمية السُّورَةِ بالغاشية. (٥ دقائق)

## الحصة الثانية

التَّهْيِئَةُ: (٥ دقائق) مراجعة ما تمَّ في الدَّرس السَّابِق

- ١ . يستمع إلي حفظ الطَّلَبَة للآيات (١٥ دقيقة).
- ٢ . يناقش الطَّلَبَة في المعنى الإجمالي للآيات ويدوّن أبرز الموضوعات على السَّبَّورة. (١٠ دقائق)
- ٣ . تنفيذ نشاط صفحة /١٢ من خلال تطبيق إستراتيجية ( فكر - زواج - شارك ). (٥ دقائق)
- ٤ . يكلف المعلم الطَّلَبَة بحلّ أسئلة التَّقْوِيم على كتبهم مع متابعة إجاباتهم وتصحيحها، كملخص ختاميّ للدرس. (١٠ دقائق)

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## أهداف الدَّرْس:

- بيان المقصود بالتَّيْم.
- ذكر أسباب التَّيْم.
- بيان كفيته.
- التَّعَرُّف إلى مبطلاته.
- تطبيق التَّيْم عملياً.

## الخبرات السابقة:

- معرفة الوضوء.
- شروط صحَّة الصَّلَاة.
- الصَّلَاة ركن من أركان الإسلام.

## المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطَّلبة
- التَّنبيه إلى أنَّ التَّيْم حالة خاصَّة.	- تصوُّر الطَّالِب أنَّ التَّيْم كالوضوء.
- أعمال التَّيْم تختلف عن أعمال الوضوء.	- عدم التَّفريق بين مبطلات كلِّ من التَّيْم والوضوء.
- مبطلات التَّيْم كمبطلات الوضوء ويزاد عليها (توفُّر الماء).	- الحالات التي يمكن فيها التَّيْم.

## أصول التَّدريس:

## أ) المحتوى العلمي:

١. أهمية الماء في حياتنا.
٢. الطَّهارة شرط من شروط صحَّة الصَّلَاة.

- ٣ . الدّين يسر ومن مظاهر هذا اليسر مراعاة ظروف الإنسان .
- ٤ . التّيمم ليس كالوضوء في الأعمال .
- ٥ . الحالات التي يلجأ فيها المسلم إلى التّيمم .

### ب) استراتيجيات التّدرّيس:

- ١ . المناقشة والحوار واستراتيجية العمل التّعاوني .
- ٢ . التّدريب العملي .
- ٣ . حلُّ المشكلات .

### آليات التّقويم

- ١ . توظيف استراتيجيات التّقويم البديل والملاحظة المستمرة لأداء الطّلبة .
- ٢ . متابعة استجابة الطّلبة في عملهم ضمن المجموعات .
- ٣ . الإجابة عن الأسئلة المطروحة خلال فعاليّات الحصّة .

### (حصّة ١)

### ثانياً: التّنفيذ:

### التّهيئة (١٠ دقائق)

يهيئ المعلم الطّلبة للحصّة من خلال تهيئة الغرفة الصّفية، من حيث التّهوية والإنارة والنّظافة، ويقوم المعلم باستدعاء خبرات التّلاميذ السّابقة (أهمية الماء في حياتنا) من خلال طرح الحوار:

- من يذكر فائدة للماء في حياتنا؟
- كيف تتصور حياة الإنسان بلا ماء؟
- ماذا تفعل إذا أردت الصّلاة؟
- هل تسقط الصّلاة عند فقد الماء؟
- ما البديل عن الماء عند فقدّه؟
- فما معنى التّيمم؟

### العرض: (٢٥ دقيقة)

- يقوم المعلم بتدوين الأهداف وعنوان الدّرس على السّبورة .
- يقسم الطّلبة إلى أربع أو خمس مجموعات .
- يناقش الطّلبة في مفهوم التّيمم ويوضحه من خلال البطاقات أو لوحة كرتونيّة .
- يبين كيفية التّيمم الصّحيحة ويطبقها أمام الطّلبة .
- يكلف مجموعة من الطّلبة بالقيام بتطبيق التّيمم عملياً أمام زملائهم .

- يجري المعلمُ عصفاً ذهنياً حول الفرق بينه وبين الوضوء ويدوّن الفروق على السبّورة بأقلام ملونة.
- يعرض المعلمُ آية التّيمم من خلال لوحة كرتوتيّة، ويقراها أمامهم، ويطلب من بعضهم قراءتها ويوضّحها، ويطلب منهم حفظها.
- يطلب من الطّلبة ضمن المجموعات استخراج الحالات التي يلجأ فيها المسلم إلى التّيمم من خلال عمل المجموعات، يستمع لهم، ويطلب منهم كتابتها على السبّورة، ويستخدم التّعزيم مع ضرورة التّنوع فيه (كالتّعزيم اللفظي والتّصفيق والجائزة الرّمزية وغيرها)، ويقدم لهم التّغذية الرّاجعة المناسبة.
- ملخّص ختاميّ وإجراء تقويم ختاميّ للدرس (٥ دقائق).
- يكلف المعلمُ الطّلبة بحفظ آية التّيمم؛ لتسميعها في الحصّة القادمة.

## الحصّة الثّانية

### التّمهيد: (١٠ دقائق)

يمهّد المعلمُ للدرس وي طرح بعض الأسئلة عن ما تمّ أخذه في الحصّة السّابقة، فيسألهم عن عنوان الدّرس ومعنى التّيمم ....  
ثمّ يتابع حفظ الطّلبة لآية التّيمم بالاستماع لحفظ الطّلبة للآية الكريمة.

### العرض: (٢٥ دقيقة)

١. يطلب من بعض الطّلبة تطبيق التّيمم عملياً أمام زملائهم.
٢. يحضر المعلمُ ١٠ بطاقات مكتوباً عليها أسئلة حول التّيمم والوضوء.
٣. يقسّم الطّلبة إلى مجموعات وتختار كلّ مجموعة من يمثلها لاختيار سؤال من الأسئلة من (١-١٠).
٤. يجري المعلمُ مسابقة بين مجموعات الطّلبة، حيث يختار مندوب كلّ مجموعة رقم سؤال من (١-١٠)، وي طرحه عليهم المعلمُ أو أحد الطّلبة حول موضوع الدّرس، ويرصد علامة كلّ مجموعة بلون على السبّورة.
٥. وفي نهاية المسابقة يعلن عن الفريق الفائز ويقدم له التّعزيم المادّي أو المعنويّ.
٦. يمكن تكرار المسابقة بين مجموعتين أخريين من الطّلبة.
٧. ينفذ المعلمُ نشاط ٢٨/٢ باستخدام أسلوب حلّ المشكلات، في طرح المشكلة على المجموعات ويطلب منهم حلّها (حالة إذا وجد المتيّم الماء بعد الصّلاة وقبل خروج الوقت: هل يعيد الصّلاة أم لا؟ ولماذا؟)، يستمع للمجموعات ويعزز الإجابات الصحيحة. (١٠ دقائق)
٨. يكلف المعلمُ الطّلبة بحلّ أسئلة التّقويم على كتبهم مع متابعة الإجابات وتصحيحها. (٥ دقائق)

- من لم يجد الماء ثمّ تيمم و، ثمّ وجد الماء، وقد خرج وقت الصّلاة فلا إعادة عليه.
- أمّا إن كان الوقت باقياً: فهل يعيد أم لا؟ الرّاجح عدم الإعادة، وهو مذهب مالك وأحمد والشّافعي، وذهبت طائفة أخرى من الفقهاء إلى أنّه يعيد الصّلاة، ولو أعاد نال الأجر مرتين، كما ورد في حديث أبي سعيد الخدري الذي رواه أبو داود والنّسائي وابن ماجّة بإسناد صحيح: أنّ رجلين خرجا في سفر فحضرت الصّلاة، وليس معهما ماء، فتيما صعيداً طيباً فصليا، ثمّ وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الوضوء والصّلاة، ولم يعد الآخر، ثمّ أتيا النّبّي صلّى الله عليه وسلّم فذكرا له ذلك، فقال للذي لم يعد: أصبت السنّة وأجزأتك صلاتك، وقال للذي أعاد: لك الأجر مرتين.

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=٣٩٩١>.

### أولاً- مرحلة الاستعداد:

#### أهداف الدرس:

- قراءة الحديث الشَّريف .
- حفظه غيباً .
- استنباط ما فيه من دروس ومعانٍ .

#### الخبرات السابقة:

- الحديث الشَّريف، السُّنة النَّبوية، اليوم الآخر.

#### المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطُّلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصُّعوبات المتوقَّع أن يواجهها الطُّلبة
- توضيح المصطلحات الواردة بالأمثلة .	- الخلط بين مفاهيم (الغيبية والنَّميمة، والسُّخرية) .
- بيان الحكم الشَّرعي من خلال النُّصوص الشَّرعيَّة .	- تصوُّر الطُّلبة عدم المحاسبة يوم القيامة على الأقوال .

#### أصول التَّدريس

##### أ) المحتوى العلمي:

١. صور قول الخير، والنَّصيحة، وصور قول الشَّر .
٢. من علامات الإيمان حفظ اللسان عن قول الشَّر .
٣. الإنسان مسؤول عما يقول أو يفعل .

##### ب) استراتيجيات التَّدريس:

١. المناقشة والحوار واستراتيجية العمل التَّعاوني .
٢. التَّدريب العملي .
٣. حلّ المشكلات من خلال عمل المجموعات .
٤. التَّعلم من خلال القصة .

## آليات التّقييم

١. توظيف استراتيجيات التّقييم البديل والملاحظة المستمرة لأداء الطّلبة.
٢. متابعة استجابة الطّلبة في عملهم ضمن المجموعات.
٣. الإجابة على الأسئلة المطروحة خلال فعاليات الحصّة.

(حصّة ١)

ثانياً: التّنفيذ:

## التّهيئة (١٠ دقائق)

- يقدم المعلم للدرس بمناقشة طلابه بـ:
- ماذا يفعل المسلم لئيل رضا الله عزّ وجلّ؟ وماذا يصنع لئيل رضا؟ وإذا ارتكب خطأ بماذا يبادر لكي يمحو إثمه وذنبه؟
  - يستمع لإجابات الطّلبة ويوجّه النقاش.
  - ما الحواس الخمس عند الإنسان؟ من يعددها؟
  - ما الأعضاء الخاصّة بالحواس الخمسة؟
  - أيّ أعضاء الحواس الخمس أكثر أهميّة؟ مُعللاً إجابتك.
  - إلامّ يشير إلى أنّ الله تعالى خلق أذنين اثنتين وفماً واحداً للإنسان؟

## نشاط:

يقسم المعلم الطّلبة إلى مجموعات ويوزّع عليهم الصّور الخاصّة باللسان، ثمّ تعرض كلّ مجموعة ما تضمنته الصّور. يعرض المعلم الصّور الخاصّة باللسان، وي طرح بعض الأسئلة حولها، (ماذا تشاهد في الصّور الأربعة).

## العرض (٢٥ دقيقة):

- يقوم المعلم بتدوين الأهداف وعنوان الدّرس على السّبورة.
- يعرض المعلم الحديث الشّريف أمام الطّلبة، ويقراء على مسامعهم من خلال لوحة مساعدة أو شفافية أو شاشة عرض.
- يستمع لقراءة بعض الطّلبة المجيدين للحديث الشّريف.
- يناقش الطّلبة في الموضوع الرّئيس للحديث ويدوّنه على السّبورة.
- ثمّ يطلب منهم ترداد الحديث الشّريف والمساعدة في حفظه.

## نشاط:

### تنفيذ نشاط الأمثال الشعبيّة:

- يطلب المعلم من الطلبة ذكر بعض الأمثال الدارجة عن اللسان ويدونها على السبورة.
- يقسم الطلبة إلى مجموعات، ثم يعطي كل مجموعة مثلاً لمناقشته، وتكوين فكرة عامة عنه.
- ويمكن كتابة الأمثلة على بطاقة بلون وتوزيعها على المجموعات لمناقشته:  
(لسانك حصانك إن صنّته صانك، وإن خنّته خانك)  
(لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس السن)  
(الذي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة)  
(من يدق الباب يسمع الجواب)  
(إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب)  
(لسانه ملس وقلبه نجس)

- يستمع المعلم لإجابة المجموعات ويعزز النقاش، ثم يجري ملخصاً ختامياً للدرس. (٥ دقائق).

## الحصة الثانية

### التمهيد: (٥ دقائق)

١. يمهد المعلم للدرس وي طرح بعض الأسئلة عن ما تمّ أخذه في الحصة السابقة، فيسألهم عن عنوان الدرس ويستمع لحفظ بعض الطلبة للحديث ... .
٢. ثم يناقش الطلبة في موضوع الحديث الشريف الرئيسي.

### العرض: (٢٥ دقيقة)

١. يقسم الطلبة إلى مجموعات، ويحدد مهمّة لكل مجموعة (الأولى: عرض صور قول الخير)، (والثانية: عرض صور قول الشر)، (والثالثة: فوائد اللسان)، (والرابعة: أضرار اللسان).
٢. يعطي الطلبة فترة انتظار، ثم يستمع لعرض المجموعات ويوجّه النقاش ويكلف بعض الطلبة بكتابتها على السبورة.
٣. ينفذ المعلم نشاط رقم ٤٦/٢ من خلال استراتيجية العمل التعاوني بين المجموعات.
٤. يعرض نشاط القصة الآتية، ويسردها المعلم بلغة بسيطة:

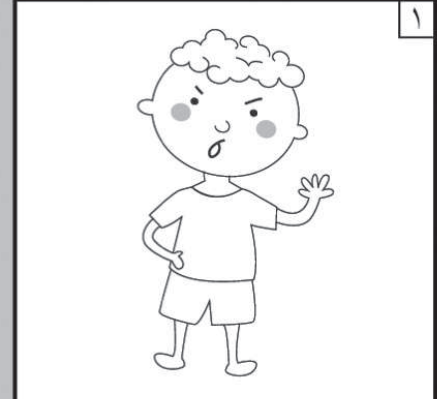
(ثار فلاح على صديقه، وقذفه بكلمة جارحة، وما أن عاد إلى منزله، وهدأت أعصابه بدأ يفكر باتزان: كيف خرجت هذه الكلمة من فمي؟! سأقوم وأعتذر لصديقي .. هكذا قال الفلاح. بالفعل عاد إلى صديقه، وفي خجل شديد قال له: أنا آسف فقد خرجت هذه الكلمة عفواً مني، سامحني، وقبل صديقه اعتذاره. لكن عاد الفلاح ونفسه مضطربة.. حزينة .. كيف خرجت منه مثل هذه الكلمة؟! .. لم يسترح قلبه لما فعله.. فالتقى بكبير القرية، واعترف بما ارتكب، قائلاً له: أريد أن تستريح نفسي، فأني غير مصدق أن هذه الكلمة خرجت من فمي. قال له الرجل الكبير: إن أردت أن تستريح املاً جعبتك بريش الطيور، واعبر على كل بيوت القرية، وضع ريشة أمام كل منزل .. في طاعة كاملة نفذ الفلاح ما قيل له، ثم عاد إلى شيخه متهللاً، فقد أطاع .. قال له الرجل الكبير: الآن اذهب واجمع الريش من أمام الأبواب .. عاد الفلاح ليجمع الريش، فوجد الرياح قد حملت الريش، ولم يجد إلا القليل جداً أمام الأبواب، فعاد حزيناً .. عندئذ قال له الرجل الكبير: كل كلمة تنطق بها أشبه بريشه تضعها أمام بيت أخيك، ما أسهل أن تفعل هذا؟ لكن ما أصعب أن ترد الكلمات إلى فمك.

٥. تكليف الطلبة باستخراج الدروس والعبر من القصة.
٦. ثم ينفذ نشاط رقم ٤٦/١ بتطبيق العصف الذهني للطلبة.
٧. يكلف الطلبة بحل أسئلة التّفويم على كتبهم ويصححها لهم. (١٠ دقائق)
٨. يصور المعلم القصة المرفقة ويكلفهم بقراءتها وتلوينها في البيت.



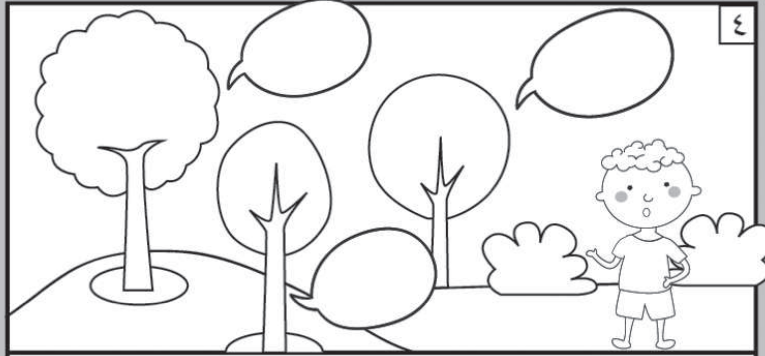


كلما تكلم مع أصدقائه .. كانوا يتعدون عنه ويرفضون الحديث واللعب معه لأنه يتكلم بألفاظ لا تليق ..

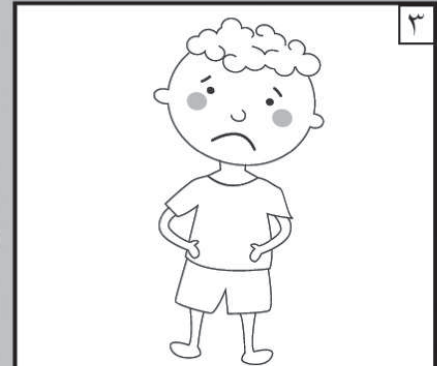


رامي طفل صغير كانت لديه مشكلة تزججه

الكتب .. ماذا نقول الأشجار بالرى ؟

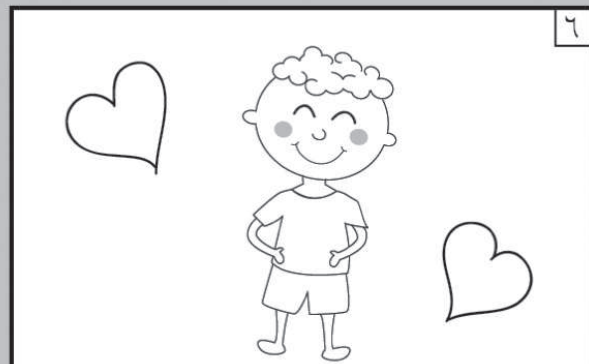


في يوم من الأيام كان رامي يمشي في بستان جميل و غريب، أشجاره تسبح الله وتستغفره وتتلو آيات من القرآن ... فأخذ رامي يسبح معها و يستغفر ..

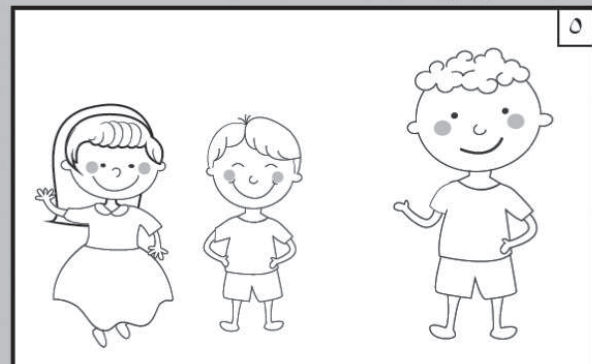


هذا كان يجعل رامي حزينا جداً

ساعد رامي في اختيار عبارات جميلة يقولها لأصدقائه :



أصبح رامي سعيداً جداً ومحبولاً لأنه اعتاد أن ينادي أصدقائه بأجمل أسماهم و يخاطبهم بكلمات مهدبة و لائقة دائماً



تغير أسلوب رامي في الكلام تماماً فاللسان الذي يجب ذكر الله لا يمكن أن يتلفظ بألفاظ لا تليق أبداً بل يكون محذباً لطيفاً

### أولاً- مرحلة الاستعداد:

#### أهداف الدرس:

- بيان كثرة أبواب الخير.
- تمثيل أعمال الخير.
- تبادل الآراء والمواقف حول أعمال الخير.
- التفكير الناقد والحوار.
- بيان الآثار الإيجابية لفعل الخير.

#### الخبرات السابقة:

- الصدقة، ومساعدة الفقير والمحتاج، وحسن الجوار.

#### المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصعوبات المتوقع أن يواجهها الطلبة
- توضيحها من خلال النصوص الشرعية.	- عدم التمييز بين بعض أعمال الخير والشر (كرد الإساءة بمثلها).
- تنفيذ بعض الأمثال التي يلقنها الآباء والأمهات لأبنائهم.	

#### أصول التدريس

##### أ) المحتوى العلمي:

١. صور قول الخير، والنصيحة، وصور قول الشر.
٢. من علامات الإيمان حفظ اللسان عن قول الشر.
٣. الإنسان مسؤول عما يقول أو يفعل.

##### ب) استراتيجيات التدريس:

١. المناقشة والحوار واستراتيجية العمل التعاوني.
٢. السرد القصصي.

## آليات التّفويم

١. توظيف استراتيجيات التّفويم البديل والملاحظة المستمرة لأداء الطّلبة.
٢. متابعة استجابة الطّلبة في عملهم ضمن المجموعات.
٣. الإجابة على الأسئلة المطروحة خلال فعاليّات الحصّة.

### (حصّة ١)

### ثانياً: التّنفيذ:

#### التّهيّئة (١٠ دقائق):

- يحضر المعلّم للدرس بتكليف الطّلبة مسبقاً بتحضير مواقف وقصص عن عمل الخير.
- يهيئ الطّلبة للاستماع، ويعرض مقطع فيديو عن عمل الخير، ومن ثمّ يناقشهم في المحتوى الذي تضمنه.
- [O1GvUOrCFs=https://www.youtube.com/watch?v](https://www.youtube.com/watch?v=O1GvUOrCFs)
- ما العبرة من القصة؟ لو كنت مكانه ماذا تفعل؟ كيف تعمل الخير دائماً.
- يستمع لإجابات الطّلبة ويوجّه النقاش.

#### العرض (٢٥ دقيقة):

- يعرض المعلّم قصّة أو أكثر عن عمل الخير يسردها بلغة بسيطة، ويناقش الطّلبة بعدها في مضمونها ومحتواها.
- يطرح بعض الأسئلة: (ماذا نتعلّم من القصة؟ هل قمت يوماً بعمل مشابه لعمل المرأة؟)، يستمع ويوجّه الإجابات.
- يطلب من الطّلبة ذكر بعض المواقف من حياتهم حول عمل الخير.
- يطلب من كل مجموعة التّوصل لبعض أعمال الخير وعرضها أمام الطّلبة، ومن ثمّ مناقشتها لتعزيز المواقف الإيجابيّة وربطها بواقعهم.
- يجري ملخصاً للدرس (٥ دقائق)

## قصة وعبرة (١):



في يوم من الأيام كانت هناك امرأة تصنع يومياً الخبز لأسرتها، وكانت دائماً تصنع رغيفاً إضافياً، وتضعه على شباك المنزل حتى يأخذه من يحتاجه وينتفع به. وبعد فترة بدأ رجل أحذب في المرور يومياً من أمام شرفة منزلها، ويأخذ هذا الرغيف، وبدلاً من أن يظهر عرفانه وامتنانه لأهل البيت الذين يقومون بمساعدته كان يسير متمتماً بدعاء غريب، فكان يقول: (الشّر الذي تقدّمه يبقى معك، والخير الذي تقدّمه يعود إليك!)، كان يمرّ يومياً ويأخذ الرغيف ويقول هذا الكلام غير المفهوم. وكانت المرأة تسمعه يومياً، ولا تفهم ما مقصده من هذا الكلام.

بدأت المرأة في الشعور بالضيق والانزعاج لعدم شكر هذا الرجل الأحذب لها؛ ولأنه لا يظهر الامتنان لأهل هذا المنزل، وبدلاً من ذلك يستمرّ في التمتمة بدعائه الغامض حتى ينصرف. ترى ماذا يقصد؟!

وفي يوم من الأيام -أثناء صنعها للخبز- امتلكها شعورٌ سلبى، وفكرت في التخلّص من هذا الرجل. فقامت بوضع السّم في هذا الرغيف الإضافي الذي تصنعه، فذهبت لتضعه على الشرفة، ولكن قبل أن تضعه رجعت لرشدّها، وقالت لنفسها: ما هذا الذي أصنعه؟! وكيف أقتل نفساً بغير حقّ، فاستعازت بالله من الشيطان الرجيم، واستغفرت ربّها، وألقت الرغيف المسموم في النّار، حتى احترق، وقامت بصنع رغيف آخر، ووضعت على الشباك. وكما جرت العادة جاء الأحذب، وأخذ الرغيف، ومضى يتمتم جملته الغامضة غير مدرك للصراع الذي في داخل المرأة التي تحاول فهم ما يفعل، وأنه كاد يلقى حتفه اليوم بسبب جملته الغامضة التي يرددها.

وكان لدى هذه المرأة ولد غائب قد سافر بحثاً عن الرزق، وانقطعت أخباره منذ شهور عدة، وكانت المرأة يومياً في أثناء صنعها للخبز تدعو الله عزّ وجلّ أن يجمعها بولدها عاجلاً، وأن يرده إليها سالماً غانماً. في ذلك اليوم الذي تخلّصت فيه المرأة من الرغيف المسموم دقّ باب منزلها مساءً، وعندما فتحت المرأة قد وجدت أمامها ابنها الغائب قد عاد سالماً غانماً. احتضنته، وبكت كثيراً لشدة شوقها إليه، وأخذ الولد يحكى لوالدته قصته الغريبة!

قال الولد لأمّه: لقد تمكّنت من الوصول إلى هنا، حيث كنت جائعاً ومرصباً.. مرهقاً وثيابي ممزقة، وقد رأيت رجلاً أحذب ممسكاً برغيف ورجوته ليعطيني إياه لأكله؛ لأنني كدت أموت جوعاً، فأعطاني الرجل الرغيف، وقال: إنّ هذا قوته اليومي وطعامه، ولكن سيعطيني إياه؛ لأنني أشدّ حاجة منه.

بمجرد أن سمعت الأمّ هذا الكلام شحب وجهها، وبكت كثيراً، فقد تذكرت الرغيف المسموم الذي استبدلته في آخر لحظة، ولولا ذلك لكانت قد تسببت في موت ولدها.

هنا تذكرت المرأة عبارة الأحذب: "الشّر الذي تقدّمه يبقى معك، والخير الذي تقدّمه يعود إليك".

## قصة وعبرة (٢):



"أراد رجل كبير في السن -وهو على فراش الموت- أن يعلم ابنه الحكمة، وكيف يصنع المعروف خالصاً لوجه الله تعالى، فطلب من ابنه ألا يصنع معروفاً مع أحد أبداً من الناس.

وبعد موت الرجل -وبينما كان ابنه في رحلة صيد ممتطياً جواده وبجانبه سلاحه- رأى نسرًا مجروحاً لا يتمكن من الطيران، أشفق الرجل على النسر فحملة من أجل مداواته في بيته، وأصرّ على أن يطلقه بعد علاجه.

وفي اليوم الثاني، وأثناء رحلة صيد له أيضاً داخل الغابة، رأى رجلاً فاقدًا للوعي مكبلاً في جذع شجرة؛ فأشفق عليه، ومسح وجهه بالماء وفكّ قيده، وبمجرد أن عاد إليه وعيه، حملة الرجل معه إلى بيته، وجهاز له مكاناً خاصاً، واهتمّ به اهتماماً كبيراً، وقدم له كلّ ما يحتاجه من دواء وكساء وطعام وشراب وراحة.

وفي اليوم الثالث خرج أيضاً للصيد، فرأى ثعباناً مريضاً، فأشفق عليه، وحملة إلى بيته لعلاجه. بعد أن تماثل النسر للشفاء رفض أن يبتعد عن البيت، وفي يوم من الأيام دخل النسر وخطّ في جوار زوجة الرجل، وفي منقاره عقد جميل من اللؤلؤ والماس والياقوت.

فرحت المرأة بالعقد فرحاً كبيراً، وهي التي طالما عانت من مرارة الفقر وشظف العيش، وكان الرجل المريض الذي كان في حالة إغماء في الغابة ينظر ويرقب ما حدث باهتمام كبير.

وبعد أن تماثل الرجل للشفاء غادر المكان بسلام وأمان. وفي الطريق سمع هذا الرجل منادياً يقول: إن زوجة الملك قد فقدت عقداً لها، ومن يخبرنا عن مكانه فله مئة ذهبية، سمع الرجل النداء، وقال في نفسه: مئة ليرة من الذهب!! ، وأنا رجل فقير لا أملك من حطام الدنيا شيئاً!! ، وذهب إلى قصر الملك فأخبره أنّ العقد الذي تبحث عنه زوجته موجود في بيت رجل صياد، (وهو الصياد الذي اعتنى به، وصنع معه معروفاً وآواه وعالجه وأكرمه).

ذهب رجال شرطة الملك إلى بيت ذلك الصياد الطيب واعتقلوه، واتهموه بالسرقة، وأعادوا العقد إلى زوجة الملك، ثمّ حكموا عليه بقطع رأسه.

عرف الثعبان الذي عالجه الصياد الطيب في بيته بالقصة كاملة، فأراد أن يقدم لصاحبه خدمة لا ينساها العمر كلّها، مقابل ما خدمه، وأحسن إليه عندما كان مريضاً في الغابة. ذهب الثعبان إلى قصر الملك، ووصل حجرة بنت الملك والتفتّ حولها، وعندما رأت زوجة الملك هذا المشهد المرعب خافت على بنتها فأخذت تصرخ، وأسرعت لتخبر الملك ورجال القصر، ولكن لم يتمكن أحد من الاقتراب خشية على حياة بنت الملك.

احترار الجميع في الأمر، وكان كلّ واحد منهم يفكر ويبحث عن مخرج لهذه المصيبة التي حلتّ بالمملكة. قال الوزير للملك: أليس عندنا في السجن رجل متّهم بالسرقة ومحكوم عليه بقطع الرأس؟ قال الملك: بلى.

قال الوزير نحضره إلى هنا، فإمّا أن يموت من لدغ الثعبان، وإمّا أن ينجي بنت الملك من الثعبان؛ لأنه في كلّ الأحوال محكوم عليه بالإعدام. أحضر الجنود الصياد، ووقف بين يدي الملك، فطلب منه الملك أن يدخل الغرفة؛ لينجي بنته من الثعبان.

## قصة وعبرة (٢):



قال الصَّيِّد الطَّيِّب، أَرَأَيْتَ يَا مَلِكَ الزَّمَانِ إِنِ فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَبِمَاذَا تَكَافَيْتَنِي؟ وَمَاذَا سَيَكُونُ جَزَائِي؟  
قال الملك: بالعفو، وأمنحك العقد هدية لك. دخل الرَّجُلُ غرفة بنت الملك، وعندما رآه الثَّعْبَانُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ  
بهدوءٍ وتسلَّقَ إِلَى كَتْفِيهِ، فحَمَلَ الرَّجُلُ الثَّعْبَانَ، وسار به إِلَى بَيْتِهِ، والعقد فِي جَيْبِهِ آمِنًا مَطْمَئِنًّا، وقال: لقد حفظ  
الثَّعْبَانُ المَعْرُوفَ، وحفظ التَّسْرَ المَعْرُوفَ، أما الإنسان فِي هَذَا المَوْقِفِ لَمْ يَحْفَظِ المَعْرُوفَ.

### العبرة:

- اصنع المعروف لله، ولا تنتظر المعروف من الذي تصنع معروفك إليه، ولا تتوقع جزاء الآخرين إليك بمعرفك؛ لأنَّ معروفك لا يضيع عند الله، فإنَّ الله الذي ينظر ويسمع ويعلم، هو الذي خلق الإنسان، وإنَّ عمل المعروف مع الإنسان هو من أجل الله ربِّ العالمين، وليس من أجل مخلوق.
- اصنع المعروف مع أهله ومع غير أهله، فإنَّ لم تجدْ أهله، فأنت أهله.

### ملحوظة مهمّة:

هذه القصة أسطورية، وربما تكون من وحي الخيال، ولكن المقصود منها توصيل رسالة معينة وإحياء سُنَّةِ نَبِيِّهِ مَهْجُورَةٍ  
فقدناها فِي عَصْرِنَا الحَالِي، ويجب الانتباه لها.. فهَيَّا بِنَا نَعْمَلْ عَلَى إِحْيَاءِ هَذَا الخُلُقِ وَنَسْتَمْتِعْ بِلَذَّةِ العَطَاءِ.

## الحصّة الثّانية

### التّمهيد (١٠ دقائق)

١. استذكار مواقف لأعمال الخير والشر.
٢. تقسيم الطّلبة إِلَى مجموعات لاستنتاج الآثار المترتبة عَلَى أعمال الخير والشر (٥ دقائق).

### العرض: (٢٥ دقيقة)

١. يستمع المَعْلَمُ إِلَى المواقف التي تَمَّ تحضيرها من قِبَلِ الطّلبة من خلال المجموعات، ومناقشة أحداثها، وأخذ العبر منها ومحاكمتها.
٢. عقد مقارنة بين أعمال الخير والشر من خلال طرح بعض الأسئلة حولها.
٣. تصميم لوحة لعرض اللافتة وتردادها من قِبَلِ الطّلبة، مع الحرص عَلَى الالتزام بها، وَمِنْ تَمَّ عرض الأنشودة

<https://www.youtube.com/watch?v=Q-v.si-XYvI>

٤ . ويمكن عرض هذا الفيلم عن ثمار عمل الخير كملخصٍ ختاميٍّ للدرس:

<https://www.youtube.com/watch?v=XfM^VewNXug>

٥ . التقييم الختامي من خلال بطاقة الملاحظة للعناصر الآتية:

التفكير الناقد	تجنب أعمال الشر	التزام الطلبة بأعمال الخير	القدرة على عرض الفكرة	سلامة النطق	الطالب

## أولاً- مرحلة الاستعداد:

## أهداف الدّرس:

- التّعريف إلى شخصيّة عثمان بن عفان رضي الله عنه ..
- ذكر بعض فضائله .
- بيان مكانته عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟
- استنباط الدروس والعبر من حياة عثمان بن عفان .

## الخبرات السابقة:

- مفهوم الصحابة، الخلفاء الراشدين، العشرة المبشرين بالجنة .

## المفاهيم الخاطئة والصّعوبات المتوقّع أن يواجهها الطّلبة:

مقترحات حلول	المفاهيم الخاطئة والصّعوبات المتوقّع أن يواجهها الطّلبة
- توضيح المفاهيم من خلال بطاقات تعريفية ووسائل مناسبة.	- المفاهيم الواردة كذي النورين، الحياء والكرم وبئر رومه، غزوة تبوك، والوقف (وأوقفها للمسلمين).

## أصول التّدريس

## أ) المحتوى العلمي:

١. صفات عثمان رضي الله عنه .
٢. إسلامه وزواجه من بنات النبي عليه السلام .
٣. مشاركته في الجهاد .
٤. خلافته واستشهاده .

## ب) استراتيجيات التّدريس:

١. المناقشة والحوار .
٢. العمل التّعاوني .
٣. السرد القصصي .

## آليات التّفويم

١. متابعة استجابة الطّلبة في عملهم ضمن المجموعات.
٢. الإجابة عن الأسئلة المطروحة خلال فعاليات الحصّة.

(حصّة ١)

ثانياً: التّنفيذ:

## التّهيئة (١٠ دقائق):

- يمهدّ المعلّم للدرس بطرح السّؤال الآتي: من يعدد الخلفاء الرّاشدين؟
- لماذا سموا بهذا الاسم؟
- من يكتب أسماءهم على السّبورة؟
- ثمّ يطلب منهم الإنصات لعرض مقطع فيديو عن عثمان رضي الله عنه.  
<https://www.youtube.com/watch?v=ugJ٥MePDelY>
- يطرح مجموعة من الأسئلة التكوينية عن الفيديو: ماذا شاهدتم؟ من يلخّص المشهد الذي رأيتموه؟
- يستمع لإجابات الطّلبة ويوجّه التّقاش.

## العرض (٣٠ دقيقة):

- يُقسّم المعلّم الطّلبة إلى أربع مجموعات.
- يطلب من المجموعات قراءة الدّرس من الكتاب، ويكون مهمة المجموعة الأولى انتداب من يتحدّث عن صفاته، والمجموعة الثانية زواجه وإسلامه، والمجموعة الثالثة عن كرمه، والأخيرة عن استشهاده.
- يطلب من كلّ مجموعة أن تنتدب من يتكلم باسمها، وعرض ما توصلت إليه وتدوينه على ورق لاصق وتعليقه على السّبورة.
- يستمع لعرض المجموعات، ويناقش ما توصلت إليه.
- نشاط: باستخدام أسلوب حلّ المشكلات، يطرح المعلّم قضية زواج عثمان من أختين على المجموعات: (هل يباح للمسلم الزّواج من أختين في آنٍ واحد؟).
- ثمّ ينفذ نشاطاً آخر، ويطلب من المجموعات استعراض أسماء بنات النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكتابتها على بطاقات ملون وتعليقها على السّبورة وترتيبها.
- يجري المعلّم تقويماً ختامياً للدرس.

## الحصة الثانية

### التهيئة (١٠ دقائق)

- يجري المعلم مراجعة لما أخذوه في الدرس السابق.

### العرض (٣٠ دقيقة)

- يعطي المعلم فكرة عن غزوة تبوك وبئر رومه بطريقة القصة، ويمكن عرضها من خلال الفيلم الآتي:  
<https://www.youtube.com/watch?v=vYIhϵWZYIXs>
- يبرز جانب الحياء والكرم في حياة عثمان رضي الله عنه من خلال بعض القصص والأخبار من سيرته، ويمكن توظيف فيلم عن كرم عثمان رضي الله عنه:  
<https://www.youtube.com/watch?v=sux-QZsamZk&feature=youtu.be>
- نشاط: ينفذ نشاط سرد قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه من خلال الطلبة وبلغتهم الخاصة.
- يجري عصفاً ذهنياً لأهم الجوانب التي يمكن الاقتداء بها في سيرته رضي الله عنه.
- ينفذ المعلم ورقة عمل (مرفقة) كتقويم ختامي للدرس.
- يكلف الطلبة بحل أسئلة التقويم كواجب بيتي.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الأول/الكتب السماوية	كتابة الآية وتفسيرها	٤	<p>﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾، (الصف).</p> <p>فقد بشرت التوراة بالنبي ﷺ كما بشر به عيسى عليه السلام. ورسولنا هو النبي الأمي العربي خاتم الأنبياء والمرسلين، لا نبي بعده، ولا رسالة.</p> <p>وله أسماء كثيرة، كما قال: إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب. (رواه مسلم).</p> <p>وقد كذب بنو إسرائيل نبي الله عيسى عليه السلام الذي بشرهم بمجيء الرسول محمد من بعده، واتهموه بالسحر.</p>
الثاني / المعجزات	معجزات الرسل	٨	<p>- لأن رسالتهم خاصة بأقوامهم، وليست لكل البشر.</p> <p>- رسالة النبي محمد عليه السلام كانت الرسالة الخاتمة، وبالتالي معجزته كانت خالدة.</p> <p>- أما معجزة إبراهيم عليه السلام فكانت نجاته من النار بعد أن قُذِف فيها حيث جعلها الله عز وجل برداً وسلاماً عليه: ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٦﴾ ﴾، (الأنبياء).</p> <p>- ومعجزة يونس هي ابتلاع الحوت له ونجاته منه: ﴿ فَالْقَمْحُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ ﴾، (الصفات).</p>
الثالث / سورة الغاشية (١)	الدروس المستفادة	١٢	<p>الدروس المستفادة من الآيات:</p> <p>- ضرورة الاستعداد ليوم القيامة.</p> <p>- الحذر من النار بالابتعاد عن المعاصي والإقبال على الطاعات.</p> <p>- بالعمل الصالح ينال المسلم رضا الله وجنته.</p> <p>- المؤمن مطمئن النفس يوم القيامة لأسباب منها: إنه أعد للقاء الله يوم القيامة بالعبادات والعمل الصالح.</p> <p>- اطمئنانه على مصيره يوم القيامة وهو الجنة.</p>

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الدرس الرابع / سورة الغاشية (٢)	اختلاف الجزاء	١٥	- فالله تعالى لا يساوي بين المصلح والمفسد، والمؤمن والمشرك في الجزاء والعقوبة؛ لأن من صفاته العدل؛ فيجزى كل إنسان بما كسب، المحسن بالإحسان والثواب، والمسيء بالإساءة والعقاب. - والله تعالى لا يعاقب عبداً على مخالفة التكليف إلا بعد البيان والإبلاغ؛ لأنه لا يظلم أحداً.
الخامس / صلاة الجماعة	ما يستفاد من الآية	١٩	- ضرورة الاستعداد ليوم الجمعة والمساورة لأدائها وعدم التهاون في ذلك. - ترك كل ما من شأنه أن يعطل أداء صلاة الجمعة كاللهو والبيع والتجارة وغيرها. - حرمة البيع والشراء وقت أذان الجمعة حتى تنقضي الصلاة.
السادس / الصلوات المسنونة	دعاء القنوت	٢٢	أما دعاء القنوت: "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقَبِّحْ لِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ"، (رواه أبو داوود والترمذي).
السابع / مبطلات الصلاة	مبطلات الصلاة	٢٥	تبطل الصلاة بأحد أمرين أولاً: بفعل ما يحرم فيها بترك ما يجب فيها. أما فعل ما يحرم فيها فهو: - الأكل والشرب عمداً. - الكلام عمداً في غير مصلحة الصلاة. - العمل الكثير عمداً. - الضحك في الصلاة: ثانياً: تبطل الصلاة بترك ما يجب فيها. فمن ترك ركناً أو واجباً من واجبات الصلاة عمداً ودون عذر بطلت صلاته، لما رواه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ قال للأعرابي الذي لم يحسن صلاته: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، والواجب إن تركه ساهياً عنه سجد سجدة للسهو. أما الركن فلا بد من الإتيان به، ولا يجزئ عنه سجود السهو. وكذلك تبطل الصلاة بترك شرط من شروطها، عمداً بالاتفاق (كاستقبال القبلة والوضوء). وأما الشك في الصلاة فلا يبطلها، ففي الصحيح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى: ثلاثاً أم أربعاً، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدة قبل أن يسلم"، فالشك من موجبات سجود السهو، وليس من مبطلات الصلاة.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الثامن / التيمم	من وجد الماء بعد أداء الصلاة	٢٨	إذا تيمم فاقد الماء ف، ثم وجد الماء ولم يزل الوقت يسمح بإعادة الصلاة: إن لم يجد الماء، ثم تيمم و، ثم وجد الماء، وقد خرج وقت الصلاة فلا إعادة عليه. أما إن كان الوقت باقياً فهل يعيد أم لا؟ الرجح عدم الإعادة. وهو مذهب مالك وأحمد والشافعي. لحديث: "إنَّ رجلين خرجا في سفر، فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء فتيهما صعيداً طيباً فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة، ولم يعد الآخر، ثم أتيا النبي ﷺ فذكرا له ذلك، فقال للذي لم يعد: أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك، وقال للذي أعاد: لك الأجر مرتين". (رواه أبو داوود)
التاسع / فضائل القرآن	فضائل القرآن	٣١	من فضائل القرآن الكريم: غبطة صاحب القرآن: قال رسول الله ﷺ: "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار". أهل القرآن هم أهل الله وخاصته: عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ لله أهلين من النَّاسِ. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته". إجلال الله تعالى لحامل القرآن وإكرامه: لما ورد عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ من إجلال الله: إكرام ذي الشَّيْبَةِ المسلم، وحامل القرآن". الانشغال بالقرآن لا ينقص الرِّزق: يقول الله تعالى في حديث قدسي: "من شغله القرآن عن ذكرِي ومَسْأَلَتِي، أعطيتَه أفضل ما أعطِي السَّائِلِينَ".
	الآثار المترتبة على تلاوة القرآن	٣١	- نزول السكينة عليهم، وتغمّد الله لهم برحمته، وتحفهم الملائكة بالحفظ والرعاية، وذكر الله لهم وسمعتهم الطيبة.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
العاشر/ سورة الفجر (١)	الدروس المستفادة	٣٦	- يقسم الله بما شاء، لكنّ المسلم لا يحلف إلا بالله تعالى. - فضل عشر ذي الحجة وأهمية التّقرب إلى الله تعالى فيها. - إعمال العقل والتّفكير يوصل إلى الإيمان بالله عزّ وجلّ. - ضرورة الاعتبار بما حلّ بالأُمم السّابقة، وتجنّب المعاصي التي أهلكتهم.
	أقوام أخرى أهلكتها الله	٣٦	- قارون خسف الله به وبداره الأرض. - قوم شعيب الذين طففوا الكيل والميزان. - قوم لوط الذين شدّوا عن فطرتهم؛ فقلب الله ديارهم وجعل عاليها سافلها.
الحادي عشر/ سورة الفجر (٢)	موقف الإسلام من اليتيم	٣٩	الأيتام جمع يتيم، وهو من فقد والده قبل البلوغ، أخرج أبو داود عن علي -رضي الله عنه- أنّ رسول الله ﷺ قال: "لا يتم بعد احتلام". فمن بلغ لا يعامل معاملة اليتيم. ومثل الأيتام في المعاناة والأسى الأطفال الذين غاب عنهم آباؤهم غيبة طويلة، أفقدتهم الشعور بعاطفة الأبوة، وتركهم يجابهون بأنفسهم مصاعب الحياة. - هذا وقد حثّ الله تعالى على رعاية اليتيم، قال الله تعالى في: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، (البقرة: ٢٢٠). - أمر سبحانه بإكرامهم، ونهى عن قهرهم وإذلال نفوسهم، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝١﴾، (الضحى). - عدّ الذين يمنعون اليتيم من حقّه أو يدفعونه احتقاراً وزجراً ممن يكذب بعدل الله، ويستخفّ بجزائه في اليوم الآخر. قال: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبْرِ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾، (الماعون). - جعل الإسلام برّ اليتيم وحسن تربيته والقيام على شؤونه من معالم الإيمان الكامل، وبوأ فاعل ذلك مكانة عالية في جنات النّعيم، قال النّبى ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا- أي متجاورين- وأشار بأصبعه السّبابة والوسطى". (رواه البخاري والتّرمذي وأبو داود). وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: "من مسح رأس يتييم، لم يمسه إلا لله، كان له بكلّ شعرة مرّت عليها يده حسنة".

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الثاني عشر / حب الرسول	حديث نبوي يحضُّ على حبِّ الرسول	٤٢	<p>- قال الله عليه وسلّم: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وُلْدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالتَّاسِ أَجْمَعِينَ". (رواه البخاري).</p> <p>- جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يسأله عن السَّاعَةِ، فقال: "وماذا أعددتَ لها؟ قال: لا شيء، إلا أَنِّي أَحَبُّ اللهُ ورسولَه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فقال: أنتَ مع مَنْ أَحْبَبْتَ". (رواه البخاري).</p>
	الأدعية	٤٢	<p>- عند الدُّخُولِ إلى المسجد والخروج منه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: "اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ"، (رواه مسلم).</p> <p>- عند البدء بالطَّعام عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّ نَسِيَّ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ". (رواه الترمذي (١٧٨١)، وصححه الشَّيْخُ الألباني، رحمه الله .</p> <p>- عند الدُّخُولِ إلى الحمام "بسم الله"، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الخُبْثِ والخَبَائِثِ.</p> <p>- وإذا خرج قال: غُفْرَانُكَ. أخرجَه أصحابُ السُّنَنِ إلا النَّسَائِي.</p> <p>- عند الاستيقاظ من النَّوْمِ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا» وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.</p> <p>- عند ركوب الدَّابَّةِ أو السَّيَّارة: عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِأَلْسِنَتِكُمْ". (رواه البخاري (٦٢٢٤)).</p> <p>- عن كعب بن عجرة قال: قيل يا رسول الله: أما السَّلَامُ عليك فقد عرفناه فكيف الصَّلَاةُ؟ قال قولوا: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد"، وفي رواية للبخاري ومسلم: "اللهم صلِّ على محمد عبدك وعلى آله وأزواجه وذريته، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآله وأزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد". (متفق عليه من حديث أبي حميد الساعدي).</p>

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الثالث عشر / أحفظ لساني	ما يستفاد من الحديث	٤٦	- المؤمن يحفظ لسانه من قول الشر. - الإنسان مسؤول عن أقواله وأفعاله. - على المسلم استخدام لسانه في مرضاة الله تعالى. - اللسان مسؤول عن كثير من المشكلات التي تحدث بين الناس.
	الوظائف القولية للسان	٤٦	- أقول لمن أساء إليّ: سامحك الله، وغفر لك. - أقول عند وجودي في المجلس كما كان الرسول ﷺ يقول في المجلس قبل أن يقوم: "رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ". - أدعو لجدي وجدتي: رَبِّ ارحمهما كما ربياني صغيراً.
الرابع عشر / صوم رمضان	من أعمال الخير	٥٠	- أعمال يتقرب بها الصائم إلى الله عز وجل: ١. قراءة القرآن الكريم. ٢. الصدقة. ٣. صلاة التراويح وقيام الليل.
	السَّهْر في الليل في رمضان	٥٠	- يفضل عدم السَّهْر في ليالي رمضان في غير طاعة؛ حتى يقوى على صلاة الفجر في جماعة، فليس من السنة النوم نهاراً والسَّهْر ليلاً.
السادس عشر / حب الصحابة	آيات	٥٦	- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾، (الفتح). - ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾، (التوبة).
السابع عشر / بن الخطاب	صفات عمر	٥٩	- من صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه: القوة، والشجاعة، والجرأة في المواجهة، وعدم الخوف من المشركين.

اسم الدرس	النشاط	الصفحة	الإجابة
الثامن عشر / عثمان بن عفان	قصة إسلام عثمان	٦٤	- أسلم عثمان في بداية الإسلام قبل دخول محمد -صلى الله عليه وسلم- دار الأرقم، وكانت سنه قد تجاوزت الثلاثين. دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأسلم، ولما عرض أبو بكر عليه الإسلام قال له: ويحك يا عثمان، والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى، والله إنها كذلك. قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم. وفي الحال مر رسول الله فقال: يا عثمان أحب الله إلي جنته، فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه. قال: فوالله ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبد الله ورسوله.
التاسع عشر / علي بن أبي طالب		٦٦	<b>ملخص أحداث غزوة خيبر</b> • كانت هذه الغزوة في السنة السابعة من الهجرة، في أواخر شهر المحرم. • قاد هذه الغزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بعد إبرام صلح الحديبية مع قريش، فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية، وأقام بالمدينة ذا الحجة وبعض المحرم، ثم خرج إلى خيبر. • وكان عدد جيشه: ألفاً وأربعمئة مقاتل، منهم مائتا فارس. <b>الخروج إلى خيبر:</b> سار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاصداً خيبر ونزل عليهم ليلاً، وفي الصباح خرج أهل خيبر من حصونهم إلى مزارعهم، فأرأوا الجيش فعادوا فزعين، وقالوا: محمداً والخميس (أي: الجيش)، وأغلقوا باب الحصون عليهم، وكانت خيبر عبارة عن مدينة ذات حصون كثيرة مُحكمة، فيها الزاد والشراب؛ منها حصن ناعم والعموس والصعب والوطيح والسالم. وجرت مبارزات بين نفر من اليهود وعدد من الصحابة، اشتهر منها مبارزة علي بن أبي طالب مع مَرَحَب اليهودي، فقتله علي - رضي الله عنه - وكذلك مبارزة الزبير مع ياسر أخي مَرَحَب فقتله الزبير - رضي الله عنه -، وقاد حملة عمر بن الخطاب فرجع ولم يكن على يديه فتح، ثم أبو بكر أيضاً، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله"؛ فأعطاهما علياً، وكان به رمد، فتفل عليه الصلاة والسلام في عينيه فبرئ،

الإجابة	الصّفحة	النّشاط	اسم الدّرس
<p>ثمّ حمل على اليهود، وقاتل حتى فتح الحصن، وهو حصن السّلالمة لمرحب وأخيه، وأتمّ الله فتح خيبر لنبيّه، وكان فتحاً مبيّناً، وفيه اصطفى رسول الله - الله عليه وسلّم - صفيّة بنت حُيي بن أخطب وتزوّجها.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وفيها أنّ امرأة يهوديّة تُدعى زينب -وهي زوجة سلام بن مشكم- أهدت رسول الله شاة مصلية، وضعت فيها السمّ، فأخذ منها رسول الله - الله عليه وسلّم - مضغاً فلم يسغها وقال: "إنّ هذه الشاة تُخبرني أنّها مسمومة"، ولفظها، وأكل منها بشر بن البراء بن معرور فمات.</li> <li>• وفيها وزّع عليه الصّلاة والسّلام المغانم على المسلمين، وأبقى أهل خيبر فيها يزرعونها ولهم النّصف، على أن يُخرجهم المسلمون منها متى شاءوا.</li> </ul> <p>وفي خلافة عمر -رضي الله عنه- أمر عمر بإخراجهم؛ للحديث الشّريف: "لا يجتمع في جزيرة العرب دينان".</p> <p>رابط الموضوع:  <a href="http://www.alukah.net/culture/./112441/#izz09zjuulfm/">http://www.alukah.net/culture/./112441/#izz09zjuulfm/</a></p>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عفو الأب عن أبنائه المخطئين.</li> <li>- تسامح الجار مع جاره.</li> <li>- تسامح الأقارب فيما بينهم وتجاوزهم عن الزّلات.</li> <li>- تسامح الطّلبة فيما بينهم، وعفوهم عن بعضهم بعضاً.</li> </ul>	٧٠	مواقف للعفو في الحياة	العشرون/ العفو والتّسامح

## إجابة الأسئلة الاستنتاجية

الدرس	السؤال	الصفحة	الإجابة
الأول	٢	٥	- حتى تحقق للناس الخير والسعادة. - لكي تخرّجهم من الظلمات إلى النور. - حتى تهديهم إلى الطريق المستقيم.
الثاني	٣	٥	- لأنها ركن من أركان الإيمان، ولا يصح إيمان المسلم إلا بها.
	٣	٩	- معجزات الأنبياء السابقين: مؤقّنة وغير دائمة، وتنتهي بوفاة أصحابها، وهي معجزات ماديّة محسوسة. - أمّا معجزة النبيّ محمد -صلى الله عليه وسلّم- فكانت معنوية خالدة، وصالحة لكلّ زمان ومكان.
الثالث	٤	٩	- لكي يسهل التعامل معهم والاستجابة لدعوتهم.
	٤	١٣	- وجوههم ناعمة. - يتنعمون بماء الجنة وثمراتها. - ينامون على فرش ناعمة.
الرابع	٢	١٦	- الخطاب للرسول عليه الصلّاة والسّلام، فمهمته أن يذكر النّاس بالخير، وليس بيده أن يجبرهم على الإيمان.
الخامس	٤	١٨	<b>الآثار المترتبة على صلاة الجماعة:</b> ١. التّعبد لله تعالى بهذا الاجتماع؛ طلباً للثواب وخوفاً من عقاب الله ورغبة فيما عنده. ٢. التّوأد، وهو التّحاب؛ لأجل معرفة أحوال بعضهم لبعض، فيقومون بعبادة المرضى، وتشجيع الموتى، وإغاثة الملهوفين، وإعانة المحتاجين. ٣. التّعارف؛ لأنّ النّاس إذا بعضهم مع بعض حصل التّعارف. ٤. إظهار شعيرة من أعظم شعائر الإسلام؛ لأنّ النّاس لو كلهم في بيوتهم ما عرف أنّ هنالك صلاة. ٥. تعليم الجاهل؛ لأنّ كثيراً من النّاس يستفيد مما شرع في الصّلاة بواسطة صلاة الجماعة، ويسمع القراءة في الجهرية فيستفيد ويتعلّم، ويسمع أذكار أدبار الصّلوات فيحفظها، ويقتدي بالإمام.

الدَّرس	السُّؤال	الصَّفحة	الإجابة
			<p>٦. تشجيع المتخلف عن الجماعة، والقيام بإرشاده وتوجيهه، والتواصي بالحق والصبر عليه.</p> <p>٧. تعويد الأمة الإسلامية على الاجتماع وعدم التفرق.</p> <p>٨. تعويد الإنسان ضبط النفس؛ لأنه إذا اعتاد على متابعة الإمام متابعة دقيقة، لا يكبر قلبه، ولا يتقدم ولا يتأخر كثيراً، ولا يوافقه، بل يتابعه تعود على ضبط النفس.</p> <p>٩. شعور المسلمين بالمساواة، وتحطيم الفوارق الاجتماعية؛ لأنهم يجتمعون في المسجد: أغنى الناس بجانب أفقر الناس، والأمير إلى جانب المأمور، والحاكم إلى جانب المحكوم، والصغير إلى جانب الكبير، وهكذا.</p> <p>١٠. تفقد أحوال الفقراء، والمرضى.</p> <p>١١. تضاعف الحسنات ويعظم الثواب.</p> <p>١٢. الدعوة إلى الله - عز وجل - بالقول والعمل.</p>
السادس	١	٢٢	<p>الصَّلوات المسنونة: هي الصَّلوات التابعة للصلوات الخمس المفروضات، ركعتان أو أربع، تُ في أوقات محددة، إما قبل الفريضة أو بعدها.</p>
	٤	٢٢	<p>الحكمة من تشريع الصَّلوات المسنونة:</p> <p>١. لأنها سور منيع، وسياج يحمي الفرائض من تسرب الضعف إليها؛ فمن حافظ عليها كان على الفرائض أكثر محافظة.</p> <p>٢. والسنة جواهر؛ يجبر بها يوم القيامة ما قد يكون في الفرائض من نقص أو خلل غير مبطل.</p> <p>٣. السنة دليل العبودية الحقة لله تعالى، التوافل دليل واضح على أن العبد يتذوق حلاوة العبادات ولا يستثقلها، ويدرك أثرها في حياته الدنيا والأخرى.</p> <p>٤. أنها باب واسع مفتوح للربح وجني الأجر والثواب من غير حدود وقيود.</p> <p>٥. أنها وسيلة للصلة الدائمة بالله عز وجل، والعيش ساعة فساعة في طاعته وفي كنفه.</p>
السابع	٥	٢٢	<p>لا نستغني بالسنة عن صلاة الفريضة؛ لأننا نأثم بذلك.</p>
	١	٢٥	<p>مبطلات الصَّلوة: أفعال وأقوال إذا قام بها المصلِّي فسدت صلاته وعليه إعادتها.</p>
	٣	٢٥	<p>أحافظ على صلاتي بأدائها على الوجه المشروع، وبالمحافظة على أركانها وشروطها، أدائها بخشوع وتجنب كل ما يؤدي إلى بطلانها.</p>

الدَّرس	السُّؤال	الصَّفحة	الإجابة
	٤	٢٥	لأنَّه حدث خلل في شروطها وأركانها.
	٥	٢٥	عدم الحركة واللعب في الصَّلَاة، وأداؤها بخشوع واطمئنان.
الثَّامن	٤	٢٨	رحمة بالنَّاس وتيسيراً عليهم ودفعاً للحرج عنهم.
	٤	٣٢	رغب النَّبيِّ - الله عليه وسلَّم- في قراءة القرآن؛ لما يترتب على ذلك من الأجر العظيم عند الله تعالى، فمنزلة المؤمن يوم القيامة عند آخر آية يقرأها.
التَّاسع	٥	٣٢	من الوسائل التي تساعد المسلمين على حفظ القرآن الكريم: - المحافظة على تلاوته يومياً. - قراءته في الصَّلوات الخمس.
	٣	٣٦	أستنتج: أنَّ الله رقيب على عباده، وأنَّ عذابه يصيب كلَّ جبارٍ عاصٍ.
العاشر	٤	٣٦	أنصحهم بـ: - طاعة الله تعالى وعبادته. - تجنُّب معصيته.
الحادي عشر	٣	٤٠	- الغنى والفقر ليسا علامة على محبة الله تعالى للعبد أو كرهه له. - ضرورة المسارعة في عمل الخير طلباً للثواب يوم القيامة. - الدُّنيا دار اختبار وامتحان. - المؤمن مطمئن النَّفس يوم القيامة؛ لما قدمه من عمل صالح في دنياه.
الثَّاني عشر	٢	٤٣	من مناقب الرَّسول عليه السَّلَام: - مكانته عند الله عظيمة فهو خير ولد آدم. - أكمل النَّاس خُلُقاً. - أشجع النَّاس وأكرمهم.
الثَّالث عشر	٤	٤٧	تفسير قوله تعالى: ﴿ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (ق). أي ما يتكلَّم من كلام فيلفظه ويرميه من فيه إلا لديه (أي ذلك اللفظ) رقيب، أي ملك يرقب قوله ويكتبه، والرَّقِيب الحافظ المتتبع لأمر الإنسان الذي يكتب ما يقوله من خير وشر، فكتاب الخير هو ملك اليمين، وكتاب الشرِّ ملك الشِّمال.
السَّادس عشر	٣	٥٧	أسباب حبِّ المسلم للصَّحابة: - لأنَّهم وقفوا مع النَّبيِّ عليه السَّلَام وجاهدوا معه. - ولأنَّهم صبروا على أذى المشركين. - لأنَّهم بذلوا الغالي والنَّفيس في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى. - قدَّموه على أنفسهم وأموالهم وأبنائهم.

الدّرس	السؤال	الصّفحة	الإجابة
	٤	٥٧	واجبي نحو الصّحابة:- محبتهم وعدم شتمهم والدّفاع عنهم..- الاقتداء بهم.
السابع عشر	٣	٦٠	من فضائل عمر بن الخطاب: - ثاني الخلفاء الرّاشدين. - أعزّ الله به الإسلام. - بشّره النّبّي عليه السّلام بالجنّة. - لُقّب بالفاروق وكان عادلاً بين النّاس.
	٥	٦٣	منعته من مسّ الصّحيفة التي كتب عليها بعض آيات القرآن الكريم؛ لأنّه كان مشركاً، ولا يجوز أن يمسّ القرآن مشرك نجس.
	٦	٦٠	عندما هاجر جهرأ متحدّياً قريشاً قائلاً: "من أراد أن يتيّم أطفاله ويرمّل زوجته فليلقني خلف هذا الوادي".
	٧	٦١	أنصح المسلمين ب:- - الاقتداء بعمر رضي الله عنه. - الجرأة والشّجاعة في الحقّ. - العدل بين النّاس.
الثامن عشر	٤	٦٤	دروس من حياة عثمان بن عفّان رضي الله عنه:- ضرورة الاتّصاف بالصّفات الحسنة كالكرم والحياء..- العمل والتّجارة الحلال تغني المسلم..- الصّدقة والرّكاة وإنفاق المال في وجوه الخير تبارك فيه.
	٥	٦٤	يدلّ على محبّة النّبّي - الله عليه وسلّم- له.
التاسع عشر	٤	٦٧	من الدّروس المستفادة من سيرة علي رضي الله عنه:- ضرورة التّضحية والشّجاعة في سبيل نصره الإسلام والمسلمين..- الحرص على طلب العلم..- الرّهد في الدّنيا والإقبال على الآخرة.
الدّرس العشريون	٥	٧٠	المعنى المستفاد من قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظّالمينَ﴾ (الشّورى) ..- الحرص على التّسامح مع النّاس والعفو عنهم..- العفو والتّسامح طريق لنيل رضا الله عزّ وجلّ وجزيل ثوابه.

## الدّرس الأوّل: الكتب السماويّة

## موقف المسلم من الكتب السماويّة:

الواجب على المسلم أن يؤمن في كلّ ما أنزله الله تعالى من الكتب على أنبيائه ورسله على وجه العموم، كما قال تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ...﴾، (البقرة: ٢٨٥)، وقال تعالى: ﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ﴾، (الشورى: ١٥).

أمّا الإيمان بالكتب السماويّة على وجه التفصيل، فلا يجب إلا بما أخبر به الله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم، والإجماع منعقد على وجوب الإيمان بأربعة كتب هي: التّوراة والإنجيل والزيّور والقرآن، وبصحف إبراهيم وصحف موسى، قال تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾، (آل عمران).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ (١٨) ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (١٩)، (الأعلى).

وعدها لا يعلمه إلا الله، ولا صحة لقول من قال: إنّ عددها ١٠٤ كتب.

## الدّرس الثّاني: المعجزات

معجزات النّبِيِّ ﷺ كثيرة متعددة، وقد جاوزت الألف، كما صرح بذلك العلامة ابن القيم -رحمه الله- في (إغائة اللهفان، ٢/٦٩١)، وهذه المعجزات منها ما حصل وانتهى، ومنها ما هو باقٍ إلى أن يشاء الله تعالى، وهو المعجزة العظمى على نبوة النّبِيِّ ﷺ ألا وهو القرآن العظيم.

وأما المعجزات التي حصلت وانتهت فهي كثيرة من أشهرها:

١. معجزة الإسراء والمعراج، وقد جاء القرآن بذكر الإسراء صراحة والإشارة إلى المعراج، وجاءت الأحاديث من السنّة الصّحيحة المستفيضة ببيان المعراج وما كان فيه.
٢. معجزة انشقاق القمر، وقد ورد القرآن بذكرها، وتواترت بها السنّة.
٣. تكثير القليل من الطّعام بين يديه -صلّى الله عليه وسلّم- حتى كان يأكل منه من معه من الجيش، وتبقى منه بقية، والأحاديث في ذلك في الصّحّيحين وغيرهما.
٤. نبع الماء من بين أصابعه -صلّى الله عليه وسلّم- وتكثير الماء حتى يشرب منه جميع الجيش ويتوضؤون، والأحاديث في ذلك أيضاً في الصّحّيحين.
٥. إخباره -صلّى الله عليه وسلّم- بالأمر الغيبيّة المستقبلية، ثمّ تقع كما أخبر، وقد حدث مما أخبر به شيء كثير، ولا نزال نرى أشياء تحدث مما أخبر به صلّى الله عليه وسلّم.
٦. حنين الجذع إليه لمّا فارقه إلى المنبر، والحديث في صحيح البخاري.

٧. تسليم الحجر عليه وهو في مكة، والحديث رواه مسلم.  
٨. إبراء المرضى، والأحاديث في ذلك كثيرة في الصحيحين وغيرهما.

## الدّرس الثالث: سورة الغاشية (١)

تعريف بالسّورة: سورة مكيّة، آياتها ٢٦، ترتيبها بالمصحف ٨٨، نزلت بعد سورة الذّاريات.  
محور مواضيع السّورة:

يَدُورُ مَحْوَرُ السُّورَةِ حَوْلَ مَوْضُوعَيْنِ أَساسِيَّيْنِ وَهُمَا:

١. الْقِيَامَةُ وَأَحْوَالُهَا وَأَهْوَالُهَا، وَمَا يَلْقَاهُ الْكَافِرُ فِيهَا مِنَ الْعَنَاءِ وَالْبَلَاءِ، وَمَا يَلْقَاهُ الْمُؤْمِنُ فِيهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ.
٢. الدَّلَالَةُ وَالْبَرَاهِينُ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقُدْرَتِهِ الْبَاهِرَةِ، فِي خَلْقِ الْإِبِلِ الْعَجِيبَةِ، وَالسَّمَاءِ الْبَدِيعَةِ، وَالْجِبَالِ الْمُرْتَفَعَةِ، وَالْأَرْضِ الْمُمتَدَّةِ الْوَاسِعَةِ، وَكُلِّهَا شَوَاهِدٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِ سُلْطَانِهِ وَخْتِمَتِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ بِالتَّذْكِيرِ بِرُجُوعِ النَّاسِ جَمِيعًا إِلَى اللَّهِ سُبحَانَهُ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

## الدّرس الخامس: صلاة الجماعة

### فضل صلاة الجماعة

تؤدّي صلاة الجماعة في المساجد، والمساجد في الأرض لأهل السّماء، كالتّجوم في السّماء لأهل الأرض، عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنه قال: "المساجد بيوتُ الله في الأرضِ تضيءُ لأهلِ السّماءِ كما تضيءُ نجومُ السّماءِ لأهلِ الأرض"، (الطبراني، المعجم الكبير، ٣١٩/١٠).

والمساجد خيرُ بَقَاعِ الأرضِ، حيثُ يقامُ فيها ذكْرُ الله تعالى، وعبادته، والأسواقُ شرُّ بَقَاعِ الأرضِ، حيثُ ينشطُ فيها الشيطانُ، فلا يذكرون الله فيها إلا قليلاً، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "خيرُ البقاعِ المساجدُ، وشرُّ البقاعِ الأسواقُ"، (الهيثمي، مجمع الزوائد، ٦/٢).

وممّا يدلُّ على أهميّة صلاة الجماعة، عدم الترخيص للأعمى الذي جاء بأعذاره إلى الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أتى النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أعمى، فقال: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ -صلّى الله عليه وسلّم- أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخِّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: "هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ؟" فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَأَجِبْ""، (مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد، ٤٥٨/١).

وما يدلُّ على فضلِ صلاة الجماعة أنّ المحافظة عليها في المسجد شهادةً على صلاح إيمان العبد، وبراءته من النفاق، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَنْ لَلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ". (الترمذي، سنن الترمذي، حديث رقم (٢٤١)).

### النَّوافل - وهي ما سوى الفرائض - قسمان:

١. نوافل تابعة للفرائض، وتسمَّى الرُّواتب: وهي على قسمين مؤكَّدات، وهي اثنتا عشرة ركعة، أربع قبل الظُّهر، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر.  
وأما الرُّواتب غير المؤكَّدات فهي: أربع ركعات قبل العصر، وركعتان قبل المغرب، وركعتان قبل العشاء.
٢. أمَّا النَّوافل ما عدا الرُّواتب، فهي كثيرة: منها الوتر، وهي أكَّد النَّوافل مطلقاً، وأقلُّها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة، يوتر بواحدة في آخرها، ووقتها بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وصلاة الضُّحى، وأقلُّها ركعتان، وأكثرها اثنتا عشرة ركعة، ووقتها يبدأ بعد طلوع الشمس بخمس عشرة دقيقة تقريباً، ويمتد إلى ما قبل الزَّوال.
٣. وهناك نوافل أخرى مؤكَّدات في أوقات معينة، مثل سنَّة الوضوء وهي ركعتان، وسنَّة الاستخارة، وهي ركعتان أيضاً، وزاد بعض أهل العلم سنَّة النِّكاح، وهي ركعتان عند الدَّخول على الزَّوجة، وسنَّة الحاجة، وهي ركعتان، عند ما تكون لك حاجة إلى الله أو إلى أحد من النَّاس، وفي ثبوت هاتين السنَّتين خلاف.
٤. وهناك قسم آخر يُصلَّى جماعة وهو صلاة العيدين، ركعتان، وصلاة الاستسقاء ركعتان، وصلاة الكسوف والخسوف وهي أيضاً ركعتان.
٥. وهناك نوع آخر يسمَّى النَّوافل المطلقة غير المقيَّدة بعدد، وهي تصلَّى في غير أوقات المنع أو الكراهة. والله تعالى أعلم.

## الدَّرس السَّابع: مبطلات الصَّلَاة

### تبطل الصَّلَاة:

١. بترك ركن أو شرط وهو يقدر عليه عمداً أو سهواً أو جهلاً إذا لم يؤت به، وبترك واجب عمداً. وبالكلام عمداً، وبالقهقهة، وبالحركة الكثيرة المتوالية لغير ضرورة.
٢. الالتفات في الصَّلَاة؛ لأنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سُئِلَ عن الالتفات في الصَّلَاة؟ فقال: هو اختلاس يختلسه الشَّيطان من صلاة العبد. رواه البخاري.  
ويكره العبث، ووضع اليد على الخاصرة، وتشبيك أصابعه، وفرقتها، وأن يجلس فيها مقعياً كإقعاء الكلب، أو يدخل فيها وقلبه مشتغل: بمدافعة الأخبثين. أو بحضرة طعام يشتهيهِ؛ لقوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان"، متفق عليه، ونهى النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يفتش الرَّجُل ذراعيه في السُّجود.

### صفة التَّيْمَم

للتيمم كفتان:

الأولى: ضربة واحدة: يضرب المسلم بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم يمسح ظاهر يده اليمنى بباطن اليسرى، ثم يمسح ظاهر كفه اليسرى بباطن كفه اليمنى، ثم يمسح بهما وجهه. قَالَ ﷺ: "إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا: فَضْرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهَرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهَرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ". (البخاري، صحيح البخاري، حديث رقم ٣٤٠). وإن عكس أجزأه، وإن بدأ بوجهه أجزأه.

الثانية: ضربتان، يسمي ويضرب الأرض بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح بهما وجهه، ثم يضرب ضربة أخرى، فيمسح يديه إلى الرِّسْغَيْنِ، فقد جاءت السنة بذلك، روى أبو داود وابن ماجه عن عمار بن ياسر أنهم حين تيمموا مع رسول الله ﷺ فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب، ولم يقبضوا من التراب شيئاً، فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة، ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصَّعِيدَ مرة أخرى، فمسحوا بأيديهم.

**ملحوظة مهمة:** يرجى عند التطبيق العملي للتيمم بيان أنه يجوز مسح اليدين إلى الرِّسْغَيْنِ أو المرفقين.

## الدَّرْس التاسع: فضائل القرآن الكريم

### فضل تلاوة القرآن

لقد حثَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على تلاوة القرآن، وبيَّن أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة، فقال: "أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ"، (مسلم، صحيح مسلم، حديث رقم (٨٠٤)). وأخبر الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنَّ البيت الذي لا يُتلى فيه كتاب الله تعالى، أنَّه بيتٌ خربٌ استحوذ عليه الشَّيْطَانُ، ومن استرعى الشَّيْطَانُ بيته، فقد دمَّره تدميراً، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"، (مسلم، صحيح مسلم، حديث رقم (٧٨٠)).

وكما حثَّ الرسول -صلى الله عليه وسلم- على فضل قراءة القرآن الكريم، بيَّن أنَّ أعظم سورتين في كتاب الله تعالى سورة البقرة وسورة آل عمران، وقد كان ازدياد اهتمام الصحابة بهما ظاهراً من خلال كثرة تذكير الرسول -صلى الله عليه وسلم- بهما؛ ولذلك أمر ابن عباس أن ينادي في حنين: يا أصحاب سورة البقرة، فقال صلى الله عليه وسلم: "يَا عَبَّاسُ نَادِ، قُلْ: يَا أَصْحَابَ السُّمْرَةِ، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ! وَكُنْتُ رَجُلًا صَبِيًّا، فَقُلْتُ: يَا أَصْحَابَ السُّمْرَةِ، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ! فَرَجَعُوا عَطْفَةً كَعَطْفَةِ الْبَقَرَةِ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَهُمْ يَقُولُونَ: مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! ثُمَّ قُصِرَتْ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: يَا بَنِي الْحَارِثِ، قَالَ: وَتَطَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ، فَقَالَ: هَذَا جَيْنَ حَمِي الْوَطَيْسِ، وَهُوَ يَقُولُ: قَدْ مَأَى عَبَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَصِيَّاتٍ، فَرَمَى بِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ"، (مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، حديث رقم (١٧٧٥)).

تعريف بالسورة:

١. سورة مكِّيَّة، من المفصل، نزلت بعد سورة الليل، وهي رقم ٨٩ .
٢. بدأت السورة بأسلوب القسم "والفجر وليالٍ عشر" لم يُذكر لفظ الجلالة في السورة.

محور مواضيع السورة:

- يَدُورُ مَحْوَرُ السُّورَةِ حَوْلَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ:
١. ذِكْرُ قِصَصِ بَعْضِ الْأُمَمِ الْمُكذِّبِينَ لِرُسُلِ اللَّهِ؛ كَقَوْمِ عَادٍ، وَثَمُودَ، وَقَوْمِ فِرْعَوْنَ، وَبَيَانَ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَالذَّمَارِ بِسَبَبِ طُغْيَانِهِمْ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا بِعَادٍ...﴾.
  ٢. بَيَانُ سُنَّةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِلَاءِ الْعِبَادِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَطَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ فِي حُبِّهِ الشَّدِيدِ لِلْمَالِ: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ...﴾.
  ٣. الْآخِرَةُ وَأَهْوَالُهَا وَشِدَائِدُهَا، وَانْقِسَامُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَعْدَاءَ وَأَشْقِيَاءَ، وَبَيَانُ مَا لِيَ النَّفْسِ الشَّرِيرَةِ، وَالنَّفْسِ الْكَرِيمَةِ الْخَيْرَةِ: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَاءَ يَوْمٍ يُؤَمِّدُ بِيَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾﴾، إِلَى نَهَايَةِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

الدَّرس الثاني عشر: حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

إثراء النشاط رقم (١)

- دخول المسجد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ"، (مسلم، رقم ٧١٣).
- عند البدء بالأكل: رَوَى عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا غُلَامُ: سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ"، (رواه البخاري، رقم ٣٥٧٦).
- دخول الخلاء: دخول الحمام برجله اليسرى، ويقول: "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ"، (رواه أبو داود، رقم ٦)، ويخرج برجله اليمنى ويقول: "غُفْرَانُكَ".
- عند النوم والاستيقاظ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا"، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ"، (رواه البخاري).
- الدعاء عند ركوب الدابة: عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا

هَذَا، وَاطْوَعْنَا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ، فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ"، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: "أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ"، (رواه مسلم، أحمد في المسند ١٥٠/٢).

• الدُّعَاءُ عِنْدَ الْعَطَاسِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْمُ"، (رواه البخاري، ١٢٥٠/٧، رقم ٥٨٧٠).

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: أَحْفَظْ لِسَانِي

### جاء في أهمية حفظ اللسان أحاديث كثيرة:

١. عن معاذ -رضي الله عنه- قال: "كنت مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَيَّ مِنْ يَسْرِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمِ جُنَّةً، وَالصَّدَقَةِ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةِ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾، السَّجْدَةَ، (١٦). حَتَّى بَلَغَ (يَعْمَلُونَ)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذُرُوعِهِ سَنَامُهُ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرُوعُهُ سَنَامُهُ الْجِهَادُ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخِذْ بِلِسَانِهِ، قَالَ: كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا. فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: تَكَلَّمْتَكَ أُمَّكَ يَا مَعَاذَ، وَهَلْ يَكْتُبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلَّا حَصَائِدَ أَلْسِنَتِهِمْ".
٢. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَطْبَبَ الْكَلَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى الْأَرْحَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا، ثُمَّ ادْخَلَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ". وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَظَمِ خَطُورَةِ اللِّسَانِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُوبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ".

### ومن حفظ اللسان طول الصَّمت إلا عن خير:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطَوْلِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا".
- وَعَنْ أَبِي مُوسَى -رضي الله عنه- قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ".
- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ".

## أقسام الكلام:

ويدلك على فضل الصمت أمرٌ، وهو أن الكلام أربعة أقسام:

١. قسم هو ضررٌ محض.
٢. وقسم هو نفع محض.
٣. وقسم هو ضررٌ ومنفعة.
٤. قسم ليس فيه ضررٌ ولا منفعة.

أما الذي هو ضرر محض، فلا بدّ من السكوت عنه، وكذلك ما فيه ضرر ومنفعة لا تفي بالضرر. وأما ما لا منفعة فيه ولا ضرر فهو فضول، والاشتغال به تضييع زمان، وهو عين الخسران، فلا يبقى إلا القسم الرابع؛ فقد سقط ثلاثة أرباع الكلام وبقي رُبع، وهذا الربع فيه خطر، إذ يمتزج بما فيه إثم، من دقيق الرياء والتصنع والغيبة وتزكية النفس، وفضول الكلام، امتزاجاً يخفى دركُه، فيكون الإنسان به مخاطراً.

## ترك الكلام فيما لا يعني:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".

## الدّرس الرابع عشر: صوم رمضان

### مبطلات الصّوم هي:

١. الأكل والشرب عمداً لا ناسياً، ولا مخطئاً، ولا مكرهاً، سواء أكل أو شرب ما يتغذى به، أو ما لا يتغذى به في النهار من يوم الصّوم، قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾، (البقرة: ١٨٧).
- ولقوله صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه"، (رواه ابن ماجه والطبراني والحاكم).
٢. القبيء عمداً، لما روى أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم عنه صلى الله عليه وسلم: "من ذرعه القبيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً فليقض". ومعنى ذرعه: غلبه.
٣. الجماع: أي إتيان الزوج زوجته ووطؤها، للآية السابقة، ولأنّ النّبّي -صلى الله عليه وسلم- أمر الواطئ في رمضان أن يكفّر.
٤. الاستمناء: أي قصد إخراج المنى، سواء باليد، أو غيرها، أو بمداعبة الزوجة، إذا نشأ عن ذلك خروج المنى.
٥. الحيض والنّفاس من المرأة، وعلى هذا إجماع أهل العلم.
٦. من نوى الفطر وهو صائم، مجرد التّبيّة، بشرط أن تكون جازمة لا ينقصها إلا التّطبيق، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيّات...". متفق عليه.

ذوق الشَّيْء ومضغه بلا حاجة، ومضغ العلك غير المصحوب بسكر، والقبلة والمعانقة والمس لمن يحرك المس شهوته، وجمع الرِّيق للابتلاع، وما يضعف الصائم كالفصد والحجامة. والمبالغة في المضمضة والاستنشاق، وشم الطيب نهاراً، والإكثار من النوم في النهار.

## الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ: حُبُّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

### وجوب محبة الصحابة رضي الله عنهم

اختار الله -تعالى- لرسوله -صلى الله عليه وسلم- صحابته ليكونوا وزراء له، حاملين الدعوة والدين من بعده؛ ليلبغوه للناس، وهذه مهمتهم كما كشفها لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "بلغوا عني ولو آية"، (البخاري، صحيح البخاري، حديث رقم (٣٢٧٤)).

وفي فضل الصحابة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "إنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَأَصْطَفَاهُ وَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وُزَرَائِ نَبِيِّهِ يُقَاتِلُونَ عَنْ دِينِهِ". (أحمد، مسند أحمد، حديث رقم (٣٦٠٠)).

إنَّ محبةَ الصحابة، والدِّفاع عنهم، من مستلزمات الإيمان، وعلامة من علاماته، خاصَّة في هذا الزَّمان الذي يكرِّس فيه الإعلام المشبوه، والحاقد هجمته على الإسلام والمسلمين، وأخذ ينال من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ ليضعف صلة المؤمن بدينه ونبيه وصحابته.

إنَّ من حقِّ الصحابة علينا أن ندافع عنهم، وأن نحَبِّبهم، وأن نترضى عنهم، وأن نستغفر لهم، فقد جاء بهذا الأصل ربُّ العالمين في كتابه؛ حيث قسَّم الخلائق إلى أقسامٍ ثلاثة، وأمرنا أن نكون من أصحاب القسم الثالث، وإلا فإننا نهلك ونشقى.

وقد جاءت هذه الأقسام الثلاثة في قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾، (الحشر).

أولاً: الفقراء المهاجرون: وهم الذين أخرجهم المشركون من مكة، فتركوا ديارهم وأموالهم إرضاءً لله تعالى، ونصرةً لدينه ولرسوله، هاجروا إلى المدينة، ولم يكن لهم مأوى، وبعضهم لم يملك من متاع الدنيا شيئاً، فهم خير من على وجه الأرض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد شهد لهم سبحانه بالصدق والإيمان،

فقال في حقهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢١٨).

ثانياً: الأنصار: وهم الذين آووا ونصروا، وشهد الله -تعالى- لهم بمحبة من هاجر إليهم، وأنهم يؤثرونهم على أنفسهم، وقاسموا المهاجرين المال والدار والعيال؛ رغم ما بهم من شدة.

ثالثاً: الذين جاءوا من بعدهم، وقد وصفهم الله -تعالى- بصفيتين:

١. أنهم يستغفرون الله تعالى لأنفسهم وللسابقين؛ لأنهم إخوة لهم.
٢. يدعون لهم، ويدعون أن يحفظ لهم قلوبهم من الغل والحقد عليهم، وفي هذا إشارة إلى أن الذي يشتتهم ويسبهم إنما يفعل ذلك لتمكّن الحقد والغل من قلبه؛ وكان الله تعالى يأمرنا أن نكون من أهل هذا الصنف.

وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمر أنه سمع رجلاً وهو يتناول بعض المهاجرين، فقرأ عليه: للفقراء المهاجرين الآية، ثم قال: هؤلاء المهاجرون، أفمنهم أنت؟ قال: لا، ثم قرأ عليه: والذين تبوءوا الدار والإيمان الآية، ثم قال: هؤلاء الأنصار، أفمنهم أنت؟ قال: لا، ثم قرأ عليه: والذين جاءوا من بعدهم الآية، ثم قال: أفمن هؤلاء أنت؟ قال: أرجو، قال: لا، ليس من هؤلاء من يسب هؤلاء.

## الدّرس السابع عشر: عمر بن الخطاب رضي الله عنه

رحمة عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- بالنّاس

ورد في رحمة عمر آثار منها:

١. روى زيد بن أسلم، عن أبيه: "أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ طَافَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ فِي جَوْفِ دَارِ لَهَا وَحَوْلَهَا صَبِيانٌ يَبْكُونَ، وَإِذَا قَدَرَ عَلَى النَّارِ قَدْ مَلَأَتْهَا مَاءً، فَدَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا أُمَّةَ اللَّهِ، أَيُّشَ بَكَاءَ هَؤُلَاءِ الصَّبِيانِ؟ فَقَالَتْ: بَكَاءُهُمْ مِنَ الْجُوعِ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْقَدْرُ الَّتِي عَلَى النَّارِ؟ فَقَالَتْ: قَدْ جَعَلْتَ فِيهَا مَاءً أَعْلَلْتَهُمْ بِهَا حَتَّى يَنَامُوا، أَوْهَمْتَهُمْ أَنَّ فِيهَا شَيْئاً مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ، فَجَلَسَ عُمَرُ فَبَكَى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَارِ الصَّدِيقَةِ فَأَخَذَ غَرَارَةً، وَجَعَلَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَشَحْمٍ وَتَمْرٍ وَثِيَابٍ وَدِرَاهِمٍ، حَتَّى مَلَأَ الْغَرَارَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْلَمَ، احْمِلْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا أَحْمِلُهُ عَنكَ! فَقَالَ لِي: لَا أُمَّ لَكَ يَا أَسْلَمَ، أَنَا أَحْمِلُهُ؛ لِأَنِّي أَنَا الْمَسْئُولُ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ: فَحَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ، حَتَّى أَتَى بِهِ مَنْزِلَ الْمَرْأَةِ، قَالَ: وَأَخَذَ الْقَدْرَ، فَجَعَلَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ دَقِيقٍ وَشَيْئاً مِنْ شَحْمٍ وَتَمْرٍ، وَجَعَلَ يَحْرِكُهُ بِيَدِهِ وَيَنْفِخُ تَحْتَ الْقَدْرِ، قَالَ أَسْلَمُ: وَكَانَتْ لِحِيَّتُهُ عَظِيمَةً، فَرَأَيْتُ الدِّخَانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَلِ لِحِيَّتِهِ، حَتَّى طَبَخَ لَهُمْ، ثُمَّ جَعَلَ يَغْرِفُ بِيَدِهِ وَيُطْعِمُهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجَ وَرَبَضَ بِحَدَائِهِمْ كَأَنَّهُ سَبْعٌ، وَخَفْتُ مِنْهُ أَنْ أَكَلَّمَهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى لَعَبُوا وَضَحِكُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْلَمَ، أَتَدْرِي لِمَ رَبَضْتُ بِحَدَائِهِمْ؟ قُلْتُ: لَا، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: رَأَيْتَهُمْ يَبْكُونَ، فَكْرَهْتُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْعُهُمْ حَتَّى أَرَاهُمْ يَضْحَكُونَ، فَلَمَّا ضَحِكُوا طَابَتْ نَفْسِي،" (ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/١٥٥).

٢ . وعن أنس بن مالك: بينما أمير المؤمنين عمر يعسّ ذات ليلة إذ مرّ بأعرابي جالس بفناء خيمة فجلس إليه يحدثه ويسأله، ويقول له: ما أقدمك هذه البلاد؟ فبينما هو كذلك إذ سمع أنيناً من الخيمة، فقال: من هذا الذي أسمع أنينه؟ فقال: أمر ليس من شأنك، امرأة تمخض، فرجع عمر إلى منزله، وقال: يا أمّ كلثوم شدّي عليك ثيابك واتبعيني، قال: ثمّ انطلق حتى انتهى إلى الرّجل فقال له: هل لك أن تأذن لهذه المرأة أن تدخل عليها فتؤنسها، فأذن لها فدخلت، فلم يلبث أن قالت: يا أمير المؤمنين بشرّ صاحبك بغلام، فلما سمع قولها أمير المؤمنين وثب من حينه فجلس بين يديه وجعل يعتذر إليه، فقال: لا عليك!! إذا أصبحت فأتنا فلما أصبح أتاه ففرض لابنه في الذرية وأعطاه. (محبّ الدّين الطبري، الرّياض النضرة في مناقب العشرة، ٢/٣٩٠).

## الدّرس الثّامن عشر: عثمان بن عفان

### فضائل عثمان بن عفان:

- ١ . تزوّج بنتين من بنات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد قال العلماء: ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره، ولذلك سمي ذا النورين.
- ٢ . أنّه من السّابقين الأوّلين، وأول المهاجرين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد السّنة الذين توفي رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وهو عنهم راضٍ، وأحد الصّحابة الذين جمعوا القرآن.
- ٣ . روى عن رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- مئة وستة وأربعين حديثاً.
- ٤ . أمّه أروى بنت كرز بن ربيعة كانت عمّة النّبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم-، وبذلك نال فضل القرية إلى رسول الله، كما نال فضل الصّهر والصّحبة.
- ٥ . أوّل النّاس إسلاماً بعد أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة.
- ٦ . أوّل من هاجر من المسلمين إلى الحبشة بأهله، ولذا قال عنه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ عثمان لأوّل من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط".
- ٧ . شهد له رسول الله أنّه كان أشبه النّاس بإبراهيم عليه السّلام، كما جاء عن عائشة -رضي الله عنها-، حيث قالت: لما زوّج النّبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ابنته أم كلثوم قال لها: "إنّ بعلك أشبه النّاس بجذك إبراهيم وأبيك محمد"، وجاء عن ابن عمر أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قال: إنّنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم".
- ٨ . أنّ رسول الله أشاد بحيائه، فقد أخرج الشّيخان عن عائشة -رضي الله عنها- أنّ النّبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- جمع ثيابه حين دخل عثمان، وقال: "ألا أستحيي من رجل تستحي منه الملائكة".
- ٩ . أنّ رسول الله بشره بالجنة في أكثر من مرة، من ذلك ما ذكره البخاري عن أبي عبد الرّحمن السّلمي أنّ عثمان حين حوصر أشرف على النّاس، فقال: أنشدكم بالله! ولا أنشد إلا أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم! ألستم تعلمون أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قال: من جهّز جيش العسرة فله الجنة فجهّزتهم؟ ألستم تعلمون أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- قال: من حفر بئر رومة فله الجنة؟ فحفرتها، فصدقوه بما قال. وما ذكره الترمذي عن عبد الرحمن بن خباب أنّه قال: شهدت النّبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وهو

يحثُّ على جيش العسرة، فقال عثمان بن عفان: يا رسول الله عليّ مئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثمَّ حضَّ على الجيش، فقال عثمان: يا رسول الله عليّ مئتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثمَّ حضَّ على الجيش، فقال عثمان: يا رسول الله عليّ ثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، فنزل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وهو يقول: "ما على عثمان ما عمل بعد هذه شيء".

١٠. أنه قام بتوسعة المسجد بعد أن اشترى المنازل المحيطة به وضمَّها إليه، كما زاد في مسجد المدينة ووسعه وبناه بالحجارة المنقوشة.

١١. أنَّ المسلمين لم يعرفوا الغزو بحراً إلا في عهده، بعد أن أقيم أول أسطول إسلامي للمسلمين في مصر والشام، وفتحت في عهده بعض جزر البحر المتوسط التي كانت تتحكم في تجارة البحر، وقد دعا رسول الله لأول جيش يركب البحر، وبالطبع شمل الدعاء من أرسل هذا الجيش؛ لأنه صاحب الفضل في إرساله.

١٢. أنَّ الأموال قد كثرت في عصره بسبب الفتوحات الإسلامية الشاسعة.

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشْرُ: عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ

### حلّ نشاط: قصّة غزوة خيبر

خرج رسول الله ومعه ألف وأربعمئة مقاتل في السنة السابعة للهجرة لغزو خيبر التي تبعد عن المدينة ١٧٠ كلم شمالاً، ولم يخرج معه أحدٌ من المنافقين.

حاصر المسلمون حصون خيبر متاهين لقتال اليهود، وقد أخذوا أسلحتهم وأعدّوا عدّتهم لذلك، وأراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يستشيرهم أصحابه لمواجهة أعدائهم، وأن يحفز في نفوسهم البذل وحبّ الله ورسوله، فقال: "لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله. فبات الناس ليلتهم أيّهم يعطى، فعَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فْقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: أَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: انْفِذْ عَلَيَّ رِسْلَكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ"، (صحيح البخاري، كتاب المغازي، ٧٦/٥).

حاصر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حصون اليهود وهم لا يشعرون، وفي الصباح خرجوا إلى أعمالهم وبساتينهم، وفوجئوا بالرسول -صلى الله عليه وسلم- والمسلمين يحاصرونهم، فقدف الله في قلوبهم الرعب فرؤا إلى حصونهم واختبأوا في جحورهم قائلين: محمّد والخميس-الجيش- ولما رآهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هارين، قال: "الله أكبر خربت خيبر إننا إذا نزلنا بساحة قوم، فساء صباح المُنذرين"، وردّد المسلمون خلف رسول الله بالتكبير. حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصونهم حتى فتحها، وسقطت الواحدة تلو الأخرى، وغنم المسلمون أموالهم وممتلكاتهم.

تزوَّج رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر صفيّة بنت حيي بن أخطب، وقدم أبو هريرة مسلماً على رسول الله وهو في خيبر.

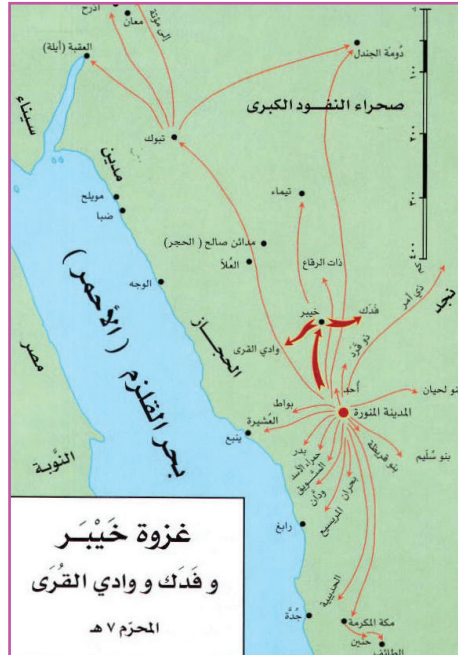
وافق فتح خيبر قدوم جعفر بن أبي طالب ومن معه من المهاجرين إلى المدينة من الحبشة، ففرح رسول الله فرحاً عظيماً، وقال صلى الله عليه وسلم: "لا أدري بأيهما أفرح، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر".

(المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٦٨١/٢. ابن هشام/السيرة النبوية ص ٣٣٣).

## دل علي بن أبي طالب وإنصافه

وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ التَّقْطَهَا فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أُورَقَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: دِرْعِي وَفِي يَدِي، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ، فَأَتَوْا شَرِيحًا فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا قَدَّ أَقْبَلَ تَحَرَّفَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: لَوْ كَانَ خَصْمِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَسَاوَيْتُهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "لَا تُسَاوُوهُمْ فِي الْمَجْلِسِ وَالْحُجُومِ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ سَبُّوكُمْ فَاضْرِبُوهُمْ، وَإِنْ ضَرَبُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ". ثُمَّ قَالَ شَرِيحٌ: مَا تَشَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أُورَقَ وَالتَّقْطَهَا هَذَا الْيَهُودِيُّ. فَقَالَ شَرِيحٌ: مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيٌّ؟ قَالَ: دِرْعِي وَفِي يَدِي، فَقَالَ شَرِيحٌ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لِدِرْعُكَ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ شَاهِدَيْنِ، فَدَعَا قَبْرًا مَوْلَاهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَشَهِدَا أَنَّهَا لِدِرْعِهِ، فَقَالَ شَرِيحٌ: أَمَّا شَهَادَةُ مَوْلَاكَ فَقَدْ أَجْرَنَاهَا، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ فَلَا نُحِيزُهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: تَكَلَّمْتَ أَثْمَكَ، أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَفَلَا تُجِيزُ شَهَادَةَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ وَاللَّهِ لَا وَجْهَ لَكَ إِلَى بَانِقِيَا تَقْضِي بَيْنَ أَهْلِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: خُذِ الدِّرْعَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ مَعِيَ إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ فَقَضَى عَلَيْهِ وَرَضِي، صَدَقْتَ، وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لِدِرْعُكَ سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ التَّقْطُهَا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَوَهَبَهَا لَهُ عَلِيٌّ.

(الأصفهاني/حلية الأولياء، ١٣/٤. السيوطي/تاريخ الخلفاء، ص ١٤٢)



١. "في العفو رحمة بالمسيء، وتقدير لجانب ضعفه البشري، وامتنال لأمر الله، وطلب لعفوه وغفرانه"، (الأخلاق الإسلامية؛ لعبد الرَّحمن الميداني، ص: [٤٠٨/١]).
٢. "في العفو توثيق للروابط الاجتماعية التي تتعرض إلى الوهن والانفصام بسبب إساءة بعضهم إلى بعض، وجناية بعضهم على بعض"، (الأخلاق الإسلامية؛ لعبد الرَّحمن الميداني، ص: [٤٠٨/١]).
٣. العفو والصَّفح عن الآخرين سبب لنيل مرضاة الله سبحانه وتعالى.
٤. العفو والصَّفح سبب للتقوى، قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، (البقرة: ٢٣٧).
٥. العفو والصَّفح من صفات المتقين، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّيِّئَاتِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ الْعِظْمَانَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾، (آل عمران: ١٣٣-١٣٤).
٦. من يعفو ويصفح عن النَّاس يشعر بالراحة النفسية.
٧. بالعفو تُنال العِزَّة، قال صلَّى الله عليه وسلَّم: "...وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً..." (رواه مسلم، ٢٥٨٨).
٨. العفو والصَّفح سبيل إلى الألفة والمودة بين أفراد المجتمع.
٩. في العفو والصَّفح الطمأنينة، والسكينة، وشرف النَّفس.
١٠. بالعفو تكتسب الرَّفعة والمحبة عند الله وعند النَّاس.

(الدرر السنوية- رابط المادة: <http://iswy.co/e11vs0>)

## سلم تقدير لفظي لقراءة سور من القرآن الكريم

الرقم	اسم الطالب	يخطئ في لفظ بعض الكلمات جيّد	يقراً قراءة سليمة دون ترتيل جيّد جداً	يقراً قراءة سليمة بترتيل ممتاز
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				



## ورقة عمل الدرس الأول: السنن الرواتب

اسمي: .....

الشعبة: .....

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع



١ قارن بين الصلاة المفروضة والسنن الرواتب وفق الجدول الآتي:

السنن الرواتب	الصلاة المفروضة	أوجه المقارنة
		إلزامية الصلاة
		عقاب تاركها

٢ ما هي الصلوات المسنونة:

-١ .....

-٢ .....

-٣ .....

٣ من خلال شرح الآيات الكريمة قارن بين حال أصحاب النار وأصحاب الجنة من خلال الجدول التالي:

السنن البعدية	الصلاة	السنن القبليّة
	صلاة الفجر	
	صلاة الظهر	
	صلاة العصر	
	صلاة المغرب	
	صلاة اعشاء	



## ورقة عمل الدرس الخامس: صلاة الجماعة

اسمي: .....

الشعبة: .....

المبحث: التربية الإسلامية

الصف: الرابع



١ أكمل الحديث الشريف الآتي:

عن ابن عامر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

(صلاة الجماعة أفضل من .....).

رواه البخاري

٢ أكتب (موافق أو غير موافق) أمام العبارات التالية:

غير موافق	موافق	العبارات
		١- صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفجر.
		٢- يذهب الأطفال إلى المسجد ليلعبوا في حرم المسجد.
		٣- قبل صلاة الجمعة أصلي ركعتين تحية المسجد.
		٤- عندما يؤذن المؤذن يُصلي خالد في البيت بدون عذر.
		٥- الحفاظ على صلاة الجماعة طاعة لله ولرسوله.

٣ عدد الأماكن التي يُصلي فيها المسلمون جماعة:

١- .....

٢- .....



## ورقة عمل الدرس السادس: سورة الغاشية

اسمي: .....

الشعبة: .....

المبحث: التربية الإسلامية  
الصف: الرابع



١ أ- أكمل الآيات التالية:

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

سورة الغاشية (١-٩)

ب - بين معاني المفردات الآتية:

١- الغاشية: .....

٢- خاشعة: .....

٣- ضريع: .....

٤- عين آنية: .....

٢ من خلال شرح الآيات الكريمة قارن بين حال أصحاب النار وأصحاب الجنة من خلال الجدول التالي:

أصحاب النار	أصحاب الجنة	أوجه المقارنة
		وجوههم
		طعامهم
		شربهم
		أعمالهم



## ورقة عمل الدرس: عثمان بن عفان

اسمي: .....

الشعبة: .....

المبحث: التربية الإسلامية  
الصف: الرابع

عزيزي الطالب يتوقع منك بعد حل الورقة أن:

- تذكر صفات عثمان.
- تعلق بعض العبارات.



١ عدد أربع صفات من صفات عثمان رضي الله عنه:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

٢ علل:

أ- لقب عثمان بذي النورين

.....

ب- لم يشارك عثمان - رضي الله عنه - في معركة بدر.

.....



## ورقة عمل الدرس: عثمان بن عفان

اسمي: .....

الشعبة: .....

المبحث: التربية الإسلامية  
الصف: الرابع



١ أجب عن الأسئلة بوضع العبارة المناسبة:

- ١- المبشرين بالجنة هم .....
- ٢- اختار عمر بن الخطاب ..... من المبشرين ليكون أحدهم خليفة من بعده .
- ٣- جهز عثمان بن عفان لغزوة ..... عام ..... للهجرة .
- ٤- سمي عثمان بذي النورين؛ لأنه .....
- ٥- تقع مدينة تبوك في .....
- ٦- كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يعمل في .....
- ٧- البئر التي اشتراها عثمان بن عفان .....
- ٨- من صفات عثمان بن عفان رضي الله عنه .....

٢ أذكر ثلاثة من المبشرين بالجنة:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

## قائمة المصادر والمراجع:

- \* القرآن الكريم.
١. آل سليمان، خالد بن عبد العزيز، حقيقة التحكيم في الشريعة والقانون، منشور على شبكة الإنترنت، <https://imamu.edu.sa/news/asp/1436-12-Pages/news29>.
  ٢. أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (د، ط)، المكتبة العصرية/صيدا، بيروت، (د، ج).
  ٣. أبو عبيد، القاسم بن سلام، كتاب الأموال، تحقيق خليل محمد هراس، (د، ط)، بيروت، دار الفكر، (د، ج).
  ٤. أبو غالي، سليم (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجية (فكر- زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين: غزة.
  ٥. أبو غالي، سليم، أثر توظيف استراتيجية (فكر- زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٠م.
  ٦. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم، كتاب الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد، (د، ط)، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث، (د، ج).
  ٧. ابن حبان، صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
  ٨. ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
  ٩. ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (د، ط)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
  ١٠. ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
  ١١. ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
  ١٢. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، (د، ط)، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٣٨٤هـ.
  ١٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٨م.
  ١٤. ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (د، ج).
  ١٥. ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، (فيصل عيسى البابي الحلبي)، (د، ت).
  ١٦. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه علي شيري، ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
  ١٧. ابن هشام، عبد الملك بن هشام، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، ط٢، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
  ١٨. الأثري، عبد الله بن عبد الحميد، الوجيز في عقيد السلف الصالح، (أهل السنة والجماعة)، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، ط١، المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ.
  ١٩. الأحمد، ردينة ويوسف، حذام، طرائق التدريس منهج - أسلوب - وسيلة، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
  ٢٠. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
  ٢١. الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، (د، ط)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
  ٢٢. الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
  ٢٣. الحلبي، علي بن إبراهيم، السيرة الحلبية، (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ.
  ٢٤. الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
  ٢٥. الخالدي، أحمد (٢٠٠٨). أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: المعزز للنشر والتوزيع.

٢٦. الخفاف، إيمان عباس (٢٠٠٣). التعلم التعاوني. ط١. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
٢٧. الخفاف، إيمان عباس، التعلّم التعاوني، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
٢٨. الخليلي، خليل ومصطفى، شريف وعباس، أحمد (١٩٩٧). العلوم والصحة وطرائق تدريسها (٢). الطبعة الثانية. منشورات جامعة القدس المفتوحة. عمان.
٢٩. الخليلي، خليل ومصطفى، شريف وعباس، أحمد، العلوم والصحة وطرائق تدريسها (٢)، ط٢، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م.
٣٠. الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٣١. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم. مصر. دار النشر للجامعات. مجلد ١. ط١.
٣٢. الزين، حنان بنت أسعد، أثر استخدام استراتيجية التعلّم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، ٢٠١٥م.
٣٣. الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط١٥، دار العِلْم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.
٣٤. الزحيلي، وهبة مصطفى، الفقه الإسلامي وأدلته، ط١٢، دار الفكر، دمشق، (د، ج).
٣٥. السعدني، عبد الرحمن والسيد عودة، ثناء التربية العملية مداخلها واستراتيجياتها، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦م.
٣٦. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، (د، ط)، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (د، ج).
٣٧. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د، ط)، دار الحرمين، القاهرة، (د، ج).
٣٨. الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري. إدارة الامتحانات والاختبارات. الأردن. وزارة التربية والتعليم.
٣٩. الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات، الأردن، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤م.
٤٠. القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق هشام سميح البخاري، (د، ط)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٤١. اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة (٢٠١٦). الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة. وزارة التربية والتعليم العالي. فلسطين.
٤٢. اللجنة الوطنية المصغرة للمناهج المطورة، الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة، فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٦م.
٤٣. جنسون، ديفد، وجنسون، روجرز، التعلّم الجماعي والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، ترجمة رفعت محمود، ط١، القاهرة، دار عالم الكتب، ١٩٩٨م.
٤٤. زيتون، حسن، وزيتون، كمال (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. الطبعة الأولى. عالم الكتب.
٤٥. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس. الطبعة الأولى. عالم الكتب. القاهرة.
٤٦. زيتون، حسن وزيتون، كمال، التعلّم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
٤٧. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. ط١. دار الشروق. عمان.
٤٨. زيتون، كمال، تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢م.
٤٩. سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠٠٨). التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، دار وائل. عمان.
٥٠. طعيمة، رشدي أحمد، والشعبي، محمد علاء الدين، تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
٥١. عبيد، وليم، النموذج المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلّم، القاهرة، مركز تطوير تدريس العلوم، ٢٠٠٢م.
٥٢. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). علم النفس التربوي نظرة معاصرة. دار الفكر للطباعة والنشر. الأردن.
٥٣. عفانة، عزو وأبو ملح، محمد، أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، (التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج) (الوقائع والتطلعات)، المجلد الأول، ٢٠٠٦م.
٥٤. علي، اشرف راشد (٢٠٠٩). برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط. مصر: وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة.
٥٥. علي، محمد السيد، التربية العملية وتدريب المعلم، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٣م.

٥٦. عودة، أحمد القياس والتقويم في العملية التدريسية، (د، ط)، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٥٧. قشطبة، آية خليل إبراهيم (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية في مبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
٥٨. قطب، سيد، في ظلال القرآن، ط٩، دار الشروق، القاهرة، وبيروت، ١٩٨٠م.
٥٩. قطب، محمد، شبهات حول الإسلام، ط٢١، بيروت، دار الشروق، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٦٠. كاظم، أمينة محمد (٢٠٠٤). التقويم والجودة الشاملة في التعليم. بتاريخ ٢٠ كانون ثان، ٢٠١٨م.
٦١. كحالة، عمر بن رضا، معجم المؤلفين، (د، ط)، بيروت، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، (د، ج).
٦٢. كوجك، كوثر (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، اليونسكو، بيروت.
٦٣. متولي، علاء الدين سعد، سليمان، محمد سعيد (٢٠١٥). الفصل المقلوب (مفهومه- مميزاته- استراتيجية تنفيذه). مجلة التعليم الإلكتروني. أُخِذَ من الإنترنت بتاريخ: ٢٥-٠٣-٢٠١٧.
٦٤. متولي، علاء الدين سعد، سليمان، محمد سعيد (٢٠١٥). الفصل المقلوب (مفهومه- مميزاته- استراتيجية تنفيذه). مجلة التعليم الإلكتروني. أُخِذَ من الإنترنت بتاريخ: ٢٥-٠٣-٢٠١٧.
٦٥. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د، ج).
٦٦. معجم المعاني الجامع، شبكة الإنترنت، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>.

#### مراجع باللغة الإنجليزية

- Tanner, D. E. (2001). Authentic assessment: A solution, or part of the problem? High School Journal, 85, 24-29. Retrieved May 19, 2004 from EBSCO database.
- Association for Supervision and Curriculum Development. (2005), lexicon of learning. Retrieved December 20-2017
- Popham, J. (2001). The Truth about Testing. Alexandria, VA: ASCD.

#### مواقع على شبكة الإنترنت:

- <http://www.elthwed.com/vb/showthread.php?48371>
- <https://islamqa.info/ar/>
- <http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=23457>
- <http://mawdoo3.com/>
- <http://rasoulallah.net/ar/articles/article/>
- <https://islamhouse.com/ar/articles/>
- <http://www.saaaid.net/arabic/>
- [http://www.emanway.com/play\\_droos.php?cid=2&id=254](http://www.emanway.com/play_droos.php?cid=2&id=254)
- <http://www.alukah.net/sharia/055204/#ixzz4oZffe9Ka>
- <http://iswy.co/e13j2b>
- <https://www.masress.com/misrelgdida/82571>
- <http://www.al-eman.com>
- <http://www.nabulsi.com>
- <https://islamstory.com/-http://fatwa.islamweb.net>
- <http://www.al-eman.com>
- <http://fiqh.islammesssage.com>
- <http://www.alukah.net>

## لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية نخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. وسام نخلة

## اللجنة الوطنية لوثيقة التربية الإسلامية:

د. إياد جبور (منسقاً)	أ. د. ماهر الحولي	أ. د. إسماعيل شندي
أ. د. عبد السمیع العرايد	د. حمزة ذيب	د. محمد عساف
د. جمال الكيلاني	د. خالد تربان	أ. فريال الشواورة
أ. نبيل محفوظ	أ. جمال زهير	أ. تامر الرملاوي
أ. عفاف طهبوب	أ. عمر غنيم	أ. رقية عرار
أ. عبير الناجي	أ. افتخار الملاحي	

## المشاركون في ورشات عمل دليل المعلم لكتاب التربية الإسلامية للصف الرابع:

أ. جمال سلمان	أ. ماجد صوالحة	أ. حنان أبو شحادة
أ. ناديا خلف	أ. غدیر عبد الله	أ. ختام حباية
أ. شروق شتيوي		

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ